الاتحاد
AL ITTIHAD
الثمن درهمان
٣٢ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨٠٧٨) الخميس ٨ محرم ١٤١٨ هـ الموافق ١٥ مايو ١٩٩٧م ISSUE 8078, THURSDAY, MAY 15, 1997

بتوجيهات زايد ومكتوم

مغادرة ثلاث طائرات محملة بمواد الاغاثة لمساعدة متضرري الزلزال بإيران

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتعليمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع غادرت أمس ثلاث طائرات من أبوظبي ودبي محملة بكميات كبيرة من مواد الاغاثة المختلفة لمساعدة المتضررين من الزلزال الذي أصاب ايران مؤخرا.

وأشار سعادة محمد الحبيشي بطي القبيسي الوكيل المساعد لدائرة المشتريات بأبوظبي ان كل طائرة من الطائرتين تحمل ٤٠ طنا من البطاطين والمواد الغذائية والمستلزمات الطبية والتي ستوزع على القرى المتضررة بالزلزال في ايران.

وبتعليمات من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم غادر وفد من وزارة الدفاع والمنطقة العسكرية الوسطى ودوائر محلية بدبي على متن طائرة الاغاثة الأولى التي أقلعت من مطار دبي الدولي أمس متوجهة الى مشهد وذلك في اطار المساعدات العينية التي أمر بارسالها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم الى الشعب الايراني للتخفيف من معاناة المتضررين من الزلزال المدمر الذي أصاب شرق الجمهورية الاسلامية الايرانية. وسوف تقلع بقية طائرات الاغاثة تباعا.

نميري يؤكد أهمية تفعيل مبادرة زايد لتحقيق الوفاق بين أبناء الشعب السوداني

■ أكد الرئيس السوداني السابق جعفر محمد نميري ان القضية المحورية التي تهم الشعب السوداني في هذه المرحلة هي تفعيل وانجاح المبادرة الكريمة التي تقدم بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق الوفاق بين أبناء الشعب السوداني ليتفرغوا جميعا لبناء وطنهم وتحقيق الرفاهية لأبناء شعبهم، وفي سبيل تحقيق هذا المقصد النبيل لابد أن تتناسى الفصائل السودانية المختلفة خلافاتها والتوجه بكل العزم والصدق لانجاح المبادرة التي تعتبر الفرصة الأخيرة للوصول الى كلمة سواء بالحوار والطرق السلمية وتجنب ويلات الحرب الدائرة الآن في جنوب وشرق السودان.

وقال الرئيس السابق نميري في تصريح لوكالة أنباء الامارات ان بشائر نجاح المبادرة لاحت منذ أن أبدت الحكومة السودانية من جهة وقادة التجمع الوطني المعارض من جهة اخرى تأييدهم ومباركتهم للمبادرة حين التقى صاحب السمو الشيخ زايد بكل من السيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني المعارض والسيد الصادق المهدي أحد رموز السياسة السودانية رئيس حزب الأمة وبمندوب الحكومة السودانية بعد وقت قصير من اعلان المبادرة.

وأضاف ان هذا النجاح تأكد بعد الاتصالات الهاتفية التي تلقاها هو «الرئيس السوداني السابق جعفر نميري» من كل من الفريق عمر البشير رئيس جمهورية السودان ومن الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني بالسودان ومن فعاليات سياسية اخرى كثيرة ولم يتبق لتحقيق الاجماع السوداني إلا اكتمال الاتصالات الجارية الآن بالدكتور جون قرنق والفصائل الجنوبية الاخرى. هذا التجاوب يشير بوضوح الى رغبة جماعية في انتشال البلاد من الانقسام والتشتت الذي وسم علاقات الفصائل المختلفة بعضها ببعض.

(التتمة ص ٢١)

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى تسلمه أوراق اعتماد السفير المصري. (وام)

حمدان بن زايد يتسلم أوراق اعتماد أربعة سفراء جدد

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بمكتبه أمس نسخة من أوراق اعتماد سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية المعين لدى الدولة.

(التتمة ص ٢١)

١٪ فقط حصة تجار خلاصات القيد

توزيع أسهم اضافية بنسبة ٥٪ للمكتتبين فوق الحد الأدنى ٩٩٪ من أسهم «إعمار» لصغار المستثمرين

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اعلنت اللجنة التأسيسية لشركة «إعمار» العقارية مساء أمس تخصيص أسهم الشركة، وكشفت عملية التخصيص عن حصول صغار المستثمرين على ٩٩٪ من الأسهم، في حين حصل المكتتبون من خلال خلاصات قيد مشتراة على ١٪ فقط بما نسبته ٢٪ من اجمالي المبالغ التي اكتتبوا بها.

واعلن محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ورئيس لجنة مؤسسي «إعمار» ان عملية التخصيص تمت في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وفي اطار الحرص على المصالح

(التتمة ص ٢١)

معالي محمد خلفان خرباش وسعادة محمد العبار خلال المؤتمر الصحفي امس. (تصوير جابر عابدين)

أكد حق الامارات بالجزر الثلاث

خلافات حول «التطبيع» كادت تعطل البيان الختامي للبرلمانيين العرب

■ القاهرة - الاتحاد، وام:

■ اكد مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي في ختام اعماله في القاهرة أمس، تأييده لحق دولة الامارات في جزرها الثلاث التي تحتلها ايران، وجاء في الفقرة الخاصة بهذا الموضوع من قرارات المؤتمر: «يؤكد المؤتمر حق دولة الامارات العربية المتحدة في سيادتها على جزرها الثلاث: طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى ويدعو الى حل النزاع حولها بالوسائل السلمية وفق مبادىء وقواعد القانون الدولي والقرارات الدولية والعربية ذات الشأن، بما في ذلك احالة النزاع الى

(التتمة ص ٢١)

بغداد تطالب بانسحاب فوري وتؤكد وقوع أضرار كبيرة

القوات التركية تتوغل في شمال العراق

■ بغداد - اسطنبول - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ توغل آلاف الجنود الاتراك تساندهم مئات الدبابات والمدرعات وعشرات الطائرات الحربية وبطاريات المدفعية فجر أمس في شمال العراق لمطاردة عناصر «حزب العمال الكردستاني» في عملية قالت أنقرة انها تستهدف دعم القوات الكردية العراقية بزعامة مسعود البرزاني، في حين وصفتها بغداد بأنها عدوان عسكري على أراضيها وطالبت بانسحاب فوري للقوات التركية مؤكدة وقوع أضرار كبيرة في الممتلكات والأرواح نتيجة الهجوم. وأعربت الحكومة البريطانية عن قلقها من تدخل القوات التركية من دون أن تدعو الى انسحابها.

وعلى صعيد آخر دعا العراق

(التتمة ص ٢١)

الجنود الاتراك تساندهم الآليات العسكرية خلال عبورهم الى شمال العراق. (أ ف ب)

شبيلات ينسحب من مشروع الصرف الصحي الأردني - الاسرائيلي

■ عمان - الاتحاد:

■ قرر المعارض الاردني ليث شبيلات رئيس لجنة مقاومة التطبيع الانسحاب من مشروع مشترك مع اسرائيل بعد ان فازت احدى الشركات التي يساهم فيها بعطاء لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع.

واعلن شبيلات، في بيان حمل اشارة «هام وعاجل» ارسله الى «الاتحاد» امس بعد يوم واحد من نشر الخبر الذي انفردت به عن فوزه بالعطاء، ان مجلس الشركاء في شركة شبيلات وبدران، والذي يعتبر هو من اكبر مساهميها قرر بالاجماع الانسحاب من المشروع الخاص بعمل دراسات جدوى للصرف الصحي لحوض نهر اليرموك والذي يخدم الاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية. وقال شبيلات في البيان ان القرار جاء تنزيها لاسمه وسمعته «التي يتخذها الناس قدوة وطليعة لمقاومة

(التتمة ص ٢١)

القضاء المصري يلغي قرار مد وقف الليثي عن العمل

■ القاهرة - الاتحاد: أصدرت المحكمة الادارية العليا بالقاهرة حكما أمس بالغاء قرار مد وقف ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري السابق عن العمل، مع احالة أسباب قرار الالغاء الى هيئة المفوضين لدراسة مدى قانونيته.

قالت المحكمة، في أسباب الحكم، ان المحكمة التأديبية العليا كانت قد استندت الى قرار هيئة النيابة

(التتمة ص ٢١)

تعاويذ نزيل الغرفة ٢٠٨

■ دمشق - عساف عبود:

■ .. في لحظة واحدة اجتمع الحزن والفرح وكان خيال الموت حاضرا.. في لحظة كهذه لم يستطع كل الذين كتبوا وتحدثوا وألفوا الصفحات وأطلقوا الابداع إلى أوجه أن يتفوهوا بكلمة ولو واحدة عن سعد الله ونوس وهم الأقرب إلى قلبه وقلب فايزة «زوجة سعد الله».

عن ماذا ستتحدث، عن نوبل، أم عن الموت؟ عن ماذا؟؟

وكما قال لي حسن يوسف الكاتب السوري: أنا متهيب وأقرب إلى الذهول وحديثي قد يكون مخيبا وعندما التقيك في المشفى نتحدث.

عن ماذا نتحدث وكيف يمكن ان نتحدث فتجاه صمت «عبدالرحمن منيف وممدوح عدوان» والآخرين عن ماذا نتحدث؟.. وحده سعد الله ونوس ظل يتحدث ويكتب عن هذا الموت الذي يصارعه بابداع زاد دفقه مع بداية «١٩٩٣» بداية المرض الخبيث بقوله: «كنت متأكدا من انني اتزحلق نحو مصيري ولم أكن أعرف ما هو هذا المصير، فكرت بالموت ولم يكن هو الموت». هذا ما قاله في آخر ابداعاته «رحلة في مجاهل موت عابر». ورغم ادراكه للصراع الذي سيخوضه فقد كان محكوما بالامل فقال في كلمته بيوم المسرح العالمي.. اننا محكومون بالامل وما يحدث اليوم لا يمكن ان يكون نهاية التاريخ. وقالها وهو المحكوم بالامل: تصوري اننا نمخر المحيطات ونمضي الى بلاد جميلة وغريبة نبدأ فيها عمرا جديدا.

نزيل الغرفة (٢٠٨) في مشفى

(التتمة ص ٢١)

لقاء فلسطيني - اسرائيلي بتل أبيب

عرفات: السلام في مأزق خطير

■ القدس المحتلة - هرتزيليا - بيروت - وكالات الأنباء:

■ بدأ اللقاء الاول منذ شهرين بين الاسرائيليين والفلسطينيين مساء امس في منزل السفير الامريكي في اسرائيل مارتن انديك في منتجع هرتزيليا شمال تل أبيب. وقد وصف اللقاء الذي نظمه الموفد الامريكي الى الشرق الاوسط دنيس روس، بأنه «غير رسمي». ويشارك فيه عن الجانب الفلسطيني وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث ورئيس الوفد الفلسطيني المفاوض وزير الحكم المحلي صائب عريقات.

اما عن الجانب الاسرائيلي فيشارك فيه وزير الدفاع اسحق موردخاي والمستشار القانوني لرئيس الحكومة بنيامين نتانياهو المحامي اسحق مولخو وسكرتير الحكومة داني نافيه.

(التتمة ص ٢١)



المفاوضات في النفق: عريقات وروس امام آثار قصر هشام في اريحا امس. (أ ف ب)

السعودية: ريالان الكويت: ٢ فلس البحرين: ٢٠٠ فلس قطر: ريالان عمان: ٢٠٠ بيسة تونس: ٤٠٠ مليم المغرب: درهمان الهند: ١٠ روبيات باكستان: ١٢ روبية السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الاردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ١٠ ريالات انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٧٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار

رئيس الدولة ونائبه يهنئان ملك النرويج

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك مارالد الخامس ملك النرويج وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى صاحب الجلالة ملك النرويج.

أعضاء المجلس الأعلى يعزون أمير قطر

■ بعث أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات ببرقيات تعزية الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وذلك في وفاة الزعيم محمد بن عبدالله العطية.

فقد بعث ببرقيات تعزية كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة.

كما بعث أصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام ببرقيات تعزية مماثلة الى سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر.

صقر القاسمي يشهد الاربعاء تخريج دفعة لطلاب معهد العلوم الاسلامية

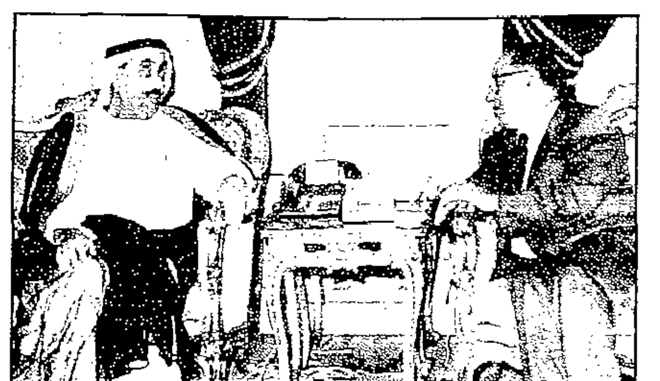
■ رأس الخيمة - الاتحاد: يشهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة يوم الأربعاء المقبل الموافق ٢١ مايو الحالي حفل تخريج الدفعة السابعة من الطلاب الحاصلين على درجة البكالوريوس تخصص شريعة والدفعة الثالثة من الموظفين الحاصلين على درجة البكالوريوس تخصص شريعة من القسم الجامعي التابع لمعهد العلوم الاسلامية والعربية برأس الخيمة التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في السعودية.

كما يشهد الحفل الى جانب سمو السفير السعودي لدى الدولة. صرح بذلك الدكتور صالح بن حمد العساق. وقال ان الحفل يبدأ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم مسيرة الخريجين فكلمة مدير المعهد وكلمة الأساتذة وقصيدة وكلمة الخريجين بالقسم الصباحي ثم كلمة الخريجين بالقسم المسائي ثم توزيع الشهادات وكلمة لمعالي مدير الجامعة ثم توزيع شهادات التقدير.

وأضاف العساق انه في ختام الحفل سيتوجه الجميع لفندق رأس الخيمة لتناول طعام العشاء والمقام بدعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة.



■ احدى طائرات الاغاثة خلال شحنها بمطار أبوظبي الدولي بالمساعدات من المواد الغذائية والبطانين والمستلزمات الطبية لمتضرري الزلزال الذي ضرب ايران مؤخرا. (وام)



خلال استقبال السفير المغربي

.. وخلال استقبال السفير السوري (وام)

المعلا يستقبل سفيري المغرب وسوريا

■ أم القيوين: استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الأميري صباح امس سعادة مولاي عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة.

وحضر المقابلة الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميري بأم القيوين والشيخ ابراهيم بن أحمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم أم القيوين.

كما استقبل صاحب السمو حاكم أم القيوين ظهر امس سعادة مصطفى عمران السفير السوري لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه لانتهاء فترة عمله في الدولة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ سلطان بن أحمد المعلا رئيس دائرة البترول والمعادن بأم القيوين والشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين والشيخ ابراهيم بن أحمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم أم القيوين والشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين وعدد من المسؤولين. (وام)



النعيمي يستقبل السفير البريطاني

■ عجمان: استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الأميري صباح امس سعادة أنتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة.

حضر المقابلة الشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان.

فخامة الرئيس الصيني وفي استقباله الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم

في طريق عودته إلى بلاده

الرئيس الصيني يتوقف في دبي

■ دبي: وصل الى البلاد بعد ظهر امس الرئيس لي بينج رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية في طريق عودته الى بلاده قادما من دار السلام بعد جولة حملته الى عدة دول أفريقية.

وكان في استقبال فخامة الرئيس الصيني بمطار دبي الدولي الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك في دبي وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وسعادة هوالي مينغ سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الدولة. ومن المقرر ان يغادر الرئيس لي بينج البلاد صباح اليوم. (وام)

قرينة حاكم عجمان تشهد الحفل الختامي للانشطة المدرسية

■ عجمان: شهدت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان الحفل الختامي الذي اقامته مدرسة عجمان الخاصة امس بمناسبة انتهاء الانشطة التعليمية والفنية والرياضية للعام الدراسي الحالي.

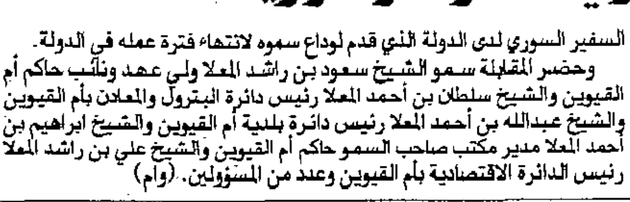
وقد اطلعت قرينة حاكم عجمان خلال الحفل على انشطة وابداعات للطالبات والمدرسات في المدرسة في عدد من المجالات الفنية والعلمية والاجتماعية كما قامت بافتتاح معرض الانشطة الذي ضم العديد من الاقسام التي ضمت ابداعات الطالبات وخاصة الفنية منها فيما عبرت سموها عن اعجابها بهذه الابداعات وشكرت الطالبات والمدرسات والهيئة الادارية في المدرسة على دورهن في انجاح العمل التربوي والنهوض به في المنطقة. (وام)



الجميري يستقبل القنصل الهولندي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي بمكتبه بالدائرة صباح امس السيد جان ايه سوير، قنصل المملكة الهولندية في دبي تم خلال الاستقبال مناقشة الخدمات الصحية والطبية وامكانية الاستفادة من الخبرات المشتركة.







خلال المغادرة

أشاد بمواقف الامارات لدعم المنظمة

رئيس «أوبك» يغادر البلاد

■ غادر البلاد بعد ظهر أمس معالي عبدالله سالم البدري وزير النفط الليبي الرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة اجتمع خلالها مع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول ومعالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية.

وقد اشاد معاليه بمواقف دولة الامارات المؤيدة لمنظمة أوبك ومساعدتها على تحقيق الاستقرار في اسواق النفط العالمية.

وناشد رئيس اوبك الدول الاعضاء في المنظمة التزام حصصها الانتاجية لما يساهم في ارتفاع اسعار النفط.

وكان في وداعه في المطار سعادة ناصر الشرهان وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية بالوكالة وعدد من المسؤولين بالوزارة. «وام».

عودة وفد الدولة المشارك باجتماعات الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

■ دبي - الاتحاد: عاد وفد الدولة المشارك في اجتماعات الدورة السادسة عشرة للجنة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والتي أنهت أعمالها الاسبوع الماضي في العاصمة الكينية نيروبي.

وقال المهندس علي محسن بركات مدير ادارة الدراسات بوزارة الأشغال العامة والاسكان رئيس الوفد، ان الدورة السادسة عشرة تبنت مجموعة من القرارات منها ثلاثة من المجموعة العربية أولها يطالب بتنشيط مركز التدريب الاقليمي للدول العربية في عمان وباعداد برنامج تدريبي شامل لفترة العامين القادمين بالتعاون مع الحكومة الاردنية والجامعة العربية والهيئات الدولية، ويتعلق القرار الثاني برفع مستوى المكتب الاعلامي الاقليمي في عمان ليصبح مركزا اقليميا للدول العربية بهدف تعزيز تواجد مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في المنطقة العربية، أما القرار الثالث والذي عارضته دولة واحدة فقط هي الولايات المتحدة فيتعلق بالمستوطنات الاسرائيلية غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ويدعو الى مطالبة اسرائيل بالكف عن مصادرة الأراضي الفلسطينية لاقامة مستوطنات لاسكان المهاجرين اليهود في المناطق المحتلة. ووقف كافة نشاطات البناء لانشاء مستوطنة جديدة في جبل أبوغنيم والامتناع عن تطبيق السياسات الرامية الى عرقلة اصدار تصاريح بناء للشعب الفلسطيني.

وقال بركات، كان لوفد الامارات العربية المتحدة حضور فاعل ونشط في الدورة السادسة عشرة وشارك في كافة أعمالها سواء في الجلسات العامة او بتمثيله في مختلف اللجان الفرعية المنبثقة عن المؤتمر، وأبرز انجازات الدولة في مجال الاسكان والمستوطنات البشرية واهتمامها بتوفير الحياة الكريمة ليس فقط لمواطنيها وانما كذلك لكافة السكان المقيمين على أرضها.



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى تسلمه اوراق اعتماد سعادة اوسكار كلفاني سفير هندوراس غير المقيم.



.. ولدى تسلمه اوراق اعتماد سعادة بيتر لوس سفير جمهورية سلوفينيا غير المقيم.

.. ولدى تسلمه أوراق اعتماد سعادة اسماعيل عمري سويد سفير جمهورية رواندا غير المقيم لدى الدولة. (وام)

١٥ مليون درهم رأس مال مؤسسة الامارات للخدمات البريدية التجارية

■ دبي - الاتحاد: أعلن عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد ان نظام مؤسسة الامارات للخدمات البريدية التجارية التي وافق عليها مجلس الوزراء مؤخرا هو مؤسسة تجارية مستقلة تتمتع بالذاتية الاعتبارية والأهلية الكاملة لمباشرة التصرفات القانونية اللازمة لتحقيق أغراضها وتكون مملوكة بالكامل للهيئة العامة للبريد ولها ميزانية ملحقة بميزانية الهيئة العامة للبريد وأضاف ان نظام المؤسسة ينص على انه يجوز لها فتح فروع او مكاتب تمثيلية خارج الدولة مشيرا الى ان المؤسسة تتولى تقديم خدمات التسويق البريدي وانشاء وتطوير وكالات بريدية متخصصة لتقديم الخدمات البريدية للجمهور.

وأوضح انه يجوز لمجلس ادارة الهيئة العامة للبريد تكليف المؤسسة بأية خدمات بريدية أخرى ذات صفة تجارية مناسبة لعمل المؤسسة. وأشار الى ان رأس مال المؤسسة يقدر بـ ١٥ مليون درهم يغطى بالكامل من الموارد الذاتية للهيئة العامة للبريد على ان تتم تغطية ١٠ ملايين درهم من رأس المال في بداية السنة الأولى وتتم تغطية الباقي بناء على طلب من مدير عام هيئة البريد وموافقة مجلس ادارة الهيئة ويمكن زيادة رأس مال المؤسسة حسب احتياجاتها وعن الكادر الوظيفي للمؤسسة قال انه سيتم تعيين مدير عام للمؤسسة بقرار من مجلس ادارة الهيئة العامة للبريد. وأضاف ان صافي أرباح المؤسسة يضاف الى صافي أرباح الهيئة.

حملات لضبط اسعار الغاز بدبي

■ دبي - الاتحاد أعلنت دائرة التنمية الاقتصادية في دبي عن عزمها بدء حملات تفتيشية على المؤسسات التي تقوم ببيع وتوزيع الغاز المنزلي وذلك للحد من التلاعب بالأسعار.

وصرح السيد محمد عبدالله القرقاوي مدير ادارة التسجيل التجاري في الدائرة ان تعليمات صارمة أعطيت لمفتشي دائرة التنمية الاقتصادية باغلاق المحال والمؤسسات المخالفة والتي لم تلتزم بالأسعار التي اعلنتها شركة غاز الامارات الشهر الماضي والتي تم بموجبها تخفيض سعر الغاز المنزلي. وكانت شركة غاز الامارات قد حددت الأسعار الاستهلاكية للغاز المنزلي على الشكل التالي: حجم (٢٥) رطلا بسعر (٢٥ درهما)، (٥٠) رطلا بسعر (٤٢) درهما، (١٠٠) رطل بسعر (٨٠) درهما.

وأوضح القرقاوي انه على الرغم من قيام الشركة بتبليغ الموزعين والاعلان عن قائمة الأسعار الجديدة في جميع الصحف المحلية الا ان بعض الموزعين لم يلتزموا وعمدوا على بيع هذه المواد بالأسعار التي كانت عليها سابقا.

المدرسة الصناعية برأس الخيمة تكرم المشاركين في المعرض الفني

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ أقامت المدرسة الصناعية صباح امس حفلا لتكريم الهيئات والمؤسسات التي شاركت في المعرض الفني الذي اقامته وزارة التربية والتعليم والشباب بمركز راس الخيمة للمعارض في بداية الشهر الحالي وقد شهد حفل التكريم سعادة سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم وعدد من مديري المدارس المحلية والاتحادية بالامارة.

وفي بداية الاحتفال القى السيد عبدالله مصبح مدير المدرسة الصناعية كلمة رحب فيها بالضيوف وأثنى على الجهود الكبيرة التي قامت بها المؤسسات والهيئات المشاركة في المعرض وقال إن هذه الجهود ساهمت وبشكل كبير في انجاح معرض التعليم الفني برأس الخيمة. وأكد على ان المعرض حقق اهدافه التربوية والتعليمية وعكس الدور التقني والفني الذي تشهده الدولة في مجالات التعليم الفني في مختلف فروعه عقب ذلك تفضل سعادة سالم الشامسي يرافقه مدير المدرسة والسيد علي الهرنكي مدير عام غرفة رأس الخيمة بتكريم الهيئات والمؤسسات التي شاركت في انجاح المعرض الفني الأول برأس الخيمة.





خلال التكريم

اعتمد ٢٣٠ شيكا.. ووافق على ١٥٨ طلباً
صندوق الزواج يرفض ٢٠ طلباً لتعارضها مع أهداف وشروط المنحة

▪ دبي - ياسين سالم

■ رفض صندوق الزواج طلبات ٢٠ مواطنا تقدموا للصندوق للحصول على المنحة خلال العام الحالي، وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج ان الرفض يرجع الى ثلاثة أسباب رئيسية أولها ان عددا من هؤلاء بالغ في المهور والتي زادت عن ٧٠ الف درهم.

والآخر تبين ان وضعه المادي جيد والبعض سبق له الزواج وجميع هذه الاسباب تتعارض مع أهداف صندوق الزواج ولاتتفق مع شروط المنحة.

مشيرا الى ان معظم هذه الطلبات تم رفضها من خلال لجان الصندوق الفرعية بالدولة.

وقال البح بعد ان شارك في اجتماع لجنة البت النهائي صباح امس بدبي ان اللجنة وافقت أمس على طلبات ١٥٨ مواطنا على مستوى الدولة وأحالت عشرة طلبات عليها ملاحظات الى اللجنة المختصة لاعادة دراسة حالات أصحابها الاجتماعية والمادية والمعنوية.

من جانب آخر قال مدير عام صندوق الزواج ان معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج اعتمد صباح امس بمكتبه بدبي ٢٣٠ شيكا بقيمة عشرة ملايين درهم شاملة جميع الدفعات وسيتم صرف هذه الشيكات اعتبارا من السبت القادم. مشيرا الى ان رئيس مجلس الادارة سوف يوقع مطلع الأسبوع المقبل نحو ١٦٣ شيكا بقيمة خمسة ملايين درهم موضحا ان هذه الشيكات متعلقة بطلبات المواطنين الذين وافقت لجنة البت على طلباتهم الأسبوع الماضي.

وزير العدل يستعرض مع وفد قطري سبل دعم التعاون في المجالات القضائية

■ استقبل معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف امس الوفد القضائي القطري الذي يزور البلاد حاليا برئاسة سعادة سلطان عبد الله السويدي وكيل وزارة العدل بدولة قطر الشقيقة.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة سلطان سعيد البادي وكيل الوزارة لشؤون العدل بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين الامارات وقطر في المجالات القضائية.

وقد اطلع معالي الوزير على برنامج الوفد القطري خلال زيارته التي بدأت امس وتستمر لمدة ثلاثة ايام يطلع خلالها على استراتيجية الوزارة فيما يتعلق بالعمل القضائي على مستوى المحاكم والنيابات وزيارة عدد من المحاكم والنيابات بالدولة والالتقاء بالمسؤولين فيها والاطلاع على برامجهم واسلوبهم في نظر القضايا التي تعرض عليهم.

وقد اطلع الوفد القضائي القطري معالي الوزير على استراتيجية وزارة العدل في قطر والهيكل التنظيمي لها وخطتهم في نظر القضايا والبت فيها كما اطلعوا من معاليه على الهيكل التنظيمي لقطاع العدل في دولة الامارات العربية المتحدة.

واشاد الوفد القطري بالتعاون الذي لقيه من معالي الوزير وسعادة الوكيل وبقية المسؤولين عن القطاعات التي زاروها.

وكان الوفد القضائي القطري قد وصل الى البلاد امس الاول. وتأتي زيارة الوفد في اطار خطة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تهدف تنظم زيارات متبادلة لوفود قضائية من دول المجلس من اجل دعم التعاون القضائي وتبادل الخبرات فيما بينها. (وام)



خلال الاحتفال

خلال حفل التخريج

رئيس هيئة الامداد يشهد الاحتفال بيوم كلية زايد العسكرية في العين

■ شهد سعادة اللواء الركن خليفة حارب الخييلي رئيس هيئة الامداد الاحتفال الذي أقامته كلية زايد الثاني العسكرية بمدينة العين صباح أمس بمناسبة الاحتفال بيوم الكلية. كما حضر الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة وقادة الوحدات بمدينة العين.

وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم عزف سلام الشرف بعد ذلك تليت آيات عطرة من الذكر الحكيم ثم القى قائد الكلية كلمة رحب فيها براعي الحفل والضيوف ثم استعرض في كلمته نبذة موجزة عن تاريخ نشأة الكلية والمراحل التطويرية التي مرت بها وحتى وقتنا الحاضر الذي اصبحت فيه الكلية تنافس اعرق الكليات المماثلة في العالم وما تحقق ذلك الا بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة ورعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومتابعة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القواتس المسلحة.

بعد ذلك قام سعادة راعي الحفل باعطاء اشارة البدء بفعاليات الاحتفال بيوم الكلية التي شملت القاء بعض القصائد الشعرية والمسابقات الرياضية وعروض الكاراتيه والجمباز ثم قام سعادة اللواء الركن خليفة حارب الخييلي بتوزيع الجوائز على الفائزين والهدايا على المكرمين. «وام».

تخريج دورة ضباط مشاة متقدمة

■ شهد سعادة اللواء الركن بطي سلطان العريلني قائد القوات البرية صباح امس حفل تخريج دورة ضباط مشاة متقدمة.

وبدأ الاحتفال الذي شهده عدد من كبار ضباط القوات المسلحة بوصول راعي الحفل ثم تليت آيات عطرة من الذكر الحكيم بعدها ألقى أحد الخريجين كلمة نيابة عن زملائه توجه فيها بالشكر لمعلميهم ومابذلوه من جهد لتوصيل المعلومات النظرية والعملية اليهم.

بعد ذلك ألقى قائد المدرسة كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالحضور وتناول منهاج الدورة وماتلقاه الخريجون من تدريبات نظرية وعملية وأوصى الخريجين بتقوى الله وطاعته ونقل ماتعلموه بكل أمانة الى وحداتهم وجدد العهد والولاء لخدمة القوات المسلحة تحت ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وفي نهاية الحفل قام سعادة قائد القوات البرية بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين.

بلدية دبي تدرس انشاء متحف للطفل

تحويل بيت الشيخ عبيد آل مكتوم الى متحف
اعتماد مناقصة تنفيذ طرق بمنطقة الحمرية

■ دبي - الاتحاد: ناقشت اللجنة الفنية في اجتماعها الاخير برئاسة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي، مشروع تحويل بيت الشيخ عبيد بن ثاني بن جمعة آل مكتوم والكائن بمنطقة الشندغة الى متحف للعمارة التقليدية. وقد قامت ادارة المشاريع العامة والصيانة باعداد الدراسة المعمارية لهذا المشروع. علما بأن بيت الشيخ عبيد بن ثاني بن جمعة آل مكتوم يعتبر من أقدم البيوت المشيدة في منطقة الشندغة. ويحتوي هذا البيت التراثي على العديد من الزخارف الفنية القديمة وذلك مما يؤهله ليكون مقرا مناسبا لمثل هذا المشروع. كما ناقشت اللجنة الفنية كفكرة مبدئية استخدام بيت بن جمعان، والكائن بمنطقة الرأس بديرة ليكون بمثابة مطعم على النمط التقليدي المحلي، ومن الجدير بالذكر ان منطقة الرأس التجارية الهامة تعتبر من اقدم المناطق في امارة دبي، وتتميز بانتشار المحال التجارية والفنادق التي تزخر بالتجار والسياح من جميع بقاع الأرض. وقد تكون هذه الخدمة اضافة مهمة لزيادة حيوية هذه المنطقة.

كما اعتمدت اللجنة الفنية ايضا في جلستها الأخيرة مناقصة مشروع تنفيذ طرق بمنطقة الحمرية ببر دبي، وتقع منطقة المشروع من المنطقة التي يحدها شارع السيف من الشمال وشارع خالد بن الوليد من الجنوب، وشارع المصلى من الغرب.

وسيصل اجمالي طول الطريق الى ٨ كيلومترات، هذا وقد فازت احدى الشركات المؤهلة والعاملة في امارة دبي بهذا المشروع والتي تقدر مدة تنفيذه بـ ٣٦٥ يوما. كما تقوم بلدية دبي حاليا بدراسة انشاء متحف يعنى بالعناصر المهمة للطفل. وقد طلبت البلدية من أحد المكاتب الاستشارية المتخصصة وضع الدراسات والمواصفات الخاصة بمتحف الطفل، كما يشارك خبير من الامم المتحدة ومهندسون من بلدية دبي في وضع الدراسة والتصاميم لهذا المشروع. وقد قطع الاستشاري شوطا كبيرا في تقديم العناصر الاساسية المكونة لهذا المشروع وقدمها في الجلسة الاخيرة من اجتماع اللجنة الفنية. حيث تمت مناقشة الموقع المناسب، والمفهوم المعماري والتصاميم المعمارية والعروض ودراسة اقتراح ان يقام هذا المبنى على ثلاثة أدوار، حيث يخصص الدور الأرضي للمواقف ومكاتب الادارة. والاول والثاني للعروض. وسوف يخصص هذا المتحف للاطفال الذين تبلغ اعمارهم من سن ٥ - ١٥ سنة الذين سيجدون فيه المعلومات القيمة والثقافية. وقد ناقشت اللجنة الفنية ايضا موضوع انشاء مركز الثقافة والمؤتمرات والذي تنوي بلدية دبي تنفيذه في المستقبل القريب. حيث ناقشت اللجنة عدة خيارات للموقع المزمع انشاؤه. وقد أخذ بعين الاعتبار التجانس مع المبنى في الاستعمالات المجاورة. وقد تم تكليف ادارة التخطيط والمساحة بحجز قطعة ارض تكفي لاقامة هذا المركز.

وزارة العمل تشارك بندوة للتعليم الفني في الكويت

▪ دبي - علي الحنوري:

■ شاركت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بندوة حول مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني والتي اقيمت في دولة الكويت وانهت اعمالها امس. وقد مثل الوزارة السيد عبدالله محمد الخاجة مدير ادارة التدريب المهني وقال بان الندوة ناقشت محاور منها مخرجات التعليم الفني بين متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل لسوق العمل والتحديات والصعوبات التي يمكن ان تعترض الخريج في بداية عمله الوظيفي وسبل التغلب عليها والفرص المتاحة امامه لتنمية قدراته الفنية والمهنية وكذلك دور المؤسسات التعليمية والتدريبية وتجارب دول مجلس التعاون الخليجي في مجال تقويم ومتابعة مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني بسوق العمل والاساليب المتبعة لمواءمة المخرجات لاحتياجات السوق.

العمل تلقت ٤٠٠ معاملة لنقل الكفالات

■ دبي - الاتحاد: بلغ اجمالي المعاملات التي تلقتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية منذ صدور القرار الوزاري رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٩٧م والخاص بنقل الكفالات لجميع الفئات والمهن ٤٠٠ معاملة نقل كفالة منها ٦٠٪ للعمال وفئات مهنية دنيا و ٤٠٪ لمؤهلات ادارية مختلفة. ويتوقع ان تشهد الوزارة اقبالا متزايدا خلال الايام المقبلة من العمال لنقل كفالاتهم والانتقال من عمل لآخر.

وفد مؤسسة النقل يغادر للهند لمعاينة حافلات جديدة

■ دبي - الاتحاد: غادر وفد من مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات يوم (أمس) متوجها الى الهند في زيارة عمل لمصانع انتاج الحافلات تستمر لمدة خمسة ايام. حيث يقوم الوفد الذي يتكون من السادة يوسف باقر مدير ادارة شؤون النقل وفريد احمد آل رشيد رئيس قسم الورش بفرع المنطقة الوسطى وعبيد خميس خريج ثانوي وفني تحت التدريب بفرع دبي بفحص ومعاينة الحافلات الجديدة المتعاقد على توريدها للعام الدراسي المقبل ٩٧/١٩٩٨ والتي من المقرر ان يبدأ توريدها للمؤسسة اعتبارا من يوليو على ان ينتهي التوريد قبل بداية العام الدراسي المقبل. يذكر ان المؤسسة تعاقدت على شراء (١٢٠) حافلة مدرسية جديدة للعام الدراسي المقبل لمواجهة الزيادة في عدد المدارس ولتحديث اسطولها من الحافلات.

المسؤولية عند اهل «الهاراكيري»

وقف موريهيسيا اوكي السفير الياباني لدى بيرو امام برلمان بلاده وهو يستند الى عكازين جراء الاصابات والكسور التي لحقت به عند قيام جيش بيرو الشهر الماضي بعمليته لتحرير الرهائن الذين كانت تحتجزهم حركة توباك امارو داخل مقر السفير الياباني هناك لاكثر من اربعة اشهر. وقف أوكي طالبا اعفاءه من منصبه لانه يتحمل المسؤولية فيما حدث من احتجاز للرهائن وذلك لعدم اتخاذ تدابير امنية كافية.

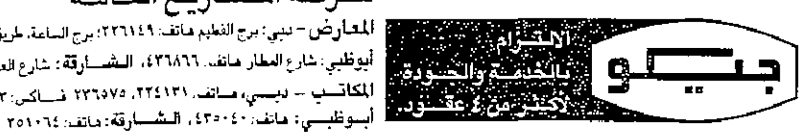
المتابعون للامور يعرفون ان السفير لم يكن متواطئا مع عناصر الحركة اليسارية حتى يتحمل المسؤولية عما جرى، ولكنها المسؤولية والشجاعة في الاعتراف بالخطأ والتقصير والمسؤولية الكاملة عما يجرى على الطريقة اليابانية بوجه خاص والجنوب شرق آسيوية بصور عامة. ومنذ ثلاثة ايام انتحر مسافر ياباني في مرحاض الطائرة التي كانت تقله من فرانكفورت تاركا رسالة اعتذار للمسؤولين عنه لانه اخفق فيما ارسل لأجله وبدد مخصصات الرحلة في غير ما يخدم مهمته.

ولا زلنا نتذكر قصة وزير التعليم الياباني الذي استقال من منصبه واعتذر علنا للامة امام برلمان بلاده لأن التلفزيون نقل صورا للطلاب وهم يمزقون الكتب في نهاية العام الدراسي مما اعتبره الوزير فشلا ذريعا له شخصيا ولسياساته التربوية والتعليمية.

ورغم ان رئيس بيرو البرتو فوجيموري وهو بالمناسبة ياباني الاصل توسط لدى رئيس الوزراء الياباني للابقاء على السفير الا ان الخارجية اليابانية كانت قد عزلت اوكي من منصبه بقبولها استقالته بناء على رغبته واعترافه بتحمله مسؤولية ما وقع.

المسؤولية العامة تتطلب قدرا كبيرا من الشجاعة الادبية والاعتراف بالخطأ عند وقوعه لا ايجاد المبررات والاعذار على طريقة اخواننا الذين برروا عملية التأخر في انقاذ الغريق بأنهم ارسلوا طائرة مخصصة لرصد الطرادات وليس لانتشال الافراد.

لو ان اوكي كان سفيرا لمفاهيم التهرب من المسؤولية ومن متخصصي تقديم كباش الفداء لأمطروه بالميداليات واوسمة الشجاعة.. لكنها اليابان رائدة تكنولوجيا العصر.. ومبتكرة «الهاراكيري»!.



دراسة لزيادة الفئات المستفيدة

منح مجلس الخدمة المدنية صلاحية مد الخدمة للموظف بعد سن الستين

■ عبدالمنعم عثمان

■ وافق مجلس الوزراء على ان تكون ضمن صلاحية مجلس الخدمة المدنية تمديد خدمة الموظف بعد بلوغه سن الستين دون الرجوع اليه لأربع فئات من العاملين في الوزارات والدوائر الاتحادية.

كما وافق المجلس على بحث اضافة فئات جديدة للفئات الاربع المستثناة لمد فترة عملها بعد سن الستين.

وأوضح سعادة عبدالرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية مقرر مجلس الخدمة المدنية ان مد خدمة الموظف بعد بلوغه سن الستين كان في السابق يتم بعد موافقة مجلس الوزراء وبعد أخذ رأي مجلس الخدمة المدنية، أما الآن وبعد قرار مجلس الوزراء اصبح هذا الأمر من اختصاص مجلس الخدمة المدنية فقط.

ويقتصر مد خدمة الموظفين من غير المواطنين بعد بلوغ سن الستين على شاغلي الوظائف التالية:

● كبار المهندسين شاغلي وظائف الحلقة الأولى فما فوقها الذين تقدم وزاراتهم مبررات جوهرية لاستمرار الحاجة الضرورية لخدماتهم.

● الأطباء الاستشاريون والاخصائيون وذوو التخصصات الطبية والفنية النادرة الذين أمضوا في خدمة الحكومة خمس سنوات على الأقل.

● الموجهون الفنيون بالهيئات التعليمية بوزارة التربية والتعليم.

ونص قرار مجلس الوزراء ان يكون مد الخدمة لهذه الفئات الثلاث لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد بحد أقصى سن الخامسة والستين.

● أما الفئة الرابعة هي الأئمة والخطباء والوعاظ والمؤذنون العاملون بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف يكون التمديد لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد بحد أقصى سن السبعين.

وأضاف سعادة عبدالرحمن الرستماني ان مجلس الوزراء سمح كذلك لمجلس الخدمة المدنية بمناقشة الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية لاضافة بعض المسميات الوظيفية الجديدة ذات الأهمية الضرورية والملحة التي تستدعي بقاء موظفيها في الخدمة بعد سن الستين.

وأضاف ان القرار في هذا الصدد يهدف الى زيادة عدد الفئات الأربع السابقة التي تستفيد من تمديد سن التقاعد لها بعد سن الستين وذلك وفق الضوابط التي اشار اليها مجلس الوزراء والتي تقتضي حاجة الوزارات والدوائر الاتحادية الملحة والضرورية لهذه الفئات الجديدة.

وقال سعادته ان تعميما بهذا المعنى سيصدر الى جميع الوزارات والجهات الاتحادية، لتنفيذ قرار مجلس الوزراء.

عبدالرحمن الرستماني



الشرهان يستقبل وزير التعاون الدولي التونسي

■ دبي - الاتحاد: استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربيه والتعليم والشباب صباح امس بمكتبه بديوان عام الوزارة بدبي معالي محمد الغنوش وزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي بتونس والذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون التربوي التعليمي بين البلدين.

أبوليلة يشهد الحفل الختامي للانشطة بروضة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شهد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس حفل ختام الانشطة المدرسية لروضة رأس الخيمة وقد حضر الحفل السيد عبدالله المناعي نائب مدير المنطقة التعليمية للشؤون التربوية والسيد عبدالرحمن ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة التعليمية وعدد من المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب وجمع من اولياء الامور وفي بداية الاحتفال قام السيد محمد ابوليلة بافتتاح معرض التربية الفنية وتفقد رسومات الاطفال ومجلات الحائط واثنى على جهود المدرسات ثم افتتح قاعة المسرح بالروضة وقد بدأ الحفل السلام الوطني ثم القرآن الكريم بعد ذلك كلمة الحفل وقدم اطفال الروضة نشيد ترحيب بالضيوف ثم فقرات عن التعليم ايام المطاوعة وقدم فريق التربية الرياضية حركات رياضية بعدها قدم اطفال الروضة اوبريت روضتي.. نبع الحنان وانشودة التخرج لاطفال فصول ثاني روضة وقد انهى الاحتفال بالسلام الوطني.

خلال تفقد المعرض

شرطة الشارقة تكرم المشاركين في انجاح برامج التدريب

■ الشارقة - الاتحاد: نظمت شرطة الشارقة صباح امس الاربعاء احتفالا بقاعة العميد حميد سيف بالقيادة العامة للشرطة بحضور سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا وكبار ضباط شرطة الشارقة وتم خلال الحفل تكريم بعض الاشخاص والجهات التي شاركت في انجاح برامج تدريب وتأهيل خريجي الاكاديمية. كما تم توزيع شهادات التخرج على الضباط والمستجدين الذين تخرجوا مؤخرا من الاكاديمية.

«أدنوك» تكرم الأوائل في مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: أقامت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» حفل تكريم أوائل الطلبة في مسابقة «أدنوك» الخامسة لتجويد وحفظ القرآن الكريم ١٩٩٧ بمجمع الرويس السكني وذلك مساء امس بالمركز الترفيهي للمجمع وشهد الحفل السيد/ عيد الظريف نائب مدير للدائرة الادارية والسيد/ حميد علي اليماحي مدير ادارة اسكان الرويس وعدد من مديري الشركات البترولية العاملة بالمنطقة وشارك في المسابقة حوالي ٥١٧ طالبا وطالبة منهم ٢٤٣ طالبة و ٢٧٤ طالبا من المراحل التعليمية الثلاث باشراف ٣٢ مشرفا و ٢٠ مشرفة. وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم ألقى السيد/ حميد علي اليماحي كلمة أكد فيها حرص «أدنوك» وادارة اسكان الرويس على استمرارية المشروع.

وقال لقد بدأ تنفيذ المشروع في علم ١٩٩٣ وخلال هذه الفترة حتى الآن حفظ ٩ طلاب المصحف الشريف كاملا واتقان الحفظ والتجويد معا اضافة الى عشرات الطلاب الذين تمكنوا من حفظ اجزاء متفاوتة من القرآن الكريم.

وأشار إلى ان هذا الكم من الحفظة يعتبر انجازا عظيما ونفخر بهم ودليلا على نجاح المشروع.

وقال إن تبني «أدنوك» للمشروع يأتي في المقام الأول انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله. وأضاف لقد تمكن ٢٧ طالبا من حفظ أجزاء من القرآن الكريم ومنهم: عبدالرزاق كريزان، وسامح السيد عوض، فقد تمكنا من حفظ المصحف وذلك تحت اشراف نخبة من المشرفين والمربين مشيرا الى انه قد وضع لهذا المشروع مجموعة من القوانين والضوابط التي من شأنها تسيير المشروع وتطوره.

وفي ختام كلمته توجه بالشكر الى مدير الدائرة الادارية والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور معربا عن أمله في المزيد من التعاون.

وألقى الأستاذ محمد كريزان كلمة أولياء الأمور توجه فيها بالشكر الى ادارة «أدنوك» والمجمع السكني على هذا العمل الطيب وعلى جهودهم لحفظ كتاب الله كما حث الطلاب الحفظة بأن يكون حفظهم عملا وقولا.

وتضمن الحفل العديد من الأناشيد والأشعار الدينية وفي نهاية الحفل قدم السيد/ عيد الظريف والسيد/ حميد علي اليماحي الجوائز للطلاب الأوائل كما تم تكريم الأساتذة المشرفين وأعضاء اللجنة المنظمة.

وفيما يلي أسماء الطلاب الثلاثة الأوائل من كل مدرسة والذين حفظوا من ٥ الى ٢١ جزءا من القرآن الكريم:

● مدرسة الرويس الثانوية/ بنين. سامح السيد عوض و بلال حسن أحمد و جمال رياض.

● مدرسة الرويس الاعدادية/ بنين. حسان محمد حسن و محمود السيد عوض و أحمد زكريا احمد.

● مدرسة الرويس العليا/ بنين. نورين أحمد الشيخ و مجاهد عبدالستار وتامر سامر عدنان.

● مدرسة الرويس التأسيسية/ بنين. مصعب محمود درويش و محمد حسن أحمد و اسامة أحمد نايف.

● مدرسة الرويس الدولية: شيماء محمود عبدالله و محمد عوني و محمد عبدالفتاح ابراهيم.

● مدرسة غياثي الهندية: وسيم علي و سيف علي و محسن بشير.

● مدرسة الانوار الخاصة: اسراء مجدي و عمرو السيد عوض و محمد زكريا أحمد.

خلال التكريم «وام»

اجتماع موجهي التاريخ والتربية الوطنية في مكتب عجمان

■ عقد توجيه مادتي التاريخ والتربية الوطنية الاجتماع الرابع برئاسة السيد عبدالله عبيد مدير مكتب عجمان التعليمي في مدرسة طيبة بعجمان.

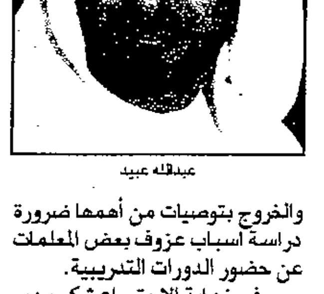
وقد طالب السيد عبدالله عبيد الموجهين والموجهات بمناقشة القضايا التي تساهم في رفع الكفاءة العملية التعليمية وبذل الجهود لمواجهة التطور الذي تشهده المسيرة التربوية في الدولة.

وأثنى مدير مكتب عجمان على جهود التوجيه وسعيه المستمر لمتابعة وتطوير العملية التعليمية.

ثم استعرض السيد محمد محمود ابوزيد موجه اول التاريخ الملاحظات الميدانية وسبل تطوير أداء العمل.

كما بدأت بعد ذلك فعاليات طرح البحوث الميدانية التي اعدها موجهو وموجهات مادة التاريخ ومناقشاتها والخروج بتوصيات من أهمها ضرورة دراسة اسباب عزوف بعض المعلمات عن حضور الدورات التدريبية.

وفي نهاية الاجتماع شكر مدير مكتب عجمان التعليمي جميع اعضاء التوجيه على جهودهم في العملية التربوية والتعليمية.



عبدالله عبيد

لصالح جمعية الهلال الأحمر

حملة لجمع التبرعات على متن طيران الامارات

■ خالد البدري:

■ تنطلق اليوم على متن رحلات شركة طيران الامارات حملة جمع التبرعات على طائراتها المتجهة الى مختلف محطات الشركة الـ ٤٢ في انحاء العالم لصالح جمعية الهلال الاحمر.

وتهدف هذه الحملة الخيرية التي تنطلق تحت شعار «العناية بالحياة» الى مساعدة الايتام والمحتاجين الذين ترعاهم الجمعية في مناطق عدة في العالم.

ويعتمد المشروع على قيام طاقم الخدمة على رحلات طيران الامارات الذين سيقومون بتوزيع مظاريف تحمل اسم جمعية الهلال الاحمر على المسافرين ليتسنى للراغبين بالتبرع وضع ما يجودون به من التبرعات بمختلف العملات داخل هذه المظاريف التي ستتولى الشركة تسليمها للجمعية بعد ذلك.

وبمناسبة انطلاقة الحملة اليوم وجه سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر الشكر والثناء لشركة طيران الامارات والمسؤولين فيها على مبادرتهم الانسانية ومساعدتهم الجمعية في اطلاق هذا المشروع الخيري والانساني والذي يعبر عن حرص الناقلة الوطنية لدولة الامارات العربية على مشاركة مختلف قطاعات المجتمع في دعم الاعمال الخيرية والانسانية التي تقوم بها جمعية الهلال الاحمر بما يعبر عن التوجه الانساني المشرق للدولة.

وقال سعادته اننا نتطلع الى هذا المشروع الرائد باعتباره رافدا جديدا لبرامج ومشاريع الجمعية لمساعدة الايتام وذوي الحاجات في شتى مناطق العالم ونافذة للاتصال مع اكثر من ثلاثة ملايين مسافر تتولى شركتنا الوطنية نقلهم سنويا، مشيرا الى ان الجمعية استطاعت وبفضل من الله ودعم المسؤولين والمحسنين من اهل الخير ان تحقق مكان الصدارة على صعيد العمل الخيري والانساني محليا واقليميا وعالميا.

واضاف سعادته ان هذا الدعم الذي تلقاه الجمعية والتفاعل مع برامجها ومشاريعها الانسانية اتاح لها التوسع في برامج مساعداتها والخدمات التي تقدمها على الصعيد المحلي في مجالات كفالات الايتام ومساعدة الاسر المحتاجة وكذلك الحالات المرضية الحرجة والمعسرة الى جانب تقديم الرعاية والتثقيف الصحي لفئات واسعة من المجتمع.

وعلى الصعيد الخارجي قال سعادة رئيس مجلس الادارة ان الجمعية تقوم بتنفيذ العديد من المشروعات الخيرية والانسانية في كل من فلسطين ولبنان والعراق والسودان واليمن والصومال وموريتانيا وسيرلانكا وبنجلاديش وباكستان واذربيجان.

تكريم المدارس الفائزة بمسابقة كأس العلم في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبد الباري:

■ تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة شهدت الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة صباح امس تكريم مدرسة الظيت الجنوبي الثانوية للبنات برأس الخيمة وفوزها بكأس العلم لحصولها على المركز الاول في القسمين العلمي والادبي على مستوى مدارس البنات برأس الخيمة كما كرمت طالبات المدارس الفائزة بالمركزين الثاني والثالث والبالغ عددهن ٤٢ طالبة.

وشهد الحفل عدد من المسؤولين وسيدات المجتمع من المواطنات وامهات المكرمات. وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم ألقيت عدة كلمات اشادت المتحدثات فيها بدعم سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة لمختلف الانشطة التعليمية والتربوية بالامارة والتي ساهمت في تطويرها والوصول بها الى المستويات المنشودة.

ثم قامت الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي بتكريم طالبات مدرسة الظيت الجنوبي الثانوية للبنات، وطالبات مدرسة جلفار الثانوية لحصولهن على المركز الثاني بالقسم العلمي وطالبات مدارس زبيدة الثانوية والهمهام الثانوية لحصولهن على المركز الثالث ومدرسة الجير لحصولها على المركز الثالث بالقسم الادبي.

واقيم بعد عصر امس حفل مماثل تم خلاله منح مدرسة وادي صفني كأس العلم لحصولها على المركز الاول على القسم العلمي ومدرسة رأس الخيمة الثانوية لحصولها على المركز الاول بالقسم الادبي كما تم تكريم طلاب المدرستين. ويذكر ان نادي فتيات رأس الخيمة نظم مسابقة كأس العلم خلال الفترة من ٢٦ ابريل وحتى ٤ مايو بمشاركة ١٨٦ طالبا وطالبة من اوائل طلاب وطالبات الثانوية العامة بقسميها وسوف يتم تكريم طلاب وطالبات المدارس الفائزة بالمراكز الاولى في حفل جائزة الشيخ خالد للتعاون والتفوق الطلابي.

الطالبات المكرمات

علي ابوالقاسم وابراهيم علان في أمسية شعرية

■ مساء الاثنين الماضي، احتضن اتحاد كتاب وادباء الامارات فرع ابوظبي امسية شعرية احياها الشاعران ابراهيم علان وعلي ابوالقاسم، جاءت الامسية ضمن البرنامج الشهري والاسبوعي الذي يقدمه الاتحاد لتفعيل الجو الثقافي وخلق التواصل بين الجمهور والمبدعين، قدم الامسية الشاعر فايز ابوجيش، جاء في المقدمة «مساء الخير حملة الهم والحب، مساء الخير حملة الوجع الابدي، حين يحضر الشعر تخضر المشاعر، ويعزف من هوى الاوزان شعري الف طائر» بدأ الامسية الشاعر ابراهيم علان، ثم تلاه الشاعر علي ابوالقاسم، حيث جاء اسلوب الالقاء بطريقة التناوب.

كان الحضور كثيفا، وكانت البشائر التي زفت الى الناظرين تعد بقراءة حماسية، وتجاوب يجاوب هذه الروح الحماسية، ربما حتى يظن الشاعر ذاته ان الاجواء الحماسية سوف تشق الجدران، ولكن الذي حدث ان الحماس فتر! وان الجمهور على كثافته كان كأن لم يحضر احد!! فلا تصفيق ولا تجاوب كما يعهد بحضوره في الامسيات الشعرية، وكأن ثمة فاصلا آخر بين الجمهور والشاعرين.

حدث هذه الامسية كأي حدث شعري يحدث، لم يكن فيه تميز على مستوى الجمهور، لقد سجل العدد حضورا جيدا،، بينما سجل الحضور التواصلي والحماسي حضورا موغلا في السلبية.

افتتاح مكتب لرخص معارض السيارات
بلدية الشارقة تنظم عمل سيارات الصرف الصحي

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ اصدر الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي رئيس بلدية الشارقة القرار الاداري رقم (٧) لسنة ٩٧ والخاص بشأن اجرة سيارات شفط المجاري العاملة بالامارة وجاء في مواد القرار ونصت المادة الاولى من القرار على تحديد اجرة شفط المجاري للسيارات حتى حمولة ٢٠٠٠ جالون بمبلغ ٦٠ درهما وما يزيد على هذه الحمولة بمبلغ ١٠٠ درهم.

وجاء في المادة الثانية ان تلتزم كافة سيارات الاجرة الخاصة بشفط المجاري بكتابة سعة الخزان واجرة الشفط بخط واضح قياس ٣٠٠ مم على مكان بارز من السيارة من الجهتين. واعطى القرار في مادته الثالثة مهلة لاصحاب السيارات المخصصة لشفط المجاري لمدة اسبوع واحد من تاريخ صدور هذا القرار بكتابة سعة الخزان واجرة الشفط وسوف تمنح السيارات المخالفة بعد انتهاء المهلة من تفريغ حمولتها في محطة المجاري، كما نصت المادة الرابعة على ضرورة التزام جميع المؤسسات والشركات العاملة في المجال بالتعليمات.

معارض السيارات

من جهة اخرى قامت بلدية الشارقة بافتتاح مكتب لتخليص المعاملات الخاصة بتجديد واصدار الرخص التجارية الخاصة باصحاب معارض السيارات المستعملة بمنطقة حراج السيارات في ابوشغارة وبدأ المكتب العمل جنبا الى جنب مع مكتب دائرة المرور والترخيص وغرفة تجارة وصناعة الشارقة.

تقنية الطالبات بدبي تنظم يوماً للتراث

■ دبي - الاتحاد: نظمت كلية التقنية العليا للطالبات بدبي امس يوما للتراث تضمن المقتنيات القديمة وأدوات كانت تستخدم في الماضي.

وقد أقيم اليوم ضمن البرنامج الدراسي لقسم اللغة الانجليزية، حيث تختار الطالبات موضوعا يكتبن فيه بحثا مستفيضا بالانجليزية مستندا على المراجع العلمية والتاريخية، ثم يقمن باعداد مشروع عملي يعبرن فيه عما جاء في هذا البحث.

وقد اختارت الطالبات موضوع التراث وكذلك المقتنيات القديمة، وكان المشروع العملي متمثلا في تنظيم هذا اليوم.

وتضمن برنامج اليوم التراثي اقامة خيمتين عربيتين. وجهزت كل خيمة بالادوات التي كان الاجداد يستخدمونها، مثل الاسرة والصناديق، وأسرة الأطفال في المهد وكذلك نماذج من الملابس التي كانت الامهات يستخدمنها في تلك الفترة. كما عرضت الطالبات نماذج من الأعشاب والنباتات الطبية التي كانت الأسرة تعتمد عليها قديما لعلاج أبنائها وبناتها.

وفي الخيمة الثانية والتي جهزت كمجلس عربي قديم قدمت نماذج من الأطعمة المطهية بالأسلوب القديم.

كما خصص ايضا جزء للأعمال التراثية التي تخص البحر.



الطالبات في بيت الشعر يعرضن في بعض من الملابس القديمة «تصوير: صفية ابراهيم»

طبيب يحرر شيكات بدون رصيد!

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بدأت محكمة رأس الخيمة المدنية امس التحقيق في قضايا شيكات بدون رصيد قام بتحريرها طبيب بشري وهرب خارج البلاد. وكانت النيابة العامة برأس الخيمة امس قد احالت ثلاث قضايا خاصة بالمتهم (س.ن.و) وافد عربي وهي عبارة عن شيكات بدون رصيد حررها لعدد من الاشخاص تزيد قيمتها على عشرين الف درهم وغادر البلاد.

هذا ويذكر بان الطبيب والذي كان يعمل باحد المستشفيات الحكومية قد قام قبل انتهاء خدماته وحصوله على مكافأة نهاية الخدمة بكتابة عدد من الشيكات بدون رصيد لعدد من الاشخاص بالامارة وبعد مراجعة البنك الصادرة عليه اتضح انها بدون رصيد فقام اصحاب الشيكات بتقديم بلاغات الى الشرطة يطالبون فيها بحقوقهم المادية فقامت الشرطة باجراء تحريات عن المتهم واتضح انه غادر البلاد وتمت احالة القضايا الى النيابة العامة والتي قامت بدورها باحالتها الى محكمة رأس الخيمة المدنية.

حوادث وقضايا

وفاة شخص واصابة ثمانية في حوادث مرورية

■ وقع خلال اليومين الماضيين ٤ حوادث مرورية في ابوظبي والعين والغربية اسفرت عن وفاة شخص واصابة ١٨ آخرين.

وقد وقع في ابوظبي على طريق سويحان - العين حادث ادى الى وفاة راشد عبيد مبارك (امارات) وذلك نتيجة دهسه جملين، وتم نقل الجثة الى المستشفى المركزي كما نفق احد الجملين.

ووقع حادث تدهور آخر في المنطقة الغربية بالقرب من جزيرة ابو الابيض مما ادى الى تصادم بين سيارتين الاولى بقيادة عارف الله فواز (باكستاني) والذي كان يسحب بسيارته السيارة المتعطلة بقيادة كلجان جول (باكستاني) نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الاولى باصابات جسمانية مختلفة حيث تم نقله الى مستشفى المفرق لتلقي العلاج.

وفي منطقة القريح وقع حادث تدهور لسيارة خاصة بقيادة حميد سعيد (امارات) برفقته سالم حميد (امارات) نتج عن الحادث اصابة السائق باصابات بين المتوسطة والخطيرة حيث تم نقله الى مستشفى توام في قسم العناية المركزة لتلقي العلاج.

كما وقع حادث تدهور آخر على طريق (العين - الوجن) لسيارة خاصة بقيادة «عرفات كلنز» وبرفقته «ديروبلي نانوبلي» و «سكوبلي وبلتل الدبلي» و «نلدفو بربر» و «راجو بلي» وجميعهم من الجنسية الهندية نتج عن الحادث اصابة السائق والمرافقين باصابات جسمانية متوسطة وتم نقلهم الى مستشفى العين الحكومي لتلقي العلاج.

٥ حرائق والخسائر ١١٦ ألف درهم

■ وقعت ٥ حوادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة اسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ١١٦ الف درهم، حيث احترق مستودع ادوات كهربائية بدبي وخيمة افراح برأس الخيمة، وسيارة بمنطقة ديرة وصناديق بمزارع العين ومنزل برأس الخيمة.

تأجيل النظر في قضية مخدرات

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قررت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة امس تأجيل النظر في قضية متهم فيها ٣ اشخاص وهم باكستاني وخليجيان لاتهامهم بحيازة والاتجار بـ ١٢ كيلوجراما من الحشيش والافيون والهيروين الى اول يونيو القادم لاصدار الحكم الشرعي بحقهم.

وكانت الهيئة الشرعية قد اطلعت امس على كافة المرافعات والمداولات وقررت رفع القضية للحكم.

وكانت النيابة العامة برأس الخيمة قد طلبت في استئنافها تطبيق عقوبة الاعدام على المتهمين.

وكانت محكمة الدرجة الأولى قد اصدرت حكمها في ديسمبر الماضي بحبس المتهم الباكستاني ١٤ سنة عن تهمتي الاتجار والتعاطي وابعاده عن أراضي الدولة وحبس الخليجيين عشر سنوات لكل منهما.

وكانت شرطة رأس الخيمة قد ألقت القبض على المتهمين في اكتوبر الماضي في حالة تلبس وبحوزتهم ٦ كيلوجرامات من الحشيش و ٢ كيلوجرام هيروين و ٤ كيلو أفيون.



خلال الاجتماع (تصوير: أحمد مرزوق) حميد علي سيف

اجتماع لجنة التفتيش

حميد علي: ابعاد ٤٦١ مخالفا في أبوظبي

استعراض الضوابط القضائية لحملات التفتيش

■ جمال ابوطالب:

■ في ضوء توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية لتنشيط الحملات التفتيشية لضبط المخالفين لقانون دخول واقامة الاجانب عقد سعادة اللواء حميد علي سيف المفتش العام بوزارة الداخلية اجتماعا صباح أمس بمقر ادارة الجنسية والاقامة بأبوظبي في نهاية جولته لمختلف ادارات الجنسية والاقامة على مستوى الدولة.

وقد حضر الاجتماع العقيد محمد بدر الحاملي مدير ادارة الجنسية والاقامة بأبوظبي والعقيد عبدالله المعلا مدير ادارة حرس الحدود والسواحل بأبوظبي والعقيد حسن منصور رئيس قسم التحريات والمباحث الجنائية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي والعقيد جمعة زايد المنذري رئيس قسم الحراسات والمراكز بشرطة العاصمة والمقدم حمد عزيز نائب مدير ادارة الجنسية والاقامة بأبوظبي وجميع اعضاء اللجنة الفرعية لتنفيذ قانون الدخول واقامة الاجانب.

وقال سعادة اللواء حميد علي سيف الوكيل المساعد المفتش العام بوزارة الداخلية رئيس اللجنة الخاصة والمشرف العام على لجان حملات التفتيش على مستوى الدولة لتنفيذ قانون الدخول واقامة الاجانب قال سعادته ان الاجتماع الذي تم بادارة الجنسية والاقامة بأبوظبي هو المحطة النهائية لجولته في مختلف ادارات الجنسية والاقامة بمختلف امارات الدولة للتوصل الى كافة المعلومات حول ماتم بشأن المخالفين وتنشيط الحملات التفتيشية بناء على توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وتطبيق القانون والتأكيد على استمرارية حملات التفتيش للقضاء على المخالفين نهائيا..

وقال انه بالنسبة لابوظبي فقد بلغ عدد المبعدين قضائيا واداريا ٤٦١ مخالفا لقانون الدخول واقامة الاجانب منهم ٨٦ ابعادا اداريا و٨٠ ابعادا قضائيا عن طريق حملات التفتيش ومن غير حملات التفتيش تم ابعاد ٢٩٥ من المبعدين قضائيا.. وذلك من أول نوفمبر الماضي حتى أول مايو الحالي.

واضاف أن الشركات التي قامت بتشغيل المخالفين تمت محاكمتها أو الكفلاء الذين قدموا للمحاكمة وصدرت بحقهم احكام قضائية بالغرامة على النحو التالي:

١- صاحب مؤسسة أبوعيد للنقليات ١٠,٠٠٠ (عشرة آلاف درهم).

٢- وكالة الامانة للسفر ١٠,٠٠٠ (عشرة آلاف درهم).

٣- مؤسسة القائد للمقاولات ٢٠,٠٠٠ (عشرين ألف درهم).

٤- شركة الظبي للمقاولات ٣٠٠ (ثلاثمائة درهم).

٥- مدرسة البستان ١٠٠٠ (ألف درهم).

٦- شركة انا باريس ١٥٠٠ (ألف وخمسمائة درهم).

٧- محل خياط قيوم ١٥٠٠ (ألف وخمسمائة درهم).

٨- شركة استراكو ١٥٠٠ (ألف وخمسمائة درهم).

٩- شركة سي سي ١٠,٠٠٠ (عشرة آلاف درهم).

١٠- شركة أبوسلطان للنقل ١٥٠٠ (ألف وخمسمائة درهم).

١١- ورشة النوبي للحدادة ١٥٠٠ (ألف وخمسمائة درهم).

١٢- المؤسسة التجارية لخدمات التنظيف ١٠,٠٠٠ (عشرة آلاف درهم).

١٣- منجرة الزهور ١٥٠٠ (ألف وخمسمائة درهم).

١٤- شركة الطرافي للنقليات ١٥٠٠ (ألف وخمسمائة درهم).

وأكد ان السلطات لن تتهاون مع المخالفين أو من يتسبب في معاونة المخالفين واخذهم بأشد العقوبات طبقا لقانون الاقامة ودخول الاجانب. حتى يتأكد الجميع ان الحملات التفتيشية ليست زوبعة وتنتهي حتى تعود الامور الى ماكانت عليه وانما ينبغي ان يتأكد الجميع ان الحملات مستمرة حتى يتم القضاء على المخالفين لتحقيق أمن واستقرار المجتمع.

واوضح سعادته ان الاجتماع الاخير المشترك بين وزارة الداخلية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية يأتي في اطار التنسيق بين الوزارتين حتى يعمل كل في مجال تخصصه بحيث يكون لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية مجال الشركات والمؤسسات ومايخص شروط العمل وبالنسبة لوزارة الداخلية مجال المقيمين بصورة غير مشروعة ويعملون لدى الغير..

واضاف ان الاجتماع استهدف وضع القواعد والنقاط لتكون مرشدا لرجال الضبطية القضائية والتفتيش اثناء حملاتهم على المصانع أو المزارع أو المؤسسات أو الشركات ومعرفة وتوضيح دور المفتش والاجراءات الواجب اتباعها قبل تنفيذ الحملات التفتيشية واختيار العناصر التي تقوم بتنفيذ هذه الحملات وتفرغها لهذا العمل.

واضاف ان الحملات المشتركة بين الداخلية ووزارة العمل تشارك فيها ادارات الشرطة والأمن والجوازات بالداخلية وادارة التفتيش العمالي بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية مع التعاون الكامل مع وزارة الاعلام والثقافة في التوعية الأمنية لما فيه مصلحة المجتمع.

وأكد أنه لمس خلال جولته لمختلف ادارات الجنسية والاقامة، انخفاض عدد المتسللين والمخالفين، وزيادة الوعي الامني لدى المجتمع حيث نتلقى البلاغات عن المخالفين من المواطنين والمقيمين وتعاون الأجهزة الامنية والاعلامية ووزارة العمل مما كان له أكبر الاثر في انخفاض عدد المتسللين نظرا للابلاغ عنهم في المنافذ الجبلية والبحرية عند دخولهم الى هذه المنافذ، تكليف عناصر متخصصة ومتفرغة للعمل في الحملات التفتيشية.

واختتم سعادة اللواء حميد علي سيف تصريحاته قائلا ان وزارة الداخلية ولجان التفتيش وعلى كافة مستوياتها تشيد بحرص المواطنين على أمن مجتمعهم وسلامتهم لتعاونهم الايجابي لتحقيق أمن واستقرار المجتمع مؤكدا تقدير الوزارة لبلاغات المواطنين والمقيمين عن المخالفين.

ووجه سعادته الشكر والتقدير لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على توجيهاته لمختلف الأجهزة الاعلامية للتوعية الامنية للمواطنين بأهمية الالتزام بقانون الدخول واقامة الاجانب لما فيه مصلحة المجتمع وأمنه واستقراره.

في ورشة تطوير اداء المعلم بالفجيرة

المعالجة العلمية للمشكلات أساس الانطلاقة التعليمية

المعلم الباحث أحدث التوجهات في الميدان التربوي

■ الفجيرة - محمود علام:

■ عقدت امس بمدرسة ام المؤمنين بالفجيرة ورشة عمل حول تطوير اداء المدرس من خلال البحوث الاجرائية حاضر فيها الدكتور نجيب محفوظ بلفقيه المدرس بمركز الانتساب الموجه بالفجيرة وحضرتها اكثر من ٥٠ معلمة بمدارس منطقة الفجيرة التعليمية وذلك في اطار التعاون القائم بين وزارة التربية والتعليم وجامعة الامارات.

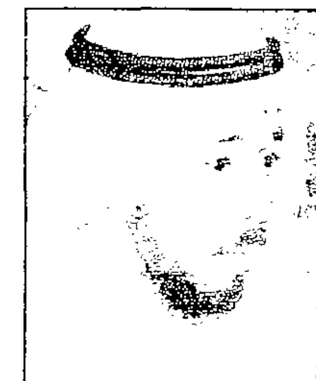
وحول موضوع الورشة اكد الدكتور بلفقيه ان المعالجة العلمية للمشكلات بشكل عام والمشكلات التربوية بشكل خاص هي حجر الاساس في اي انطلاقة تعليمية حيث يبدأ المعلم من حيث انتهى الآخرون لا من حيث انتهى هو لكي يضيف جديدا في مجال المعرفة العلمية. وهذا يدفع بالمعلم الى طرح التساؤل حول الجديد الذي يمكن ان يضيفه وبالتالي بذل الجهود لتحقيق متطلبات وزارة التربية عند تقديم بحوث تربوية.

وقال الدكتور بلفقيه: ان عملية تجميع مقتطفات من عدة مراجع لا يرقى بأي حال من الاحوال الى مستوى البحوث العلمية اذ يجب ان يسأل الباحث نفسه كيف احل المشكلة او كيف اجيب على اسئلة البحث؟. لان هذه الاسئلة هي نقطة البداية التي تقود المعلم الى طبيعة البحوث العلمية التربوية التي تتسم بالاضافات العلمية الجديدة المبنية على نظريات وبحوث تربوية مدروسة.

وأضاف: ان المعلم الباحث عليه ان يسير وفق خطوات منظمة من حيث تحديد المشكلة والمتغيرات التي تؤثر في طبيعة المشكلة كطرق التدريس والمنهج والمدرس وبيئة المتعلم، والاسرة والتقنيات المستخدمة وغيرها. وذلك يحقق للميدان وجود المعلم الباحث الذي يثري العملية التعليمية والتربوية بتجارب تنمي قدراته وتضفي على آرائه مسحة علمية خاصة وان المعلم الباحث هو ابرز واحدث توجه في الادبيات التربوية المعاصرة لان تزود المعلم بالرؤية العلمية الناقدة، ومن ثم تنمية مهارات البحث العلمي لديه يساعد القائمين على شؤون التربية في الوقوف على المشكلات اليومية في مجالات متعددة كأساليب التدريس، والبيئة التربوية، والادارة الصفية، وتنظيم المناهج واعدادها بما يتناسب مع المستوى العمري والنمو الذهني للطلاب.

وفي تصنيفه للبحوث التربوية ذكر المحاضر عدة تصنيفات حسب طبيعتها منها البحوث التطبيقية والبحوث الاساسية والبحوث الاجرائية اما تصنيف البحوث من حيث اساليب اجرائها فتنحصر في البحوث الوصفية، والتاريخية، والتجريبية ولكل منها منهجة وطريقته للاجابة على تساؤلات الباحث حيث يصبح البحث الاجرائي هو الخيار العلمي لحل المشكلات الآنية للمعلمين.

وحول البحوث الاجرائية قال المحاضر: انها ارتبطت ارتباطا وثيقا بالمعلم الباحث حيث يركز البحث الاجرائي على تحسين الممارسة اليومية داخل المدرسة. ويتم ذلك التحسين من خلال التعرض للمشكلات التربوية اليومية بأسلوب علمي. ومن هنا تبرز اهمية المعلم الباحث باعتباره توجها حديثا لبناء مدارس عصرية انطلاقا من حاجات القاعدة ومشاركة من المعلمين في القرارات التي تكون مبنية على ارض صلبة توفرها المعلومات التي تدعمها البيانات والارقام والتحليلات الاحصائية.



د. نجيب محفوظ بلفقيه

وأشار المحاضر الى الابحاث التربوية التي يقوم بها العاملون في الميدان قائلا: انها نوع من المشاركة الفاعلة للمعلمين لان المهارات البحثية تنمي لدى المدرس تلك الطبيعة الحساسة التي ترى جوانب القوة والضعف في العملية التعليمية التربوية ويصبح المدرسون اكثر نقدا لانفسهم وبالتالي تصحيحا لاخطائهم.

وعرض الدكتور نجيب محفوظ بلفقيه لخطوات اجراء البحوث الاجرائية بصورة مرسومة ومنظمة محددا هذه الخطوات في عدة نقاط تبدأ باختيار المشكلة على ان تكون في اعلى سلم الاولويات وان يكون حلها في حدود الامكانيات من حيث الزمن وامكانية الحصول على المعلومات اللازمة لتحليل النتائج.

ويتم عقب ذلك تحديد المشكلة فطرح الفروض أو تساؤلات البحث واخيرا اجراءات بعملية مسح مكتبية ينقب من خلالها عن كل ما كتب حول المشكلة البحثية وكيف تصدى لها الباحثون وما هي نتائجهم وما هي توصياتهم وهذا كله يندرج تحت الاطار النظري.

وعن اجراءات البحث في الاطار الميداني اشار المحاضر الى اهمية التركيز على وصف عينة الدراسة اي الطلاب او الافراد الذين يجري البحث عليهم، وصفا دقيقا ومن تم اختيار الوسيلة التي سيتم من خلالها الاجابة على اسئلة البحث وذلك بأدوات متعددة منها الاختبار التحصيلي، او استبانة اتجاه، أو اخذ ملاحظات، او اجراء مقابلات.

وأكد المحاضر في ختام حديثة اهمية التحلي بأخلاقيات البحث العلمي التي تمنحه قيمة ومكانة. ومن اهم قواعد هذه الاخلاقيات: الموضوعية، وحفظ اسرار عينة البحث، والالتزام بأعراف وتقاليد وقيم المجتمع هذا الى جانب ضرورة تحلي الباحث بالصبر والمثابرة والامانة.



خلال تكريم المشاركات

اختتام الدورة - تصوير: احمد مرزوق -

اختتام دورة كمبيوتر بمركز التعليم الفني بابوظبي

■ احتفل مركز التعليم الفني بمدرسة خليفة بن زايد بابوظبي باختتام دورة الكمبيوتر والعلاقات العامة التي نظمتها ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية للمواطنين الراغبين للعمل في مؤسسات وشركات القطاع الخاص. وقد حضر الحفل الختامي للدورة الاستاذ طاهر البنا موجه اول التعليم التجاري بالتعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والسيد حسن يوسف بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والسيد ابراهيم صالح مشرف المركز وعدد من المحاضرين. وقد وجه الاستاذ طاهر البنا كلمة بهذه المناسبة هنأ فيها المشاركات في الدورة على ادائهن المتميز في استيعاب المحاضرات والتدريبات العملية المهنية التي تؤهلن للعمل في مجال الكمبيوتر والعلاقات العامة.

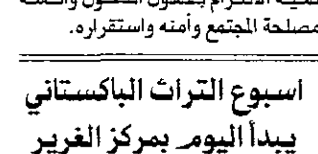
وطالب المتدربات على الكمبيوتر الاستمرار في التدريب حتى يتم العمل في المؤسسات والشركات الخاصة لتأدية عملهن على اكمل وجه.

واختتم كلمته بتمنياته لهن بالتوفيق في حياتهن العملية.. واعلن انه سيتم يوم الاربعاء القادم توزيع شهادات الدورة على المشاركات في مركز الشارقة ومركز دبي وذلك بمدرسة اشبيلية بالشارقة. ويوم السبت ٢٤ مايو على المشاركين في مركز الشارقة للذكور ويوم الاحد ٢٥ مايو على المشاركين في مركز ابوظبي للاناث والذكور ويوم الاثنين ٢٦ مايو على المشاركات في مركز رأس الخيمة للاناث ويوم الثلاثاء ٢٧ مايو على المشاركات في مركز الفجيرة للاناث.

.. واختتام دورة تأهيلية بالفجيرة للمواطنين الراغبين بالعمل في القطاع الخاص

■ الفجيرة - الاتحاد: أقام مركز الدورة التدريبية التأهيلية للمواطنين الراغبين في العمل لدى القطاع الخاص بالفجيرة حفلا بمناسبة اختتام اعمال الدورة حضرها حسين الجوهري المشرف على مركز التدريب والذي أقيم بالمدرسة الفنية بالفجيرة وعدد من المدرسين القائمين على عملية التدريب بالدورة في اللغة الانجليزية والحاسب الآلي والمحاسبة والطالبات المشاركات بالدورة.

واشتمل الحفل على مجموعة من الفقرات المتنوعة والقت بعض الطالبات كلمات أشدن فيها بفكرة الدورات وأشرن الى الخبرات التي تم اكتسابها عبرها مما يؤهلن للعمل في مختلف المجالات بعد ان أصبحن مؤهلات للقيام بالأعمال التي تتطلب الالمام بالمحادثة باللغة الانجليزية ومهارات الكومبيوتر والمحاسبة. ويذكر ان عدد الطالبات بمركز الفجيرة ٦٠ طالبة وقد درسن ثلاثة تخصصات هي المحاسبة، المخازن، الحاسب الآلي. وتم تحديد هذه التخصصات بناء على دراسة أعدتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الجهة المنظمة لهذه الدورات لمعرفة احتياجات سوق العمل بامارة الفجيرة واستمرت الدورة لمدة ٨ أسابيع.



اسبوع التراث الباكستاني يبدأ اليوم بمركز الغرير

دبي - الاتحاد: تنظم لجنة اليوبيل الذهبي الباكستانية والتي تضم شخصيات من الجالية الباكستانية بالدولة اسبوعا للتراث الباكستاني. يبدأ اليوم ويستمر حتى ٢٣ مايو الجاري بمركز الغرير وذلك تحت رعاية القنصلية الباكستانية بدبي.

وقالت القنصلية الباكستانية في بيان اصدرته ان ادارة مركز الغرير، وفرت المساحات المطلوبة لعرض نماذج من التراث الباكستاني، واشارت الى ان مجموعة من فناني المعهد القومي الباكستاني للفنون الشعبية شياركون بتقديم عروض على مدى الاسبوع.

وعلاوة على ذلك فقد احضرت القنصلية الباكستانية مجموعات من المنتجات اليدوية المحلية لبيعها خلال اسبوع التراث، وقالت ان عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذي لبنك المشرق سيفتتح الاسبوع اليوم في الثانية عشرة ظهرا.

ضاحي خلفان يستقبل مسؤولا بالقنصلية الاسترالية

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس السيد جيرارد لانزاروتي المدير التنفيذي العام بالشرق الاوسط والمحيط الهندي بالقنصلية الاسترالية العامة وذلك بحضور العميد محمد عبدالله صدقي مدير الادارة العامة للشؤون الادارية.

تم خلال اللقاء مناقشة عدة أمور أمنية وتبادل الخبرات ومتابعة نتائج زيارة وفد شرطة دبي الى استراليا مؤخرا برئاسة اللواء ضاحي خلفان تميم.

وتجيء هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى مقر القيادة العامة بشرطة دبي.

اختتام برنامجين بمعهد التنمية

■ اختتمت يوم امس فعاليات برنامج «تنمية المهارات الادارية» الذي نظمه معهد التنمية الادارية بابوظبي في اطار التعاون بين المعهد ووزارة التربية والتعليم وانطلاقا من دور المعهد في تلبية الاحتياجات التدريبية للوزارات والقطاعات المختلفة حيث ان هذا البرنامج خاص لموظفي وزارة التربية والتعليم والشباب وعقد بناء على طلبها وقد شارك في البرنامج ١٦ متدربا ومتدربة من موظفي وزارة التربية والتعليم والشباب.

وقد حضر حفل ختام البرنامج الاستاذ احمد السركال مدير التدريب بالوكالة بالمعهد والذي اعرب عن استعداد المعهد الدائم لتقديم الخدمات لجميع الكوادر بالقطاعات والمؤسسات الحكومية وطلب من المتدربين ضرورة التواصل مع المعهد حتى يتسنى لهم معرفة كل ما هو جديد من اجل التميز في الاداء الحكومي ولرفع كفاءة انجازاتهم في مواقع العمل. وفي ختام البرنامج تفضل الاستاذ احمد السركال بتوزيع الشهادات على المتدربين والاستماع الى مقترحاتهم حول البرنامج وتمنى للجميع باسم اسرة المعهد التوفيق لخدمة الوطن والمواطن.

كما اختتم في الساعة الخامسة من نفس اليوم في مقر المعهد بابوظبي برنامج الجوانب التطبيقية الخاص بدائرة شؤون الموظفين الاتحادية والذي شارك فيه ١٥ موظفا من موظفي دائرة شؤون الموظفين الاتحادية وقام الاستاذ احمد السركال في الختام بتوزيع الشهادات على المشاركين متمنيا لهم التوفيق كل في مجال عمله.

للتأكد من توافر معدات الأمن والسلامة

عمليات تفتيش لحرس الحدود والسواحل في الفجيرة لمعدات وطرادات الصيادين

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ أشاد الصيادون في الفجيرة والساحل الشرقي باجراءات حرس الحدود والسواحل للتأكد من توافر معدات الامن والسلامة في طرادات الصيادين قبل خروجها للبحر. وقد بدأت قوات حرس الحدود والسواحل عمليات تفتيش على معدات الصيد من طرادات ولنشات للتأكد من توافر معدات السلامة والامان بها وعلى رأسها سترات النجاة و أجهزة الاتصال. واشارت مصادر من الصيادين الى ان عمليات التفتيش تتم في مختلف الموانىء وقبل خروج معدات الصيد للبحر وذلك حرصا من ادارة حرس الحدود والسواحل على حياة الصيادين والحيلولة دون وقوع اي مشاكل لهم اثناء عمليات الصيد وتوفير الامان في حالة وقوع اي مشكلة بعرض البحر. هذا ومازالت قضية حادث الطراد بدبا الفجيرة والتي نتج عنها مصرع شاب مواطن غرقا ونجاة آخر قيد التحقيق.

بدء فعاليات الملتقى التربوي الرابع

■ تحت رعاية السيد/ عيسى خليفة السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية بدأت فعاليات الملتقى التربوي الرابع والذي ينظمه مجلس التوجيه التربوي بالمنطقة والذي شارك في فعالياته خمسة من الاساتذة بكلية التربية بجامعة الامارات. ومن المختصين في الاختبارات التشخيصية وماهيتها ووظيفتها واعدادها وكيفية الافادة من نتائجها والتي اقيمت بمدرسة الفاروق وحضرها جميع الموجهين والموجهات بالمنطقة.

ورشة عمل حول التنمية الذاتية لمعلمات اللغة الانجليزية بالعين

■ العين - فاطمة المطوع

■ نظمت ادارة منطقة العين التعليمية صباح امس ورشة عمل حول التنمية الذاتية للكفايات المهنية لمدرسات اللغة الانجليزية وذلك بمدرسة المريجب الثانوية.

وحضر الورشة ليلى التهامي موجهة اللغات بمنطقة العين التعليمية، وحصة المطوع مديرة ثانوية المريجب وجميع معلمات اللغة الانجليزية على مستوى مدارس المنطقة.

وأشارت ليلى التهامي: الى ان هذه الورشة تهدف الى تطبيق الأساليب الحديثة لتعلم اللغات الاجنبية في المدارس وذلك لتدعيم التفكير الابداعي لدى الطلاب والطالبات واكسابهم المهارات اللازمة للتعلم الذاتي.

وأكدت على اهمية دور المعلم في تطبيق استراتيجية الكتابة الابداعية وذلك لتحقيق الأهداف التربوية من خطة تطوير اساليب تدريس اللغات في مدارس المنطقة.

ومن جانبها أكدت حصة المطوع على أهمية استخدام طرق التدريس الحديثة وذلك لتعزيز القيم الابداعية لدى الطلبة والطالبات في مجال الكتابة الابداعية في اللغة الانجليزية مؤكدة على ضرورة تطوير الاساليب التعليمية لتوصيل المعلومات المفيدة للطلاب.

هذا وقد ناقشت ورشة العمل المهنية العديد من الموضوعات التربوية في مجال الانشطة الخاصة التي تساعد الطالبات على الابداع في تعلم اللغات. اضافة الى العمل التعليمي ضمن مجموعات ثنائية وخطوات التعلم الابداعي.

كما ناقشت الحلقة التعليمية مجموعة من الدراسات التي تناولها مؤتمر تعليم اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها، اضافة الى ورقات عمل وبحوث قامت بها بعض المدرسات.

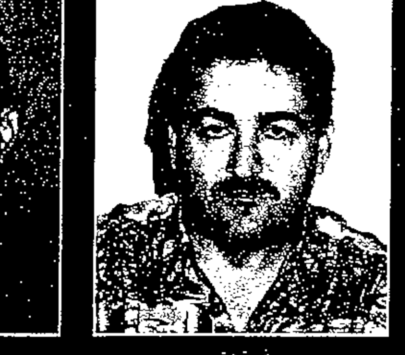
تجربة تربوية لمنطقة العين التعليمية

توحيد امتحانات الصف الثالث الإعدادي والمرحلة الثانوية

سالم بن ركاض: الهدف رفع المستوى التحصيلي للطلاب ومضاعفة عطاء المدرسين

■ تبقى الامتحانات المقياس الحقيقي لقدرات الطلاب وامكانياتهم، ولذلك فان الاهتمام بأسئلة الامتحانات وطريقة وضعها، والمعايير التي تحكمها، لتأتي مقياسا للقدرات الحقيقية لامكانيات الطلبة موضوع جدير بالاهتمام ليس هذا فحسب بل طريقة اجراء الامتحان وتوحيد الاسئلة على مستوى المنطقة تدخل ضمن اطار هذا الاهتمام، وقد قامت ادارة منطقة العين التعليمية بتجربة توحيد الامتحانات التي بدأت في النصف الاول من هذا العام، حيث جمعت كل خمس مدارس لتوحيد اسئلتها ويبدو ان هذه الطريقة الاجرائيه حققت نوعا من النجاح دفع بالمسئولين في ادارة منطقة العين التعليميه لتكرار التجربة ولكن بشكل آخر، حيث قامت بتوحيد اسئلة نهاية العام الدراسي للصف الثالث الاعدادي والمرحلة الثانويه، أملا منها في تحقيق نتائج ايجابية تنعكس على الميدان التربوي والوقوف عن كثب على الواقع الفعلي في اداء الطلاب والمعلمين والادارات المدرسية، وحول جدوى طريقة توحيد الاسئلة واتخاذها طريقة في اجراء الامتحانات، قامت الاتحاد باجراء عدة لقاءات مع التربويين حول هذه التجربة.

وفي البداية أكد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية بأن اتخاذ مثل هذه الطريقة في اجراء الامتحانات تمت بعد اجراء دراسة مستفيضة من قبل المسئولين والموجهين والادارات المدرسية والمدرسين بهدف رفع المستوى التحصيلي للطلاب من خلال عطاء المدرسين الذي سيتضاعف لابراز الصورة المشرقة لمدارسهم، كما ان اتباع مثل هذه الطريقة يجعل الورقة الامتحانية تأخذ الوقت الكافي من الاعداد والمراجعة والتنقيح لتظهر بالصورة الواضحة مستوفية جميع الشروط، كما أنها تدفع المدرسين لانجاز المنهاج في المدة المقررة واعطاء مسألة المراجعة للمواد الحرص الجاد والمثمر لجميع جزئيات المقررات الدراسية، وأضاف بن ركاض، أن ادارة المنطقة بعد ان استكملت خطتها على مدار العام الدراسي في معالجة حالات الضعف الدراسي من خلال ايجاد فصول التقوية المسائية وحصص التقوية الصباحية، تعتبر هذه الطريقة حائلا جديداً أمام الدروس الخصوصية..


سهيل بن ركاض — نافذ شعث — ممدوح الشريف

المعلمون: إعداد الطلاب لتجربة أداء امتحانات الثانوية العامة تخلق منافسة بين المدارس وتخفف الاعباء على الإدارة المدرسية

مشيرا الى ان ادارة المنطقة انشأت مركزاً متخصصا للتقوية والتعمق في المواد الدراسية لطلبة الثانوية العامة، وقد استقطبت له مجموعة من المدرسين المتميزين.

توحيد الجهود

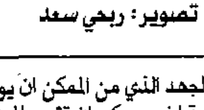
ويقول الاستاذ نافذ شعث موجه الإدارة المدرسية بمنطقة العين التعليمية، ان اقدام المنطقة على هذه الخطوة يعتبر مطلبا ملحا في رأيي حيث أن المنطقة لجأت الى مثل هذا العمل لعدة سنوات سبقت.. ولظروف خاصة تم تكليف المدارس بوضع امتحاناتها كل مدرسة على حدة.. وفي هذا العام اتجهت ادارة المنطقة لتوحيد الاسئلة. فهي تهدف من خلال هذا التطبيق الى عدة أهداف أهمها: توحيد المعايير في تحديد مستويات الطلبة والوقوف على الصعوبات والمشاكل التى تعترض سبيلهم بهدف الوصول الى حلول لها من خلال المتابعة والخطط العلاجية مع التأكيد على قطع المناهج كاملة بانتهاء العام الدراسي واعداد الطلبة اعدادا جيدا لامتحانات الثانوية العامة، بحيث يصبح الطالب مهيأ لخوض هذه التجربة بصورة عادية من خلال تأديته لامتحانات صفوف النقل اثناء تدرجه في التعليم.. وكذلك تخلق نوعا من التنافس الشريف بين المدرسين من خلال الحرص على الارتقاء بأساليب التدريس والتقويم. كما ان توحيد الاسئلة يوفر الوقت والجهد المبذول من قبل الموجهين، حيث انهم قبل عملية توحيد الاسئلة كان الاداء يتطلب منهم اعتماد كم كبير من اسئلة الامتحانات وهذا يشتت الجهود التى يبذلها التوجيه، لكن عندما يتم توحيد الاسئلة يتم توفير الكثير من الوقت والجهد وتوجيه هذه الجهود للارتقاء بأداء مستويات المعلمين والطلبة والتركيز على الجوانب الفنيه في عمل تلك الادارات..كما ان هذه الطريقة تضع حدا للتفاوت فى مستويات الاسئله لاختلاف مستويات المعلمين والطلاب.

ويؤكد الاستاذ نافذ شعث بان خطوة المنطقة هذه تؤدى الى نتائج محددة ينعكس اثرها بالايجاب على الطالب والمعلم والادارات المدرسية وتمكن ادارة المنطقة من الوقوف على العمل بصورة قريبة من الواقع الفعلي.

تحديد المستويات الفردية

ويؤكد الاستاذ محمد ابو أمونة مدير مدرسة خالد بن الوليد الثانوية جدية التجربة وفائدتها مشيرا الى ايجابيتها ويقول أولا ، من ناحية الورقة الامتحانية يتم اخراجها بشكل جيد حيث ان المدارس تعاني من سوء الطباعة وكذلك بعض الاخطاء المطبعيه اضف الى ذلك ان الاسئلة توضع بناء على جدول المواصفات وبالتالي تكون مقنعة كما انها تراعى الفروق الفرديه، ثانيا، بالنسبة للطالب اوضح بأنها تعطي قياس مستوى التحصيل الدراسي للطالب بدقة وبالتالي يمكن التعرف على نواحي الضعف والخلل لديه.. كما انها تثير دافعية الطالب للتعلم والتركيز اكثر في المذاكرة وكذلك تتيح تدريب الطلاب على اسئلة متنوعة ومناسبة تمهيدا للثانوية العامة حيث الاسئلة موحدة على مستوي الدولة.. ثالثا بالنسبة للمعلمين فانها تثير لديهم الدافعيه لبذل المزيد من الجهد والعطاء كما تمكن المعلم من الاطلاع على نماذج جديدة من الاسئلة وأضاف بأن تحليل النتائج الذى يجري لبعض الامتحانات يعطي صورة حقيقية عن الواقع الميداني واثر هذه الطريقة على الادارة والتوجيه تتمثل في تخفيف عبء وضع الامتحانات واعتمادها حيث ان ذلك يكلف المزيد من الوقت والجهد الذي من الممكن ان يوجه لامور فنية اخرى يمكن ان تثري الميدان التربوى كذلك هذه الطريقة تمثل مزيدا من الحرص وعدم امكانية تسرب الاسئلة.

تحقيق: جميل رفيع
تصوير: ربحي سعد



الغاية والوسيلة

ويؤيد الاستاذ عبدالرحمن مصباح ابوجراد مدير مدرسة المقام الثانوية بالعين عملية توحيد الاسئلة مشيرا الى ان عملية التقويم ليست غاية في حد ذاتها ولكنها وسيلة لتحسين عملية التعلم والتعليم كما ان الاختبارات ليست مجرد قياس بل هي ايضا تحليل نتائج وتشخيص للوضع القائم وبالتالي علاج لحالات الضعف وتعزيز لمظاهر القوة، كما لايمكن اعتبار عملية توحيد الاسئلة بمثابة اتهام موجه الى المعلم فاساس المعلم هو الامانة.. وانما هذه العملية هي عملية ادارية تنظيمية يرتجى منها تحقيق بعض الاهداف في المسيرة التعليمية والتربوية..

ويشير الاستاذ عبدالرحمن ابوجراد الى بعض الايجابيات التى يمكن تحقيقها من خلال عملية التوحيد قائلا ،يتم اخراج الورقة الامتحانيه اخراجا ممتازا بحيث تتوفر فيها شروط ومواصفات الاختبار الجيد وذلك باختيار أفضل العناصر من المعلمين أصحاب الكفاءة والمهارة في وضع الاختبار اضافة الى ان هذه الطريقة تسعى للوصول الى العدالة بين جميع طلاب المنطقة التعليمية لانهم في النهاية سيتقدمون لامتحان الثانوية العامة الموحد، ويضيف بأن تحصيل النتائج لهذه الامتحانات يعطي رؤية واضحة عن المستويات الدراسية للطلبة في المدارس المختلفة ويمكن من خلال تلك التحليلات معالجة حالات التدني عند تكرارها في مدرسة ما وذلك بمعرفة عنصر الخلل ومعالجته، واضاف بأن الامتحانات يجب ان لاتكون عامل خوف وعامل توتر بالنسبة للطلاب ولكنها يجب ان تأخذ حقها من اهتمامهم تهيئة لامتحانات الثانوية العامة.. ويضيف بأن اتباع مثل هذه الطريقة في اجراء الامتحانات تدفع المعلمين لبذل مزيد من الجهود بقدر أكبر فيما لو كانت من داخل المدرسة وهذا يدفع ايضا الى تدريس جميع جزئيات المنهاج المقرر والحرص الجاد والمثمر لعملية المراجعة للكتب الدراسية في نهاية الفصل الدراسي .. كما أنها تضع حدا للدروس الخصوصية مما يدفع الطلبة للالتحاق بمراكز التقوية بالمدارس لمعالجة حالات الضعف والتدني الدراسي..ويؤكد ابوجراد بأن الورقة الامتحانية في مثل هذه الحالة تأخذ الوقت الكافي للاعداد والمراجعة والتدقيق والتنقيح من قبل الموجهين بحيث يكون الموجه مسئولا مباشرا من الناحية الفنية وبذلك تستوفي الورقة الامتحانيه مواصفاتها.. كما أنها تتمتع بالسرية الكافية حيث يتم الكشف عن الاسئلة صبيحة يوم الامتحان كما ان هذه الطريقة توجد حلا لبعض المدارس التي يوجد بها مدرس واحد لمواد مثل الجيولوجيا أو التاريخ أو الجغرافيا وقد يكون لديه موانع لوضع ورقة الاسئلة لتلك المادة.

إحكام السرية.

ويؤكد الاستاذ عادل يعقوب ابونعمة مدير مدرسة مالك بن انس الاعدادية تأييده لتوحيد اسئلة الامتحانات على مستوى مدارس المنطقة التعليمية وذلك في جميع المواد الدراسية وذلك لعدة اعتبارات منها ان هذا الاجراء يتماشى مع ما نصت عليه لائحة التقويم والامتحانات في البند الرابع من المادة الحادية عشرة.. ويضيف بان الاسئلة تكون أكثر دقة وموضوعية وذلك من خلال الاشراف المباشر من ذوي الاختصاص من موجهين ومدرسين أوائل ومدرسين بوضع الاسئلة حيث تخضع لجميع شروط الامتحانات الجيدة مثل مراعاة الفروق الفردية والتسلسل المنطقي في وضع الاسئلة وعامل الزمن وغير ذلك من تقنيات وشروط وضع الامتحان.. يضاف الى ذلك بأن امكانيات المنطقة افضل من امكانيات المدارس في عملية سرية الامتحانات وكذلك الامكانيات الاخرى المتعلقة بالورقة الامتحانية كالاوراق والحبر والطباعة.

ويشير ابونعمة الى ان هذه الطريقة تزيد من اهتمام المعلمين برفع المستوى التحصيلي لطلابهم وعدم اغفال اية جزئية فى المنهاج عدا انها تخلق نوعا من المنافسة الشريفة بين المدارس وكذلك تخفف اعباء العمل على الادارة المدرسية والمدرسين في عملية الاعداد للاسئلة وتوجيه هذا الوقت لانجاز اعمال تربويه أخرى. ويختتم ابونعمة حديثه بان هناك بعض السلبيات لمثل هذا الاجراء ولكن الثقة كبيرة في ان المسئولين بالمنطقة يعون هذه السلبيات ويعملون جاهدين لتلافيها من خلال حرصهم على ابنائنا الطلاب الذين هم امل المستقبل.ويؤيد قضية توحيد الامتحانات كل من على احمد بدران واسماعيل العماوي المدرسين بمدرسة مالك الاعدادية وذلك لعدة اسباب منها بأنها تدفع المدرسين للتركيز على جميع جوانب المنهاج وقيامهم بتدريب طلابهم على عدة انواع من الاسئلة ويشيران بأنها تقيس مستوى الطلبة شريطة ان يتم وضع هذه الاسئلة من قبل مدرسين متمرسين لديهم الخبرة الكافية في العمل الميداني بمدارس الدولة..كما يؤكد نفس الفكرة كل من المدرسين ربيح جبر ومحمد الجيلاني حيث ان هذه الطريقة تقيس المستوى التحصيلي لشريحة عريضة من الطلاب شريطة مراعاتها الفروق الفرديه واختلاف المستوى التحصيلي للطلاب في الريف عنها في المدن، مشيرين الى أنها تحقق نوعا من العدالة وعدم وجود تفاوت في مستوى الامتحان بين مدرسة وأخرى.. وقد اوضحا بأن احدى سلبيات هذه الطريقة في اجراء الامتحانات اختلاف تفسير بعض المناهج والمصطلحات لدى المدرسين احيانا مما يجعل التقيد بنظام الاجابة مجحفا في حق الطلاب احيانا.

توحيد الامتحانات لتحديد الفروق الفردية للطلاب


عبدالرحمن ابوجراد — محمد ابوامونة — عادل ابونعمة

نخشى على الطلاب متوسطي التحصيل من الفشل لاعتبارات نفسية

معارض..

ويقول الأستاذ احمد عليان مساعد مدير مدرسة مالك بن انس الاعدادية بالرغم من ان البند الرابع من المادة الحادية عشره من لائحة الامتحانات تجيز توحيد الاسئلة على مستوى جميع مدارس المنطقة التعليميه او منطقتين او أكثر، ومع مالها من ايجابيات الا ان هنالك سلبيات في هذه الطريقة لاجراء الامتحانات تجعلني من المعارضين لتوحيدها وذلك لعدة اسباب منها ان توحيد الاسئلة يجعلها قريبة من الامتحانات العامة مما يزيد الجو شحنا لدى الطلاب كما يسبب القلق الزائد للاسر وابنائهم.. ثم ان تقدير الدرجات وخصوصا في الاسئلة المقالية يعتمد على من يقرأ الاجابة لا على الاسئلة نفسها. ولأن كل مدرسة تصحح ماليديها من أوراق فان التقويم سيختلف من مدرسة لأخري ويضيف بأن تكليف معلم أو اثنين بوضع اسئلة الامتحانات قد يدفع بالمعلم الى وضع اسئلة فيها طابع التحدى أو اثبات القدرة والكفاءة مع كونها من المنهاج مما ينعكس ذلك سلبا على الممتحنين من الطلاب.. كما ان كثرة الثقة وانشغال مدرس المادة في كل مدرسة من المدارس في البحث عن سلبيات الاسئلة على حساب الوقت والجهد وايصال تلك السلبيات للطلاب بشكل خاطيء مما يغرس في الطلاب روح التذمر والشكوى والسخط أكثر من البحث عن الاخطاء وتلافيها مستقبلا كما يخشى على الطلاب متوسطي التحصيل الدراسي من الفشل لاعتبارات نفسية، ومستوى المقررات.

ايجابيات وسلبيات

ويؤكد عمر علي الذياب مدير مدرسة الاعدادية الجديدة بالعين ان اجراء توحيد الاسئلة بالامتحانات يعود بالفائدة على الطلبة بشكل عام ومن ايجابيات هذه الطريقة أنها تقيس صدق تقدير مستويات الطلاب على مستوى المرحلة كذلك يمتاز الامتحان الموحد بالثبات والصدق اكثر من الامتحان الخاص بالمدرسة لما يخضع له من قياس وتدقيق وتنقيح لكي يمتثل لشروط الامتحان الجيد وكذلك تخفف العبء على المدارس وذلك لما يمثله اعداد الامتحانات من هاجس يجعل المدرسة تعمل كخلية نحل في جو من السرية والتكتم وبذل جهود كبيرة لاخراج الامتحانات بصورة جيدة.

ويشير عمر الذياب ان هذه الطريقة ايضا تخفف عن السادة الموجهين اعتماد امتحانات المواد لكل مدرسة من المدارس على مستوى المنطقة. ويوضح محمد على الرجوب موجه التربية الاسلامية بالمنطقة التعليمية الى أن فكرة توحيد الاسئلة على مستوى المنطقة جاءت بعد دراسات ومداولات بين ادارة التعليم والتوجيه التربوى، وقد تبين ان لهذا الاجراء الامتحاني ايجابيات منها، حرص المعلم على تقديم المادة العلمية المقررة بصورة شاملة والتركيز على جميع المادة بعدالة.. واضاف بأنه غالبا، مايتصف الاختبار الموحد بمواصفات الاختبار الموحد بمواصفات الاختبار الجيد حيث يأخذ حقه من العناية في التدقيق والتنقيح لتطبيق مواصفات الاختبار الجيد كما ان هذه الطريقة توجد روح التنافس بين المدارس حيث يقوم المدرسون ببذل الجهد لعلاج الضعف الدراسي ورفع المستوى التحصيلي منذ بداية العام كما انها تحد من ظاهرة الدروس الخصوصية في الميدان وتعود الطلبة على الاختبارات العامة. واشار الرجوب الى أنه قد يكون لهذه الطريقة بعض المثالب ومنها حرمان بقية المعلمين من التدريب على مهارة وضع الاختبارات وقد تكون المقارنه بين المدارس غير دقيقة بسبب تفاوت ظروف المدارس.

تكافؤ الفرص

ويؤكد ممدوح الشريف موجه الرياضيات بأن هذه الطريقة في اجراء الامتحانات تعزز اهتمام المعلم بتحقيق اهداف المنهاج كاملا طبقا للخطة الدراسية وكذلك تحقيق تكافؤ الفرص لجميع الطلاب للتعامل مع ورقة امتحانية واحدة واظهار النتائج بصورة حقيقية أمام المسئولين واتاحة الفرص من خلال النتائج لوضع الخطط العلاجية المناسبة لتحسين ناتج التعلم كذلك يدفع الطلاب للاهتمام بالمادةالدراسية ومتابعة المعلم للاستعداد لتقبل الورقة الامتحانية الموحدة القادمة من خارج المدرسة ويقترح الشريف وجود مراكز موحدة للتصحيح حتي يكون هناك معيار موحد لتصحيح اجابات الطلاب .ويقول احمد السهلي مدرس أول الرياضيات بمدرسة زايد الأول الثانوية بأن اجراء الامتحانات بهذه الطريقة يعطي المستوى الحقيقي للطلاب شريطة أن تأخذ الورقة الامتحانية دورها في الاعداد والتنقيح مشيرا الى وجود سلم واحد لتصحيح كافة الاجابات تلتزم به جميع مدارس المنطقة التعليمية ويضيف بأن هذه الطريقة تخفف العبء على موجهي الادارة من حيث مراجعة واعتماد كم كبير من الاسئلة على مستوى المنطقة ويؤكد انه من الواجب ان يضع الاسئلة الموجهون ولا يضعها المدرسون حيث ان الموجهين يملكون من الخبرة والكفاءة ومعرفتهم لمستويات المدارس من خلال الزيارات الميدانيه المتكررة مما يؤهلهم لذلك. وتبقى التجربة أكبر برهان أما بالنسبة للنتائج وجدوى هذه الطريقة في الاجراء الامتحاني فهذا ما ستخبرنا به الأيام القادمة .



لابد من مراعاة الفروق بين المدارس عند وضع الأسئلة


ربيح جبر — اسماعيل العماوي

شركة الصناعات الوطنية الكويتية تسعى للتوسع بالخارج

■ الكويت: قالت شركة الصناعات الوطنية الكويتية انها تسعى الى الدخول في مشروعات جديدة وشراء حصص في الخارج لتحقيق هدف طموح بزيادة موجوداتها الصناعية الى مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٥. لكن الاجراءات البيروقراطية في الكويت وبطء عملية اتخاذ القرار قد تجبر الشركة المسجلة في سوق الكويت للاوراق المالية على السعي الى فرص استثمارية في الخارج.

وقال روبرت كوتريش المدير العام للشركة في مقابلة مع رويتر امس حددنا هدفا لاتفاق ٢٥ مليون دينار (٨٢ر مليون دولار) على مشاريع صناعية مشتركة في العام الاول (من خطة مدتها عشر سنوات). وفي الواقع فقد ضاعفنا ذلك عندما اشترينا مجموعة بي اي.

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٤٠٩
مارك المانى	١,٧٠٠١
ين ياباني	١١٨,٢١
فرنك سويسري	١,٤٢٩٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٢,٥

البنوك المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٣,٣	١٣٠٧,٢١	٠,٦٢

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٩,١٠	٤,٧٥
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

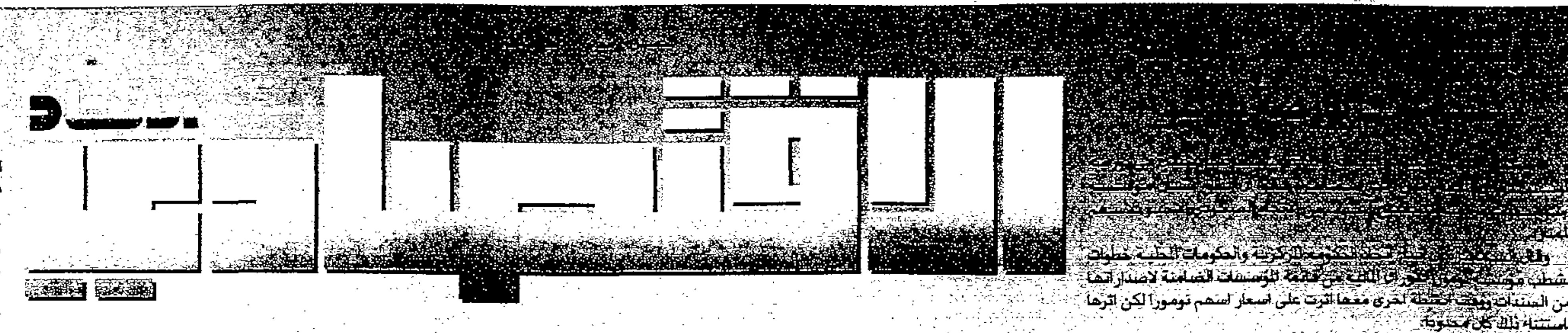
اونصة/دولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٢١٧,٨٩
لندن اف.ت	٤٦٨٦,٩
طوكيو نيكاي	٢٠٢٠٩,٧٣
باريس كاك	٢٧٧٤,٦٣

أسعار خامات البترول	
خام برنت	١٩,٣٩
خام تكساس	٢١,٠٥
خام دبي	١٨,٠٥
خام عمان	١٨,٦٣

معهد الدراسات المصرفية يختتم دورة تدريبية لموظفي البنوك بأبوظبي

■ قام فاضل سعيد الدرمكي - رئيس مجلس ادارة معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة امس وبحضور اعضاء مجلس الادارة، سعيد الحاضر - البنك المركزي، محمد عمر عبدالله - بنك ابوظبي الوطني، حميد القطامي - المدير العام للمعهد باختتام دورة «المدخل الى المهنة المصرفية» بمركز التدريب ببنك ابوظبي الوطني. بمشاركة ٨٨ موظفا من البنوك العاملة في ابوظبي. وتندرج هذه الدورة ضمن جهود المعهد لتوسيع خدماته لموظفي البنوك في الإمارات وقد قرر المعهد عقد بعض دورات التدريبية في ابوظبي.





٣ شركات عالمية تنافس على مشروع «اينوك» للمكثفات بجبل علي

■ دبي - الاتحاد: توقعت مصادر مطلعة في دبي ان شركة الامارات الوطنية للبترول «اينوك» قد تمنح عقد العمليات الانشائية والهندسية والتجهيزات لمجمع معالجة المكثفات بجبل علي خلال شهري يونيو أو يوليو المقبلين. وقالت المصادر ان «اينوك» تقوم حاليا بتقييم العروض المقدمة التي تسلمتها في ٥ مايو الماضي. وتصل قيمة العقد الى ١٠٠ مليون دولار. وذكرت مجلة «ميد» الاقتصادية أن ثلاث شركات عالمية تتنافس للفوز بالعقد هي «جي جي سي كوربوريشن» اليابانية و«تبرو» البريطانية و«تكني بترول» الايطالية.

ويغطي العقد عملية انشاء مجمع يتعامل مع ٦٠ الف برميل يوميا. تستخدم في وقود الطائرات و«النافتا» والديزل للاسواق المحلية.

في ختام أعمال المؤتمر بأبوظبي أمس

الصناعيون الخليجيون يطالبون بسرعة تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة

منح الشركات الصناعية الخاصة حوافز لتوظيف العمالة الوطنية

الدعوة إلى التوسع في الصناعات البتروكيماوية وتشجيع الاستثمارات المشتركة

■ سعد جمعة - حسن شرف:

■ اكد المشاركون في مؤتمر الصناعيين السادس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على اهمية التوسع في الصناعات البتروكيماوية والمعدنية الاساسية وتكرير البترول وافساح المجال للقطاع الخاص بدول المجلس وحفزه على المساهمة فيها، كما دعا إلى التركيز على التعاون وتشجيع الاستثمارات المشتركة بين دول مجلس التعاون سواء في المشاريع الاساسية أو التحويلية، وكذلك الاسراع في تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وازالة العوائق التي تحول دون تنفيذها، واعطاء الاولوية لتوحيد التعريفة الجمركية وصولا للسوق المشتركة.

جاء ذلك في توصيات المؤتمر الذي اختتم امس بأبوظبي بمشاركة وزراء الصناعة بدول المجلس وعدد كبير من الصناعيين ورجال الأعمال في المنطقة.

كما شملت التوصيات التي أعلنها د. عبدالرحمن الجعفري رئيس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية خلال الجلسة الختامية حيث طالب بتشجيع التحول نحو التقنيات عالية الكفاءة والمرنة من اجل معالجة الندرة في عنصر العمل وتشجيع العمالة الوطنية على العمل في الصناعة وزيادة انتاجيتها وتحسين كفاءة ادائها.

وتضمنت التوصيات ايضا الاستمرار في تطوير وتدريب وتأهيل الكوادر الوطنية وتقديم الحوافز لزيادة اعدادها والارتقاء بمستواها الفني والاداري، وذلك بهدف تحقيق الاستخدام الامثل للقوى العاملة الوطنية، وتوفير متطلبات خطط التنمية الاقتصادية من القوى العاملة بمختلف تخصصاتها.

والعمل على الاحلال التدريجي للعمالة الوطنية محل العمالة الاجنبية في القطاع الصناعي، وتأسيس مراكز متخصصة على مستوى الصناعات والمهن المختلفة لتأهيلها لعملية الاحلال، وتوعية العمالة الوطنية بأهمية الصناعات والحرف المهنية لزيادة الاقبال على العمل بها.

كما دعت الى منح حوافز تشجيعية لمؤسسات القطاع الخاص الصناعية التي تعمل على توظيف نسبة معينة من العمالة الوطنية، وتقديم الاعانات المالية للشركات والمؤسسات المؤهلة للاستفادة من هذه الحوافز.

وتطوير السياسات التعليمية، وعلى وجه الخصوص برامج ونظم التعليم العام والفني والمهني، بصورة تجعلها اكثر تنوعا وملاءمة مع احتياجات اسواق العمل. واتاحة الفرصة المتزايدة امام الاناث للعمل بعد تدريبهن مهنيا في القطاعات المختلفة.

وزيادة التنسيق والتعاون بين دول المجلس في مجال تنمية وتطوير الموارد البشرية والقوى العاملة الوطنية، والعمل على تنسيق التشريعات الخاصة بتشغيل القوى العاملة الوافدة وقضايا الاستخدام والتدريب المهني، والتقريب بين هذه التشريعات كمرحلة اولى تمهيدا لتوحيدها.



معالي وزراء الصناعة بدول التعاون خلال احدى جلسات المؤتمر امس

والاهتمام بانشاء مراكز البحوث والتطوير المتخصصة في مجال الصناعة على مستوى دول المجلس، والتأكيد على اهمية اعداد البرامج الهادفة الى تطوير التكنولوجيا، وتوفير المعلومات التي تساعد الصناعيين على اختيار التقنيات المناسبة ورفع مستوى التقنيات المستخدمة واستحداث تقنيات جديدة في مختلف الانشطة الصناعية في دول المجلس.

وأوصى الصناعيون الخليجيون بأهمية العمل على الربط بين عملية نقل التكنولوجيا وسياسات التعليم والبحث العلمي وخلق البيئة التكنولوجية الشاملة لكافة قطاعات المجتمع وانشطته الاقتصادية، وذلك لتحقيق عملية التوطين والتطوير للتكنولوجيا المستوردة والاهتمام بالتصدير كأحد العناصر الرئيسية لاستراتيجية التنمية الصناعية في المستقبل.

وتوفير المعلومات الصحيحة والدقيقة عن المنتجات الخليجية، وتنظيم المعارض بصفة دورية وتوفير المعلومات الكافية حول اسواق التصدير ودعم قواعد المعلومات في المنطقة الخليجية.

كما طالبوا بانشاء جهاز في كل دولة يتولى عملية تنمية الصادرات ويعمل على ازالة العوائق وتهيئة الظروف الملائمة لدخول المنتجات الخليجية الى الاسواق الخارجية وتقديم حوافز مشجعة للصادرات، والعمل على ايجاد مؤسسات خليجية على مستوى دول المجلس لتمويل وضمان الصادرات.

العمل على زيادة فاعلية البنوك التجارية في تمويل المشاريع الصناعية من خلال تعزيز رءوس اموالها، وحثها على الاستثمار المباشر في الصناعة، وتبسيط اجراءات الضمان المطلوبة لها.

وايضا زيادة القدرات المالية لبنوك التنمية الصناعية المتخصصة من خلال: زيادة رءوس اموالها، وزيادة قدراتها الفنية والادارية وتطوير اللوائح والانظمة المعمول بها وجعلها اكثر مرونة بحيث تستطيع الاقتراض من البنوك الأخرى، لتمكينها من المساهمة المتاحة وتيسير سبل تمويلها وتنفيذها.

بالاضافة الى زيادة فاعلية شركات الاستثمار والتنمية من خلال توفير البيئة الاستثمارية المواتية وايجاد آلية فعالة للتنسيق فيما بينها.

ومراجعة السياسة الصناعية ونظام تشجيع استثمار رأس المال الأجنبي بغرض ايجاد جو استثماري ملائم يعزز من قدرتنا التنافسية لاستقطاب رأس المال الاجنبي.

والعمل على رفع القدرات التنافسية لدول المنطقة على المستوى الدولي عن طريق تحسين الجودة والنوعية للانتاج الوطني وتخفيض التكلفة.

وفي مجال تقديم المشورة الفنية للمستثمر الصناعي. طالب الصناعيون بالسعي الى تمويل المشاريع الصناعية ذات الطابع الاستراتيجي والتي مضى على اقامتها أكثر من عشر سنوات من خلال برنامج يهدف الى تحديث وتطوير آلاتها ومعداتها وادخال اية تقنيات حديثة قد تساعد على زيادة انتاجها وتحسين وضعها التنافسي محليا وخارجيا. وايجاد فرص عمل لتشغيل الايدي العاملة الوطنية وعلى بنوك التنمية الصناعية ان تساهم في اعداد خطة لتمويل خريجي معاهد التدريب المهني وقطاع صغار الصناع والمهنيين من المواطنين. من خلال تقديم قروض متوسطة وطويلة الاجل للمساعدة في انشاء مشاريعهم وورشهم وفق جداول سداد ميسرة واسعار فائدة مخفضة.

والسعي لدى الحكومات لتأمين الأموال اللازمة لمنح هذه الفئة من المستثمرين منحا مالية بالاضافة الى قروض متوسطة الاجل وطويلة الاجل بدون فوائد. وتكليف بنوك التنمية الصناعية بادارتها بالنيابة عن تلك الحكومات لقاء تغطية مصاريفها الادارية. وذلك كما هو معمول به حاليا في سلطنة عمان الشقيقة.

وتخفيض الفائدة على القروض التي منحتها لبنوك التنمية الصناعية وذلك لتمكين هذه البنوك من تخفيض سقف الفوائد التي تتقاضاها تلك البنوك من المستثمرين الصناعيين عند اقامة مشاريعهم.

تغطية شاملة للمؤتمر ص ٩

رئيس أويك في لقاء مع «الاتحاد»:

تجاوز حصص الانتاج بالدول الاعضاء في المنظمة يهدد الاسعار ويغرق السوق

■ قال معالي عبد الله سالم البدري. وزير الطاقة الليبي رئيس منظمة أوبك ان زيارته الحالية للامارات تأتي ضمن عمل لجنة مراقبة الانتاج بالمنظمة.

وأكد في مقابلة مع «الاتحاد» ان لجنة المراقبة عقدت اجتماعا مؤخرا في اصفهان بايران في اطار التحضير لمؤتمر النفط والغاز في الالفية القادمة بمنطقة الشرق الاوسط. وقال ان اللجنة اطلعت على تقرير الانتاج خلال الثلاثة اشهر الماضية، وشارك في الاجتماع ثلاثة وزراء آخرون من أوبك هم وزير النفط الكويتي، ووزير النفط الفنزويلي ووزير النفط القطري.

واضاف معالي عبد الله البدري ان الاجتماع ناقش انتاج المنظمة، وتجاوز بعض الدول لحصصها وتدهور اسعار النفط خلال الفترة الماضية.

وقد كان الاجتماع صريحا وواضحا حيث اكد جميع الوزراء الحاضرين على ان بلدانهم سوف تلتزم بالحصص المقررة لها من قبل المنظمة ولن تتجاوزها حيث ان تجاوز الحصص يؤدي الى اغراق السوق.

وقال معاليه انني قابلت امس زميلي معالي عبيد الناصري وشرحت له انتاج المنظمة خلال الثلاثة شهور الماضية، وكذلك نقلت له ما دار في اجتماع اصفهان وتبادلت معه الرأي حول انتاج المنظمة، وقيام بعض الدول بزيادة انتاجها بالاضافة الى اهمية استقرار سوق النفط العالمية لمصلحة المنتجين والمستهلكين.

كما قابلت صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول وقدمت لسموه نبذه موجزه عن انتاج



معالي عبد الله البدري يتحدث لمندوب الاتحاد

حوار:

احمد محيسي

المنظمة خلال فترة الثلاثة شهور الماضية، ومستوى الاسعار، وضرورة التزام الدول الاعضاء بحصصها الانتاجية لئلا تهبط الاسعار بسبب اغراق السوق بمزيد من النفط. وقال ان سموه كان متفهما ووجدته مطلعا على اوضاع السوق ووعدني بأن دولة الامارات كانت ومازالت تساند المنظمة، وتلتزم بقراراتها، وانه يعرف جيدا العواقب التي تنجم عن اغراق السوق بالنفط. وأكد سموه ان الامارات وعلى الدوام تنتهج سياسة داعمه لاوبك تراعي مصالح جميع الاعضاء وان دورها في المنظمة كمنتج رئيسي يتسم بالالتزام والحرص على مصالح الدول المنتجة والمستهلكة كما تسعى للحفاظ على وحدة وتماسك المنظمة وقال رئيس أوبك انه في طريقه الى السعودية لشرح نفس الامور التي ناقشها مع المسؤولين بالامارات مشيرا الى ان المنظمة تسعى جاهده للحفاظ على اسعار النفط التي حصلت عليها خلال العام الماضي. وقال ان الطلب العالمي على النفط في الوقت الحاضر مما لا يستدعي زيادة انتاج منظمة اوبك. واشار الى ان الدول المنتجة من خارج اوبك رفعت انتاجها الى حدوده القصوى في الوقت الحالي، واي زيادة اخرى في انتاجها لن يكون لها تأثير يذكر في السوق. وأكد البدري ان المنظمة وضعت في حسابها انتاج الدول خارج اوبك عندما وضعت سقف الانتاج الحالي. ونادى رئيس اوبك بهذه المناسبة الدول الاعضاء بالالتزام بالحصص التي تم الاتفاق عليها، وان المنظمة لا تطالب بتخفيض حصص الانتاج ولكنها تطالب بتخفيض الانتاج الزائد عن الحصص المقررة اينما وجد.

الطاير يشارك في اجتماعات عمومية «عربسات»

■ أبوظبي - وام: غادر أحمد حميد الطاير وزير المواصلات البلاد أمس متوجها الى عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية وذلك لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» والتي بدأت اجتماعاتها في وقت لاحق أمس.

وصرح معالي أحمد حميد الطاير لدى مغادرته بأن الجمعية سوف تناقش في اجتماعاتها التقرير السنوي لمجلس الادارة والحساب الختامي لعام ٩٦م اضافة الى البرامج المستقبلية للمؤسسة وخاصة فيما يتعلق باطلاق القمر الصناعي الجديد للاتصالات وخدمات التلفزيون والنقل الفضائي.

وأضاف معاليه أن الجمعية العمومية سوف تناقش أيضا أداء المؤسسة خلال الفترة الماضية في ضوء اطلاق القمرين الصناعيين الاخيرين للمؤسسة وما تحقق من ذلك من نتائج طيبة من خلال السياسة التشغيلية والنتائج المالية وما تحقق من نتائج وخدمات للدول الأعضاء وخاصة في مجال القنوات الفضائية والاتصالات السلكية واللاسلكية والخطط المستقبلية للجيل الثاني من الاقمار الصناعية وامكانية تحسين وتطوير الخدمات فيها. وكان في وداعه سعادة يحيى السويدي الوكيل المساعد بوزارة المواصلات وسعادة علي سالم العويس مدير عام مؤسسة الاتصالات.

النشرة الاحصائية لمصرف الامارات المركزي

انخفاض الودائع النقدية الى ٥ر١٥ مليار درهم

السيولة المحلية الخاصة ترتفع الى ٩ر٨٦ مليار درهم

■ انخفض عرض النقد «م١» بمقدار ٣ر١ مليار درهم بنسبة ٢ر٥٪ في نهاية الربع الرابع من عام ٩٦ ليصل الى ٧ر٢٢ مليار درهم مقابل ٦ر٢٣ مليار درهم في نهاية الربع الثالث من عام ٩٦.

وقالت النشرة الاحصائية ربع السنوية «اكتوبر - ديسمبر ٩٦» الصادرة عن مصرف الامارات المركزي أمس انه بالنظر الى عرض النقد «م١» يلاحظ ان الودائع النقدية انخفضت بمقدار ٨ر١ مليار درهم أي بنسبة ٧ر١٠٪ لتصل الى ٥ر١٥ مليار درهم، بينما زاد النقد المتداول بمقدار ٥٢٤ مليون درهم بنسبة ٨ر٤٪ ليصل الى ٧ر٦ مليار درهم.

كما ارتفعت السيولة المحلية الخاصة خلال الربع الرابع من ٩٦ بمقدار ٢٠ر٨ مليار درهم وبنسبة ٢ر٤٪ لتصل الى ٩ر٨٦ مليار درهم. وذلك نتيجة لارتفاع الودائع شبه النقدية بمقدار ٢ر٤ مليار درهم بنسبة ٦ر٥٪ حيث بلغت ٧ر٦٤ مليار درهم.

واكدت النشرة الاحصائية ان السيولة الاجمالية ارتفعت بمقدار ١ر٩٣ مليار درهم بنسبة «١ر٩٪» لتصل ٤ر١٠٤ مليار درهم، وذلك بالرغم من تراجع الودائع الحكومية بمقدار ١٥١ مليون درهم بنسبة «٠ر٩٪» حيث بلغت ١٧ر٤٧ مليار درهم.

وارتفع اجمالي الاصول الاجنبية للجهاز المصرفي خلال الربع الرابع من ١٩٩٦ بمقدار ٣ر٩٠ مليار درهم بنسبة ٤ر٠٪ ليصل ٨٣ر١٠٠ مليار درهم، كما ارتفع اجمالي الخصوم الأجنبية للجهاز المصرفي خلال الربع المذكور بمقدار ٣ر٠٦ مليار درهم بنسبة ٩ر٨٪ ليصل ٣٧ر٤٠ مليار درهم

وقد نتج عن تلك التغيرات ارتفاع صافي الأصول الأجنبية للجهاز المصرفي بمقدار ٨٤٢ مليون درهم أي بنسبة «١ر٢٪» ليصل الى ٦٣ر٤٣ مليار درهم

ولدى تحليل صافي الأصول الأجنبية لدي الجهاز المصرفي خلال الربع قيد البحث نجد أن صافي الأصول الأجنبية للسلطة النقدية قد ارتفع بمقدار ٥٩٨ مليون درهم بنسبة «٢ر٠٪» حيث بلغ ٣٠ر١٩ مليار درهم.

كما ارتفع صافي الاصول الاجنبية للمصارف بمقدار ٢٤٤ مليون درهم بنسبة «٢ر٪» ليصل ٢٤ر٣٣ مليار درهم، بذلك شكلت حصة السلطة النقدية ٦ر٤٧٪ من اجمالي صافي الأصول الأجنبية في نهاية ديسمبر ١٩٩٦ في حين شكلت حصة المصارف ٤ر٥٢٪.

٣ر٧٨ مليار درهم قيم الائتمان المحلي

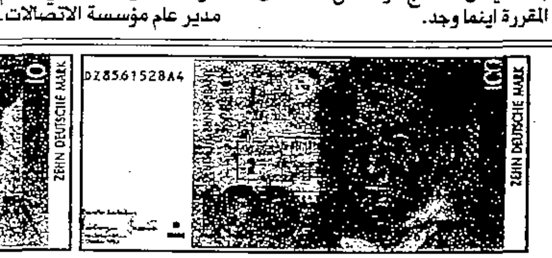
وارتفع صافي الائتمان الحلي بمقدار ٣٢ر١ مليار درهم بنسبة «٧ر١٪» ليصل ٣٠ر٧٨ مليار درهم في نهاية الربع الرابع من ١٩٩٦ مقابل ٩٨ر٧٦ مليار درهم في نهاية الربع الثالث من ١٩٩٦.

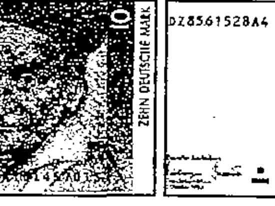
وبتحليل مكونات صافي الائتمان المحلي خلال الربع قيد الدراسة يلاحظ ان صافي الائتمان الممنوح للحكومة قد ارتفع بمقدار ١٩ر١ مليار درهم بنسبة «٧ر١٢٪» ليصل ١٦ر٨ مليار درهم. كما ارتفع الائتمان الممنوح للقطاع الخاص بمقدار ٣٠ر١ مليار درهم بنسبة «٧ر١٪» ليصل ٠٦ر٧٩ مليار درهم في حين انخفض الائتمان الممنوح للهيئات الرسمية بمقدار ٢٨٧ مليون درهم بنسبة «٤ر٥٪» ليصل ٠٧ر٥ مليار درهم، كما انخفض الائتمان الممنوح للمؤسسات المالية الأخرى بمقدار ٨٧٩ مليون درهم بنسبة «٤ر٢٧٪» ليصل الى ٢٣ر٢ مليار درهم.

وزاد بند صافي البنود الأخرى بمقدار ٨٨ مليون درهم بنسبة «٢ر٠٪» ليصل ٧٤ر٥٤ مليار درهم بنهاية ديسمبر ١٩٩٦ مقارنة بزيادة في الربع السابق بمقدار ٧٨٩ر١ مليار درهم بنسبة «٤ر٣٪» لتصل ٣ر١٩٢ مليار درهم مقابل ١٦ر١٨٦ مليار درهم في نهاية الربع الثالث من ١٩٩٦.

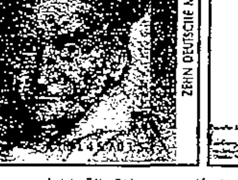
ويلاحظ في جانب الأصول ارتفاع بند الأصول الأجنبية بمقدار ٣١ر٢ مليار درهم بنسبة «٩ر٤٪» حيث بلغ ٥٦ر٧٠ مليار درهم، كما ارتفع بند الائتمان والاستثمارات المحلية بمبلغ ١٨ر١ مليار درهم بنسبة «٢ر١٪» ليبلغ ٨٣ر٩٦ مليار درهم، وارتفع بند الأصول غير المصنفة بمقدار ٥٧٧ مليون درهم بنسبة «٦ر١٢٪» ليصل ٤ر١٥ مليار درهم، كما زاد بند نقد وودائع لدى المصرف المركزي بمقدار ٦٥ مليون درهم بنسبة «٥ر٠٪» ليبلغ ٠٥ر١٣ مليار درهم.

وفي جانب الخصوم يلاحظ ان بند الودائع شبه النقدية زاد بمقدار ٤١ر٣ مليار درهم «٦ر٥٪» ليصل ٧٢ر٦٤ مليار درهم. كما زاد بند الخصوم الاجنبية بمقدار ٣ر٠٧ مليار درهم بنسبة «٩ر٠٪» ليصل ٣٢ر٣٧ مليار درهم، وزاد بند رأس المال والاحتياطيات بمبلغ ٦٣١ مليون درهم بنسبة «٢ر٨٪» ليصل ٣٢ر٢٣ مليار درهم. كما زادت الخصوم غير المصنفة بمقدار ١٦ر١ مليار درهم بنسبة «٣ر٤٪» حيث بلغت ٧٢ر٣٤ مليار درهم، في حين انخفضت الودائع النقدية بمقدار ٨٧ر١ مليار درهم بنسبة «٨ر١٠٪» لتبلغ ٥٠ر١٥ مليار درهم. وانخفضت ودائع الحكومة بمقدار ٨٥٥ مليون درهم بنسبة «٩ر٧٪» لتصل ٩٦ر٩ مليار درهم











عشرة مارك المانى اضيف له صفر فاصبح من فئة مائة مارك!

من خلال اضافة «اصفار» للاوراق الحقيقية

تحذير من انتشار الاوراق النقدية الأجنبية «مرفوعة» القيمة

■ دبي - الاتحاد: حذر مسؤول باحدى شركات الصرافة بدبي من وجود زيادة في عدد الاوراق النقدية مرفوعة القيمة من خلال اضافة عدد من «الاصفار» وقال ان بعض المحتالين يعمدون الى رفع قيمة اوراق نقدية حقيقية باضافة «اصفار» مما يجعل الاوراق المرفوع قيمتها تمر على بعض التجار لان بها العلامة المائية والخيط الامني التقليدي، غير انها تكون في حدود ١٠٪ فقط من القيمة التي يتم تداولها على اساسها.

وقال نياز علي، وهو مدير شركة توماس كوك الرستماني للصرافة لقد لاحظنا زيادة في الاوراق النقدية المرفوع قيمتها والتي يتم استخدامها من جانب بعض المحتالين لشراء السلع في دبي، وغالبا ما يكون الضحايا من اصحاب المتاجر، مشيرا الى ان مروجي هذه الاوراق لايتجهون بالطبع الى شركات الصرافة لانهم يدركون ان فرصة كشفهم تكون اكبر.

واضاف نياز علي ان اسلوب رفع القيمة الحقيقية للاوراق النقدية كان ينصب في الماضي على الدولار الامريكي بالأساس، حيث كان يتم اضافة صفر الى الدولار فئة عشرة دولارات لتصبح مائة دولار، وفي بعض الاحيان لايتم تغيير كلمة عشرة الى مائة مثلما يتضح في صورة العشر ماركات الالمانية المرفقة، والتي تم اضافة صفر لها لتصبح ١٠٠ مارك مع الابقاء على كلمة عشرة المكتوبة بالالمانية كما هي!.

واوضح انه توجد حاليا ماركات المانية مضاعفة القيمة وكذلك الكراون الدنماركي الذي يتم رفع قيمته من ٥٠٠ كراون الى ٥٠٠٠ كراون.

وطالب نياز علي التاجر بضرورة توخي الحذر عند استلام الاوراق النقدية الاجنبية خاصة وان استخدام النقد الاجنبي منتشر بصورة كبيرة في الامارات.

افتتاح معرض الخليج للأثاث بالشارقة

٧١١ مليون دولار واردات دول التعاون من المفروشات عام ٩٦

■ الشارقة . طالب شاهين

■ افتتح الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري في الشارقة صباح امس معرض الخليج للأثاث والمفروشات. وشهد الافتتاح سعادة أحمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة وعدد من ممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة ورؤساء ومدراء الدوائر المحلية.

وأعرب الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي عن تقديره للجهد الكبير الذي بذلته ادارة مركز اكسبو الشارقة في تنظيم هذا المعرض. وأشاد بما حققته الصناعة المحلية في مختلف مجالات الانتاج خاصة قطاع الأثاث والمفروشات الوطنية.

ومن جانبه أشار السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو الشارقة الى ان توجه الامارات الى تنظيم واقامة المعارض الدولية المتخصصة يتواكب مع التوجه الاقليمي لدول مجلس التعاون الخليجي في تعزيز التعاون الفني والتقني بين منشآت القطاع الخاص الخليجي الصناعي والتجاري ومثيلاتها في مختلف دول العالم وذلك من واقع اللقاءات المباشرة التي تؤكدها المعارض الدولية.

وأشاد الجروان بالصناعة المحلية والتي اصبحت رافدا للدخل القومي بعد ان استطاعت الدولة تقديم وسائل الدعم والتشجيع والحماية للانتاج المحلي ولكي يواصل القطاع الخاص دوره الريادي في مختلف مجالات العمل الاقتصادي الأخرى. وأكد ان هذا المعرض الدولي سيتيح بلاشك العديد من الفرص لابراز صناعة الاثاث المحلي ذي المواصفات والجودة العالية ومن ثم لاجراء محادثات تجارية ومفاوضات مباشرة لعقد صفقات بين العارضين والتجار ورجال الأعمال المحليين سواء فيما يتعلق بمنح الوكالات التجارية لهذه المعروضات او دراسة اقامة مشروعات صناعية مزدوجة تحظى بتسهيلات وحوافز المناخ الاستثماري المشجع في دولة الامارات.

وتوقعت مصادر عاملة في صناعة الاثاث نمو معدلات الطلب الخليجي على الواردات بنسب تتراوح مابين ٧ و ١٠ في المائة خلال السنوات الخمس المقبلة.

الشيخ عبد الله سالم القاسمي يفتتح المعرض — تصوير: منير جعفري

وتشير الاحصائيات الى وجود حوالي ٩٧ مصنعا للخشب في المنتجات الخشبية في الامارات بينها اكثر من ٢٠ مصنعا لانتاج الأثاث الفاخر والمتميز.

وعلى المستوى الخليجي يشير بيان احصائي صدر مؤخرا الى ان واردات دول مجلس التعاون الخليجي من المفروشات بلغت العام الماضي حوالي ٧١١ مليون دولار امريكي وكانت حصة الامارات منها نحو ٢٠٤ ملايين دولار، أما واردات دول التعاون من اقمشة التأثيث والأرضيات فقد بلغت العام الماضي ٤٠٨ ملايين دولار كانت حصة الامارات منها ١٦٣ مليون دولار. وبلغت واردات دول التعاون من معدات الاضاءة في العام الماضي نحو ٢٨٧ مليون دولار كانت حصة الامارات منها حوالي ١٣٦ مليون دولار، أما واردات السيراميك فبلغت نحو ٣٠٥ ملايين دولار كانت حصة الامارات منها حوالي ٩٠ مليون دولار. وتعتبر امارة الشارقة من مراكز صناعة الأثاث والمفروشات المهمة في المنطقة حيث تقدر قيمة مبيعاتها مابين ٢٥٠ الى ٣٠٠ مليون درهم وتستورد دول مجلس التعاون حوالي ٤٠٪ من الأثاث من امارة الشارقة. ويذكر ان القطاع الحكومي على مستوى مجلس التعاون لعب دورا رئيسيا في دعم هذا القطاع مما أعطى القطاع دافعية للدخول في مجال الانتاج والمنافسة، فعلى سبيل المثال يوجد في المملكة العربية السعودية اربعة مصانع للسجاد تغطي احتياجات السوق السعودي والخليجي حيث يتم تغطية ٦٠٪ من احتياجات الامارات من السجاد السعودي.

وستكون أوقات معرض الخليج للأثاث للتجار من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا وللتجار والجمهور من الرابعة والنصف وحتى التاسعة والنصف مساء وذلك خلال الفترة من ١٤ وحتى ١٨ مايو الجاري.

النابودة في افتتاح «معرض للسجاد»:

دبي ترحب بانشاء مركز عالمي للسجاد عرض سجاد نادر بقيمة ٥٠ مليون درهم

■ دبي – الاتحاد: افتتح سعادة سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي امس «معرض الفريد للسجاد» بقاعة المعارض بغرفة تجارة وصناعة دبي ويضم ٢٤٠ سجادة فارسية نادرة وكلها قطع فريدة رفيعة المستوى.

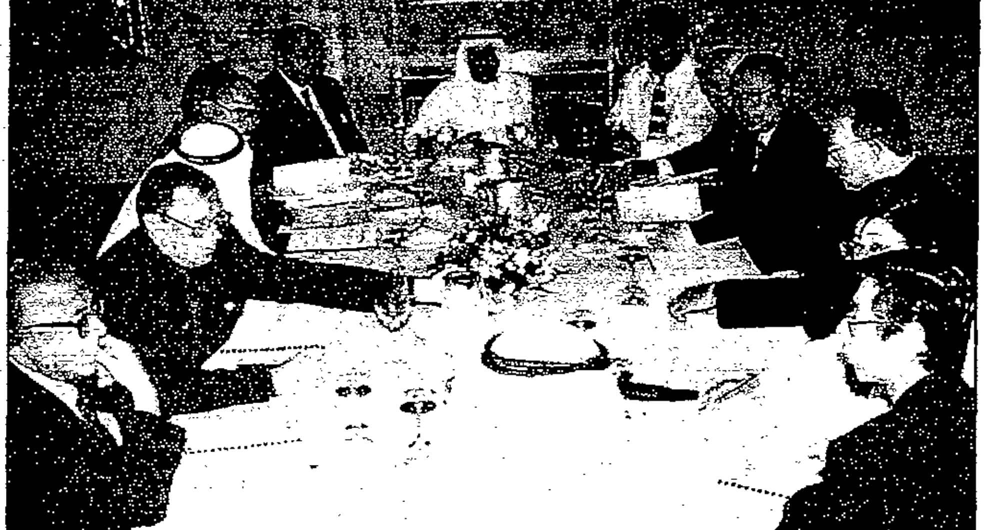
حضر الافتتاح سعادة حسن بن الشيخ نائب رئيس الغرفة واعضاء مجلس ادارة الغرفة وعبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام الغرفة وعدد كبير من رجال السلك السياسي وقناصل الدول ورجال الاعمال.

واعلن سعادة سعيد جمعة النابودة ترحيب دبي بأي تعاون مع كبار التجار والمصنعين للسجاد، ودعا المهتمين بهذه الصناعة لانشاء مركز عالمي للسجاد في دبي مؤكدا الاستعداد للتعاون في اقامة هذا المركز الذي يستفيد من دور دبي وموقعها كمركز تجاري عالمي.

وقال ان المنطقة الحرة في جبل علي او في مطار دبي الدولي مستعدة لاستقبال هذا المركز لكن المبادرة تأتي من المصنعين والمهتمين.

واشار المشاركون في افتتاح المعرض بالمستوى العالي والفني لجميع القطع التي يضمها المعرض وبعضها لوحات فنية جدارية وقطع سجاد من جميع المقاسات.

وتبلغ قيمة المعروضات اكثر من ٥٠ مليون درهم وبعض القطع استغرقت صناعتها اكثر من ١٠ سنوات وفي بعض التصاميم ١٧٠ لونا في المتر المربع الواحد ويضم المتر المربع اكثر من مليون عقدة. ويبلغ متوسط سعر المتر المربع ٥ آلاف دولار. تنظم المعرض شركتا جروتمان البلجيكية وتالستشي زادة في هامبورج بالمانيا.. ويستمر من ١٥ الى ٢٢ مايو وخصص يوم الاحد ١٨ مايو للسيدات.



في اجتماعها امس برئاسة بلحصا

اختيار عضوين جديدين بمجلس محافظي المنظمة العالمية لمسؤولي البناء

■ دبي – وجدي راتب:

■ عقد مجلس محافظي المنظمة العالمية لمسؤولي البناء التابعة للامم المتحدة «ويبو» اجتماعا امس بفندق ماريو دبي برئاسة احمد سيف بالحصا رئيس المنظمة ورئيس مجلس ادارة جمعية المقاولين بالدولة.

حضر الاجتماع اعضاء مجلس المحافظين الذين ينتمون لعدة دول وبحضور معالي صلاح حسب الله وزير الاسكان المصري السابق وعبد العزيز حنفي رجل الاعمال السعودي المعروف واللذين يشاركان لاول مرة بعد اختيارهما عضوين بمجلس المحافظين وتضم المنظمة ٧٠٠ عضو يمثلون ٣٥ دولة.

ناقش المجلس عددا من القضايا المدرجة على جدول الاعمال والتي تهم صناعة البناء والتشييد في العالم بصفة عامة وناقش كافة التطورات التي تخدم هذا القطاع خاصة ما يتعلق منها بتعزيز العلاقات بين المنظمة العالمية لمسؤولي البناء ومنظمة الامم المتحدة الام وانشاء نظام عالمي لتبادل المعلومات ومساعدة الدول النامية للاستفادة من مواصفات البناء العالمية التي تحددها «الويبو».

كما استعرض المجلس الآفاق الجديدة في عالم البناء والاستعدادات للمؤتمر العام للمنظمة المقرر انعقاده في دولة الامارات العربية المتحدة في شهر نوفمبر ١٩٩٩.

وناقش مشروعا لعمل «كود» موحد لمواصفات البناء المحلية في الدول الاعضاء خاصة تلك المطلوبات لمشاريع التنمية وتساءل بلحصا عن غياب لجنة المواصفات وغياب دورها في عمل «كود» وطني لمواصفات البناء بدولة الامارات وقد تلقى بلحصا جائزة من نيوزيلندا تقديرا لجهوده في دعم اعمال المنظمة واعرب بلحصا رئيس المنظمة عن سعادته لاستضافة دبي وجمعية المقاولين لهذه الاجتماعات خاصة وانها تعد فرصة عظيمة لتعريف العالم بمدى التقدم الذي وصلت اليه دولة الامارات ودبي في مجال صناعة البناء والتشييد والاقتصاد بوجه عام.

واضاف ان مشاركتنا واستضافتنا لمثل هذه الفعاليات ستنعكس بطبيعة الحال على مستوى الاداء في نشاطات الجمعية المتخصصة محليا ودوليا.

ويذكر ان المنظمة العالمية لمسؤولي البناء هي منظمة تابعة للامم المتحدة تعنى بشؤون المواصفات والتشريعات الخاصة بصناعة البناء والتشييد كما تعد جمعية المقاولين بالدولة هي الجمعية العربية الوحيدة العضو في هذه المنظمة والتي يشغل رئيسها هذا المنصب. كما ان هذه هي اول مرة تستضيف فيها دولة الامارات العربية المتحدة اجتماعات مجلس محافظي المنظمة ومن المقرر ايضا ان تستضيف المؤتمر العالمي الخامس للمنظمة والذي سيعقد في نوفمبر ١٩٩٩.

أسعارها تتجه نحو الانخفاض

٩٠ مليون مستخدم للهواتف المتحركة في العالم توقع زيادة عدد المستخدمين بحلول عام ٢٠٠٠

■ دبي . ابراهيم أحمد:

■ من المتوقع أن يرتفع عدد مستخدمي ٣٦٠ مليون مستخدم للهواتف المتحركة في العالم بنهاية عام ٢٠٠٠ الى ٣٦٠ مليون شخص مقابل ٩٠ مليون مستخدم حاليا اي ان اعداد مستخدمي الهواتف المتحركة سيتضاعف اربع مرات خلال الثلاث سنوات ونصف سنة المقبلة.

اعلن ذلك أمس في مؤتمر صحفي بدبي سهيل عمر مدير عام القطيم تليكوم وهي شركة وطنية متخصصة في حقل اجهزة الاتصال التقنية وبالتعاون مع الكاتيل وهي من أكبر الشركات العالمية في مجال اجهزة ومعدات الاتصال. وذلك بمناسبة طرح أول هاتف من الجيل الجديد لهواتف الكاتيل «ان تتش برد» وهو أحدث وأصغر هاتف متحرك حيث أن سمكه لا يتجاوز ١٥ ملليمترا وحجمه صغير جدا ويتضمن ١١٥ وظيفة للاستعمال ويمكن ربطه بجهاز الكومبيوتر الشخصي واجراء المعاملات البنكية وتسوية الفواتير وحجز رحلات الطيران واستقبال المعلومات عبر شبكة الانترنيت. توقعت الكاتيل ان تبلغ مبيعاتها من الجهاز الجديد ٣ ملايين هاتف بنهاية عام ٩٧ وقد طرح منه الجهاز الأول وهو مصمم ليناسب رجال الاعمال المحترفين وشاشته كبيرة تتسع لخمسة خطوط وتعرض وظائفه بـ ١٦ لغة مختلفة منها العربية ويوفر ٣ قوائم معلومات لأمر ١٠ مكالمات طلبت أو استقبلت وتخزين ٢٥٠ اسما ورقما عن طريق بطاقة سيم، وقال جاريث ريليامز الرئيس التنفيذي للشركة ان الجهازين الجديدين من هذا الجيل سيطرحان بعد ٣ شهور، وفي نهاية ٩٧ ومن المتوقع ان تبلغ حصة الكاتيل من السوق العالمية للهواتف المتحركة هذا العام بين ٨٪ و١٢٪ وفي الامارات ١٠٪. يبلغ سعر الجهاز الجديد ١٧٩٥ درهما وسيستمر هذا السعر ساريا لعدة شهور لأن أسعار الهواتف تتجه باستمرار للانخفاض بسبب شدة المنافسة بين الشركات المنتجة وزيادة الاقبال على الهواتف المتحركة.

معرض دبي الصيفي يقام في ٢٢ يونيو المقبل

■ دبي . الاتحاد: يقام اول معرض صيفي للتسوق بدبي خلال الفترة من ٢٢ يونيو الى ٦ يوليو المقبل بمركز دبي التجاري العالمي. يشارك في المعرض عدد كبير من تجار البيع بالتجزئة والشركات المحلية التي تستهدف جذب قطاع العائلات والطلاب والذين يستعدون للسفر لقضاء العطلات خارج البلاد او الذين سيبقون خلال الصيف بالدولة.

ستقدم هذه الشركات منتجات وخدمات وعروضا ترويجية وتخفيضات كبيرة للمستهلكين من زوار اول معرض صيفي يقام في الدولة، من ابناء الامارات وبقية دول مجلس التعاون الخليجي. وتشمل المعروضات التي سيتضمنها المعرض احدث المعدات البحرية، الادوات الرياضية، اجهزة الكمبيوتر والالكترونيات، الكتب، الالعاب والدمى، الهدايا، الاجهزة المنزلية، مستحضرات التجميل، السجاد، الملابس، معدات الفنادق والانية. وسوف تضفي اقامة بعض الفعاليات الرياضية المرافقة اثارة خاصة على المعرض مثل حديقة التزلج على العجلات وحلبة التزلج على الالواح. وقال ايف ابوخالد، مدير عام ميديكس المنظمة للمعرض انه يمثل فرصة فريدة خلال فصل الصيف الذي يتميز عادة بالهدوء. لقد قررنا المبادرة الى فتح الطريق امام شركات عديدة لتحذو حذونا وتنظم مناسبات صيفية في مجمع المعارض الضخم التابع لمركز دبي التجاري العالمي، وقد لقيت الفكرة ترحيبا كبيرا من قبل الشركات منذ اليوم الاول الامر الذي يوفر فرصا ممتازة لنجاح المعرض.

واضاف ابوخالد: «يتمثل هدفنا من وراء اقامة معرض دبي الصيفي في تقديم فرص تسوق واجواء ترفيهية لجميع افراد العائلة. ويمكن للعارضين منح خصومات وعروض ترويجية خاصة لزيادة مبيعاتهم وارباحهم خلال موسم يتميز عادة بالهدوء، والاستفادة من الاسعار المعقولة لحجز اجنحتهم في المعرض».

بمشاركة ٣٠٠ وكيل سفر «عطلات الامارات» تنظم حلقة دراسية حول برامجها السياحية

■ دبي – الاتحاد: عقدت عطلات الامارات حلقة دراسية دعت اليها ٣٠٠ من وكلاء السفر والسياحة من دول شرق وجنوب آسيا وأوروبا وكينيا وجنوب أفريقيا ودول الشرق الاوسط.

وطرحت عطلات الامارات خلال الحلقة برامجها السياحية الالف لموسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨ والتي تشمل ٤٣ دولة ويتم خلالها القاء الضوء على الوجهات السياحية العالمية وصناعة السفر والسياحة.

وتأتي هذه الحلقة في اطار جهود «عطلات الامارات» المتواصلة للتعريف ببرامجها السياحية والترويج للامارات كمقصد سياحي هام وقد نظمت عطلات الامارات برنامجا خاصا للمشاركين للاطلاع على مناطق الجذب السياحي بدبي والامارات.

عطلات الامارات تنظم ورشات عمل في دبي

قامت «عطلات الامارات» وهو قسم ادارة وتنظيم الرحلات التابع لطيران الامارات واكبر مشغل رحلات في الشرق الاوسط، بدعوة ممثلي ٣٠٠ وكالة سفر من بلدان الشرق الاوسط، آسيا، اوروبا، كينيا وجنوب افريقيا، لحضور سلسلة من ورشات العمل نظمتها في دبي. وقد توزعت الورشات المذكورة الى ثلاثة اقسام جرى خلالها تعريف ممثل الوكالات المذكورة على سلسلة عطلات موسم عامي ١٩٩٧/١٩٩٨ والتي تضم اكثر من الف برنامج سياحي الى ٤٣ محطة. وتخللت ورشات العمل كلمات القاها خبراء من الشرق الاوسط واستراليا واوروبا وافريقيا حول مختلف قضايا السفر ومنتجاته وتسويق المحطات، وقد اتخذت الامارات للعطلات من ورشات العمل المذكورة مناسبة لاعتبارها ورشات تدريب لوكلاء السفر حيث قامت مجموعات من اقسام المبيعات والتسويق والعمليات بتقديم احدث المعلومات حول العروض الخاصة المتاحة في كل محطة، وآخر المنتجات والبرامج التي اطلقتها (خاص).

ابتداء من يوم الخميس المقبل رحلة اسبوعيا لمصر للطيران من الشارقة الى العريش

تبدأ مصر للطيران تسيير خطها من الشارقة الى العريش اعتبارا من يوم الخميس ٢٢ مايو الحالي مع توفير خدمات نقل بالباصات الفاخرة للركاب من مطار العريش الى منفذ رفح والعودة. صرح بذلك مظهر الخربوطلي المدير الاقليمي لمصر للطيران بدبي والامارات الشمالية امس وقال ان الرحلة ستقلع من مطار الشارقة في الواحدة من بعد ظهر كل خميس لتصل الى العريش في الثالثة و٥٠ دقيقة من اليوم نفسه (خاص).

رئيس غرفة الشارقة في مؤتمر صحفي

٧٠ دولة تشارك في المعرض العربي الافريقي بالشارقة

■ الشارقة . الاتحاد: اعلن سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان اكثر من ٧٠ دولة عربية وافريقية ستشارك في المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث والذي سوف تستضيفه دولة الامارات خلال الفترة من ٦ وحتى ١٢ ديسمبر ٩٧ بمركز اكسبو الشارقة.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح امس وحضره اعضاء لجنة المتابعة والتنسيق للمعرض والذي يضم احمد عبدالفتاح حجاج الامين العام المساعد بمنظمة الوحدة الافريقية، وبال محمد مختار رئيس قسم التعاون العربي الافريقي بمنظمة الوحدة الافريقية والسيدة نادية رحاب مديرة ادارة افريقيا بجامعة الدول العربية، والسيدة سونيا رمزي مديرة ترويج قسم التراث في منظمة اليونيسكو بمكتب باريس وسعيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة.

وفي بداية الاجتماع اشاد سعادة احمد محمد المدفع بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها الامارات في ظل القيادة الواعية لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والتي ادت الى تعزيز اواصر الصداقة والمحبة مع شعوب العالم الصديقة والتي من شأنها ان تسهم بشكل فعال وايجابي نحو مزيد من الخير والتطور للشعوب كافة.

وأشار المدفع الى ان تنظيم واقامة المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث على أرض مركز اكسبو الشارقة سوف يتيح الفرصة لالتقاء مختلف الفعاليات الاقتصادية والثقافية العربية والافريقية لتواصل مسيرة التعاون المشترك، واعرب عن ثقته بان تحرز هذه الجهود ماسبق ان احرزته جهود اخرى من نجاح وبخاصة ماحدث عام ١٩٧٦ من نتائج باهرة اسفرت عنها ندوة العلاقات العربية . الافريقية العالمية والتي عقدت بقاعة افريقيا في امارة الشارقة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والتي توجت بما اصبح يعرف في السياسة العالمية باسم اعلان الشارقة للعلاقات العربية . الافريقية.

وذكر ان لجنة الاتصال المشرفة على ترتيبات اقامة وتنظيم المعرض تجتمع بشكل دوري لمناقشة آخر المستجدات على صعيد فعاليات المعرض والفعاليات المصاحبة والتي من أهمها منتدى التعاون الاقتصادي العربي . الافريقي والفعاليات الثقافية والفنية المصاحبة والتي ستشتمل على نشاطات تقام في كل من ابوظبي والمنطقة الشرقية.

وأشار المدفع الى انه سيتم توجيه دعوات لكل من الأمين العام للامم المتحدة والامين العام للجامعة العربية والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية للمشاركة في افتتاح فعاليات المعرض. كما سيشارك وفد من غرفة الشارقة في لقاء القمة الافريقية في هراري المزمع عقدها خلال الشهر الحالي وذلك لنقل صور حية عن استعدادات الامارات لاستضافة المعرض العربي . الافريقي الثالث ولضمان مشاركة أكبر عدد من الفعاليات الاقتصادية بالدول الافريقية.

وقد عقدت لجنة الاتصال للمعرض التجاري العربي الافريقي الثالث عدة اجتماعات اطلعت من خلالها على التقارير المقدمة من دولة الامارات العربية المتحدة ومن جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية كما وبحثت ترتيبات منتدى التعاون الاقتصادي العربي الافريقي الذي سيقام ضمن فعاليات المعرض حيث تمت مناقشة قائمة المتحدثين وضيوف المنتدى وعنوان وبرنامج أعمال الملتقى.

واشار التقرير المقدم من دولة الامارات الى مباشرة الجانب الاماراتي في عضوية لجنة الاتصال متابعة الترتيبات المتعلقة باستضافة المعرض ومن بين الاعمال التي تم انجازها اعلام وزراء الاقتصاد والتجارة العرب والافارقة بهذا الحدث الهام، ومتابعة نتائج وحضور جانب من اجتماعات وفد المنظمتين مع المنظمات الدولية المتخصصة في بروكسل وبلجيكيا وباريس بهدف دعم وتعزيز مشاركة الدول النامية في هذا المعرض، وعقد لقاءات مع أصحاب السعادة المندوبين الدائمين للدول العربية في الجامعة والترويج لفعاليات المعرض خلال اجتماعات مؤتمر غرف التجارة الذي عقد في القاهرة خلال شهر فبراير ٩٦ اضافة الى ندوة مدراء غرف التجارة العربية في تونس خلال شهر ابريل ١٩٩٧.

واشار سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو الى انه ولغاية نهاية شهر ابريل ١٩٩٧ فقد تم تأكيد حجوزات الدول العربية التالية: المملكة العربية السعودية . جمهورية مصر العربية . تونس . المملكة الاردنية . دولة قطر . الكويت . ليبيا . فلسطين . السودان . العراق . سوريا . الامارات . وبالنسبة للدول الافريقية فقد أكدت الدول التالية مشاركتها جمهورية جنوب افريقيا . بورندي . مالي . اثيوبيا . موريتانيا . السنغال . غانا . النيجر . بوركينا فاسو . اوغندا . غينيا . كينيا . بالاضافة الى الهيئات والمنظمات الرسمية: جامعة الدول العربية . منظمة الوحدة الافريقية . اليونيسكو. ومازالت الاتصالات جارية عبر عدة قنوات رسمية لتأكيد مشاركات وحجز المساحات المطلوبة لعروض بقية الدول. وتحدث خلال المؤتمر الصحفي احمد حجاج الامين العام المساعد للمالية والبعثات والتنسيق بمنظمة الوحدة الافريقية فذكر ان هدف المعرض هو الانتقال بالتعاون العربي الافريقي من السياسة الى الاقتصاد خاصة في ظل الحديث العالمي عن التكتلات الاقتصادية الكبرى وتوقع حجاج النجاح لهذا المؤتمر الذي ستدعى اليه جميع الدول العربية والافريقية بمشاركة ممثلين من اوروبا واشار الى انه سيتضمن جوانب ثقافية.

وعن حجم التبادل العربي . الافريقي قال حجاج انه ضئيل جدا ولايتعدى ٥٪ لدى كل طرف وذلك نظرا لعدم وجود خطوط بحرية ذات كفاءة وعدم تعريف كل طرف بمنتجات الآخر وهذا مايؤكد اهمية هذا الملتقى.

من جانبها اكدت السيدة نادية رحاب مديرة ادارة افريقيا بجامعة الدول العربية انه انطلاقا من ايمان الطرفين العربي والافريقي بأهمية دور المعارض التجارية في دعم التعاون الاقتصادي وتنمية التبادل التجاري قررت اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي في دورتها العاشرة التي عقدت في الكويت في يونيو ١٩٨٩ على اقامة المعرض التجاري العربي . الافريقي الاول الذي استضافته تونس في اكتوبر ١٩٩٣ ثم عقد المعرض الثاني في جوهانسبرج بجنوب افريقيا عام ١٩٩٥، وهاهي دولة الامارات تستضيف المعرض الثالث في الشارقة.

وقالت سونيا رمزي مديرة ترويج قسم التراث في منظمة الامم المتحدة اليونيسكو ان المنظمة ستتواجد في المعرض من خلال دوريات اليونسكو المتخصصة في مجال التنمية الاقتصادية اضافة الى المشاركة في الملتقى المصاحب للمعرض وذلك بهدف اطلاع المشاركين على المشاريع المستقبلية للمنظمة في مجال الثقافة ووضع اهداف تنفيذية ومشاريع مشتركة.

في حوار مفتوح مع وزراء الصناعة الخليجيين على هامش مؤتمر الصناعيين

خرباش : التصنيع خيار أساسي لتنويع مصادر الدخل
اليماني : مطلوب تقوية الروابط بين الصناعات المختلفة بدول التعاون

■ اكد اصحاب المعالي وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون على ضرورة التركيز في المرحلة المقبلة على دعم التنمية الصناعية في دول التعاون وتأمين فرص العمل للمواطن الخليجي وتقوية الترابط والتكامل بين الصناعات المختلفة، وتكثيف جهود التصدير وتأمين مستلزمات قطع الغيار اللازمة للصناعة المحلية. واشاروا في جلسة الحوار المفتوح التي عقدت امس على هامش مؤتمر الصناعيين السادس برئاسة الامير عبدالله بن فيصل بن تركي آل سعود، الى ان تنمية القطاع الصناعي تشكل الركيزة الاساسية للنهوض باقتصادات دول الخليج مؤكدين على ضرورة الاستفادة من التوصيات التي اصدرها المؤتمر.

التصنيع خيار أساسي

وقال الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان التصنيع يعتبر خيارا اساسيا لتنويع مصادر الدخل في دول المجلس والتي مازالت تعتمد على النفط حتى الآن. وقال ان الصناعة في دول المجلس مرت بثلاث مراحل الاولى هي ما قبل ١٩٧٥ وتميزت بدور غير فعال للحكومات نتيجة لغياب التشريعات الصناعية في معظم الدول الخليجية خلال هذه المرحلة.

واضاف ان زيادة اسعار النفط ادت الى ارتفاع الايرادات الحكومية بصورة كبيرة وأدت الى ضغوط على الحكومات للاستثمار في المجال الصناعي خاصة في الصناعات المعتمدة على النفط والطاقة نظرا لمردودها الايجابي.

اما المرحلة الثانية ١٩٧٥ - ١٩٨٣ فقد تميزت بدور اساسي للحكومة برزت بضخ استثمارات كبيرة في مشاريع البنية الاساسية للصناعة حيث قامت الحكومات ببناء منشآت صناعية كبيرة وايجاد مؤسسات تمويلية وانشاء مؤسسات متخصصة في شؤون الصناعة مثل منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومنظمة الخليج للاستثمار.

واشار معالي الدكتور خرباش الى ان هذه الفترة تميزت بدعم دور القطاع الخاص في القطاع الصناعي وبدأت تبرز المؤسسات القادرة على المنافسة في السوق العالمية.

اما المرحلة الثالثة من ١٩٨٣ حتى الآن فقد تميزت بانخفاض عائدات دول المجلس مما ترتب عليه ضعف قدرة الحكومة على الاستثمار الصناعي ومن هنا بدأت تدرك مدى اهمية مشاركة القطاع الخاص اي انها تميزت بدور ايجابي للقطاع الخاص ومؤسسات القطاع الحكومي.

وقال معالي الدكتور خرباش انه ليس مطلوب من الحكومات في هذه المرحلة ان تدعم القطاع الصناعي بصورة مباشرة مشيرا الى ان هناك ظروفا دولية تحد من قدرة دول الخليج على حماية منتجاتها مشيرا الى ان الاساس الذي يقوم عليه الدور الحكومي الان يتركز على توفير البنية الاساسية القوية واتباع السياسات الاقتصادية التي تساعد القطاع الخاص.

المؤتمر لم يشهد خلافات

واكد معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان مؤتمر الصناعيين السادس لدول مجلس التعاون الذي اختتم اعماله امس في ابوظبي لم يشهد اي خلافات بين المسؤولين الصناعيين الخليجيين حول سبل تطوير ودعم التنمية الصناعية بدول التعاون.

واوضح الدكتور خرباش في تصريحات خاصة امس على هامش المؤتمر ان وزراء الصناعة وكبار مسؤولي الصناعة في دول المجلس اجمعوا على ضرورة دعم دور القطاع الخاص في الاستثمارات الصناعية واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالاسراع بعملية تنويع مصادر الدخل كما اكدوا على ان تنمية القطاع الصناعي تشكل الركيزة الاساسية للنهوض باقتصاديات دول الخليج.

وقال معاليه ان المؤتمر حقق نجاحا كبيرا بكل المقاييس من حيث التوصيات الجيدة التي صدرت والمناقشات والحوارات الثرية التي جرت خلاله فضلا عن ارتفاع عدد المشاركين فيه من مسؤولين ورجال اعمال وممثلي القطاع الخاص.

واشار الى ان الكلمة التي القاها سمو الشيخ سلطان بن خليفة رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي خلال الكلمة الافتتاحية للمؤتمر شكلت احد المحاور الرئيسية في مناقشات ومداولات المؤتمر وانعكست على توصياته الهامة. واعرب عن أمله في ان تتم بلورة التوصيات التي خرجت عن المؤتمر الى سياسات حكومية واجراءات محددة من قبل مؤسسات القطاع الخاص والمسؤولين الصناعيين خاصة وان هذه التوصيات تمت بحضور الوزراء المعنيين وفي ظل رؤية مشتركة موحدة لكافة المعوقات التي تعترض طريق التنمية الصناعية في دول المجلس.

دعم البنية الصناعية الخليجية

وقال معالي الدكتور هاشم عبدالله يماني وزير الصناعة والكهرباء السعودي انه قد آن الاوان بعد سنوات البناء والتوسع لتقييم ما تم في مجال بنية الصناعة الخليجية لمعرفة مستوى انتاجيتها وقدرتها على الوفاء بمتطلبات السوق وتلبية احتياجات المواطن الخليجي عن طريق التركيز على استغلال الموارد المحلية وتأمين فرص العمل للمواطن الخليجي وتقوية الترابط والتكامل بين الصناعات المختلفة وتأمين مستلزمات قطع الغيار اللازمة للصناعة المحلية وتعزيز وتقوية جهود التصدير.

واضاف الوزير السعودي ان اوراق العمل التي نوقشت خلال المؤتمر اتسمت بالجدية واحتوت على معلومات ومضامين ركزت على اهمية اضفاء صبغة الواقعية وميزة المرونة للهيكل الصناعي في دول المجلس حتى تكسبه القدرة على التكيف في عالم يتصف بتسارع ايقاعات التحول والتغير وتبادل التأثير والتأثر بشكل متزايد يوما بعد يوم.

واعاد الى الذاكرة مداولات واستنتاجات الصناعيين في مؤتمر الصناعيين الخامس والذي عقد في مدينة المنامة بدولة البحرين والذي ركز في بيانه الختامي على عدد من التوصيات المتعلقة بمجال البنى التحتية والمدن الصناعية حيث دأبت وزارة الصناعة والكهرباء بالمملكة العربية السعودية باستمرار على عمل ما يحقق الاهداف المنسجمة مع هذه التوصيات.

واضاف انه كان من نتائج هذه الجهود ان تمكنا في المملكة العربية السعودية من انجاز الكثير في مجال البنية الصناعية واعادة تقييم جوانب مهمة من الهيكل الصناعي في المملكة من الناحية المفاهيمية والاجرائية والاهتمام بعدد من المواضيع الاساسية من اهمها،

عمل خطة طويلة المدى لمتطلبات التنمية من الطاقة الكهربائية نظرا لان توفر هذه الخدمة يعتبر احد اهم مقومات انطلاقة التنمية الصناعية للربع القرن القادم.

وحل مشكلة التشبع في الخدمات الصناعية في مدينتي الجبيل وينبع عن طريق اعادة هيكلة قطاع الخدمات فيهما بالمشاركة الفاعلة للقطاع الخاص.

ومراجعة السياسة الصناعية ونظم تشجيع استثمار رأس المال الاجنبي بغرض ايجاد جو استثماري ملائم يعزز من قدرتنا التنافسية لاستقطاب رأس المال الاجنبي وما يصاحبه من تقنية وخبرة فنية وتسويقية.

والبدء في تأسيس مدن صناعية اضافية في المناطق المختلفة للملكة وذلك للاستفادة من المقومات الاقتصادية في تلك المناطق والمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لهذه المناطق.

وحول اهم المستجدات المحلية في السعودية قال معالي الدكتور اليماني انها تتمثل في الانخفاض في الايرادات الحكومية وزيادة الاعباء عما كان عليه في السابق يعني العمل على تفعيل بيوت التمويل الخاصة لتساهم في الاستثمار الصناعي لسد هذا الانخفاض وزيادة مساهمة القطاع الخاص.

والنمو السكاني المرتفع (في المملكة اكثر من ٥ر٣٪) يعني العمل على توفير المزيد من فرص العمل لاستيعاب الاعداد المتزايدة من القوى العاملة.

وزيادة الطاقة الانتاجية في القطاع النفطي يعني حتمية التوسع السريع في الصناعات المحلية والمكملة، وخاصة الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية.

والدور المتنامي للقطاع الخاص يعني وجوب العمل على رفع القدرات التنافسية لدول المنطقة على المستوى الدولي عن طريق تحسين الجودة النوعية للانتاج الوطني وتخفيض التكلفة.

وفيما يتعلق بالمستجدات الدولية قال انها تتمثل في استمرار عدم الاستقرار في اسواق النفط وتذبذب اسعاره مع زيادة حدة المنافسة في الاسواق العالمية يعني التأكد على ان التصنيع هو الخيار الاساسي لتنويع مصادر الدخل.

وتأخر الانتعاش في العديد من الاقتصاديات الرئيسية في العالم، وبالتالي تصاعد دور التكتلات الاقتصادية الاقليمية يعني ضرورة تفعيل التكتلات الاقليمية الاخرى المتاحة لنا من الاطراف التي تربطنا بها مصالح مشتركة.

وتعاظم دور القدرات العلمية والتقنية في تحديد المزايا النسبية للتجارة الدولية وبالتالي تراجع الاهمية النسبية للموارد الطبيعية يعني ضرورة اعطاء الدعم الكافي لمؤسسات البحث والتطوير لتوطين واستنباط التقنيات المهمة.

وتصاعد المنافسة الدولية على استقطاب رؤوس الاموال والاستثمارات الاجنبية وتحول معظمها لمناطق جديدة من العالم مثل منطقة جنوب شرق آسيا يعني ضرورة تحسين جو الاستثمار المحلي والاسراع في انشاء المشاريع الخليجية المشتركة.

وظهور منظمة التجارة الدولية وما يتبعها من اتفاقيات واجراءات وانفتاح الاسواق العالمية يعني ان على القطاع الصناعي ان يركز على زيادة قدرته التنافسية عن طريق تخفيض تكاليفه وزيادة جودته.

وقال الوزير السعودي متسائلا وهل اسفر التطبيق العملي للسياسات الصناعية وحوافز الاستثمار عن وجود بيئة استثمارية جاذبة لرأس المال الوطني والاجنبي في قطاع الصناعة؟. وهل ادت الانجازات الحالية في مجال البنية التحتية الى تعظيم القيمة المضاعفة للموارد الطبيعية المتوفرة مما انعكس ايجابيا على منافسة الصناعة الوطنية محليا ودوليا؟ وأعرب عن اعتقاده بأنه من الضروري تقييم المسيرة الصناعية واتخاذ الخطوات الضرورية للاستعداد لمقابلة تحديات المستقبل.

ملاحقة التطورات العالمية

وقال معالي جاسم عبد الله المضف وزير الصناعة الكويتي أن متابعة التطورات العالمية وتحديث وتطوير سياستنا الصناعية في ظل تلك المتغيرات سواء كانت محلية او اقليمية او دولية والتي يأتي في مقدمتها النظام العالمي الجديد وانشاء منظمة التجارة العالمية امر في غاية الاهمية وذلك من اجل مستقبل افضل لاجيال هذه المنطقة.

وأشار الوزير الكويتي الى انه لمواكبة هذه المتغيرات فقد تم انشاء الهيئة العامة للصناعة بموجب قانون الصناعة رقم ٥٦ لعام ١٩٩٦ بهدف تنمية القطاع الصناعي في دولة الكويت.

وقال ان الاقتصاد الكويتي اعتمد على قطاع النفط كمصدر رئيسي للدخل فالمصادر النفطية شكلت في المتوسط اكثر من ٩٠٪ من اجمالي الصادرات وحوالي ٦٠٪ من ايرادات الحكومة. وقد نتج عن هذه الحقيقة ان اصبح نمط التنمية الذي تشكل منذ بداية المسيرة الانمائية معتمدا بشدة على الدخل من تصدير النفط والعائد من الاستثمارات الخارجية وكليهما مصدران يصعب على المخططين وصانعي السياسات التحكم فيهما في ضوء المتغيرات الدولية.

ولذلك فان تشخيصا لواقع القطاع الصناعي يدفعنا الى العمل الجاد لتوسيع قاعدة الانتاج المحلي غير النفطي عن طريق تنمية القطاع الصناعي وبناء قاعدة صناعية قادرة على التصدير وخلق دخل متجدد يساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

وتحدث عن الهيئة العامة للصناعة في الكويت مشيرا الى الدور الحيوي الذي قامت به دولة الكويت منذ مطلع الستينيات لارساء قاعدة التصنيع وذلك من خلال توفير العديد من المزايا والحوافز لتشجيع الاستثمار في القطاع الصناعي ضمن الخطة الاستراتيجية لدفع عملية التنمية الصناعية وتطويرها لتساهم في تقليل الاعتماد على النفط وتنويع مصادر الدخل القومي وخلق فرص عمل مجدية للعمالة الوطنية حيث عملت على توفير المناطق الصناعية المجهزة بمختلف الخدمات الاساسية وبأسعار تشجيعية بالاضافة الى سياسة الدعم والحماية والافضلية في المشتريات الحكومية والقروض الصناعية الميسرة.

الاهتمام بالعمالة الوطنية

وركز معالي مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة العماني على موضوع الاهتمام بالعمالة الوطنية واهميته في الفترة المقبلة في القطاع الصناعي مشيرا الى ان العمالة الوطنية بدول المجلس لا تتجاوز نسبتها ١٨٪ من نسبة العمالة الصناعية بدول المجلس.

وأكد الوزير العماني على ضرورة ان تأخذ دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الصناعية بدول المجلس في الاعتبار تشغيل نسبة معينة من العمالة الوطنية لا تقل عن ٢٥٪ من حجم العمالة بالمشروع الصناعي.

ودعا الى اقامة مشاريع صناعية ذات كثافة رأسمالية والتكنولوجيا العالية التي تقلل من العمالة الوافدة. وفي نفس الوقت تعطي الفرصة للعمالة الوطنية المدربة.

وأكد على اهمية اعطاء اولوية أكبر لموضوع العمالة الوطنية بدول المجلس بالفترة المقبلة وان يكون موضوع المؤتمر السابع القادم للصناعيين والدور المطلوب واشار الى ضرورة ان تسبق هذا المؤتمر ندوات متخصصة حول العمالة الوطنية ودورها في القطاع الصناعي تشارك فيها غرف التجارة ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية والجهات الحكومية والخاصة.

مشروعات صناعية عملاقة

من جهته تحدث الشيخ عبد الله بن أحمد آل ثاني مساعد وكيل وزارة الطاقة والصناعة القطري عن مشروعات صناعية عملاقة يتم تنفيذها واقامة موانىء ومدن صناعية في قطر مشيرا الى ان بلاده قد عملت على تهيئة المناخ الملائم للقطاعين العام والخاص لتنفيذ استثمارات صناعية هامة.

وقال المسؤول القطري ان تحويل مجتمع رجال الاعمال من النشاط التجاري الى الصناعي لن يكون سهلا وان السياسة المحلية والخليجية يجب ان تركز على تشجيع الاستثمار الصناعي بعد ان حققت العديد من الصناعات نجاحا كبيرا واصبحت تنافس الصناعات الاجنبية.

دور البنوك الصناعية

أكد سمو الامير عبد الله بن فيصل بن تركي على اهمية توفير مصادر لتمويل المهنيين بدول المجلس لتنفيذ مشروعات صناعية ووضع حلول لمشكلاتهم مشيرا الى ان للبنوك الصناعية دورا هاما ومفيدا في هذا الصدد.

وأضاف ان هناك حاجة متزايدة لتشجيع رجال الاعمال على الاستثمار في المجال الصناعي وان يتم توضيح الصورة الحقيقية لاهمية الصناعة وجدواها ودورها في التنمية الاقتصادية الشاملة.

وأشار الى اهمية موضوع البحث والتطوير وتدريب العمالة قائلا ان التعليم ينبغي ربطه بالتنمية الاقتصادية والاحتياجات الفعلية لهذه التنمية وخاصة تأمين الكوادر الوطنية للقطاع الصناعي.

وأكد على اهمية الدور المطلوب للقطاع الخاص وضرورة توسيع هذا الدور ليشمل اقامة مناطق صناعية خاصة.

كما أكد على ضرورة تعميم هيكل الخدمات في المجال الصناعي بحيث لايتعرض لهزات نتيجة لتذبذب الميزانيات الحكومية.

معالي وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون خلال جلسة الحوار المفتوح



معالي الدكتور محمد خلفان خرباش

جانب من الحضور

التأكيد على ضرورة التركيز لدعم التنمية الصناعية خلال الفترة القادمة

جلسات اليوم الختامي تؤكد على تأهيل القوى العاملة المواطنة لزيادة مساهمتها في القطاع الصناعي

اقتراح تقديم حوافز لمؤسسات القطاع الخاص الصناعي لتوظف عمالة محلية
المطالبة بانشاء مراكز لتنمية الصادرات ووضع استراتيجية متكاملة للتصدير

■ شملت فعاليات مؤتمر الصناعيين السادس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في يومه الختامي أمس جلستي عمل كانت الأولى برئاسة معالي جاسم بن عبدالله المضف وزير التجارة والصناعة بدولة الكويت وقدمت خلالها ورقة عمل بعنوان «مساهمة العمالة الوطنية في البنية الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي» الواقع الحالي والتحديات المستقبلية، قدمها سعادة السيد حسن محمد زين العابدين من غرفة تجارة وصناعة البحرين.

وقد تناولت الورقة الواقع الحالي للعمالة الوطنية في الصناعة الخليجية مشيرة الى أهداف خطط وبرامج التنمية الصناعية في دول المجلس والمتمثلة في دفع عجلة التصنيع وزيادة نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي والاهتمام بالصناعات التي تقوم على استغلال الموارد الطبيعية المتوفرة وكذلك زيادة نسبة مساهمة القوى العاملة الوطنية في القطاع الصناعي.

وذكرت الدراسة ان دول المجلس من اجل تحقيق هذه الأهداف قامت بوضع مجموعة من السياسات وتقديم مجموعة من الحوافز لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مجال التنمية الصناعية، وزيادة نسبة مشاركة العمالة الوطنية في القطاع الصناعي.

وأفادت ان نسبة العمالة الوطنية في القطاع الصناعي في دول المجلس تعتبر متواضعة للغاية حيث تنحصر وفقا لبعض التقديرات بين٧٪ و٣٣٪ ووفقا لتقديرات اخرى ٢ر٤٪ و٣ر٣٢٪، وأشارت بهذا الخصوص الى ضرورة العمل على زيادة فاعلية برامج تأهيل القوى العاملة الوطنية للعمل في القطاع الصناعي، كما اشارت أيضا الى انه رغم مساهمة العمالة الوافدة في سد النقص الكمي والنوعي في العمالة الوطنية في القطاع الصناعي، الا ان هذه العمالة كان لها العديد من الآثار السلبية منها، الضغط على الخدمات المختلفة كالتعليم والصحة وخدمات المرافق. بالاضافة الى ان التحويلات النقدية التي تقوم بها هذه العمالة لمواطنها تؤثر على موازين المدفوعات.

كما تطرقت الورقة الى المقومات والصعوبات التي تحد من مساهمة العمالة الوطنية في الصناعة الخليجية ومنها عدم توافر الخبرة الصناعية الكافية وتفضيل أغلبية القوى العاملة الوطنية العمل في المهن الادارية والمكتبية والأعمال المتعلقة بالادارة وانخفاض معدلات مشاركة الاناث في النشاط الاقتصادي، بالاضافة الى ان السياسات التعليمية وبرامج التدريب المهني المختلفة مازالت تفتقر الى خطط مدروسة ومحددة للوفاء باحتياجات الأسواق المحلية من القوى العاملة المدربة. واقترحت الورقة بعض السياسات لتشجيع وزيادة مساهمة العمالة الوطنية في الصناعة الخليجية لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة، وتمثلت المقترحات الأخذ بأساليب التخطيط للقوى العاملة وربطها بخطط وبرامج التنمية الاقتصادية حيث ينبغي أن يكون التخطيط للقوى العاملة جزءا أساسيا من خطط وبرامج التنمية الاقتصادية الشاملة وذلك بالنظر لأن العنصر البشري يعتبر المحور الأساسي الذي يساهم في تشغيل جميع عناصر الانتاج.

وأشارت الورقة الى بعض الوسائل التي يمكن عن طريقها تحقيق اهداف تخطيط القوى العاملة ومنها ربط وتطوير المؤسسات التعليمية والتدريبية بمتطلبات خطط التنمية الاقتصادية من الأيدي العاملة في مختلف المهن والمهارات التي تحتاجها القطاعات الاقتصادية المختلفة ومنها القطاع الصناعي، كما اقترحت الورقة ضرورة الأخذ بمبدأ الاحلال التدريجي للعاملين الوطنيين محل الاجانب في القطاع الصناعي وفقا لخطط زمنية قصيرة ومتوسطة الأجل بحيث يراعى في ذلك تحقيق التوازن بين احتياجات المشروعات الصناعية من العمالة الأجنبية الجيدة ومبدأ تشغيل العمالة الوطنية المدربة.

وفي نطاق السياسات ايضا اقترحت الورقة العمل على منح حوافز تشجيعية لمؤسسات القطاع الخاص الصناعي التي تعمل على توظيف نسبة معينة من العمالة الوطنية من خلال تقديم الاعانات المالية للشركات والمؤسسات المؤهلة لذلك أو تخفيض الرسوم الجمركية المقررة على وارداتها من المعدات والآلات الرأسمالية وغير ذلك من الحوافز.

كما تتناول السياسات المقترحة في هذا الخصوص العمل على تطوير السياسات التعليمية والتدريبية والاهتمام بأنشطة التدريب في مجالاتها المختلفة بالشكل الذي يساهم في تطوير الموارد البشرية وتنمية قدراتها وتلبية احتياجات اسواق العمل من القوى العاملة الوطنية المدربة.

وأوصت الورقة بضرورة العمل على زيادة التنسيق والتعاون بين دول المجلس في مجال تنمية وتطوير الموارد البشرية وكذلك العمل على تذليل كافة المشاكل والصعوبات التي تواجه القطاع الخاص الصناعي وتحد من قدرته على أداء دوره المستهدف في عملية التنمية الاقتصادية واتاحة فرص أوسع امام الاستثمار في المجال الصناعي من خلال اعداد دراسات جدوى اقتصادية لمشروعات صناعية متنوعة والترويج لهذه المشروعات بين مواطني دول المجلس للاستثمار فيها اما في صورة مشروعات فردية او شركات مساهمة أو في صورة مشروعات مشتركة على مستوى دول المجلس، كما ان سياسة التخصيص لبعض المشروعات الصناعية تعتبر احدى الوسائل الهامة لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذه المشروعات وايجاد فرص ومجالات جديدة للاستثمار في القطاع الصناعي مما يساهم بدوره في زيادة نسبة مساهمة العمالة الوطنية في البنية الصناعية في دول المجلس.

أما جلسة العمل الثانية فقد ترأسها معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة قدم فيها سعادة عبدالله صالح النجيدي من مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية ورقة عمل بعنوان «أساليب تنمية الصادرات الصناعية ودورها في دعم البنية الصناعية الخليجية». وتناولت الورقة تحديد المفاهيم الأساسية للتعريف بدور الصادرات كمحرك للنمو. والفرق بين تنمية الصادرات وتنشيطها، والفرق كذلك بين الانتاج محل الواردات والانتاج من أجل التصدير، حيث اهتمت في هذا الجزء بتوضيح الأساليب التي اتبعتها الدول الرائدة لتنمية صادراتها سواء كانت هذه الأساليب على المستوى الكلي مثل نظم تحرير الواردات وبناء السياسات الاقتصادية الكلية والسياسات النقدية والسياسات المالية وسياسات الاستثمار وعرض لحوافز التصدير وأساليب تنمية الصادرات على المستوى الجزئي.

وأشارت كذلك الى اجمالي صادرات دول مجلس التعاون موضحة ان الصادرات خلال الفترة من ٩١/ ١٩٩٥ سجلت ارتفاعا من ٨١٧٧٦ مليون دولار امريكي في ١٩٩١ لتصل الى ٩٤٠٥٦ مليون دولار أمريكي عام ١٩٩٥ بلغت نسبة السعودية منها ٥٦٪ والامارات ٢٤٪ وسلطنة عمان والكويت ٦٪ لكل منهما، وقطر والبحرين ٤٪ و٢٪ على التوالي ويمثل النفط في هيكل الصادرات الخليجية ٩٠٪ واقترحت الورقة عدة نقاط لتنمية الصادرات منها ضرورة انشاء مراكز لتنمية الصادرات ووضع استراتيجية متكاملة للتصدير وتوفير المعلومات عن الأسواق الخارجية وتقديم الحوافز المشجعة للتصدير وانشاء الشركات التسويقية وتنظيم المعارض الخاصة بمنتجات الدولة واجراء البحوث التسويقية، وضرورة الاستفادة من تجارب الدول التي أقامت تكتلات مثل السوق الأوروبية والعمل على سرعة تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وتوحيد التعريفة الجمركية والعمل على الاستفادة من برامج تمويل وائتمان الصادرات واقتراح السياسات المشتركة لدعم الصادرات الخليجية. والتأكيد على أن اقتصادياتها من ضمن الاقتصاديات النامية للاستفادة مما تمنحه اتفاقية الجات من تيسيرات لهذه الدول.

وزراء الصناعة الخليجيون يغادرون البلاد

غادر البلاد بعد ظهر امس معالي مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة في سلطنة عمان ومعالي جاسم عبدالله المضف وزير التجارة والصناعة في دولة الكويت على رأس وفدي بلديهما بعد ان شاركا في المؤتمر السادس للصناعيين في دول مجلس التعاون.

كما غادر سعادة الشيخ عبدالله بن احمد آل ثاني مساعد وكيل وزارة الطاقة والصناعة في دولة قطر.

وكان في وداع الوفود المغادرة سعادة جعفر الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة.

خلال العام الماضي بزيادة نسبتها ٢٪

٤ر٤ مليار درهم واردات الامارات عبر دبي من أمريكا

■ دبي - الاتحاد: بلغ استيراد الامارات من الولايات المتحدة عبر دبي في العام الماضي ٤ر٤ مليار درهم بزيادة ٢٪ وزادت الصادرات اليها بنسبة ٥٩٪ وبلغت ١٦٥ مليون درهم.

وقد استقبل سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي صباح أمس القنصل العام الأمريكي «ديفيد بيرس» الذي قام بزيارة الغرفة مودعا بمناسبة انتهاء عمله في دبي ونقله الى دمشق.

واعرب النابودة في هذا اللقاء الذي حضره عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام الغرفة عن التقدير لما بذله القنصل الامريكي من جهود أثناء فترة عمله التي امتدت ثلاث سنوات لتوثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين واعرب له عن تمنياته في منصبه الجديد. وذكر القنصل الامريكي أن خلفه في هذا المنصب سيصل الى دبي خلال الاسبوعين القادمين. وأشار رئيس غرفة دبي بتطور العلاقات الاقتصادية بين الامارات العربية المتحدة عبر دبي وبين الولايات المتحدة الامريكية حيث ازدادت صادرات دبي الى الولايات المتحدة خلال العام الماضي بنسبة ٥٩٪ وبلغت «١٦٥» مليون درهم في حين ازداد الاستيراد من الولايات المتحدة بنسبة ٢٪ وبلغ «٤ر٤» مليار درهم.

ويتولى النابودة بحكم منصبه كرئيس لغرفة تجارة وصناعة دبي منصب عضو مجلس الادارة في الغرفة العربية الامريكية المشتركة، وسيقوم النابودة في أواخر يوليو المقبل بزيارة واشنطن لحضور الاجتماعات المقبلة للغرفة العربية الأمريكية المشتركة.

«دي اتش ال» تعلن عن تخفيض

اسعار الشحنات بنسبة ٣٠٪

■ دبي - الاتحاد: أعلنت «دي اتش ال» عن تخفيض اسعارها على الشحنات التي يتراوح وزنها بين ٥٠ و ٢٥٠ كيلو جراما بنسبة ٣٠٪.

صرح بذلك كين باسكو المدير العام للشركة في دبي امس واضاف ان الشحن السريع من الدولة الى اي مكان في العالم يعتبر اليوم اكثر فعالية واقتصادا من اي وقت مضى.

واوضح ان سعر الخدمة الجديدة يتراوح الآن بين ٨٢٥ و ٢٢٠٠ درهم لكل ٥٠ كيلو جراما حسب وجهة الشحن وكانت دي اتش ال قد خفضت اسعار الشحنات التي يتراوح وزنها بين ١٠ و ٥٠ كيلو جراما خلال السنوات القليلة الماضية.

وأشار الى انه مع سعر الخدمة الجديدة للشحنات ذات الوزن المتوسط بين ١٠ و ٥٠ كيلوجراما وتوفر للشركة الحلول الاكثر فعالية من حيث الكلفة لكافة متطلبات التوزيع الدولي.

ويذكر ان «دي اتش ال» طرحت في عام ١٩٩٤ خدمة التوزيع الخليجي التي تجمع بين الشحن الجوي والبري بأكثر الاسعار تنافسية للشحنات التي يزيد وزنها على ٢٥٠ كيلو جراما. وفي عام ١٩٩٥، اصبحت الامارات اولى الدول التي تتوفر فيها خدمة «جمبو بوكس» لشحنات الـ ٢٥ كيلو جراما، وفي العام الماضي، اضافت دبي اتش ال خدمتي «ميغا بوكس» لشحنات الـ ٢٥ - ٥٠ كيلو جراما وجمبو جونيور بوكس لشحنات الـ ١٠ - ٢٥ كيلو جراما.

وكانت هذه الخدمات الاولى من نوعها في قطاع الشحن الجوي السريع في منطقة الشرق الاوسط، وقد صممت جميعها لتحقيق اقصى فعالية ممكنة من حيث الكلفة.

كما ان احد العوامل الرئيسية التي اتاحت لشركة دي اتش ال توفر خدمة «الشحنات الاثقل» بهذه الاسعار التنافسية هو النمو القوي في الطلب الذي تبلغ نسبته في الامارات حاليا ٢٥ في المئة.

وقال: «لقد بدأنا الآن نجني ثمار البرنامج الاستثماري البالغ قيمته ٦٥ مليون دولار في البنى التحتية لقطاع الشحن السريع في الشرق الاوسط، وهذا يعني اننا نستطيع نقل عدد اكبر من الشحنات في وقت اقصر وبكلفة اقل».

وكانت «دي اتش ال» قد انتقلت الشهر الماضي الى مركزها الجديد في المنطقة الحرة بمطار دبي، وهذا المركز بلغت كلفته اربعة ملايين دولار ويعتبر الأكبر من نوعه والاحدث في الدولة، حيث يستطيع التعامل مع ٨٠٠٠ شحنة في اليوم.

مدير جمارك مطار مهرآباد الايراني يزور جمارك دبي



الدكتور بوست خلال استقباله مدير جمارك مطار مهرآباد.

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي مهدي أمر الهي مدير عام جمارك مطار مهرآباد الايراني والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا بدعوة رسمية من جمارك دبي، ورحب مدير عام جمارك دبي بالوفد الايراني واطلعه على سير العمل بجمارك دبي بشكل عام وطرق التحديث التي تتخذها من خلال ادخال تقنية الحاسب الآلي وما تم التوصل اليه في مجال العمل الجمركي وخاصة السرعة في انجاز مختلف المعاملات الجمركية والمتمثلة في معاملات الاستيراد والتصدير واعادة التصدير والترانزيت «العبور»، كما قام الوفد بزيارة مركز جمارك جبل علي وكان في استقباله حمد محمد فاضل المزروعي مدير المركز حيث اطلعهم على سير العمل في المركز وطرق انجاز المعاملات وخاصة ان مركز جمارك جبل علي يتعامل مع اكثر من ألف شركة ومصنع من الشركات والمصانع العاملة في المنطقة الحرة بجبل علي ورافق حمد المزروعي الوفد الايراني في زيارته للمنطقة الحرة بجبل علي ومقابلة كبار المسؤولين بسلطة موانىء دبي.

وقام الوفد الايراني بزيارة ميدانية الى واحة السجاد التي تستمر فعالياتها حتى الخامس والعشرين من مايو الجاري والتي تضم تشكيلة واسعة من السجاد المصنع يدويا من الحرير والصوف والذي يعد من ارقى واجود انواع السجاد في العالم.

ومن المقرر قيام الوفد الجمركي الايراني بزيارة مختلف الادارات الجمركية بجمارك دبي وهي جمارك مطار دبي الدولي بقرية الشحن وجمارك ميناء الحمرية وجمارك ميناء راشد وغيرها من الادارات الجمركية الأخرى.

٣ر٢٣ مليون درهم أرباح «جلفار» في ٩٦

رصد توزيعات نقدية بنسبة ١٠٪

أظهرت نتائج اعمال شركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار» صافي ربح بمقدار ٣ر٢٣ مليون درهم لعام ٩٦ بنسبة ١ر١٤٪ من رأس المال البالغ ١٦٥ مليونا بانخفاض طفيف عن عام ٩٥، ورصدت توزيعات اسهم منحة بنسبة ١٠٪ ليرتفع رأسمالها الى ٥ر١٨١ مليون درهم.

وبلغت الارباح الموزعة ٧٠٪ من صافي الربح، كما بلغ صافي الربح ٩ر٢٪ من حقوق المساهمين وبلغ ربع السهم ١٠٪ وعائد استثمار ٨٪ ومضاعف سعر السهم ٥ر١٢ على أساس سعر سوقي مقداره ٧٥ر١ درهم «القيمة الاسمية درهم واحد».

وقال زهير الكسواني المحلل المالي بمكتب الشرهان للاسهم والسندات في تحليله لأداء الشركة خلال عام ٩٦ أن مبيعات الشركة حافظت على نفس مستويات العام السابق عند ٧ر١٣٧ مليون درهم وتحسنت تكلفة المبيعات اذ انخفضت بنسبة ٢ر٢٪ الى ٤ر٦٧ مليون درهم في حين ارتفعت مصاريف التسويق وباقي المصاريف بنسبة ٤ر٨٪ الى ٣ر٤٧ مليون درهم.

وأضيفت الارباح المرحلة بمقدار ٥ر١٥ مليون الى صافي الربح لتصبح قيمة الأرباح المتاحة للتوزيع بمقدار ٧ر٣٨ مليون درهم، رصد منها مبلغ ٥ر١٦ مليون لاضافتها لرأس المال لمقابلة توزيعات أسهم المنحة وتم تجنيب مبلغ ٨ر٥ مليون الى الاحتياطيات ومبلغ ٩٠٠ الف درهم مكافأة اعضاء مجلس الادارة وتبقى مبلغ ٥ر١٥ أرباحامرحلة لعام ١٩٩٧.

وسجلت موجودات الشركة نموا بنسبة ١٦٪ الى ٨ر٣٤٩ مليون درهم في حين بلغت الموجودات المتداولة ٤ر١٦٠ مليون درهم بزيادة نسبتها ١٩٪ عن عام ٩٥ منها ١٢٠ مليون درهم ديون على العملاء وأرصدة مدينة أخرى مقابل ١٠٠ مليون درهم العام السابق منها تكلفة بضاعة بمقدار ٨ر٣٥ مليون درهم.

وسجل رصيد البضاعة في نهاية العام لدى موزعين تابعين ما مقداره ٤ر٣٧ مليون درهم وهي نفس مستويات عام ١٩٩٥.

أما استثمارات الشركة فقد ارتفعت بمقدار ٨ر١٢ مليون الى ٨ر٢٩ مليون درهم منها مصنع الشركة في الاكوادور بمبلغ ١ر١٧ مليون درهم ومستودعات وصيدليات محلية بمبلغ ٦ر٩ مليون درهم.

وتبلغ القيمة الدفترية لمعدات وآلات الشركة ٣ر١١٦ مليون بزيادة ٥ر٥ مليون درهم عن العام السابق. أما المطلوبات فبلغت ٣ر٩٦ مليون درهم منها ٤ر٣٧ مليون درهم قروضا للبنوك وباقي المبلغ ومقداره ٩ر٥٨ ذمم وأرصدة دائنة منوعة.

ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٦ر٩٪ الى ٥ر٢٥٣ مليون درهم، وعليه فقد بلغت القيمة الدفترية للسهم ٤ر١ درهم «٥٤ر١ درهم عام ٩٥» ويرجع ذلك الى زيادة رأس المال بنسبة أعلى من زيادة الاحتياطيات.

وشهد سهم الشركة حركة تداول محدودة خلال العام منخفضا بمقدار ٥ فلوس الى ٧٥ر١ درهم، هذا وبعد زيادة رأس المال يتم تعديل سعر السهم بالانخفاض بمقدار الارباح الموزعة سوقيا الى ٥٣ر١ درهم.

اختتام أعمال الاتحاد العربي للنقل الجوي بدمشق

قررت الدورة الثالثة للجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي قبول الخطوط الجوية العمانية عضوا في الاتحاد الدولي للنقل الجوي واقرار الاتفاق على مشروعين، الاول شراء الوقود المشترك من قبل الشركات كما قررت في اجتماعاتها التي اختتمت مؤخرا في دمشق التعاون في احدى المحطات الخارجية لتقديم خدمات افضل ودعم الاستمرار بالمشروع المشترك المطبق على أرض الواقع والمتمثل بنظام عربي جديد لتوزيع انظمة الحجز بالاضافة الى دعم مركز التدريب الاقليمي المشترك والاشتراك في معرض باريس الدولي.

عمير الظاهري في مؤتمر صحفي

تأسيس شركة المستثمر الوطني لادارة العقار

■ أبوظبي - وام: اعلن امس عن انشاء شركة المستثمر الوطني لادارة العقار والتي تأسست بالاشتراك بين شركة المستثمر الوطني وهي شركة مساهمة خاصة مسجلة في امارة ابوظبي ومملوكة بالكامل لمواطني الدولة مع كوليرز انترناشيونال وهي واحدة من اكبر شركات ادارة العقارات وتقديم المشورة المتعلقة بها في العالم.

وقال السيد عمير سعود الظاهري رئيس الشركة الجديدة انه تم تأسيس شركة المستثمر الوطني لادارة العقار لتوفر للملاك في دولة الامارات العربية المتحدة مجالا شاملا من خدمات التأجير وادارة العقارات بمستوى عالي من الخبرة والكفاءة بحيث تتيح للملاك زيادة العائد من الايجارات وبنفس الوقت تقدم للمستأجرين مستوى استجابة وكفاءة عالية في الادارة وتعتبر كوليرز أول شركة متعددة الجنسية لخدمات العقار تتواجد في دولة الامارات العربية المتحدة.

واوضح الظاهري في مؤتمر صحفي عقد ظهر امس في مقر الشركة بأبوظبي ان شركة المستثمر الوطني شركة مساهمة خاصة تأسست لغرض تطوير المشاريع في الدولة وانشاء الشركات المتمتعة بالجدوى الاقتصادية والعملية في قطاعات الصناعات والخدمات على أنواعها والاستثمار بها وبتقديم المشورة المتعلقة بذلك كما تقدم الشركة خدمات الاستشارة المالية والاقتصادية على الصعيد المحلي لعملائها في القطاعين الخاص والعام فيما يتعلق بأعمال الخصخصة والدمج والاقتناء والاستشارة حول تمويل المؤسسات والمشاريع مثل اعادة الهيكلة المالية والاصدارات الاولية.

واضاف الظاهري ان مجموعة كوليرز انترناشيونال تعتبر واحدة من اشهر واكبر شركات ادارة العقارات وتقديم المشورة المتعلقة بها في العالم ولها ١٩٠ مكتبا في ٢٧ دولة حول العالم في كندا والأمريكتين الشمالية والجنوبية واوروبا والشرق الاقصى واستراليا وقد تأسست قبل اكثر من عشرين عاما. وقال الظاهري ان اهداف شركة المستثمر الوطني لادارة العقار تنطلق من ان احد اهم العناصر المميزة للتطور الاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة هو النمو السريع في سوق العقار المتطور والذي يفتح المجال لتحديات وفرص جديدة وتهدف الى تقديم خدماتها المتخصصة لادارة العقار والمشورة المتعلقة به بمقاييس دولية مميزة وسيتولى ادارتها موظفون من كوليرز الدولية يتمتعون بالخبرة العميقة والتدريب المتخصص والكفاءة المميزة من اعرق المعاهد في مجال العقار.

واضاف ان الشركة ستقدم مجموعة واسعة من الخدمات لعملائها في دولة الامارات العربية المتحدة تشمل.. تسويق وتأجير العقار وخدمات ادارة العقار والمباني وتقييم العقارات والممتلكات والخدمات الاستشارية لتطوير المشاريع الانشائية واعداد دراسات الجدوى والبحوث والخدمات الاستشارية للشركات وتقديم المشورة للاستثمار في العقار على المستوى الدولي وتحديد العقار للمستثمرين وبيعه.

كما ستقوم الشركة بتقديم خدماتها للعملاء من مختلف القطاعات بحيث تشمل ملاك العقار الخاص والمؤسسات الحكومية وشركات الاستثمار والشركات الخاصة التي تحتاج الى مشورة استراتيجية متعلقة بالعقار.

وأكد الظاهري ان حجم السوق العقاري في دولة الامارات واسع جدا بعد التوسع العمراني في الابنية والاسواق التجارية وان الشركة تهدف للحصول على نسبة عالية في السوق.

واضاف انه تم تسجيل الشركة في ابوظبي باعتبارها شركة وطنية تمتلك شركة المستثمر الوطني نسبة ٥١ في المائة وشركة كوليرز نسبة ٤٩ في المائة.. مؤكدا ان نشاطها يتركز في البداية على سوق الامارات ويتوسع في المستقبل الى مناطق أخرى في العالم.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٩٣	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٨٤	٥,٨٤	٦,٣٤
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٠٦	٦,٤٤
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

«انكستر» بجبل علي وكيلا لمنتجات «ايه تي. اند. تي»

■ دبي - الاتحاد: اقامت شركة لوسنت تكنولوجيز المصنعة لاجهزة الاتصالات معرضها ومؤتمرها السنوي لمنطقة الشرق الاوسط بفندق ماريوت دبي.

حضر المؤتمر ٣٠٠ مشارك والذي يستمر لمدة ٣ ايام لمناقشة احدث التطورات في عالم الاتصالات وتكنولوجيا الشبكات والمتاحة حاليا في منطقة الشرق الاوسط.

وقد ضمت قائمة الحضور مشاركين من مصر والاردن واليمن وباكستان وعمان وقطر والسعودية ولبنان والكويت والبحرين والامارات وبعض الدول الافريقية.

وضمت قائمة المتحدثين الدكتور تي سي ثان من بل لاجر و رون كلستور وارنست بكتز وهاري ستيفنسن وكريمي لوثرمن لوسينت وجون متزنر من سماني ار تي واعلنت لوسينت عن اختيار شركة انكستر التي تتخذ من المنطقة الحرة بجبل علي مقرا لها كموزع رئيسي لمنتجات ايه تي .اند. تي سيستاكس في منطقة الشرق الاوسط.

وصرحت سالي بروكس من انكستر العالمية بأن العمل مع لوسينت تكنولوجيز في هذه المنطقة يعزز موقع انكستر كموزع عالمي لمنتجات لوسينت في العالم.

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٥٤٣	٢,١٢٦٩	٠,٠٢٩٠	٠,٦٤٣٧	٢,٥٥١٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,٠٦٠٤	٢,١٧٢٠	٠٠,٢٩٧	٠,٦٤٣٧	٢,٥٥١٦
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٢٤٩٢	٠,٢٢٣٤٣	٠٠,٣٠٥	٠,٦٦١٦	٠,٢٦٢٢٤
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩	٠,٦١٠٩٩	٠,٢١٨٢٥	٠,٠٠٢٩٨	٠,٦٤٦٩	٠,٢٥٦٣٩
دينار كويتي	٠,٣٠٤١٠	٠,٤٩٢٩٨	٠,١٧٦١٠	٠,٠٠٢٤٠	٠,٠٥٢١٩	٠,٢٠٦٨٧
جنيه مصري	٣,٣٨٧٠	٥,٤٩٠٧	١,٩٦١٣	٠,٠٢٦٨	٠,٥٨١٣	٢,٣٠٤١
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥١٢,٧١	٨٩٧,٥٦	١٢٢٥	٢٦٦,٠٣	١٠٥٤,٤٢
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٤٨٥	٠,٤١٠٣	٠,٠٠٥٦	٠,١٢١٦	٠,٤٨٢٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	--
دولار استرالي	١٢,١٢٣٥
فرنك بلجيكي	٣٥,٥٤
دولار كندي	١,٣٧٧٦
فرنك سويسري	١,٤٦١٥
مارك الماني	١,٧٧٢٥
كرونا دنماركية	٦,٥٥٨
بيزيتا اسبانية	١٤٥,٤٣
فرنك فرنسي	٥,٨١١
جنيه استرليني	٠,٦١٠٦٨٧
ين ياباني	١٢٥,٣٠
ايكو	٠,٨٨٨٦٥٢
ليرة ايطالية	١٧٠٥٠,٥٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٣٦٧٠
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,١٢٨٢
كراون سويدي	٧,٧٤٧
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨٥٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٣٥	١,٧١٠٨	١٢٣,٦٥	٥,٧٦٨٦	١,٤٤٩٠
جنيه استرليني	١,٦٣٠٠	-	٥,٧٨٨٦	٢٠١,٥٥	٩,٤٠٢٨	٢,٣٦١٩
مارك الماني	٠,٥٨٤٥	٠,٣٥٨٦	-	٧٢,٢٨	٣,٣٧١٩	٠,٨٤٧٠
ين ياباني	٠,٠٠٨١	٠,٠٠٥٠	٠,٠١٣٨	-	٠,٠٤٦٧	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٤	٠,١٠٦٤	٠,٢٩٦٦	٢١,٤٤	-	,٢٥١٢
فرنك سويسري	٠,٦٩٠١	٠,٤٢٣٤	١,١٨٠٧	٨٥,٣٣	٣,٩٨١١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٨٨	٧
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	٠,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣	,٦٣	,٧٥
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٦٠
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٩٦	٧,٠٨	٦,٨٧	٦,٩٧	٦,٧٨	٦,٨٨	٦,٧٠	٦,٨٠	٦,٥٨	٦,٦٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

الميزان العسكري في الشرق الأوسط

١٩٩٤ - ١٩٩٥

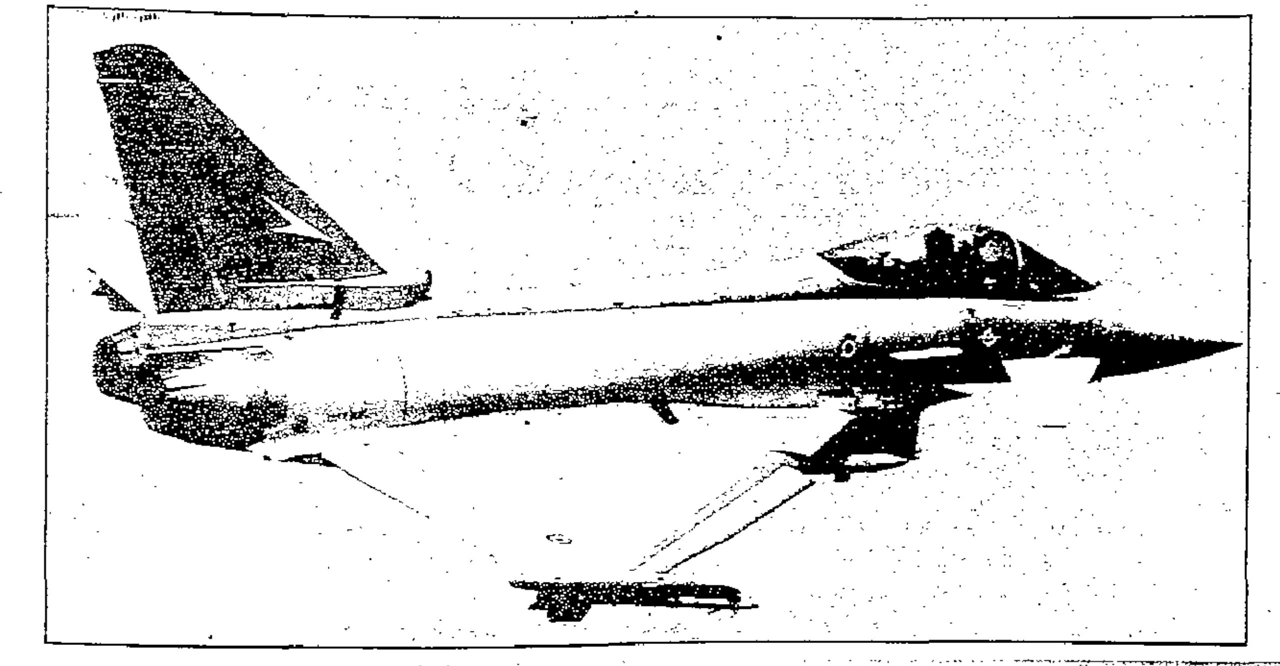
مركز جافي للدراسات الاستراتيجية

تلخيص وترجمة: محمد عبد القادر

تعليق: توفيق ابوبكر

هذا كتاب سنوي يعده باحثون او فرق من الباحثين الاسرائيليين واحيانا يدعى كتاب استراتيجيون عالميون للمشاركة في ابحاثه ويستهدف تقديم صورة للوضع العسكري والاستراتيجي في المنطقة. لقد قمنا بتلخيص اهم القضايا المتعلقة بتطور الميزان العسكري في الشرق الاوسط، ودراسة الموازين الحالية للقوات الجوية بشكل خاص، والتعرف على الاتجاهات العامة للتحولات للجيوش الرئيسية في الشرق الاوسط ودخول الصواريخ البالستية للمنطقة وانعكاسات ذلك على مستقبل الصراع، وذلك لاطلاع القارىء والباحث والمحلل العربي على رؤية الطرف «الآخر» لموازين القوى واحتمالاتها، وكان لنا تعليق على كل حلقة من الحلقات لتوضيح مايجب توضيحه من حقائق كما نراها نحن على الجانب الآخر من الصراع.

توفيق أبوبكر



الحلقة الثالثة

الكاتب: زيف ماعوز

ميزان القوى الجوي في دول مختارة

حرب الخليج وجهت ضربة قوية للقوات العراقية ادت إلى تدني فعاليتها

العنصر البشري العامل في القوة الاردنية يتميز باستيعاب التكنولوجيا

■ نتابع في هذه الحلقة تسليط الضوء على القسم الثاني من الدراسة المتعلقه باستعراض ميزان القوى الجوي في عدد من دول الشرق الاوسط. وحيث اوردنا في الحلقة السابقة ميزان القوى الجوي في كل من مصر وايران، فاننا سنعرض في هذه الحلقة اوضاع القوى الجوية في كل من العراق والاردن وليبيا والسعودية وسوريا واسرائيل، وهو استعراض كما اشرنا في السابق يعكس وجهة نظر اسرائيلية، نعتقد انه من الضرورة بمكان ان يطلع عليها القارىء العربي كي يرى صورته العسكرية حتى لو كان ذلك من خلال عيون معادية. ومن هنا سنبدأ باستعراض الرؤية الاسرائيلية لحجم وفاعلية القوى الجوية في الدول المذكورة اعلاه، بادئين بالعراق.

العراق:

استثمر العراق كثيرا من امواله في قواته الجوية حتى غدت تقريبا الاكبر في منطقة الشرق الاوسط، وحظيت بتقدير عال في اعقاب الحرب العراقية - الايرانية بسبب خبرتها العملياتية ومعداتها الحديثة وحجمها الكبير، ولكن هذه الصورة تغيرت كثيرا في اعقاب حرب الخليج.

لقد أرسى العراق دعائم بنية تحتية تكنولوجية هائلة جذبت اهتمام العالم وبخاصة في مجال انتاج الصواريخ والاسلحة غير التقليدية. ولم تكن صناعة الطائرات اقل اهمية في هذا الصدد، حيث امكن للعراق ان يصنع وان يجمع ذخائر جوية ونموذجا من طائرة الانذار المبكر. بل انه شارك في مشروع متعدد الدول لتطوير قمر صناعي. وخلال حرب الخليج وبعدها تم تدمير عدد من المنشآت والصناعات العسكرية في العراق، ولكن الامكانات والمعرفة العلمية والتقنية مازالت موجودة، مما يعني امكانية استئناف النشاط العراقي العسكري الانتاجي في مرحلة لاحقة بعد رفع الحظر عنه. حتى عام ١٩٩٤، يقول المؤلف، يمكن الاشارة الى ان القوة الجوية العراقية تعاني من قدرة ردعية مؤثرة، وبالرغم من العدد الكبير من الطائرات المتوفرة لدى بغداد، ومن الصعب على العراق حاليا ان يحقق سيادة جوية على العمليات الارضية. هذه السيادة التي لم تتحقق الا على بغداد حيث تنتشر حولها صفوف من صواريخ سام، بل ان الامريكيين عجزوا عن ان يحققوا سيادة مطلقة في جو ذلك القطاع ابان حرب الخليج، ولم تتمكن غير الطائرة (ستيلث/ اف ١١٧ واف ١١١) من اختراق منطقة بغداد. يرى ماعوز ان حرب الخليج قد وجهت ضربة قوية للقدرات الجوية العراقية ادت الى تدني فعاليتها قياسا بالدول المجاورة، حتى يمكن القول ان القوة الجوية السورية قد تفوقت عليها من حيث النوعية والقدرات الدفاعية.

ان مناقشة القدرة العراقية على مهاجمة اسرائيل من الجو تقتضي التمييز بين نمطين من الفعل؛ هجوم على اسرائيل من العراق نفسها، ومشاركة عراقية في تحالف شرقي من خلال ارسال قوات عراقية جوية الى سوريا او الاردن. سيكون السيناريو الاول مصدر اشكاليات للعراق وذلك بسبب بعدها عن اسرائيل، والنقص في الوقت اللازم لجمع المعلومات، واحتمال عدم السيطرة على القوات خلال عملية كهذه ناهيك عن الفارق في مستوى القوتين العراقية والاسرائيلية.

في حالة النمط الثاني من الفعل، اي اشتراك العراق في تحالف على الجبهة الشرقية، فإن القوة الجوية العراقية تنطوي على مخاطر حقيقية على اسرائيل، وفي حرب مستقبلية يمكن لقوة جوية عراقية كبيرة ان تكبح جماح التفوق النوعي الاسرائيلي.

الاردن:

انبثقت العقيدة الجوية الاردنية من مفهوم امني شامل، دفاعي في جوهره، فالدور الاساسي للقوة الجوية الاردنية يتمثل في الدفاع عن المجال الجوي للبلاد والمنشآت الاستراتيجية والتجمعات السكنية، وهناك دور ثانوي يتمثل في المساعدة العملياتية لقوتها البرية، دفاعا او هجوما.

لقد ارست القوة الجوية الاردنية دعائمها على محورين هما: نظام صواريخ سام واطقم من الطيارين ذوي مستوى عال. اما نظام صواريخ سام فقد تم دمجه بنجاح ضمن انظمة شرقية وغربية مكونة من رادارات الانذار المبكر وعدد كبير الى حد ما من بطاريات صواريخ هوك المطورة، اضافة الى بطاريات روسية قصيرة المدى من نوع (اس اي ٨، ١٣، ١٤) وهي ما تشكل خطرا ملموسا على اي طرف مهاجم. اعتمدت الاردن الى حد كبير على الولايات المتحدة وبالرغم من توقف الامدادات العسكرية الامريكية للاردن خلال حرب الخليج، الا ان واشنطن استأنفت هذا الدعم لها بعد توقيع معاهدة الصلح مع اسرائيل.

وتوفر صواريخ (سام) للاردن فرصة لان تحافظ على سيادة جوية لعدة ايام فوق مناطق محددة تضم منشآت استراتيجية. على ان للقوة الجوية الاردنية قدرة محدودة على المبادرة الهجومية. لكنها في الوقت ذاته تتمتع بقدرة متميزة على تدمير الاهداف وبخاصة في المهمات الدفاعية وفي عمليات الاسناد الارضي القريبة، كما يتمتع العنصر البشري العامل في القوى الجوية الاردنية بالقدرة على الاستخدام الفعال لاية انظمة تكنولوجية متقدمة، لكن تحقيق مفاجأة تكنولوجية انتاجية تبدو مسألة غير محتملة. واذا ما حصلت الاردن على صواريخ دقيقة التوجيه وانضمت الى تحالف ما ضد اي من اعدائها المحتملين، فسوف يكون في مقدورها تقديم مساهمات هامة للعمليات الهجومية.

ليبيا:

في منتصف الثمانينات حصلت ليبيا على طائرات سوفييتية حديثة تجاوزت قدرتها على استخدامها، لكنها لم تحصل على انواع متقدمة منذ ذلك الحين. لقد تحسنت دفاعاتها الارضية الجوية، وكان ذلك فيما يبدو ردا على الغارات الجوية الامريكية ضدها، حيث حدث آخرها في عام ١٩٨٦. لقد ادى الحظر العسكري على ليبيا اضافة الى قلة الاطقم البشرية الفاعلة الى اضعاف الذراع الجوية الليبية. ولقد اعترى القدم معظم الطائرات الليبية ولم تعد تضاهي الطيران الغربي الموجود مثلا لدى مصر واسرائيل، بيد ان القوة الجوية الليبية تتوافر على عدد كبير وفعال من اسطول طائرات الهليوكبتر وسلسلة مهمة من الصواريخ دقيقة التوجيه، وذلك للارتقاء بعمليات (جو - جو) و (جو - ارض) عن طريق الطائرات الهجومية والمروحيات المقاتلة وطائرات المعارك البحرية وبخاصة المعارك المضادة للغواصات. وتعاني القوة الجوية الليبية من نقص في امكانات القيادة - والتحكم وجمع المعلومات اضافة الى ضعف القوة البشرية والبنية التحتية التكنولوجية.

ويرى الكاتب ان لدى القوة الجوية الليبية قدرة ردعية متواضعة، ولكنها مع عدد من صواريخ سام المعقدة تستطيع ان تحقق سيادة جوية لحماية التجمعات السكنية والمنشآت الحكومية. وتستطيع القوة الجوية الليبية ان تبادر الى هجوم تستخدم فيه كل ترسانتها الجوية والبحرية لاغلاق الطرق البحرية في البحر المتوسط في وجه اسرائيل مثلا.

وبصورة عامة، فإنه بالرغم من توافر الاسلحة وانظمة التوجيه الدقيقه لدى ليبيا الا ان قوتها الجوية لاتزال تعاني من عدد من المشكلات اهمها تأهيل القوى البشرية واعمال الصيانة.

المملكة العربية السعودية:

تحتفظ السعودية بقوة جوية تعد من ارقى القوى الجوية الاقليمية تجهيزا وتطورا، ويعزي ذلك الى علاقاتها المتميزة مع الولايات المتحدة الامريكية التي تجسدت عمليا في حرب الخليج عام ١٩٩٠. يرى السعوديون دورا لهم في منطقة الخليج او في العالم العربي، وليس لهم مطالب من جيرانهم، وبذا يكون المفهوم السعودي للامن الوطني ذا طبيعة دفاعية، والدور الملقى على قوتهم الجوية هو دور دفاعي من حيث الجوهر. وحتى امتلاك المملكة لاسلحة هجومية انما يعني ردعا لاية قوة معادية محتملة. لقد ادرك السعوديون اهمية الطيران خلال حرب الخليج بشكل خاص، وهو ما اسهم في احداث تغييرات مهمة في قواتهم الجوية.

تمتلك السعودية طائرات مروحية من نوع (اباشي) وطائرات (اف ١٥/س) وطائرات (تورنيدو) ولكن بأعداد قليلة.، ومن المقرر ان يحصل السعوديون على المزيد منها خلال السنوات القادمة. ولديهم حاليا قرابة ٩٠٠ من صواريخ جو - جو المتطورة وآلاف من صواريخ جو - ارض الموجهة بالليزر، وقنابل عنقودية معقدة. اما انظمة المراقبة والانذار المبكر التي حصلت عليها السعودية فقد جعلت منها صاحبة احدث نظم التعقب والمراقبة في المنطقة. ولدى المملكة دفاعات ارضية - جوية متقدمة للغاية ولعلها الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط (عدا اسرائيل) التي تملك صواريخ (باتريوت) اضافة الى صواريخ هوك المتطورة، وكروتال وستنجر.

ولا يزال السعوديون بحاجة الى تطوير قدرات اطقمهم الفنية حتى يتسنى لهم الاستخدام الفاعل لهذه الاسلحة وبالتالي تحسين وضع المملكة في الميزان الجوي الاقليمي. وتزداد فاعلية الردع السعودي قياسا الى الفترات الماضية، ويعزى ذلك اساسا الى حصول المملكة على صواريخ طويلة المدى وطائرات (إف - ١٥).

وخلاصة القول ان المملكة في الوقت الحاضر تعيش في غمرة بناء سلاحها الجوي الضارب من طائرات ومروحيات وبطاريات صواريخ وانظمة التوجيه الدقيق، وحين تنتهي المملكة من انجاز برنامجها هذا، قد تصبح قوة جوية اقليمية متقدمة الى حد بعيد.

سوريا:

كانت القوة الجوية احد العناصر الهامة في العقيدة العسكرية السورية ذلك ان الاحتكاك بالطيران الاسرائيلي، وادراك سوريا لحقيقة ان تتجنب خسارة في المعارك الجوية يستلزم استثمارا كبيرا في الموارد قد دفع السوريين الى تطوير قوة جوية كبيرة. وقد تطورات هذه العقيدة العسكرية في ظل تدريب سوفييتي وطائرات سوفييتية وخبرة عملياتية ودروس حرب الخليج ونتائجها علاوة على الظروف الجغرافية - الاستراتيجية. كما ان ادراك سوريا للتفوق الاسرائيلي التقني والعملياتي في الجو، دفعها لان تركز جهودها في مجال الانظمة الارضية - الجوية للدفاع عن مجالها الجوي. وفي القت الحاضر يستند الدفاع الجوي السوري والقوات الارضية الى مزيج من الطائرات المتقدمة وانماط متعددة من صواريخ سام. علاوة على ذلك، فقد اعادت سوريا عنصر العمليات الجوية الهجومية كعنصر اسناد بعد ان تخلت عنه اثر حرب لبنان. وقد كانت القوة الجوية عنصرا اساسيا بالنسبة لسوريا لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل ولتحقيق ردع سوري لاسرائيل من حرب واسعة النطاق او هجمات محدودة.

لقد حصلت سوريا من روسيا في التسعينات على بطاريات صواريخ (اس اي - ٥) للدفاع الارضي - الجوي بعيد المدى، ثم طائرات ميج ٢٩ التي تعادل من بعض الوجوه طائرات (إف - ١٥) و (اف ١٦)، اضافة الى صواريخ جو - جو متقدمة. كما حصلت سوريا على الطائرات الهجومية (سو - ٢٤) ذات القدرة الكافية على مهاجمة اسرائيل في العمق وعلى نقل حمولات تكفي لان تلحق الضرر الشديد باسرائيل. كما ان الاسطول السوري المتنامي من المروحيات الهجومية من شأنه ان يعزز القدرة على اسناد القوات الارضية في حالات الحرب الواسعة او المحدودة او العمليات الخاصة.

وفيما بدأت سوريا قبل حرب الخليج بعدة سنوات باستيعاب الصواريخ ذات التوجيه الدقيق، فإن دروس الحرب ذاتها قد اكدت لدمشق اهمية هذه الذخائر المتطورة والمبادىء القتالية الجديدة التي توجه استخداماتها. وفي عام ١٩٩٥ احتوت الترسانة السورية عددا من اكثر الصواريخ الروسية تقدما، بما في ذلك (اس اي- ١٤) و (اس اي - ١٣)، كما حصلت على مضادات طائرات. ومضادات للاشعاع وصواريخ موجهة بالتلفاز.

وتواصل سوريا تطوير نظام القيادة والتحكم الذي يعمل بالحاسوب وبصورة اوتوماتيكية، وهو نظام يجب الا يتم التقليل من اهميته. وبذلك اصبحت سوريا تمتلك قوة ردع جوية حقيقية، وبخاصة بعد حصولها على صواريخ (اس اس ام) القادرة على الرد على اية عملية اسرائيلية، ناهيك عن انظمة المراقبة والانذار المبكر التي تعوق الهجمات الاسرائيلية.

ولعل من اعقد التحديات التي تواجه القوة الجوية السورية، تلك القدرة على اظهار المقدرة الشاملة، على ان العمق الاستراتيجي لسوريا سوف يوفر لها مساهمة هامة في احتفاظها بقوتها الجوية. وبالرغم من ان معظم قوتها الجوية بما في ذلك المطارات وبطاريات صواريخ سام قد تم نشرها في جنوب البلاد، الا ان هناك ما يكفي من المطارات في الصفوف الخلفية، ومن مواقع القيادة والتحكم لضمان المقدرة على استيعاب خسائر كبيرة.

وقد تحسنت قدرة سوريا على شن هجمات جوية من خلال حصولها على المزيد من الطائرات الهجومية وانظمة التوجيه الدقيق. وبنفس الطريقة، فإن حصول سوريا على طائرات اعتراضية وانظمة انذار مبكر لحماية طائراتها المتوغلة في الاراضي المعادية قد حسنت من قدرات سوريا الهجومية. وبالرغم من ذلك فإن القدرة الهجومية السورية تعاني من مشكلات تتصل بالعنصر البشري وبعض المشاكل التقنية وعوائق البنية التحتية التكنولوجية.



سوريا تمتلك قوة ردع جوية حقيقية قادرة على الرد على اي عملية اسرائيلية

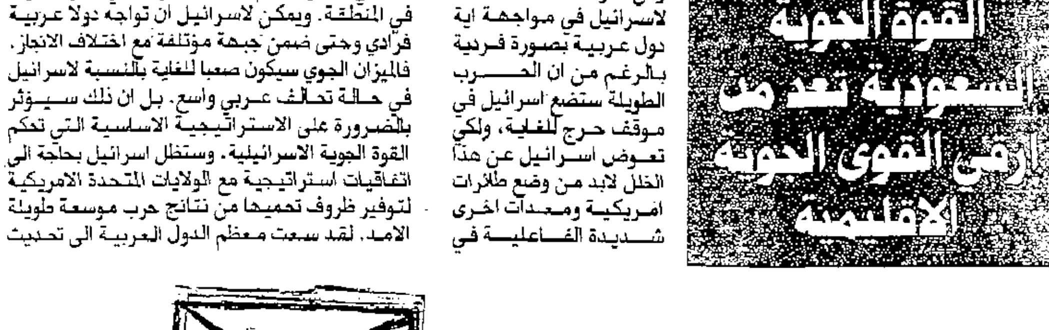
اسرائيل:

تعكس القوة الجوية الاسرائيلية القاعدة التكنولوجية والبشرية الفنية التي تملكها. وتعتمد العقيدة الجوية الاسرائيلية على افتراض يقول بأن القوة الجوية مهمتها تنفيذ المهمات الموكلة اليها وتوفير الدعم والاسناد للجيوش البرية والقوة البحرية. وقد كانت القوة الجوية الاسرائيلية ولاتزال الذراع الاستراتيجية الرئيسية وهي تمثل جزءا كبيرا وفعالا من سياسة الردع الاسرائيلية. وبالرغم من ان تعدد المهام المسندة الى القوة الجوية الاسرائيلية ذات الاهداف المتعددة قد منحها حصة الاسد في الميزانية العسكرية الاسرائيلية، الا ان هناك فجوة مزمنة بين مجمل المهام المسندة اليها وقدرتها على تنفيذها بالكامل. تمتلك اسرائيل اكثر المعدات والاجهزة تعقيدا وتقدما في العالم وبخاصة الطائرات الهجومية والمروحيات الهجومية. وسوف تشهد السنوات القادمة حصولها على طائرات (اف -١٥١) التي هي نموذج متطور عن (إف - ١٥اي). وقد وضعت اسرائيل معظم طائراتها القديمة من نوع (كفير) و(سكاي هوك) على الرف مؤقتا لتستعملها كطائرات احتياط في حال نشوب حرب طويلة. كما تتوافر لدى القوة الجوية الاسرائيلية انظمة ملاحة جوية وانظمة التحكم بالنيران وانظمة الذخائر دقيقة التوجية من الانواع المتطورة والمعقدة، بعضها من صنع امريكي وبعضها من تطوير الصناعات الاسرائيلية مثل صواريخ جو - ارض «بوباي» وصواريخ جو - جو (بايثون٣) اضافة الى القنابل الموجهة بالليزر والقنابل الموجهة بالاشعة تحت الحمراء. ولدى اسرائيل انظمة تحكم وقيادة متقدمة للغاية وهو ما سهل عليها مهمة دمج انظمة الانذار المبكر و(سام) وانظمة الاسناد الاخرى. ولما كان لدى اسرائيل مركبات تقاد عن بعد (معظمها صناعة محلية) اضافة الى انظمة اتصالات متطورة فقد توفرت لدى القوة العسكرية الجوية الاسرائيلية قدرة عالية على جمع واستغلال المعلومات، قياسا بامكانات الدول الاقليمية في هذا المجال.

أما الدفاعات الارض - جوية فقد ربحت الكثير جراء نصب اربع بطاريات صواريخ باتريوت في اسرائيل خلال حرب الخليج، اضافة الى صواريخ هوك المطورة وستنجر

ورادارات الانذار المبكر. وتتمتع الاطقم البشرية في القوة الجوية الاسرائيلية بمستويات متقدمة من الكفاءة الفنية بما يمكنها من الاستفادة القصوى من الانظمة المتوافرة لديها، ناهيك عن قدرتها على تطويرها وتكييفها مع احتياجاتها الخاصة مع قدرة على صيانتها. علاوة على ذلك تستند القوة الجوية الاسرائيلية الى بنية تحتية تكنولوجية متطورة، فالصناعات الجوية الاسرائيلية انتجت فيما مضى طائرتي (كفير) و(لافي) وفي العام المنصرم يفترض انها انتجت سلسلة طويلة من الاسلحة المعقدة مثل صواريخ جو - جو وجو- ارض وقنابل ذكية وصواريخ مضادة للصواريخ من نوع (باراك) وغير ذلك من الانظمة في مجالات الطيران العسكري المختلفة. وتطمئن اسرائيل بين الحين والاخر على قدراتها الردعية الجوية من خلال اجراء اختبارات فعلية على عدة مستويات: اختبارات تكتيكية وعمليات محدودة واختبارات مختلفة في حال الحرب الشاملة: واختبارات استراتيجية وغيرها.

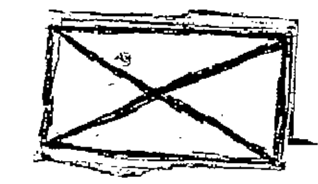
ولتعزيز قدراتها التدميرية اهتمت القوة الجوية الاسرائيلية بالاساليب القتالية والهجومية وانظمة الاصابة الدقيقة. فالتفوق الجوي الاسرائيلي الشامل يوفر لاسرائيل فرصة اتخاذ المبادرة الهجومية ضد اي من الدول العربية سواء في عمليات فردية او على نطاق واسع. الا ان الخطر الاساسي على اسرائيل يتمثل في حرب استنزاف مكثفة طويلة الامد. ويستخلص الكاتب ان اسرائيل تتمتع بتفوق جوي على اي من جيرانها بفضل انظمتها التسليحية النوعية والكفاءة الفنية للاطقم البشرية العاملة في القوة الجوية وتضافر قوى الاسناد والهجوم والدفاع. ولن تكون هناك مشكلة لاسرائيل في مواجهة اية دول عربية بصورة فردية بالرغم من ان الحرب الطويلة ستضع اسرائيل في موقف حرج للغاية، ولكي تعوض اسرائيل عن هذا الخلل لابد من وضع طائرات امريكية ومعدات اخرى شديدة الفاعلية في اسرائيل.



الوضع الاسرائيلي مقابل تحالف عربي واسع:

يقصد الكاتب بالتحالف العربي الموسع ائتلاف الجبهة الشرقية ومصر ضد اسرائيل. وهو وضع سيضع القوة الجوية الاسرائيلية امام تحديات جديدة ويولد بيئة في غاية الخطورة. هذا الوضع سيضطر اسرائيل الى مواجهة جبهتين او ثلاث مما يرغم اسرائيل على توزيع قواتها ودفاعاتها الجوية وتشغيل اكبر عدد ممكن من طائراتها الحربية للدفاع عن مجالها الجوي. علاوة على ذلك فإن وجود الثقل الجوي المصري سيحدث خللا استراتيجيا في المعادلة الجوية، ذلك ان مصر قد حققت تطورا كبيرا في قدراتها الجوية على المستوى النوعي، كما انها قوة كمية تزيد من العبء الاسرائيلي، اضافة الى ان حجم مصر وعمقها الاستراتيجي يساعدها في تحمل الخسائر. ومن هنا فإن التوازن الجوي من شأنه ان ينال من قوة الردع الاسرائيلي ويزيد من قدرات الردع لدى التحالف العربي. والتجارب السابقة في هذا الميدان تشير الى ان القادة العرب كانوا يتخذون قرار الحرب كلما تحسنت قدراتهم العسكرية الجوية بالذات. وفي حرب لبنان عندما شعرت سوريا بضرورة اشتراك طيرانها في القتال. كانت دمشق حريصة على الانتقال الحرب الى الجولان لعدم توفر التوازن الجوي مع اسرائيل في ذلك الحين. وفي وضع كهذا سيكون من الصعب على اسرائيل تحقيق تفوق جوي. ذلك ان فتح جبهة جديدة ضدها مليئة بخليط من الاسلحة المختلفة و المتقدمة ايضا من شأنه ان يسارع في استنزاف القوة الجوية الاسرائيلية. ومع ذلك، فإن هذا التحالف قد لايتمكن من تحقيق سيادة جوية على ميدان المعركة اذا حولت اسرائيل جهودها العملية من عمليات الهجوم الى عمليات الدفاع.

ان اشتراك مصر في اي تحالف معاد لاسرائيل سيؤدي الى هبوط في القدرات الاسرائيلية الهجومية الجوية حيث ستضطر تل ابيب لاشراك الكثير من قواتها في مهمات دفاعية. وستكون في وضع حرج فيما يتصل بحفاظها على قوتها. وعليه: فإن مشاركة مصر في حرب من هذا القبيل ستنطوي على تأثير خطير على موازين القوى بين التحالف العربي واسرائيل. وتأثيرها الاساسي يتمثل في ارغام اسرائيل على اتباع استراتيجية تعتمد على المحافظة على قوتها. واشراك اكبر عدد من دفاعاتها. والابطاء في وتيرة القتال. ووضع اهداف محدودة للغاية لتحقيقها في حرب كهذه. واحد الحلول الضرورية لاسرائيل في مجابهة حالة من هذا القبيل يتمثل في عقدها اتفاقات استراتيجية مع الولايات المتحدة الامريكية. اما الحل الثاني فهو قيام اسرائيل بتنشيط تدريجي لطائرات كفير وفانتوم وسكاي هوك والحيلولة دون خسارتها للمزيد من الطائرات الحربية. والخلاصة العامة كما يطرحها الكاتب في دراسته تقول: ان تقدير الميزان العسكري الجوي في الشرق الاوسط اقتضى تحليل معظم العناصر المؤثرة في القوة الجوية في المنطقة. ويمكن لاسرائيل ان تواجه دولا عربية فرادي وحتى ضمن جبهة مؤتلفة مع اختلاف الانجاز. فالميزان الجوي سيكون صعبا للغاية بالنسبة لاسرائيل في حالة تحالف عربي واسع. بل ان ذلك سيؤثر بالضرورة على الاستراتيجية الاساسية التي تحكم القوة الجوية الاسرائيلية. وستظل اسرائيل بحاجة الى اتفاقيات استراتيجية مع الولايات المتحدة الامريكية لتوفير ظروف تحميها من نتائج حرب موسعة طويلة الامد. لقد سعت معظم الدول العربية الى تحديث قواتها الجوية وان كانت الصعوبات المالية قد كبحت جماح هذه الرغبة. ووفرت حرب الخليج دروسا هامة لكل من الدول العربية واسرائيل. واهم هذه الدروس بالنسبة للدول العربية ضرورة الحصول على انظمة جوية متقدمة من مختلف الانواع كالصواريخ دقيقة التوجيه وانظمة الانذار المبكر. هذه الانظمة التي لم تكن قد توفرت بعد لدى الدول العربية قبل حرب الخليج. اما بالنسبة لاسرائيل فقد كان الدرس الاهم هو تأثير صواريخ (اس اس ام) على الجوانب المعنوية ومشروعية استخدامها. ذلك ان صواريخ كهذه شكلت بديلا عن الطائرات الهجومية الضاربة في العمق. ومن مسافات بعيدة بالرغم من تدني القدرات الجوية، مما يشير الى انه في العقد القادم قد تغدو المواجهة بين انظمة صواريخ (اس اس ام) والصواريخ المضادة لها عنصر حاسم في توازن القوى الاقليمي.



التعليق

يتحدث الكاتب عن القوة العسكرية العراقية الجوية الهائلة في مرحلة سابقة. وهي قوة كانت ستشكل تهديداً فعليا لاسرائيل حتى لو لم يتم استخدامها في حرب فعلية فهي جزء من قوة الردع العربية الضاربة. يجادل كثيرون بان ذهاب العرب لمؤتمر مدريد ما كان ممكنا لولا حرب الخليج وما آلت اليه من تدمير للقوة العسكرية العراقية والعربية عموما. وهو رأي وجيه لكنني لااتفق معه تماما اذ كانت مبادرة جيمس بيكر ومبادرات اخرى قد قطعت شوطا قبل حرب الخليج التي جاءت نتائجها لتشكل دفعة قوية لتلك المبادرات وتعيد احياءها. ولكن الاصح سياسيا انه لو ذهب العرب الى مؤتمر مدريد في ظل وجود القوة العسكرية العراقية الضاربة في ظل وحدة اولويات تحديد العدو المركزي بأنه اسرائيل. لتغيرت صورة المفاوضات ونتائجها الى حد كبير. اذ حين تتحدث مع «الاخر» ولديك خيارات اخرى فإن الصورة تتغير بالتأكيد. لكن هذه القوة الهائلة جرى تبديدها في حربين زائدتين كان يمكن تجنبهما: الحرب العراقية الايرانية وحرب الخليج الثانية بعد غزو الكويت وهو ما اشارت له دراسات مركز جافي بأنها كانت معارك وحروبا افادت منها اسرائيل كثيراً. ليس فقط بتحطيم قوة عربية كانت مرشحة لقيادة جبهة شرقية. بل لان الاولويات قد تغيرت وجرى ايقاظ الشعور القومي الممتزج بالمذهبية الدينية في ايران او ايقاظ المذهبيات المتمازجة مع القومية الفارسية. لافرق، وجرى ايقاظ مخاوف شعوب الخليج التي اصبح من الصعب جدا اقناعها بأن الخطر قادم عليها من اسرائيل وانها يجب ان تبنى سياساتها العسكرية والاستراتيجة على هذا الاساس. لقد رأوا بأم عيونهم خطرا عربيا اجتاح بلادهم وسمعوا عن خطر اسرائيلي استراتيجي لم يتلمسود بعد.

والكاتب الذي يبالغ في المخاوف من القوة المصرية العسكرية يرى في الوقت نفسه خطرا من احياء الجبهة الشرقية واضطرار اسرائيل، ذات يوم، لحرب على اكثر من جبهة. مما سيعني مشكلة فعلية لها كما يقول الباحث. ولهذا يبحثون وراء الكواليس وفي الغرف المغلقة باحكام ضرورة اقناع واشنطن بأن رفع الحظر عن العراق يجب ان يكون مرتبطا بالتزام عراقي بقبول مسيرة السلام ودخول غمارها ومساراتها. ولهذا يتخوفون فعلا من اي تقارب عراقي سوري سيقوي جبهة المفاوض السوري ويدعمه بتوفر خيارات القوة العسكرية، وكانت محاولات تغيير النظام في بغداد من اطراف عديدة، عربية ودولية، تستهدف فيما تستهدف ابعاد دمشق عن حلبة التغيير المتوقع في بغداد وحرمانها من هذه الامكانية التي يعرفون انها ستفتح آفاقا جديدة تتغير معها المعطيات، وربما يكون التباطؤ السوري في دفع مسار التسوية على جبهة الجولان يستهدف انتظار عودة بغداد بما تحمله او قد تحمله من متغيرات في موازين القوى الاستراتيجية. حرب الاستنزاف خطر فعلي على اسرائيل كما يقول الباحث. وذلك بسبب عدم قدرة هذه الدولة على تحمل الاعباء الاقتصادية والبشرية لمثل تلك الحرب. التي خاضتها مصر وسوريا، بعض الوقت، في مرحلة من المراحل.

الفلسفة القتالية الاسرائيلية تعتمد على نقل المعركة لارض الخصم عبر سياسة «المدحلة البشرية» وحسمها بأقصى سرعة. فهي غير قادرة على تحمل خسائر كبيرة وجيشها قادم في اغلبه من الاحتياط. اذ لدى اسرائيل جيش محترف محدود العدد. ونظام احتياط لاستدعاء مئات الآلاف خلال اربع وعشرين ساعة مما يجعله اقوى نظام احتياط بعد النظام السويسري الذي اقتبس الاسرائيليون في عهد الجنرال يادين ثاني رئيس اركان للجيش عنهم (اي السويسريون) نظام التعبئة العامة. لقد تضايق الاسرائيليون، عكس تصورات عربية عديدة، من استمرار حرب الاستنزاف على الجبهة المصرية. ولجأوا لضرب العمق المصري حين ضربوا مدرسة بحر البقر وغيرها تعبيرا عن ذلك الضيق من الخسائر اليومية لكن عصر الصواريخ يجعل العودة لضرب الاعماق العربية امرا غير ممكن امام توفر الرد العربي بنفس الطريقة وفي العمق ايضا.

التفكير الاسرائيلي يميل بطبيعته للمبالغة في قوة الخصم لاسباب ذكرناها سابقا ويميل دائما لطمأنة الجمهور على تفوق جيشهم الحاسم من جهة، لما لذلك من آثار نفسية واجتماعية، في الوقت نفسه يرغبون في اشراك الامريكيين في الحماية. ولهذا يعتقدون ان التحالف الاستراتيجي مع واشنطن بجانبه العسكري ربما قد يوفره من معدات شديدة الفاعلية هو احد الخيارات امام اسرائيل للانتصار في اية حرب قادمة والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا السياق: ما الذي يدفع واشنطن بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال الاستقطاب الدولي وخطر النفوذ السوفييتي في الشرق الاوسط وبعد ان ظهرت اسرائيل عبئا عليها وعلى استراتيجيتها في حرب الخليج لتحرير الكويت. ما الذي يدفعها لقبول مخاطر تحالف عسكري من النوع الذي يتحدث عنه زئيف ماعوز.



تيسير فهمي... تواجه لعبة القرية

انتهت الفنانة - تيسير فهمي من تصوير دورها في المسلسل التلفزيوني الجديد (لعبة القرية)... قصة وسيناريو وحوار مجدي صابر... اخراج احمد السبعاوي... تجسد دور (دلال) الفلاحة التي يجور عليها الزمان وبعد ان كانت من أعيان البلد فقدت كل ما تملك فتضطر الى الزواج من ثري عجوز ترثه بعد وفاته وتتحول الى شخصية انتقامية شريرة.

همسات النجوم

■■ لانني أمر بفترة حرجة في شهور «الحمل» الأخيرة.. إعتذرت عن عدم الاشتراك في تمثيل العديد من الأعمال.. بينها الفيلم السينمائي «الشياطين» أمام جميل راتب وعبد الله محمود.. دعواتكم لي.

سلوى خطاب



■■ مشغولة الآن بقراءة سيناريو الفيلم السينمائي الذي أستعد لتصويره عن سيناريو وحوار بسيوني عثمان واخراج احمد النحاس.. الفيلم اسمه «العريش حبيبتي» نبدأ تصويره بمجرد الانتهاء من اختيار بقية الأبطال.. وبالنسبة للتليفزيون إنتهيت مؤخرا من تصوير مسلسل «سعد اليتيم».

دلال عبد العزيز

فيلمان من النرويج في اسبوع النقاد

هاملت .. تحفة المهرجان خارج المسابقة

رسالة كان

■ اختارت ادارة مهرجان كان عرض الفيلم البريطاني «هاملت» اخراج وتمثيل كينيث بران في دور هاملت في منتصف أيام المهرجان تماما خارج المسابقة. جاء الفيلم بالفعل ذروة الدورة الذهبية لمهرجان فرنسا الكبير. انه «تحفة» فنية رائعة كان لابد من عرضها خارج المسابقة لانه يعني ظهور النتيجة فور عرضه. وعندما يشاهد المرء مثل هذا الفيلم يفكر من جديد في معنى «خارج» المسابقة. وهل هناك حقا من هو «خارج» المسابقة ولماذا؟

يؤكد كينيث بران بهذا الفيلم انه بالفعل خليفة لورانس اوليفيه واورسون ويلز أعظم من عبرا عن مسرحيات شكسبير في السينما الناطقة بالانجليزية و «هاملت» برانا الذي يستمر عرضه ٤ ساعات ودقيقة واحدة (أطول فيلم في تاريخ لسينما) هو الفيلم الوحيد من ين أكثر من ٣٠ فيلما صامتا وناطقا عن المسرحية الشهيرة الذي يستخدم النص لشكسبيري كاملا من دون أي اختصار. وفيه تقوم كاتي ينسلت بدور اوفيليا وتثبت انها من نجوم المستقبل يقوم بادوار قصيرة لاتتجاوز المشهد أو المشهدين عدد من كبار الممثلين في العالم مثل شارلتون هيستون وروبين يليامز وجاك ليمون وجون جليجود وريتشارد اينبورو فضلا عن جولي كريستي في دور الأم.



من فيلم هاملت

اسبوع النقاد

اسبوع النقاد الذي تنظمه نقابة نقاد السينما في باريس هو أقدم البرامج الموازية في مهرجان كان.. ففي عام ١٩٦١ بدأ هذا الأسبوع بناء على اقتراح من الناقد والمؤرخ الفرنسي الراحل جورج سادول لاكتشاف المواهب الجديدة من المخرجين التي ربما لايتم اختيارها في البرنامج الرسمي للمهرجان لسبب او آخر.. ولذلك يقتصر الاسبوع على الافلام الأولى أو الثانية لمخرجين.

في الأسبوع السادس والثلاثين للنقاد ٧ أفلام طويلة تضيف الى الدول المشاركة في المهرجان بالنرويج وهولندا ومالي، وكلها الأفلام الأولى لمخرجين و٧ أفلام قصيرة تضيف الى الدول المشاركة المكسيك الدولة الوحيدة من أمريكا الوسطى، كما ان الأرجنتين هي الدولة الوحيدة من أمريكا الجنوبية وتشارك في برنامج «نظرة خاصة».

لأول مرة يتضمن أسبوع النقاد فيلمين من النرويج «أرق: لا سلام للأشرار» اخراج اريك سكولدبرج و «بريد النفايات» اخراج بال سليتوني. ومن هولندا «نمط» اخراج مايك فان ديم، ومن مالي «فراو: أم الرمال» اخراج عبدولاي اسكوفاري.

الأفلام الاخرى الأمريكي «هذا العالم ثم الالعاب النارية» اخراج ميشيل ابلوفيتز، والبريطاني «العشب الغليظ» اخراج سين حاتياس والايطالي «المنطقة الرمادية» اخراج فرانكو بيرنيني.

تتنافس هذه الافلام مع الافلام الاولى لمخرجين في المسابقة وفي نظرة خاصة من اختيارات المهرجان الرسمية وفي نصف شهر المخرجين من اختيارات نقابة المخرجين في باريس للفوز بجائزة الكاميرا الذهبية لأحسن عمل أول.



أخبار المهرجان

● عقد الاتحاد الدولي للمنتجين الجمعية العمومية السنوية يوم الأحد حيث تم انتخاب اورليو دي لورنتيس رئيسا لمدة عامين آخرين، والموافقة على أول اتفاقية تعاون بين الاتحاد ومنظمة الوحدة الأوروبية لمنع سرقة الأفلام على شرائط الفيديو في دول شرق أوروبا.

صرح اندريه شابو سكرتير الاتحاد ان المنظمة قررت منح الاتحاد ٨٠٠ الف دولار امريكي لتحقيق هذا الغرض خلال عامين. كما قررت الجمعية العمومية انشاء نظام لترقيم الافلام على مستوى العالم بحيث يصلح لكل فيلم رقم يحول دون سرقته حتى لو تغير عنوان الفيلم.

● طلبت ايزابيل ادجاني رئيسة لجنة التحكيم من ادارة المهرجان انشاء حضانة لأطفال الضيوف من نجوم السينما، ووافقت ادارة المهرجان على طلبها، وكان أول طفلين في الحضانة التي تتسع لـ ٢٠ طفلا هما طفلا ابزابيل ادجاني.

● حضرت عارضة الأزياء العالمية المعروفة كلوديا شيفر المهرجان بمناسبة عرض أول فيلم تمثل فيه وعنوانه «الاظلام» اخراج آبل فيرارا.. وفي اليوم نفسه حضرت افتتاح مطعم «هوليوود بلانت» في كان أحدث مطاعم السلسلة التي تحمل هذا العنوان والتي أسسها عدد من نجوم السينما.

في اليوم التالي للافتتاح اقام رئيس تحرير «فارايتي» بيتر بارت حفل استقبال بمناسبة صدور كتابه (٥٠ سنة من الشمس والجنس والأفلام) عن تاريخ مهرجان كان.

قوس قزح

عادل غيث

أوراق متناثرة في اذاعة أبوظبي !

■■ أوراق متناثرة من برامج اذاعة أبوظبي التي تستحق وقفة.. لأن البرنامج ورغم أن فكرته تقليدية وهي استضافة أحد النجوم لاجراء حوار معه إلا أن أسلوب تقديم البرنامج رشيق.. فالبرنامج يستضيف الضيف ويطلب منه أن يضع الأوراق التي معه أمامه ويطلب منه بعد ذلك اظهار الأوراق الهامة التي في درج مكتبه.. فمثلا يحصل منه على رخصة القيادة.. ويبدأ في حوار معه حول رخصة القيادة والمعاناة التي صادفها للحصول عليها أو حتى عن المخالفات التي ارتكبها.. ومن خلال هذا المدخل يبدأ الحوار بشكل وأسلوب غير تقليدي.. فالبرنامج يقدم شخصية نعرفها ولكننا لانعرف عن أسرارها الكثير.. ولكن من خلال أوراق يتوقف أمامه ومن خلال هذه الأوراق نكشف أشياء قد تكون بسيطة ولكنها تكشف في النهاية الكثير من غموض الضيف وشخصيته.

■■ وبشكل عام أقول إن هذا البرنامج جميل ولكن موعد اذاعته في الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل ظلمه وحرم جمهورا كبيرا من الاستمتاع به.. وبصراحة خسارة..!

■■ ولأننا وصلنا الى الاذاعة.. فأتصور أنه لابد من وقفة أمام اذاعة «امارات اف. ام».. الاذاعة التي جذبت المشاهدين في الامارات ووضعت الكثير من المحطات الاذاعية في ورطة لأن المشاهد ذهب الى الوليد الجديد المتميز «امارات اف. ام».. أقول هذا وأقول بصراحة ان مستوى المحطة في الفترة الأخيرة هبط بعض الشيء.. وبصراحة فيه حاجة مش مفهومة وتحتاج الى وقفة من أسرة اذاعة أبوظبي لتقييم مرحلة والاستعداد لمرحلة جديدة من التألق..!

أكدت موهبتها في أول تجربة :

إيمان أيوب.. اكتشاف «حياة الجوهري»

■ القاهرة - مجدى شمس ـدين:

■ رغم أن مسلسل «حياة جوهري» الذي عرضه تليفزيون في رمضان الماضي ان تجربتها الاولى في عالم تمثيل، فإن الوجه الجديد واعد ايمان ايوب نجحت في كيد موهبتها الفنية مبكرا، استطاعت ان تقف بثبات لحوظ أمام بطلي المسلسل، نجمة يسرا والنجم مصطفى عمي.

في بداية حديثها ن تجربتها لـ لاتحاد» قدمت سها وقالت: مازلت البة في السنة الثانية عهد الفنون سرحية قسم تمثيل خراج، اما قصة تراكي في المسلسل خولي عالم التمثيل ول مرة، فقد بدات جاحي في مسابقة راها المخرج وائل عبد له بين الوجوه جديدة.

وتصف ايمان شاركتها في سلسل «حياة وهري» بأنها حققت ا بداية لم تكن تحلم ا خاصة مع نجمة يرة مثل يسرا التي جع اليها الفضل في احها في اداء دورها شجيعها المستمر.

وتضيف ايمان: من خلال مشاهداتي لأدوار فاتن حمامة وآثار الحكيم وعبلة كامل خرجت بتصور محدد لابعاد شخصيتي الفنية وتجرأت على الوقوف امام الكاميرا فالجرأة والثقة وثقل الموهبة كلها اشياء تعلمتها من نجماتي المفضلات على الشاشة وأيضا من دراستي في معهد الفنون المسرحية.

وتقول: تعلمت حرية الابداع من اداء الفنان الكبير نور الشريف لأنه فنان عبقري ودارس للفن مثقف يعكس تجربته من خلال ادواره للوجوه الجديدة أما اداء الفنان عادل امام فيعكس لي مدرسة أخرى اهم مميزاتها البساطة كما أشعر أن احمد زكي فنان متمكن من ادواته.

وتوضح ايمان ايوب قائلة: ليت الشاشة تعيد مرة أخرى من خلال الوجوه الشابة الجديدة ابداعات فنانات تركن بصمات كبيرة مثل فاتن حمامة وماجدة ولبنى عبد العزيز وشادية وصباح.

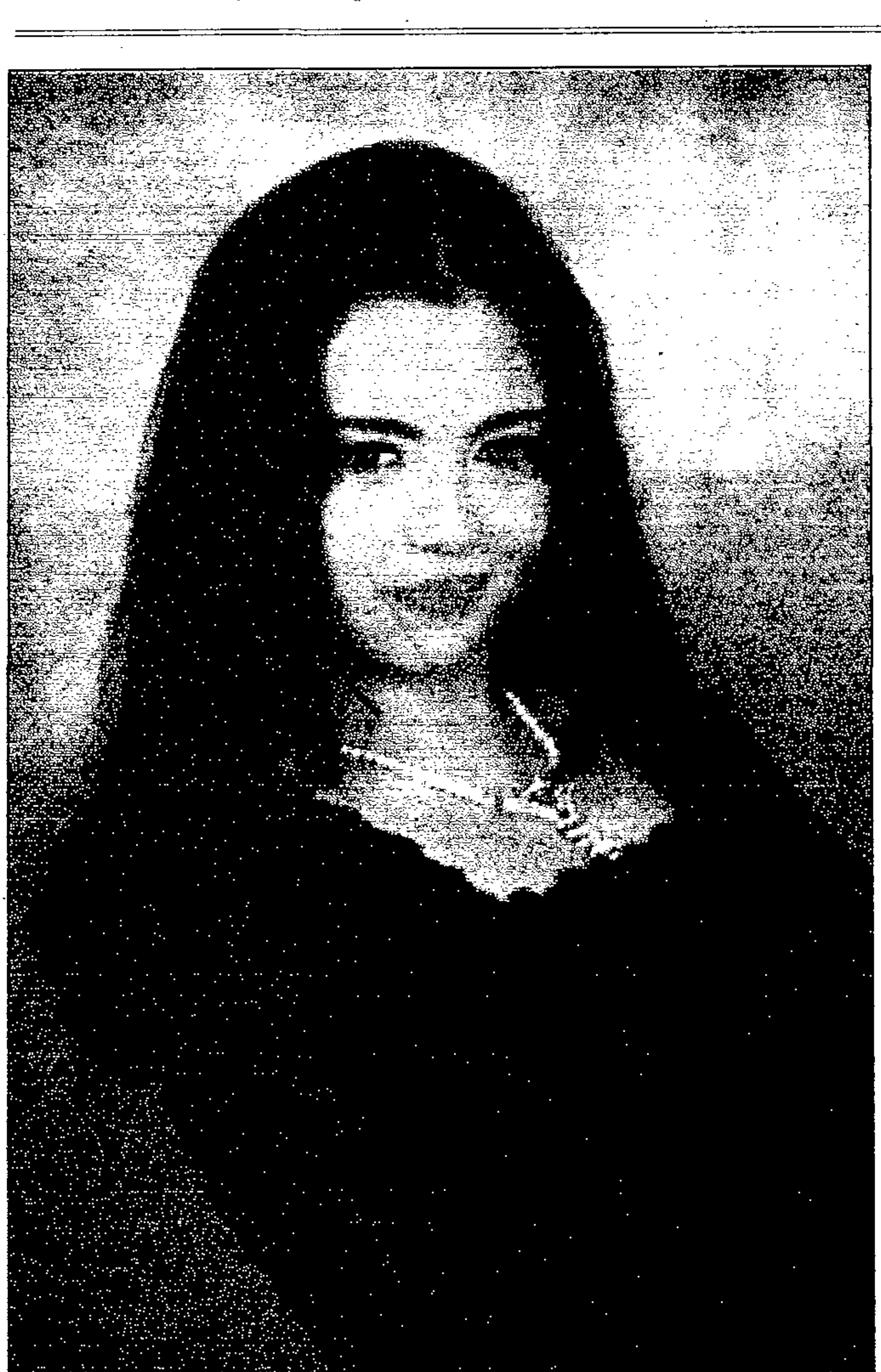
وعن الحظ في مشوار الجيل الجديد مع الفن تقول ايمان ايوب: الحظ شيء جميل ولكن تجربتي تؤكد ان الموهبة مطلوبة في المقام الاول واعترف انني محظوظة ربما في فرصتي مع مسلسل حياة الجوهري، لكن الحظ لايصنع فنانا فلو لم اكن موهوبة لما نجحت ابدا لان الحظ لن يقف معي أمام الكاميرا ولن يمثل بدلا مني ربما يتجلى الحظ في ترشيحات فنية لاعمال كبيرة متميزة تضم نجوما في التمثيل والاخراج والكتاب، واعتقد ان الحظ حالفني بعد عرض مسلسل حياة الجوهري فقد رشحت لأكثر من عمل منها مسلسل «اشواك الجن» ومسلسل «زيزينيا» وفيلم «البطل» بطولة احمد زكي ومصطفى قمر اخراج مجدى احمد علي.

وتستطرد ايمان: عائلتي بعيدة تماما عن الفن وأنا الوحيدة في منزلي التي اهوى الفن ولم يساعدني أحد من عائلتي للتمثيل ووالدي لايمانع من عملي بالفن بل ساعدني وشجعني على ترك معهد الخدمة الاجتماعية والالتحاق بمعهد الفنون المسرحية رغم ان ابي رجل صعيدي وجدي عمدة لقريتنا، فانهما متمتعان برؤية اكثر موضوعية للموهبة والفن وتقبلا الامر بصدر رحب.

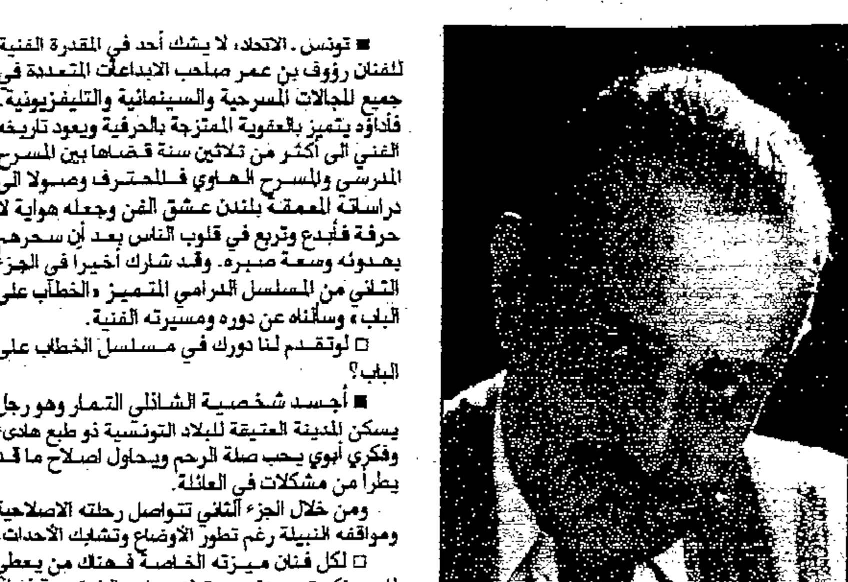
وقد عقدت اتفاقا مع والدي منذ البداية ان هناك حدودا معينة لاينبغي ان اتجاوزها خلال نشاطي في عالم التمثيل وداخل الوسط الفني، فهناك امور كثيرة لا اقبلها، فقد تعلمت ان الفن رسالة سامية لها اطار محدد من الاحترام للعادات والتقاليد.

يسرا وإيمان أيوب في لقطة من «حياة الجوهري»





رؤوف بن عمر: اعترف انني محظوظ وندمت على تفرغي للمسرح فقط!


رؤوف بن عمر

■ تونس - الاتحاد: لا يشك أحد في المقدرة الفنية للفنان رؤوف بن عمر صاحب الابداعات المتعددة في جميع المجالات المسرحية والسينمائية والتليفزيونية. فأداؤه يتميز بالعفوية الممتزجة بالحرفية ويعود تاريخه الفني الى أكثر من ثلاثين سنة قضاها بين المسرح المدرسي والمسرح الهاوي فالمحترف وصولا الى دراسته المعمقة بلندن عشق الفن وجعله هواية لا حرفة فأبدع وتربع في قلوب الناس بعد أن سحرهم بهدوئه وسعة صبره. وقد شارك أخيرا في الجزء الثاني من المسلسل الدرامي المتميز «الخطاب على الباب» وسألناه عن دوره ومسيرته الفنية.

□ لوتقدم لنا دورك في مسلسل الخطاب على الباب؟

■ أجسد شخصية الشاذلي التمار وهو رجل يسكن المدينة العتيقة للبلاد التونسية ذو طبع هادئ وفكري أبوي يحب صلة الرحم ويحاول اصلاح ما قد يطرأ من مشكلات في العائلة.

ومن خلال الجزء الثاني تتواصل رحلته الاصلاحية ومواقفه النبيلة رغم تطور الأوضاع وتشابك الأحداث.

□ لكل فنان ميزته الخاصة فهناك من يعطي للدور نكهته وهناك من تطغى عليه الشخصية فماذا عنك؟.

■ في هذا الموضوع بالذات أقول إن لكل فنان روحه الخاصة ونفسه الابداعي الذي من خلاله يعطي للدور نكهته الخاصة واعتقد أنه من خلال الحلقات الأولى شعر الجمهور بنفس رؤوف بن عمر لأني لا أؤمن بطغيان الشخصية على الممثل والا فلا تحق عليه هذه الصفة.

□ هل أنت محظوظ؟

■ فعلا اشعر أنني محظوظ لأني تعاملت في حياتي مع أحسن ما يوجد في الميدان الفني خاصة وأن بداياتي كانت مع النخبة الحالية على اللواتي ورجاء فرحات والفاضل الجزيري والفاضل الجعايبي وتوفيق الجبالي وسمير العيادي ومحمد الارناؤوط وهشام رستم وغيرهم من الأسماء المبدعة وفي خضم هذا الاندماج تشكلت لدي منهجية في العمل ورؤية واضحة للعالم واصبحت من خلالها أختار أعمالي لأن ليس كل عمل يمكن تجسيده وقبوله.

□ بين الهواية والاحتراف أين تضع نفسك؟

■ الهواية في الفن مصدر الابداع المحترف واختياري لمبدأ الهواية كان عن قناعة تامة منذ عودتي من لندن إثر اتمامي لدراستي الجامعية سنة ١٩٧٦ وحينها كان لدي عدة خيارات فاخترت الميدان السياحي وآليت على نفسي التوفيق بين العمل والفن والحمد لله كان الله معي في كل خطوة أخطوها.

□ ما هي أحلى ذكرى في حياتك؟

■ مولد أبنائي صوفية والهادي اللذين أغرما بالفن منذ الصغر فصوفية تجيد التمثيل رغم صغر سنها والهادي يرقص على ايقاع مايكل جاكسون بكل اتقان وهما أهم المتابعين لأعمالي.

□ كيف ترى الانتاج الدرامي بتونس؟

■ شهدت تونس قفزة عملاقة في انتاجاتها الدرامية خلال العشر سنوات الأخيرة وأصبح انتاجها قادرا على التسويق خارج حدود الوطن واستطعنا أن نخلق الى جانب الكم الكيف التمثيلي فقد أثبتت تونس أن لديها مبدعين في مجال التمثيل والاخراج والكتابة ولا تزال الخطوات جارية نحو المزيد من التألق.

□ ولكن ألا تعيق اللهجة في امكانية التسويق؟

■ حكاية اللهجة التونسية غير مفهومة أعتبرها كذبة كبرى تناقلتها الألسن لأن لهجتنا هي الأقرب الى العربية وبالتعود يمكن فهم المقصود أما اذا تم صد الأبواب والمحاولات فهذا ما يجعل اللهجة غير مفهومة.

وأضيف شيئاً آخر هو لو كانت لهجتنا غير مفهومة لما تحصلت عدة أعمال على الجوائز العربية كالدوار والخطاب على الباب ورسالة حب وغيرها.


مشهد من مسلسل الخطاب على الباب

□ هل ندمت في حياتك على شيء ما؟

■ ندمت وحزنت على أني لم أعتن ببقية الفنون واكتفيت بالمسرح فقط.

□ عندما تشعر بالقلق فما الذي يريحك؟

■ أستمع الى الموسيقى وأسبح في بحر الخيال.

□ ما هو أسوأ موقف تعرضت له؟

■ كان ذلك في انجلترا في مطلع السبعينات حيث تم رفضي في الجامعة لأن نطقي بالانجليزية لم يكن سليما.

□ في حالة الغضب ما الذي تفعله؟

■ أغادر المكان فورا وأقوم بجولة كبرى إلى أن أهدأ.

□ أمنية تود تحقيقها؟

■ أن تتم العناية بالمبدعين وأن أرى في يوم ما كل الفنانين يعيشون في بحبوحة من العيش لأن في راحتهم النفسية تتعدد الابداعات ويكثر الانتاج وتخلد الأعمال.

نقد سينمائي

«ماتيلدا».. انتقام طفلة مهملة

■ صلاح صلاح:

■ في استفتاء جرى مؤخرا في بريطانيا لافضل مائة كتاب نشرت في القرن العشرين. احتل كتاب رولد دال «جيمس والخوخة العملاقة» الرقم ثمانين. الدهشة ان كتابا عظاما مثل تولستوي ودستويفسكي لم يردوا في القائمة. اعمال روالد دال تزعج الكبار وتفرح الصغار لانها مهما كان الراي فيها، خارجة من القلب دون الميل الى العاطفية.

الفيلم الذي قام الممثل والمخرج والمنتج داني دي فيتو بتحقيقه من رواية الكاتب المذكور «ماتيلدا» بعد نقل احداثه واجوائه من انجلترا الى امريكا، لا يشذ عن هذه القاعدة. قد يزعج بعض الاباء ومديري المدارس، لكنه يفرح الاطفال والكبار على قدم المساواة ليس لانه كوميديا مضحكة خفيفة مقدمة بشكل في غاية الجودة. بل لان القصة في مبالغاتها تخلق عالما لا معقولا اكبر من الحياة وبلا ريب اكثر فكاهة. علاوة على محافظة منتجي الفيلم وكاتب السيناريو على روح الرواية رغم اختلاف المكان.

تبدأ المبالغة من اللقطة الاولى حين تولد الطفلة ماتيلدا، ولا يكترث بها احد من افراد العائلة: الاب، قام بالدور بجودة كعادته داني دي فيتو، يلوم الام لان عملية الولادة كلفته خمسة الاف دولار، والأم غارقة في الاهتمام بمظهرها، والاخ يقوم بحركات تنم عن كراهية تجاه اخته. توضع ماتيلدا عند خروجها من مستشفى الولادة في صندوق الحقائب في العربة التي يقودها والدها بتهور، فنرلها تتمايل من جهة الى اخرى، وعندما يصلون البيت يتركونها في السيارة.

في البيت تهمل ماتيلدا تماما، تترك حتى لتحضير طعامها بنفسها. لكن الفتاة الصغيرة غير العادية في قواها لاتكاد تبلغ السادسة حتى تكون قد التهمت معظم ليس كتب الاطفال فقط، بل الكلاسيكيات الادبية من شاكلة موبي ديك، ولن تقرع الاجراس، على ان نبوغها يكون في مقدرتها العجيبة في الارقام حيث تقوم بحل العمليات الحسابية المعقدة، اسرع من الآلة الحاسبة، وفي فترة لاحقة تكتشف انها تملك قوة يمكن وصفها بالسحرية.

تقضي عائلتها سهرتها امام الشاشة الصغيرة كل ليلة في الوقت الذي تنكب فيه ماتيلدا على القراءة التي لا يفهمها والدها الذي يطلب منها مشاهدة التليفزيون مثلهم، عندما تخبره انها تفضل القراءة يعلق بدهشة القراءة؟ لماذا تريدين القراءة عندما يكون عندك جهاز تليفزيون جيد هنا.

تطلب ماتيلدا من والدها ان يلحقها بمدرسة فيقول انها صغيرة على ذلك لكنه يقتنع يوما عندما يبيع سيارة، يغش المشتري طبعا كعادته، الى مديرة مدرسة كانت بطلة اولمبية سنة ١٩٧٢، تقوم بدورها بام فيريز، التي فعلا كانت بطلة في تلك السنة، المديرة العتيقة عظيمة الشبه بمصارع ضخم تدير مدرسة لا وجود لمثيلها في هذه الايام، تذكرنا بأجواء مدارس الايتام في روايات تشارلز ديكنز. الشعار الذي يحكم تفكير المديرة والذي تقوله للاطفال «عندما تستمتعون فان ذلك يعني انكم لا تتعلمون». أما متعة المديرة فهي في قصاص الاطفال بالقائهم مثل الكرة الحديدية التي تلقى في مسابقات الاولمبياد. نقيض المديرة مدرسة لطيفة تحب الاطفال ويحبونها، نعلم لاحقا ان المديرة قد استولت على بيتها واموالها بعد موت والدها بطريقة غامضة.

تنمي ماتيلدا من مهاراتها الخارقة وتنتقم من المديرة، ووالديها وأخيها لسوء معاملتهم لها واهمالها. هذا الجانب الذي قد لا يرضى عنه المربون، ويحبه الاطفال لانهم يجدون انفسهم فيه ربما.

من الصعب وصف فيلم «ماتيلدا» بفيلم اطفال، وان وفر لهم فرصة ذهبية للضحك ومتابعته دون ملل. انه فيلم حول اهمال العائلة لاطفالها في المجتمعات الحديثة في سعيها وراء الكسب السريع على حساب تربيتهم تربية صحيحة وقضاء الوقت اللازم معهم من أجل تحقيق ذلك.

داني دي فيتو يثبت مرة أخرى انه مخرج حقيقي بعد «حرب الورود» وصاحب اسلوب مميز يعتمد كثيرا على الايقاع السريع والحوار المقتضب المضمن بفكرة كبيرة، على ان اهتمامه المتكرر بنفس النقطة، الهجوم على العائلة يضع علامات استفهام على خلفيته كطفل. قبل «حرب الورود» القائم على سلسله من المواقف العنيفة بين زوجين، حقق «إلق بالأم من القطار» الذي لم يحالفه النجاح لان موضوعه غير مقبول وهو محاولة رجل للتخلص من والدته بقتلها.

الطفلة مارا ويلسون التي قامت بدور ماتيلدا، كانت اكثر من مقنعة، تتحلى ببراءة طفل وخبيث بالغ لا يتردد في الانتقام ممن لا يحبونه. ناهيك عن مجموعة الاطفال الاخرين الذين تنافسوا في تأدية ادوارهم بحرفية النجوم. لا بأس ان تشاهد العائلة كلها الفيلم، حيث سيجد كل ما يشده الى عمل متقن استعملت فيه المؤثرات بشكل جيد وقربته من افلام الرسوم المتحركة في بعض اللقطات.



مسدس «الزعيم» يثير الارتباك بمطار القاهرة

■ تسبب صوت انفجار طلقة من مسدس صوت كان برفقة أعضاء فرقة مسرحية «الزعيم» في حدوث ارتباك شديد وسط الركاب والعاملين بصالة السفر بمطار القاهرة الدولي.

فعند انهاء اجراءات سفر ركاب الطائرة المصرية المتجهة الى الكويت اشتبه رجال الامن في عدة حقائب كانت برفقة الفنان عادل امام وممثلي مسرحية الزعيم، وبفتحها عثر بداخلها على ٦ مسدسات صوت وعند اخراجها من الحقائب انفجرت طلقة من أحد المسدسات.

تبين للواء ابو الفتوح البسيوني مدير ادارة تأمين البضائع والركاب ان المسدسات تستخدمها الفرقة المسرحية في العرض والذي من المقرر ان يبدأ في الكويت خلال أيام.

تم تسليم المسدسات الى قائد الطائرة لاعادتها للفرقة عند وصولها الى الكويت.

اعماق

توصية لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي التي رفعتها الى مجلس الوزراء والتي تقضي بالزام جميع المصارف العاملة بالدولة بتعيين مايوازي ٤٪ من عدد العاملين لدى كل مصرف من المواطنين سنويا..

وتهدف هذه التوصية الطموحة الى ان تصل نسبة التوطين في البنوك خلال السنوات القادمة الى ٤٠٪ كحد أدنى.. ومطلب التوطين في القطاع الخاص والقطاع المصرفي بشكل خاص هم يحمله كل من يعرف اهمية هذا القطاع وكل من يدرك مدى حاجة وجود أبناء الوطن فيه.. وخصوصا ان بعض البنوك لم تعط الاهمية المطلوبة لمسألة التوطين وذلك بحجج كثيرة لدرجة ان بعض البنوك نسبة التوطين فيها لاتتعدى ١٪ وهناك بنوك ليس فيها أي مواطن!!!

ونتمنى ان تلاقي هذه التوصية آذانا صاغية وأيدي منفذة والا تكون كسابقاتها التي وضعتها البنوك على رفوف النسيان والتجاهل..

موضوع المصارف وشركات القطاع الخاص تناولته جميع الاقلام والمؤسف اننا حتى هذا اليوم لانرى تلك الشركات والمصارف وخصوصا الاجنبية تمارس سياسة الأخذ فقط دون ان تعطي اي شيء.. ودون ان نساهم في اي مشاريع تخدم الدولة التي تمارس نشاطها فيها..

وفي كثير من دول العالم هناك انظمة ولوائح تنظم عمل الشركات الخاصة وتحدد مالها وماعليها وبذلك فان تلك الشركات والمصارف تفيد وتستفيد ولاتكون مجرد «طفيليات» . كما هم عندنا الآن . تتغذى على الآخرين.

فمثلا توطين تلك الشركات والمصارف يعتبر شرطا اساسيا لمنح أي شركة رخصة لممارسة نشاطها في تلك الدول فهي لاتبدأ نشاطها الا بعدما تغطي النسبة المطلوبة من مواطني الدولة التي هي فيها..

وهناك شرط آخر يجب ان تنفذه تلك الجهات اذا ما ارادت ان تحصل على رخصة مزاولة العمل.. وهو ان تخصص نسبة تتراوح بين ٤٪ الى ٦٪ من صافي الربح للمساهمة في المشاريع التنموية المختلفة في الدولة التي تعمل فيها.. كأن تساهم في ابتعاث الطلاب للخارج للدراسة.. او تساهم في بناء المستشفيات والمدارس.. وتساهم في المشاريع الزراعية والصناعية المختلفة.. أي يكون لها اثر على الدولة التي قدمت لها التسهيلات التي تهيء لها الجو المناسب للعمل والكسب..

نتمنى ان تنتهي السياسة «الطفيلية» عند بعض الشركات والمصارف قريبا.. كما يجب ان نشكر الشركات والمصارف الأخرى التي عرفت مالها وما عليها وقدمت ولو جزءا مما عليها..

■ الأخ فارس ابراهيم.. نعتذر عن الخطأ الذي وقع بالأمس ولك تحياتي..

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

حكمة النخيل

■ قرار صاحب السمو رئيس الدولة بزيادة عدد اشجار النخيل ليكون اقل عدد لكل مزرعة اربعمائة نخلة.. اثلج صدور الكثيرين لزراعة النبتة الصحيحة في مكانها الصحيح ونتمنى ان تتقلص زراعة الخضروات بالمزارع لعدة أسباب من أهمها الفائض عن الحاجة وأعدامه بمناطق معينة اصبح مرتعا للحشرات والذباب وسببا لتلوث البيئة.. لان الاغلبية تفضل استهلاك الخضار المستوردة من الخارج لعدم صلاحية بعض الخضروات المحلية للاستعمال الآدمي بسبب زيادة نسبة الكيماويات بها وكثير من المزارعين يكثرون من نسبة الاسمدة الكيماوية لسرعة الانتاج وزيادة الفائدة ورغم وجود تعليمات بعدم بيع المحصول الا بعد مضي فترة خمسة عشر يوما من الرش كوقاية من الامراض الا ان بعضهم يصر على جني المحصول بعد يوم او يومين من الرش وبيبيعه ليحصل على فائدة مادية ويعرض افراد المجتمع لامراض خطيرة وذلك يتبين لك بمجرد وضع حبة طماطم من المفروض ان تكون طازجة خارج الثلاجة اربعا وعشرين ساعة لتجدها تعفنت بسرعة مذهلة.. في الوقت الذي يجب ان يتحمل هذا النوع بالذات ثلاثة ايام على الاقل لولا وجود السموم بها.. والتجربة خير برهان.. لذا نتمنى ان يتجه جميع المزارعين لزيادة عدد اشجار النخيل التي تتناسب مع الطبيعة والارض ولما فيه من فوائد لا تعد ولا تحصى.

■ همسة:

أرض الوطن العربي جنة فسيحة فيها النخيل والاعناب والقطن والحمضيات والحبوب بجميع انواعها ونتمنى ان تتعاون الجهات المختصة فيما بينها لتجعل كل عربي مكتفيا ذاتيا من ثمار ارض الوطن حسب المناخ والتربة.. فلذا أردنا ان نقهر الطبيعة فقط لنستغني عما نحتاجه من خارج حدود الوطن العربي.

فتاة العين

ما يصير!!

على أعتاب كارثة

■ هذا الوجه الطفولي البريء.. يمكن ان يتعرض لمأساة حيث ترون الطفل يجلس في وضع خطير بهذه السيارة غير المخصصة أساسا لنقل الركاب.. ولا ندري كيف يمكن لأب وام أو حتى لشخص لا تربطه بالطفل علاقة ان يتركه هكذا في مواجهة الخطر.. وكيف تطاوعنا انفسنا وضمائرنا ان نفعل ذلك وبعد ان تقع الواقعة نلوم الآخرين وننسى سبب الكارثة.

تصوير: نجلاء ناصر هاشم - ابوظبي

المضاربة بدمنا

■ طالعتنا الصحافة المحلية مؤخرا بخبر عن احدى شركات الوساطة المالية تدعى «ليدر» وبأن هذه الشركة تتعامل بأموال العملاء والتي تقدر بـ ٣٦ مليون دولار في اسواق المال العالمية ومنها سوق هونج كونج وتبين انه لا يوجد لهذه الشركة فرع في هونج كونج، مما يعني ان المضاربة بالعملات كانت تتم داخل الشركة دون دخول السوق، وانما قد تعاملت بالغش والخداع مع العملاء.

وللأسف كوني احد هؤلاء العملاء لهذه الشركة فلني اجد الآن مبررا كافيا لخسارتي، وايضا هناك احدى الشركات وتدعى «فينكس» وكنت احد عملائها، قد هربت بأموال العملاء الى الخارج مع ادارتها والى الآن لم تحصل على شيء ولن نحصل عليه ابداً.

لذلك اضع تساؤلي هذا أولا الى الصحافة المحلية لماذا لم تكشف عن اسماء هذه الشركات عندما اوردت الخبر حتى لا يقع بشخص آخر لديها. وثانيا وهو الاهم موجه الى المسؤولين في المصرف المركزي، هل تعتقدون بأن اعطاء رخصة لمزاولة العمل مع ضمان ٢ ملايين كتأمين كاف لمزاولة المهنة. نحن نطالبكم . وهذا واجبكم . لا تكتفوا باعلان في الصحف بالتحذير من الشركات غير المرخصة، بل عليكم ان تراقبوا الشركات المرخصة، كيف تعمل وهل لديها مكتب تمثيل خارجي في اسواق المال العالمية أم لا، وزيادة مبلغ التأمين كلما كبر رأس المال لدى هذه الشركات، واسمحوا لي ان اقول انكم مسؤولون عما حصل للمواطنين والواقدين من الخسارة، كونكم أعطيتم الترخيص لهذه الشركة فقط دون مراقبة ادائها وكيف يتم عملها. وأرجو الانتباه للشركات العاملة حاليا، علما بأن هناك شركات تعمل من خلال رخص لشركات قديمة وكذلك معاملة هذه الشركات كمعاملة البنوك من حيث التفتيش ومراقبة الأداء.

خالد محمد ـ أبوظبي

لا إدارة ولا أعمال

■ اخوتي الطلبة العرب في كل مكان، أناشدكم وكلي أمل ان ندرس المفيد لهذه الأمة، تجمع العلوم المفيدة لطاقات هذه الأمة ونختار دراستنا بما يتناسب ومقتضيات كافة القطاعات الخدمية والصناعية والزراعية وغيرها.. لان مصنعا ببلدنا بحاجة ملسة الى ايدينا، وان منشأة من منشآتنا بحاجة الى مهندسينا.. ومزارعنا بحاجة الى من يعشق التراب والخضرة لتعطي المردود لنا، وحتى في مستوى الادارات في بلداننا فهي بحاجة الى قدر عال من الخبرة لاتخاذ القرار الأمثل وبأقصى سرعة ممكنة من بين البدائل المتاحة.

وأقول هذا لانه لوحظ في السنوات الأخيرة الاتجاه نحو دراسة ادارة الاعمال بشكل سريع وخاصة في الدول العربية.. لدرجة لو انك سألت طالبا بالاعدادية والثانوية عن رغبته الدراسية مستقبلا لأجاب: ادارة اعمال..! فلماذا هذا التوجه الى هذا الفرع البسيط الذي يتمثل في مواد نظرية على الاغلب ظنا منا ان هذا الفرع سوف يحقق مستقبلا يضعنا وسط رجال الاعمال.

لا.. أيها الطالب لا علاقة بين رجل الاعمال ودراسة ادارة الأعمال وهناك خطأ فادح اذا كنا نظن أن كل رجل اعمال يحمل شهادة ادارة اعمال او كل شهادة ادارة اعمال سوف تؤهل صاحبها ليصبح رجل اعمال، فالطبيب عندما يكون ميسور الحال يقوم بفتح عدة مستشفيات او تسوق المواد الطبية وتقول عنه رجل اعمال وكذلك المهندس وحتى من لم يحمل اي شهادة واستغل عقلة بالتجارة وكرس اهتماماته لان يكون رجل اعمال نلجحا يستطيع تحقيق هذا الطموح.

رجل الأعمال على الاغلب بحاجة الى مال دون النظر الى الشهادة التي يحملها، بينما نرى مئات الآلاف من شهادات ادارة الأعمال يحملها اولاد فقراء ولا يملكون حتى وظيفة لسد رمق العيش.

واذا أردنا القول ان الادارات في كافة القطاعات الانتاجية بأي بلد بحاجة الى شهادة ادارة فأتوقع ألا يوجد الا قليل وقليل جدا يعطون لحامل شهادة ادارة الاعمال الفرصة لان يدير منشأة أو مزرعة.

وعلينا ان نشجع اولادنا وطلابنا على دراسة الفروع التي سوف تخدم بلداننا وبالتالي تخدمهم في عملهم لان بلداننا لديها طاقات سواء التي اكتشفت أو التي لم تكتشف بعد، فعلينا العمل على دراسة ما يساعدنا على اكتشافها دون ان نترك غيرنا يكتشفها لنا.. وحتى يدير أمور منشآتنا التي هي ذخر لنا ولأولادنا ومصانعنا ومزارعنا ومنشآتنا وغيرها.. ليست بحاجة الى الزي الرسمي والتليفون المتحرك والسيارة الفاخرة والسهر بالنوادي الليلية والعلاقات الغرامية.. وغيرها وانما الى استخدام العقل في تحليل البيانات ودراستها مليا للحصول على أفضل النتائج لمواكبة عصرنا هذا وهو عصر يتمثل بالصورة «التكنولوجية» العالية.

شواخ حمد عليوي

أسباب التأخير

■ رداً على الفاضل ولي أمر الطالبة التي تدرس في قسم الإعلام في كلية دبي حول موضوع تأخر ابنته حتى الساعة السادسة مساء.

أنا كطالبة في قسم الإعلام بتقنية أبوظبي أود أن أوضح للسيد الفاضل ان قسم الإعلام يعتمد اعتمادا كبيرا على الأعمال التقنية أكثر من النظرية.. وذلك يتطلب وقتا كبيرا لانجاز الاعمال الدراسية المطلوبة.. كما ان وجود العدد الكبير للطالبات في هذا القسم وقلة عدد الأجهزة يسببان ضغطا على استخدامها.

وأعتقد انه بإمكان الطالبة ان تستغل أوقات الفراغ خلال الدوام في تأدية بعض الأعمال المطلوبة اذا رغبت في عدم التأخير. ومع احترامي للسيد والد الطالبة فلا أعتقد ان هناك ضرورة للتأخير يوميا.

م. ي قسم الإعلام
كلية أبوظبي للطالبات

عيون رش العطور على القمامة!!

كما تسمي أبناءنا أسماء جميلة.. نسمي أيضا أفعالنا وسلوكياتنا بأسماء براقة.. ونظن وكل الظن هنا إثم وغفلة.. ان اسم (جميلة أو قمر أو شمس) يكفي لصرف الأنظار عن قبح هذه الفتاة ودمامتها وملامحها الكئيبة وسيقنع الناس بأنها (ست الحسن والجمال).

كذلك أفعالنا وسلوكياتنا المشينة والذميمة نتفنن ونجهد عقولنا في اطلاق أسماء براقة عليها على اعتبار ان الأسماء ملكية عامة وشائعة وليس عليها جمارك.. فنطلق على الخيانات الزوجية حبا، ونسمي العلاقات الهاتفية والسوقية عواطف، ونسمي ذبح الناس كالفراخ والخراف في الجزائر جهادا وحماسا وانقاذا، ونسمي المعاهدات المنقوصة سلاما عادلا، ونسمي الاستغلال والابتزاز والاستغفال تجارة وشطارة.

ولقد تم اعتماد تلك الأسماء وغيرها اعلاميا ورسميا وشعبيا حتى صرنا لانخجل ولا (نستحي على ويهنا) من الجهر بالخيانة والغش والاستغلال والغراميات السوقية والهاتفية.. وصرنا نتباهى بنشر غسيلنا القذر حتى على صفحات المجلات والجرائد والاعلام الأذني والعيني.. وصار ذلك الغثاء الذي يثير غثيان من مازالوا يتمتعون بحاسة الشم التي يستطيعون من خلالها التمييز بين رائحة البخور ورائحة (النسوار).

صار لأفعالنا المشينة التي أطلقنا عليها أسماء جميلة براقة في محاولة لرش البخور والعطور على سلال وتلال القمامة.. صار لها أبواب ثابتة في المجلات والجرائد ومساحات استماع ورؤية في الاذاعتين المسموعة والمرئية.. وتحولت وسائل الاعلام وفي تنافس بينها غير شريف الى حبال لنشر الغسيل القذر.

وبات ذلك كله من الأمور الطبيعية المألوفة في اطار التآلف المرعب والمتواصل مع الخطايا والجرائم، ولم يعد التحذير أو التعبير عن الوجع مما يجري يجد صدى وصار الأذان في مالطة عبثا مرتين.. لأن العيب في الأذان وفي مالطة معا.. والغوغاء والعامة كما قال عنهم أمير الشعراء أحمد شوقي.. ببغاء عقله في أذنيه.. وفي ظل الدش والفضائيات صار عقله أيضا في عينيه.. من خلال استحسانه أو استهجانه للصورة يقبل أو يرفض ما يقال.

نحن معنيون بمن يقول لا بما يقال.. بملامح من يقول وخفة دمه وظرفه (وكشخته) وهندامه.. فإن ملأ عيوننا فتحنا له قلوبنا وعقولنا وأمخاخنا على مصاريعها.. وان قال لي: «هل تسمحين لي بهذه الرقصة» شعرت بأن القمر قد سقط في جيبي وأن الشمس سقطت في كفي، وأترك له أذني ليروي أشياء تدوخني ويسمعني كلمات ليس كالكلمات.. صحيح انها كلمات لاتساوي حملا بدرهم لكنها أحلى من كل الكلمات لأن العبرة عندي بمن قال لا بما قيل.

في ظل هذه النشوة العامة بالخيانات والتلذذ العجيب بشرب الدم وادمانه والسكر به.. ما قيمة أن تقول صارخا ياقوم على رسلكم.. توقفوا.. تأملوا.

ليس أمامكم وأمامي سوى أن نفعل ما فعل ذلك العالم الجليل الذي مر على قرية فرأى أهلها يلطمون الخدود ويشقون الجيوب ويهيلون التراب على رؤوسهم في سباق محموم للتعبير عن حزنهم الحقيقي والمزيف على الميت الذي قضى والذي لايعرف أحد حتى الآن إن كان رجلا أم عجلا.

وراح الرجل ينادي مثلك ومثلي: يا خلق.. ياناس.. يا جماعة الخير.. اسمعوني.. من فضلكم.. أرجوكم.. لكن صوته راح وضاع وهو ينادي من لا حياة له.. فخلع عمامته وقفطانه وجبته واندفع حاسر الرأس.. حافي القدمين يلطم مع اللاطمين ويولول معهم.. فكفوا عما هم فيه يستطلعون خبر ذلك الغريب الجليل الذي يشاركهم جنازتهم ويشبع فيها لطما.. فلما سكت عنهم اللطم.. سكت هو عن لطمه واستغفر واسترجع وحوقل وراح يعظهم ويحذرهم من التخلق بأخلاق الجاهلية.. ولا أعرف حتى الآن وطبعا لن أعرف في المستقبل إن كانت حيلته قد أتت أكلها وأسكتهم ثم أقنعهم.. أم انهم بعد أن انهى كلامه ومواعظه عادوا الى لطمهم وما جنى هو إلا أن صار من اللاطمين.

هل ينبغي أن نفعل ذلك ليستمع الينا خلق الله.. هل ينبغي علي أن أبحث عن رقم خال لأكلم صاحبه وأعيش معه قصة هاتفية أولا.. ثم بعد أن أوقعه في غرامي أقنعه بأن ذلك عيبا وليس حبا ولا هو فضيلة وانما رذيلة ألبسناها نحن ثوب العاطفة والفضيلة.

هل ينبغي أن تجلس أنت مع رفقة وتقرع معهم الكؤوس في صحة إبليس وترقص معهم الديسكو والفسقو.. ثم بعد أن يأنسوا بك تبدأ مشوار النهي عن المنكر.. بعد أن تغرق في المنكر حتى اذنيك.

هل ينبغي علي أن أسافر الى الجزائر وأبحث عن اخوة الدم وأصحاب المذبح وأعلن انضمامي اليهم وأرفع معهم شعار الجزائر بلد المليون ذبيح.. وبعد أن أذبح مجموعة من الأطفال والنساء وأحصل على بطاقة العضوية في نادي الجهاد والحماس والانقاذ.. أبدأ معهم مشوار الصراخ وأقول.. يا إخوة الدم.. ليس هذا هو الميدان.. إنكم تقتلون أطفالا كان يمكن أن يصبحوا أبطالا في معركة تحرير القدس أو زعماء انقاذ حقيقيين لأمة على شفا الجرف ولا يجدي معها المداد أو الحرف.. يا أصحاب المذبح والمسلخ ما أسعد أعداء الأمة بكم.. ما أجملكم في عيونهم.

انكم تتحملون عن أعدائنا العبء وتؤدون عنهم رسالتهم خير أداء.. وأخطر الشر ما يؤدي عمله بيد الخير.. وأبشع الرذيلة ما تقدم نفسها للناس على أنها الفضيلة.. يا رفاق المجزر.. أيكون الانقاذ بالاهلاك.. أيفعل الجهاد فعل الجراد.. أيكون الحماس بشق وحفر الأرماس؟.. وعندما أقول لهم فإنني على يقين بأن تلك ستكون آخر كلماتي وسيذبحونني ويسمونني المنشقة الخائنة.

نحن لا قيمة لحروفنا.. قد يتحمس لنا الناس حينا من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ويقلبون الأكف اعجابا بما نقول ويقولون انه حق وصدق.. لكن نظرة من نوال الزغبي ولفتة من عمرو دياب وكلمة من دياتا حداد تقول فيها ان الرقص رياضة وتعبير.. وتنهيدة من راغب علامة ونصيحة غالية من يسرا وتقليعة وصرعة من صرعات هالة سرحان.. وفزورة من فوازير جيهان نصر.. كل ذلك يشطب كل حروفنا ويسكب كل المداد على أوراقنا ويقلب طاولاتنا على رؤوسنا ويعيدنا الى بطون أمهاتنا.

لقد عرف أهل الأفكار الشريرة الخلطة السرية.. حين علموا المقولة الخطيرة: إذا أردت اقناع كل الناس بأقل جهد فسخر لفكرتك وجها جميلا وصوتا رخيما وعيونا ساحرة وتسريحة قاتلة.. انها الخلطة السرية التي عرفها اليهود من قديم الأزل.. لا مبادىء ولا أفكار ولا قيم ولا أخلاق ولا وطنية ولا قومية تصمد أمام الجمال والدلال والخضوع بالقول والفعل.

حتى الخيانات الزوجية يمكن تمريرها واقناع الناس بها من خلال الفنانات والفنانين على أساس انها حب واخلاص وعشق وعواطف مشروعة.

يا عاقل.. يا من له بعض مخ قل لي بربك: إذا صفعك احدهم على وجهك.. ما هو ردك التلقائي؟.. الرد هو أن تصفعه على وجهه.. جميل وعظيم.. فإذا كان ردك انك صفعت نفسك ردا عليه وعقابا له فما قولنا فيك. فما رأيك أنت فيك؟ مجنون ورب الكعبة.

هكذا يفعل الخونة والخائنات.. الواحدة منهن لها جسم بغل وعقل عصفور وتقول بكل تبجح واعتزاز بالاثم والبلاهة ان زوجها يسيء معاملتها.. ويسقيها المر ويهملها وحول حياتها جحيما كما قالت الأفلام والمسلسلات.. لذلك لم تقاوم زميلها الذي عاملها بلطف وود ورق لحالها وتقطع قلبه (يا حرام) من أجلها.. أحبته بكل جوارحها.. لا يستطيع الكف عن التفكير فيه.. زوجها هو السبب وهذا هو عقابه أن تسيء لنفسها وشرفها وتمرغ نفسها في الوحل وتقول أيضا: انها كانت شريفة وعفيفة وعظيمة ولم تحب زميلها وتبقى مع زوجها.. لم تخدع زوجها وطلبت منه الطلاق لتعيش حياتها في الحلال على أنقاض الأبناء والأسرة والشرف.. وكأنها تقول ان الجهر بالخيانة واعلانها وطلب الطلاق من أجلها شجاعة وجرأة وتدين.. خونني يا سيدتي كما تريدين.. المهم أن تعلني ذلك صراحة وتطلبي الطلاق من زوجك.

ملأا بقي لامثالي ومثيلاتي كي يقولوه.. وما جدوى كل ما نقول..؟ ليس هذا استسلاما ولا يأسا وانما هو اعتراف بأن التيار قوي وان أجيالا متعاقبة ستموت وتفنى قبل أن يرث الأرض الصالحون.. وقبل أن تتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر.. وما علينا إلا أن نشهر أقلامنا ونهتف ونصرخ: انتظروا إنا منتظرون.

● نظرة:

مللنا الاستمرار في الادانة والاستنكار ونتوق للانتقال الى حالة الاستغفار والاستنفار.

نور. العين

هات وخذ

- ميكرفون الاذاعة المدرسية كالجامعة العربية صورة بلا صوت.

- قالت معلمة العربي لزميلتها: من الطالبة المثالية في نظرك؟

فأجابت: التي تعطيني دفتر تعبيرها في أقل من عشر محاولات.

- قرأت معلمة على الغلاف الداخلي لكتاب احدى الطالبات البرنامج التالي لتقويمات الفصل الثاني:

الاثنين ٩٧/٣/١٠ كيمياء - بعد الثامنة والنصف «المستقبل».

الاربعاء ٩٧/٣/١٢ نحو - بعد الساعة العاشرة والربع بتوقيت غرينتش «دبي الفضائية».

- سألت احدى معلمات اللغة العربية زميلتها: لم لا نجدد في موضوعات التعبير فقالت:

- ومن قال اننا لا نجدد؟!! في العام الماضي كتبنا عن عيد الاتحاد أولا وبعده عن عيد الأم، وفي هذه السنة بدأنا بعيد الأم ثم بعيد الاتحاد.. وسنختم بإذن الله بـ: اذا الشعب يوما أراد الحياة.

- سألت المعلمة طالبة: ما الشيء الذي في أوله تنام ولا تبالي، وفي آخره تسهر الليالي؟

فأجابت الطالبة: الثانوية العامة.

أحلام سعيد حمدون ـ بني ياس

ظلال سوداء

■ كل خطوة من خطانا تجربة.. الحياة بحد ذاتها تجربة.. والذكي يستطيع أن يخلص منها بالعبرة والموعظة.. كثيرون هم الذين يصمدون ويصطدمون بصخور الحياة لكن العظماء هم الذين لاتتحطم أمامهم تلك الصخور.. بل يبدأون من حيث وصلوا. يقول صوت من الغرب: «الزهرة التي تفقد شذاها تذبل الى الأبد».. والخضرة التي تفقد نضرتها تموت.. لكن علينا ألا نيأس وأن نحتفظ بما بقي في القلب ولا نحزن.. ان اليأس هو الموت.. ان الحزن هو الفشل.. ان لم نستطع ان نحيل اليأس الى برعمة أمل والحزن الى ينبوع صبر وصراع.. الذين لايرون في صورة مستقبلهم المتخيلة الا النجاح والسعادة والسهول الفسيحة أولئك اذا سقطوا في الدرب فلن يستطيعوا متابعة المسير.. ان علينا ان نتوقع الكثير من عقبات الحياة.. فكما اننا نسمح لخيالنا ان ترسم المستقبل المشرق والسعادة والنجاح، كذلك علينا ان نرسم في المخيلة ظلالا سوداء تحسبا لما يمكن خلف السهول من صخور وعقبات ولنتذكر قول الشاعر الهندي الكبير (رابندرانات طاغور) «رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا باليأس إذا فشلت وذكرني ان الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح».

ولنتذكر قول أحد العظماء: ان الضربة التي لاتقتلنا تزيدنا قوة».

سعود عبدالعزيز العتيق ـ أم القيوين

ليت قومي يعلمون

■ مليئة بالارواح المعذبة حياتنا المعاصرة.. مشحونة بالقلق والتوتر والترقب والخوف.. سلسلة لاتنقطع من الآلام النفسية المبرحة.. من الاشواق المحبطة والآمال المخيبة.. وكلما ازدادت الحياة ارتكاسا الى حمأة المادة كلما شقيت الروح وتعذبت.. لم يعد ينقذ هذه الروح من عذاباتها افلام الجنس ولاتحول المخدر.. ولم تعد تلهيها المباني الشاهقة او الآلات الحديثة.. لم تعد الفيلا والسيارة والمرأة والصهباء والاغاني الماجنة ذات جدوى. فالروح.. ذلك المخلوق الشفاف القابع وراء الاجسام والاجرام تتأبى على كل ذلك.. وتدفع بالمرء الى جحيم القلق والى هاوية الجنون والانتحار.. العالم يتغير بسرعة سيارة والنفس تسأم بسرعة سفينة فضاء.. ولم يعد العلم قادرا على مسايرة هذا الملل الذي لايلبث ان يتملك الارواح والنفوس.. والعالم تقاربت فيه الاشياء فصار قرية واحدة وتباعدت فيه النفوس وكأن كل نفس تعيش في مجرة منعزلة.. ما اسهل ان ترفع سماعة الهاتف فيأتيك صوت من قطر آخر او قارة اخرى، وربما من كوكب آخر، وما اصعب ان تمتلك شفافية الاتصال الروحي بجارك او زوجتك.. صارت نفوسنا اشبه بمأكولات معلبة او خضراوات مجمدة في ثلاجة الواقع البارد.

والملل يدفع بالناس الى التمرد على كل شيء، يدفعهم الى التطلع الى شيء مجهول يغير هذا الواقع المرتكس.. قد لايعرفون ماهية هذا الشيء ولاسماته.. ولكنهم يمنون انفسهم بانتظار الامل حتى لايجرفهم تيار اليأس.. والمسرح العبثي في امريكا شاهد اثبات على معاناة النفس وتوقها الى امل.. اي امل في التغيير.. فنرى ابطال مسرحية «في انتظار غوردو» يتحدثون عن ضيقهم بالواقع ونفورهم من الاوضاع المعيشية.. نجدهم يتبرمون من كل شيء ويحسون بالضياع في قرية ذلك العالم المزعومة لم تعد اموالهم قادرة على اجتذاب السعادة الى قلوبهم.. لقد عافوا كل المتع الحسية التي فقدت رونقها بحكم التعود.. لم يعد التسوق والتبضع قادرين على ادخال البهجة الى نفوسهم، ولم تعد العلاقات الجنسية بقادرة على انتشالهم من هوة الضياع.. انهم ينتظرون شخصا ما.. هذا الشخص ينيطون به مهمة تغيير ذلك الواقع الفظ.. فهو المخلص للارواح من عذاباتها والمطلق لها من قيد الاشياء والاماكن.

ونرى كل واحد منهم يتحدث عنه بشكل مختلف.. فلكل منهم «غوردو» خاص به، وظل فهم يتمثله بسمات مغايرة.. ان غوردو ليس بشخص معلوم ولا محدد القسمات.. فقد يكون امرأة او رجلا او طفلا او حدثا.. المهم ان تجيء المعجزة التي ستحرر ارواحهم المضناة من اصفاد الواقع.. وينتظرون وينتظرون ومع مقدم كل شخص يتخيل البعض قدوم مخلصه وسرعان ما يكتشف ان ذلك القادم ليس الا شخصا ينتظر «غوردو» وتنتهي المسرحية دون ان يأتي ذلك الـ «غوردو» المستحيل.

والمسيح عند النصارى هو ذلك الـ «غوردو» والذي سيطهر ارواحهم ويمنحهم الخلاص بعودته الى العالم الدنيوي.. هم ينتظرونه لينتشل ارواحهم المرهقة من بئر العالم اللاهب ويضعهم بين يدى السكينة، تظللهم اجنحة السلام والامن.. هو الذي سينتصر لهم على الضعف ويمنح ارواحهم القوة اللازمة للتحرر من ربقة المادة والشحوق.. ينتظرونه ليغفر لهم الخطايا ويمحو عنهم الذنوب.. وهم ينتظرونه بشغف ويملأون اعطافهم بالامل وعيونهم بالتشوق وعقولهم بالصور الوردية لعالم سعادته لا محدودة ورخاؤه لاينفد.

والشيطان عند عبدة الشيطان هو ذلك الـ «غوردو» الذي سيحقق لهم الفردوس على البسيطة هو من سيمنح قلوبهم السعادة وارواحهم الراحة.. وهم لاينتظرونه كما ينتظر الامريكيون «غوردو» او كما ينتظر النصاري «المسيح» انه موجود بينهم دوما.. وهم قادرون على استدعائه ساعة يشاؤون.. وهو من سيحيل التراب بين ايديهم ذهبا والانهار خمرا ويجعل من النساء دمى.. ويبيح لهم كل ما حظرته الاديان وما انكرته الاعراف والتقاليد.

والنازية والبلشفية والصهيونية العالمية والاشتراكية والرأسمالية والشيوعية والوجودية والاتحاد الاوروبي والوحدة العربية والسوق الشرق اوسطية ومجلس الامن والامم المتحدة والمدينة الفاضلة هي آمال شعوب عاشت تئن تحت وطأة المادة وفي ظل واقع مقيت وظروف سيئة.. فلكل شعب ولكل طائفة «غوردو» خاص يؤمنون به ويسعون لرؤيته ويتعجلون ظهوره.. وكل حزب يثق باحلامه ويدين بها وينتظر يوم تحقيقها.

اما أنا، فلا انتظر ذلك الـ «غوردو» المستحيل فلن يغير وجه العالم القبيح الاطباق الطائرة او اهل الكواكب الاخرى.. ولن تظهر ديانة جديدة ورسول جديد.. لن يظهر ذلك الامل الكذوب في صورة رجل او امرأة او فكرة او هرطقة، فالذئب لايلد حملا. والمادة لاتلد روحا.. وانتظارنا سيطول ويطول ولن ينتهي اذا اعتقدنا ان الواقع سيتغير بإرادة خارجة عن ارادة ذواتنا.. ان «غوردو» لايسكن الكواكب البعيدة وانما يسكن القلوب المؤمنة الطاهرة البريئة، «غوردو» موجود في قلب كل طفل وكل مبدأ وكل قيمة، لقد وصلت الانسانية يوما الى تمام نضجها وكمال تكوينها يوم اذن لها الله بخاتم الرسل عليهم الصلاة والسلام، ولانبي بعد محمد ولا دين بعد الاسلام.. ذلك المخلص للبشرية من شقائها ومعاناتها والمحرر للروح والعقل من اغلال الواقع واصفاد المادة والكفيل بفلاتها من كل الغرائز الدنيا والسمو بها فوق الغايات الضيقة والآمال المحدودة.

القرآن.. تلك الرسالة الخالدة على مر العصور.. انه المنارة التي تحقق للبشرية السلام والامن وتحقق للروح الاسترخاء والسكينة.. القرآن هو ذلك الذي لايسكن غياهب المستقبل وادغال الظلام.. بل تعرفه اعين التاريخ وجنبات المعمورة.. لن تضل البشرية ابدا وهو وعد من الخالق العظيم.. ان هي تمسكت به وعملت به.

فما احرانا ان نعود اليه.. لاعودة علماء آثار او دارسي تاريخ.. لا.. لنعد اليه عودة الباحثين عن الحقيقة لاتباعها والحق لاعتناقه.. عودة من ضاقت ارواحهم وضاعت في خضم المادة الدنس.. عودة من لاسكن لروحه وفؤاده الا في ظلال القرآن.. ففي ظلال القرآن يعيش المخلص من كل عذابات الروح وشقاوات النفس، وليت قومي يعلمون.

عبدالرازق احمد الشاعر - دبا الفجيرة

ضياع الروح

■ خيم عليهم ظلام الروح وشقاء النفس وناموا قتلى منبحة ذاتية هزت ارجاء العالم، انتحروا حيث زين لهم الوهم انهم سينامون بهدوء.

انهم اعضاء جماعة «بوابة الفردوس» الذين شغلوا وسائل الاعلام بواقعتهم.

ولا شك انها ظاهرة خطيرة لنتائج غفلة المجتمعات الغربية عن تحقيق السكينة الروحية لافرادها. ويتساءل المرء بدهشة هل يمكن ان يقع الانسان في ذلك الفخ بسهولة وفي مجتمع وصل من التقدم إلى حدود فائقة؟.. ولكن الدهشة تتلاشى اذا عرفنا ان الضياع الروحي عند الانسان في هذا العالم الحديث المتقدم أصبح سهلا.

اما عن شبكة «الانترنت» فهي متهمة بالترويج لتلك الافكار السامة المدمرة، ولدينا من الظواهر الضارة ما يجعلنا نرفع راية التحذير والتنبيه لكل المؤسسات بدءا من مؤسسة الأسرة وانتهاء بالجهات المعنية، بأن هذه الظواهر تحتاج الى جهد كبير للتعامل معها وتطويقها، وان تلك الجماعة لم تكن الأولى، فهناك غيرها الكثير مثل «عبدة الشيطان».

ترى ماذا بعد هذه الجماعات؟.. هذا ما دفع الكثيرين في الدول الغربية الى البحث عن اجابة عن هذا السؤال.

فاطمة «ع» المنصوري - ابوظبي

لا حدود ولا مردود

■ نظرة فاحصة ووقفة تدقيق متأنية في واقع حياة الناس في عصرنا الحاضر تعطينا انطباعا مؤكدا بأن هذه الامة تتعرض لحرب خفية على كافة الاصعدة والجوانب وفي جميع المجالات.. فنحن نعيش اليوم حالة ارتباك وتخبط وعدم اتزان بسبب النهج الحياتي الذي تم فرضه وتكريسه كواقع معاش من خلال جملة من العناصر والعوامل والمعطيات المطروحة للتداول والتعامل حيث جنحت الناس اليها ووجدوا انفسهم منقادين نحوها بتلقائية وبشكل طبيعي حتى جعلتهم يتحولون من واقع حياتهم القديم المبني على الهدوء والاتزان وعدم التسرع وحسن التفكير والتدبير الى الواقع الجديد المتاح امامهم القائم على الشكليات والمظهريات والافكار ذات الاتجاهات المادية البحتة مما ادى الى انشغالهم الدائم وتفكيرهم المستمر بشؤون الحياة بلا توقف..

ولاشك ان تأثير الواقع الجديد المفروض علينا يبدو ملموسا بصورة واضحة وجلية حيث اصبح الاهتمام مركزا او منصبا في اتجاه الامور الحياتية المعيشية والترفيهية فقط دون التفكير في سواها.. فالرياضة تشهد في وقتنا الحالي اهتماما شديداً من قبل الغالبية الى درجة «الهوس» بها وتسخير كل الامكانيات لها وصرف مبالغ باهظة عليها.

الجانب الاقتصادي له نصيب وافر من الاهتمام فنرى التسابق المحموم والتهافت الشديد على البحث عن الثراء وجمع الاموال بكل الطرق والوسائل المشروعة وغير المشروعة الى درجة التساهل في التعامل بالربا والتفريط في الواجبات الاسرية والاجتماعية والدينية.

وفي الجانب الترفيهي لم يترك باب من ابواب اللهو إلا وتم طرقه ومن هذا المنطلق ابتدعت المهرجانات الغنائية والحفلات الموسيقية وانشئت الملاهي التي يبدد الناس فيها اوقاتهم ويهدرونها دون اي مردود مفيد.. كل هذا الهوس والاهتمام الفائق بالشكليات وتبديد الاوقات في اللهو لم يلق له بالاً ولم يتوقف احد عنده ولا يزال الركب يسير في اتجاه تكريس معطيات هذا الواقع المرير الذي ما من شك انه من الاهداف الاستراتيجية لاعداء هذه الامة وهي واضحة وضوح الشمس في مغزاها وابعادها ولكن من يفهم ومن بقى لديه عقل سليم يمكنه بواسطته تقييم الاوضاع واستيعاب الحقائق بواقعية لا يخالطها شيء من هوى النفس المنقادة او الامارة بالسوء.. ان الوقائع الماثلة امامنا تقول للاسف الشديد ان العقول لم تع ولم تدرك شيئا سوى تلذذ اصحابها بما هم فيه من متع دنيوية واوهام زائفة سكنت في الافئدة وتغلغلت في النفوس وتعمقت في الوجدان كما خطط واراد الاعداء ان تكون.. في حالة غفلة وتخدير وفقدان الوعي والاحساس بالقضايا الحيوية الحامة والتفاعل معها بايجابية وهذا هو الواقع الذي يخيم الآن على ساحة الامة ونعيشه ونعايشه بكل تفاصيله ومفرداته وتداعياته وارهاصاته ولا نملك ازاءه حولا ولا طولا لانه مهما ناديت وصرخت بأعلى صوتك ومهما كتبت وخطبت ووعظت فلن تجد إلا اذانا صماء وقلوبا غلفا ولا حياة لمن تنادي.

مطر بن سعيد البلوشي - ابوظبي

ماعندي بنات يظهرون على مدرسين ...عطني الدرس وانا اشرحلها

أصدقاء الريشة

بريشة: رضوان أحمد الطالب

لا موقع لبليد

■ مع احترامي وتقديري لما يكتبه بعض الاخوة عن المجالات والميادين التي يليق بالمرأة ان تعمل فيها. وقد حدد البعض تلك المجالات بأنها التدريس والطب والتمريض. والحقيقة أن هذه الميادين هي أسس بناء الامة وغرس حضارتها وعنوان مستقبلها. فالأمة التي تعتني بالتربية والتعليم منذ الطفولة الأولى تخلق جيلا واعيا مسلحا بالعلم والتربية القويمة. وكذلك العناية بصحة افراد المجتمع وتخفيف آلامهم وحمايتهم من الامراض فتكون أمة صحيحة خالية من المعوقات التي تؤثر سلبا على انتاج الشعب وانجازاته.

ولكننا الآن نعيش عصراً تحتاج الأمة فيه إلى كفاءات ولنتاج كل فرد فيها سواء كان فتى أو فتاة رجلاً أو امرأة.

ومن هذا المنطلق فتحت الدولة رعاها الله كل مجالات العلم والتحصيل للجميع فرأينا الكل ينهل العلم من كليات الطب والهندسة والعلوم والاقتصاد والقانون وأنظمة المعلومات ومجال التربية والإعلام إلا بعض التخصصات التي في الغالب تعطي للرجل لأن طبيعتها لا تتناسب وطبيعة المرأة لأنها تحتاج الى مجهود عضلي أو لما فيها من خشونة وخطورة.

واذا عدنا الى تحديد مجالات العمل التي على المرأة أن تعمل فيها فلا شك أننا نحرم البلد من هذه القدرات والا لماذا اتيحت كل هذه الفرص لتنهل منها سواء داخل الدولة أو خارجها.

والذي نشاهده اليوم ان المرأة العربية والاسلامية قد تقلدت بأحقية عددا من المهام من أخطرها وأعظمها الى أبسطها مثل الرجل تماما.

فهل من منطق العصر ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين أن نمنع المرأة من ذلك فنحرمها ونحرم بلدها من جهدها وانجازاتها بعد ان انتظرها تلك المدة، وخصوصا والديها اللذين صرفا دم قلبيهما وهما يرعيان تلك النبتة حتى كبرت وقويت وحان وقت العمل لتفي بالدين الذي عليها لوطنها.

علينا أن ندرك أن الدنيا اليوم لا موقع فيها لبلد يفتقر إلى وسائل ومتطلبات العصر الحديث، انه عصر العلم والنور والكفاءات العليا وأقوى سلاح للرجل والمرأة هو سلاح العلم والعمل.

متصف - ابوظبي

■ دهن العود ■

● مسؤول عربي: السلام (خيارنا) الوحيد.
- لدينا الكثير من (الخيارات المرة) لتأديب اليهود، ولكننا نصر دائماً على تقديم أجود ما عندنا من تنازلات!!
● نتانياهو يعلن (تعليق) المفاوضات.
- .. على حبل المشنقة!!
● الأمريكيون يكذبون (٢٠٠) مرة في اليوم.
- وللسياسة الخارجية نصيب الأسد!!
● أولبرايت تعطي أولوية للسلام في الشرق الأوسط.
- القائم على الهيمنة الاسرائيلية.. أليس كذلك؟!!
● واشنطن: تدفع الديون المستحقة اذا التزمت الأمم المتحدة (بالاصلاحات).
- الاصلاحات الامريكية فقط!!
● ضباط اسرائيليون يطالبون (بحرية أكبر) لقتل الفلسطينيين
- في المقابل بعض العرب يطالبون بحرية أكبر (لتقبيل) الاسرائيليين!!
● تقرير اخباري: لا حل أمريكيا سريعا لأزمة الشرق الأوسط.
- .. إلا بموافقة اسرائيل.. هذا كل ما في الامر!!
● أزمة بالأمم المتحدة بسبب قواعد ايقاف سيارات الدبلوماسيين
- ما دامت الأمم المتحدة غير قادرة على مشكلة كهذه.. فكيف ستحل مشاكل العالم؟!
● الباز: واشنطن لا تستطيع اجبار اسرائيل على اتخاذ موقف معين..
- .. والعرب أيضا!!
● المستوطنات تحقق أحلام الشبان اليهود في العثور على مسكن جديد (بلا مقابل).
- (صندوق الاسكان) على الطريقة الاسرائيلية!!
● عصمت عبدالمجيد يؤكد التزام العرب بعملية السلام!!
- .. التي شبعت موتا!!
● تكريم الفائزين بمسابقة صندوق الزواج.
- في السنة القادمة نتمنى ان تكون الجائزة الأولى عبارة عن (عروس)!!
● في اليمن: البنادق بجانب الأرز، ويمكن شراء (كاتيوشا) من السوق.
- اذن فأنت بحاجة الى (مدرعة أو دبابة) لنقل الحاجيات الى البيت!!
● مجلة محلية: بعد ربع قرن من حركات تحرير المرأة: أين ذهب رجال فرنسا؟!!!
- ماتوا من القهر!!
● اكتشاف (تيس) حلوب في العين.
- بالتالي لا حاجة لنا بالمثل الشعبي: قلنا تيس.. قالوا احلبوه!!
● الرومانيون يبيعون دماءهم وأسنانهم ليأكلوا!!
- حال الرومانيين مثل ذلك الشخص الذي باع التلفزيون لكي يشتري فيديو!!
● ذكرت الشرطة الألمانية أن تخلف مخلوقات فضائية عن موعد بالقرب من مدينة «غوليتس» أثار استياء الجموع التي صبت جام غضبها على منزل المعلنين عن الموعد!!
- متى يدرك البعض أن القانون لا يحمي المغفلين!!
● (العض) أفضل وسيلة لحل المشكلات الزوجية.
- وماذا يفعل (الشياب)؟!!
● في اليابان، طالبة بالثانوية العامة في الثالثة والثمانين من عمرها!
- ٨٣ سنة لانهاء الثانوية.. كم ستحتاج لانهاء الجامعة؟!
● حافلة تصطدم بطائرة
- كيف حدث ذلك.. في الجو؟!!!
● فوجيء سكان نواكشوط بفتاة تخرج الزجاج من مختلف أنحاء جسمها وبالأخص أنفها وجفنيها ورأسها..
- العبي غيرها يا شاطرة!!
● ياباني مهووس بصراخ النساء!!
- وبعض شبابنا مهووس (بأحذية) النساء وليس صراخهن فقط!!
● الرقص الشرقي يغزو اليابان.
- يبدو ان بعض (الفضائيات العربية) وصلت اليهم!!
● أصحاب مزارع الألبان بأستراليا يحتجون على ألبوم غنائي بسبب ظهور الأبقار على غلاف الشريط.
- أما عندنا فالأبقار تظهر على الأشرطة بالصوت والصورة!!
● المذيعة وفاء صالح، بعض المذيعات مثل اللوحة الملطخة بالألوان.
- (والمجردة) من ثوب الحشمة والوقار!!
● تحقيق صحفي: ماذا تفعل الفنانة حينما تصبح أما؟!!
تمنع أطفالها من مشاهدة أفلامها الـ ......!!!
● الموسيقار حسن الحامولي: أحمد عدوية مطرب لسميعة الدرجة الثالثة!!
- المشكلة انه في بعض الأحيان يتجاوز جمهور الدرجة الثالثة اعداد الحضور في الدرجة الممتازة.. واسألوا القسم الرياضي!!

عيسى سعيد الطنيجي - رأس الخيمة

لاتزعل يافارس

■ ريوق الأخ فارس ابراهيم بالأمس كان جميلا ولكن الذي أفقده جزءا من حلاوته هو الخطأ في توقيع المقالة حيث سقط اسم فارس ابراهيم ليحل محله اسم محمد الحمادي بالخطأ.. فاعتذارنا نقدمه لفارس.. والبلاليط ماركة مسجلة والخطأ وارد.

المحرر

■ «علومكم» ■

■ تلقى (علومكم) هذه الرسالة من الاخ عادل الجعفري.

التواصل الوجداني موجود بيني وبين صفحات «رأي الناس» ومن نهل من نبعها فلن يكون الجفاء طبعه، ولكنها الظروف الخاصة جدا هي التي ألجمت الريشة التي تدين بالولاء والحب للصفحة وسيكون التواصل بإذن الله.

اشيد بفكرة «علومكم» واتمنى لها النجاح، كما تعودنا على نجاحات «رأي الناس» والاصدقاء واتمنى ايضا ان تحقق هذه الفكرة اهدافها الخيرة في تدعيم العلاقات ومعرفة العلوم والاخبار بين الاصدقاء والقراء واسرة رأي الناس.

ومن خلال زاوية «علومكم» اقول لاصدقائي القراء ان هذا الانقطاع مؤقت وفترة تأمل ومراجعة واستعداد محارب، ويسعدني تواصل بقية الاصدقاء في حمل الريشة، والمهم ان يكون هناك رسم ومن الذي رسمه؟ هذا غير مهم، فكلنا نرى انفسنا وتعابيرنا وخطوطنا فيه، وكلنا تلاميذ اوفياء لمدرسة «رأي الناس».

عادل ابراهيم الجعفري - ابوظبي

انتخابات نقيب الصحفيين ٢٢ يونيو

■ قررت اللجنة القضائية المكلفة بالاشراف على انتخابات النقابات المهنية فتح باب الترشيح لمنصب نقيب الصحفيين يوم ٧ يونيو القادم، كما قررت اللجنة باشراف المستشار محفوظ شومان رئيس محكمة جنوب القاهرة اجراء الانتخابات يوم الأحد ٢٢ يونيو القادم في المقر المؤقت للنقابة.

وقد وافق مجلس النقابة في اجتماعه الطارىء برئاسة ابراهيم نافع على قرار اللجنة القضائية، وتم ارسال الموافقة الى اللجنة. كما قرر المجلس تشكيل لجنة برئاسة جلال عيسى وكيل النقابة للاعداد للاحتفال بعيد الصحفيين الأول. ويتم في الاحتفال تكريم اسماء الكتاب والصحفيين الراحلين أحمد بهاء الدين، حسين فهمي، حافظ محمود، ومصطفى أمين.

وسوف يكون مقر اللجان الانتخابية بمبنى نقابة الصحفيين المؤقت بالأزبكية، بالاضافة الى لجنة واحدة فرعية بالاسكندرية.

وسيتم ايضا في يوم الاحتفال بعيد الصحفيين وضع حجر أساس المبنى الجديد للنقابة.

الصندوق الاجتماعي يبحث تمويل مشروعات تتكلف ٤٩٠ مليون جنيه

■ انتهى برنامج تنمية المشروعات بالصندوق الاجتماعي للتنمية من دراسة تمويل عدد كبير من المشروعات الصغيرة بقيمة ٢ر١٤٠ مليون جنيه. تمهيدا لتوقيع العقود الخاصة بتنفيذها. كما يجري البرنامج أيضا دراسة عدد آخر من المشروعات بتمويل ٦ر٣٥٠ مليون جنيه. وأشار أحدث تقرير للصندوق الى ان اجمالي التمويل المتوقع لمشروعات هذا البرنامج يصل الى مليار و ٨٩٤ مليون جنيه منها ١٤٠٣ ملايين جنيه قيمة مشروعات يجري تنفيذها حاليا اضافة الى المشروعات الأخرى التي تحت التعاقد او التي ما زالت تخضع للدراسة. ومن المخطط ان تحقق مشروعات هذا البرنامج ٢١٥ الفا و٧٨٤ فرصة عمل دائمة.

اعداد الشواطىء في ١٣ محافظة لاستقبال المصطافين

■ تبدأ هيئة حماية الشواطىء بالاشتراك مع ١٣ محافظة ساحلية خلال الأسبوع الحالي في استكمال استعداداتها لاستقبال المصطافين.

وطلبت الهيئة سرعة الانتهاء من عمليات اعداد الشواطىء التي تم تزويدها بالرمال لزيادة مساحتها خاصة في الاسكندرية وبورسعيد ودمياط، وتنفيذ مشروعات الخدمات بها من اسعاف وحمامات ووحدات للبيع وخلع الملابس.

وصرح المهندس عدلي خليفة رئيس الهيئة بانها طلبت ضرورة الاهتمام بتنظيف الشواطىء بصفة يومية وازالة المخلفات منعا لمنع انجرافها ليلا داخل المياه بما يؤدي الى تلويثها، وزيادة صناديق القمامة بها ووجود رقابة على الباعة الجائلين ومنعهم من القاء مخلفات انشطتهم في مياه البحر. وزيادة عدد الغطاسين خاصة بالشواطىء المقام بها حواجز بحرية لكثرة حركة الدوامات والتيارات المائية بها وتعرض السباحين للغرق.

● السفير د. حسن جاد الحق - تلغرافيا ٧ ش محمد عبدالحليم عبدالله عباس.

● محمد عزت مدكور- تلغرافيا آل مدكور ٩ ش الكامل محمد بالزمالك.

● المستشار السيد محمود التلاوي. تلغرافيا ٩٥ ش احمد عرابي - المهندسين.

● حميدة عبدالله دياب. تلغرافيا بشتيل - النقراش.

● جمال يونس الزعفراني - تلغرافيا ميدوم.

● تيمور خيري. تلغرافيا آل التليب بمغاغة.

● محمد عبدالباقي. تلغرافيا عبدالباقي ببورسعيد.

● سميرة جرجس يونان. تلغرافيا ٨٣ مصر والسودان - حدائق القبة.

● سعيد الفحام. تلغرافيا الفحام، جليم ٥٦٧ طريق الحرية - اسكندرية.

فكرة : احمد رجب

مين قالك إن اسرائيل بتبني مستوطنة في شرق القدس؟ أول مرة أعرف!

٦ ألوان للوحات المعدنية للسيارات

■ قرر اللواء حسن الألفي وزير الداخلية تعديل شكل ومواصفات اللوحات المعدنية للمركبات، بحيث تكون من الصاج السميك، بسمك ١ مم تطلى بالبوية الفرن، وتشمل بيانات اللوحة بالجانب الأيمن نوع الترخيص وجهته، ثم اسفلها الأرقام باللغة العربية، وبالجانب الأيسر نوع الترخيص والأرقام ومدلول المحافظة باللغة الانجليزية. واللوحة الجديدة عبارة عن مستطيل بطول ٤٥ X ١٦ سم.

وصرح اللواء عبدالعزيز محمد علي مساعد الوزير ومدير الادارة العامة للمرور بأن اللوحات الجديدة ستكون بستة ألوان طبقا للمناطق المختلفة.

السودان

عقد بتأسيس ثلاث شركات خاصة بمشروع الجزيرة

■ الخرطوم - الاتحاد، اعلن تاج السر عابدون رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال السودان انه قد تم التوقيع على عقد لتأسيس ثلاث شركات للعاملين والمزارعين بمشروع الجزيرة. واوضح عابدون ان العقد لتأسيس تلك الشركات الخاصة الذى تم بين ادارة المشروع والعاملين جاء بعد توجيه الرئيس السوداني الفريق عمر البشير الخاص بتمليك العمال والمزارعين بعض المرافق الخاصة بمشروع الجزيرة.

وقال ان مساهمة العاملين بالمشروع في الشركات التي ستؤول اليهم بعد التوقيع على العقد تبلغ ٣٠٪ موضحا ان الشركات تشمل محالج الجزيرة وادارة الهندسة الزراعية وقسم اكثار البذور والتقاوي. واشار الى انه سيتم في وقت لاحق تشكيل مجالس لادارات هذه المؤسسات التي يستفيد منها جميع العاملين.

توصية بانشاء محفظة لتمويل المحاصيل بولاية نهر النيل

■ الخرطوم - الاتحاد، اوصى ملتقى مصرفي نظمه بنك السودان المركزي بمدينة عطبرة بشمال السودان مؤخرا بانشاء محفظة لتمويل تجارة المحاصيل بولاية نهر النيل. كما اوصى الملتقى بقيام محفظة اخرى للحد من مخاطر التمويل التي تواجه صغار المستثمرين وذلك برأسمال ادنى يبلغ مائة مليون جنيه وطالب الملتقى بضرورة توفير التمويل اللازم للزراعة بالولاية وباعطاء البنوك التجارية حرية اكبر في التمويل الزراعي حتى تساهم بجانب البنك الزراعي السوداني وبنك المزارع في توفير تمويل الزراعة. ودعا الملتقى لمتابعة المصارف لعملائها والتأكد من حسن استغلالهم للتمويل الممنوح لهم كما اوصى بتنويع الانشطة الاقتصادية بولاية نهر النيل.

خطة حكومية لتوزيع اراض سكنية للنازحين بولاية الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد، اعلن شرف الدين بانقا وزير الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم ان خطة وزارته خلال المرحلة القادمة ستتركز في مجال اسكان النازحين تحقيقا لاتفاقية السلام بين الحكومة السودانية وبعض الفصائل الجنوبية التي نصت بعض بنودها على حرية التنقل والاستيطان. واوضح بانقا ان الوزارة رصدت هذا العام ٣٥ الف قطعة سكنية سيبدأ توزيعها خلال الايام المقبلة بالولاية مضيفا ان الجزء الاكبر من هذه الاراضي سيوزع على النازحين. من جانب آخر قال بانقا ان وزارته شرعت في تأهيل المصارف والمجاري بالولاية استعدادا لفصل الخريف الذى سيبدأ في يوليو المقبل. على صعيد آخر طالبت هيئة جبال النوبة الاسلامية الحكومة بالاسراع في مساعدة النازحين من ابناء جبال النوبة الذين نزحوا لولاية الخرطوم بسبب الحرب الدائرة في مناطقهم. واوضح كندة غبوشي امين الدعوة والعقيدة بهيئة جبال النوبة الاسلامية ان النازحين من ابناء النوبة ابدوا رغبتهم في العودة لمناطقهم بجبال النوبة بغرب السودان.

مضاعفة انتاج الحبوب وتطوير طاقة الخزن

■ يعد قطاع الحبوب من اهم القطاعات الاستراتيجية التي يرتكز عليها الامن الغذائي في تونس كما تعتبر زراعة الحبوب اكثر الانشطة الفلاحية اهمية وذلك باعتبار المساحات المخصصة لها والتي تبلغ حوالي ٥ر١ مليون هكتار سنويا وهو مايعادل ثلث الاراضي الصالحة للزراعة فضلا عن مساهمتها بنسبة ١٧٪ في قيمة الانتاج الفلاحي الجملي.

وقد تضاعف انتاج الحبوب من قرابة ٥ر٦ مليون قنطار كمعدل سنوي للفترة المتراوحة بين ٥٦ - ١٩٦٥ الى ١٣ م. ق خلال الفترة الممتدة من ٨٦ - ١٩٩٥. بالاضافة الى تحسن المردودية من ٣ر٦ ق للهكتار الواحد الى ٨ر٦م ق/ هك خلال الفترتين المذكورتين.

وتتجه النية الى بلوغ معدل انتاج سنوي يناهز ٢٥ مليون قنطار خلال العشرية المقبلة وهو مايتطلب تحقيق مستويات انتاج تفوق بكثير ٢٥ م.ق في السنوات التي تكون فيها الظروف المناخية ملائمة. وينتظر أن يتأتى هذا الانتاج من زراعة الحبوب البعلية في الشمال في حدود ١٦,١ م.ق والوسط والجنوب في حدود ٣,٨ م.ق والحبوب المروية في حدود ٩٢ الف هك. مقابل ذلك يعتمد المخطط المديري الذي انطلق سنة ١٩٩٢ والذي يمتد الى غاية سنة ٢٠٠٢ على ٣ محاور وهي تطوير طاقة الخزن بمناطق الانتاج وبمناطق الاستهلاك وبالموانىء وقد تم الى حد الآن بخصوص مناطق الانتاج تركيز طاقة خزن بـ ٢٠٤ آلاف طن تتوزع على ٦٢ وحدة وهو مايعادل ٩٠٪ من البرمجة الواردة بالمخطط المديري.

بدء العمل في المرحلة الثانية لتطوير مطار تعز الدولي

■ صنعاء - «الاتحاد» : من المقرر ان يتم خلال الأسبوعين القادمين العمل في المرحلة الثانية لتطوير مطار تعز وتشمل توسعة المطار وسفلتة المدرج ومواقف الطائرات وتوسعة حظيرة الطائرات وزرع انابيب الاضاءة قبل عملية السفلتة. وقال علي محمد النوبي مدير عام المطار انه سيتم أيضا استكمال بناء موقع المولد الكهربائي والاحتياطي والخاص بتأمين انارة الأجهزة الملاحية الجوية والاضاءة التي تم شراؤها من احدى الشركات البريطانية بتمويل ذاتي من الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد. واشار الى انه قد وصلت مؤخرا العديد من الأجهزة والمعدات الحديثة التي ستسهم في تطوير واعادة تحديث الاجهزة الملاحية في بعض مطارات الجمهورية الرئيسية والدولية. ويذكر ان مطار تعز سيتأهل بعد هذه الاصلاحات لاستقبال الطائرات ليلا وهو الأمر الذي لا يحدث حاليا ويقتصر استقباله للطائرات خلال فترة الصباح والعصر فقط.

البنك المركزي اليمني يعلن تخصيص الحد الأدنى لأسعار الفائدة

■ صنعاء - أحمد الجبلي: أعلن البنك المركزي اليمني عن تخفيض الحد الأدنى لأسعار الفائدة على الودائع الى ١٤٪ وترك فائدة الاقراض حرة.. كما اعلن السماح للبنوك بمنح قرض بالريال مقابل ضمانات ودائع بالعملات الأجنبية او ضمانات خارجية ومنح قروض بالعملة الأجنبية شريطة موافقة البنك المركزي على ذلك.

وأعلن البنك المركزي الذي اتخذ مجموعة من القرارات في مجال السياسة النقدية بهدف تفعيل دور البنوك في مجال الوساطة المالية والأسهم في عملية التنمية لائحة تعرفة الخدمات المصرفية وترك تحديد ذلك للتنافس بين البنوك.

ضمن مشروع تطوير الأسماك الرابع

٦ قرى سمكية متكاملة في محافظتي حضرموت والمهرة

■ صنعاء - «الاتحاد» : يجري العمل حالياً في تنفيذ مشروع تطوير الأسماك الرابع وهو أحد المشاريع الاستثمارية المهمة التي تنفذها وزارة الثروة السمكية بتمويل من البنك الدولي والمجموعة الأوروبية ومؤسسة التنمية الزراعية «الايفاد».

وتبلغ قيمة المشروع نحو ٣٩ مليون دولار أمريكي وقد بدأ التنفيذ العملي فيه بعد توقيع الاتفاقات منتصف عام ٩٢ واستمر حتى ٩٣ ثم توقف لفترة خلال عام ٩٤ بسبب ظروف الحرب واستعاد نشاطه من جديد في منتصف عام ٩٥ ومن المتوقع ان ينتهي العمل فيه في منتصف العام ١٩٩٩.

● حول مكونات هذا المشروع تقول المهندسة ايمان محمد محمود ناصر المديرة العامة للمشروع:

- مكونات المشروع كثيرة، فهو مسؤول عن تطوير القطاع السمكي بشكل عام وعلى الأخص المكونات التي أدرجت ضمن أعماله مثل تطوير الابحاث والدراسات والأعمال الخاصة بمركز أبحاث علوم البحار وتطوير أعمال الرقابة والتفتيش البحري وتطوير النشاط التسويقي والرقابة على الجودة وتطوير صناعة القوارب «الفايبر جلاس» ورفع مستوى الانتاج في البلاد بشكل عام بتقديم التسهيلات من خلال التعاونيات والجمعيات السمكية وللصيادين الفرديين وانشاء طرق توصيل ما بين قرى الصيادين والمناطق الرئيسية للانتاج وانشاء تسهيلات سمكية عبارة عن ثلاجات ومصانع ثلج ومراكز استلام وغير ذلك من التسهيلات.

كما ان مكونات هذا المشروع استجلاب خبراء لتطوير النشاطات السمكية في المجالات المختلفة وتطوير العمل الاحصائي للوزارة، ويعتبر المشروع من أكبر المشاريع الاستثمارية في اليمن.

وتوضح مديرة المشروع، نقوم بانشاء ٦ قرى سمكية متكاملة تحتوي على مختلف التسهيلات السمكية ومن هذه التسهيلات اقامة منشآت صغيرة تضم مصانع للثلج بسعة ٥-١٠ أطنان تعتمد على كثافة الصيادين في هذه المنطقة أو تلك وثلاجات بالسعة نفسها وبعضها يحتوي على موانىء لرسو القوارب مثل منطقة المكلا.

كما سننشىء في القريب العاجل مزلقا في منطقة قصيعر من أجل صيانة القوارب وترميمها ومزلقا آخر في منطقة سيحوت بمحافظة المهرة.

وبذلك يمكن القول ان معظم أعمال المشروع تتوزع على محافظة حضرموت ومنطقة سيحوت في محافظة المهرة.

أما المناطق التي تقع فيها هذه المنشآت فهي: المكلا، الشحر، الحامي، القرن، مصينعة وسيحوت، وهي المناطق الست التي يجري فيها بناء التسهيلات السمكية لمساعدة الصيادين وتوفير الامكانيات لهم لرفع مستوى الانتاج.

وعن الطرق الموصلة الى هذه التسهيلات قالت فانه سيتم انشاء طريق فقم - عمران في عدن وآخر في القرن متفرع من الطريق الرئيسي حضرموت - المهرة حتى قرية القرن بمسافة ٨ كيلومترات تقريبا.

والعدالة الضريبية من جديد..!!

خلال جلساتهم التي تم من خلالها مناقشة الموازنة العامة، تحدث السادة اعضاء مجلس الشعب عن مسألة العدالة الضريبية لاصحاب الدخول المحدودة، واشاروا في مناقشاتهم هذه الى ضرورة تحقيق هذه المسألة من خلال رفع نسبة الاعفاء الضريبي على الاجر، نظرا لكون العاملين في الدولة يدفعون ضريبة على اجورهم تفوق مايدفعه اي تاجر او صاحب منشأة على القانون (١٠).

وطبعا عملية طرح مسألة العدالة الضريبية تعيدنا الى الوراء قليلا لنتذكر بعض التصريحات التي صدرت من بعض الجهات المسؤولة في الحكومة. والتي كانت تنادي آنذاك بجدية لاستصدار قانون يحقق هذه العدالة. وفعلا صدر القانون الذي يعدل بعض التشريعات الضريبية وصدر حسب الاصول لكن هذا القانون لم يشمل الشريحة الواسعة من العاملين في الدولة. وانما جاء لمصلحة شريحة معينة فصل تماما هذا القانون على مقاسها!!.

ان مسألة العدالة الضريبية التي تحدث عنها بل لنقل ركن عليها السادة اعضاء مجلس الشعب اثناء مناقشتهم لمشروع الموازنة العامة. تعود لتطرح من جديد لاسيما وان الرئيس حافظ الاسد قد وجه اكثر من مرة بضرورة تحديث القوانين التي باتت لاتتماشى وروح العصر الذي نعيش من جهة. وان القانون الضريبي المعمول به هو قانون قديم يطبق منذ عشرات السنين.

صحيح ان الحكومة تهدف من خلال تطبيق النظام الضريبي لتحقيق مدخولات لخزانة الدولة. لكن بات من العدل بمكان ان يكون تحقيق مثل هذه المدخولات، ليس على حساب ذوي الدخل المحدود فقط وطبعا هذه المسألة تفرض بالضرورة ربط الضريبة باعتبارها من ادوات السياسة المالية والاقتصادية باهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتحقيق العدالة في التكليف، والوصول الى المطارح الضريبية الواجب تكليفها على التجار والسماسرة واصحاب الدخول الاخرى المشروعة وغير المشروعة، ونشير هنا الى ان القوانين الضريبية المعمول بها حتى الآن لاتحقق العدالة بين العاملين في الدولة وبين الاثرياء.

ان مسألة الضريبة وعدالتها ستبقى شغلنا الشاغل نحن في الصحافة ومجلس الشعب الى ان نصل الى قانون يحقق تلك العدالة.

اسماعيل جرادات

صيانة خطوط الأشرفية على مدى ٥ أيام

■ بيروت - الاتحاد: اعلنت هيئة «اوجيرو» المكلفة بصيانة الخطوط الهاتفية على الشبكة الثابتة، انها ستضطر الى قطع الخطوط الهاتفية في منطقة الاشرفية ولمدة خمسة ايام، وتحديدا في حي مارلويس - الجميتاوي، وذلك بسبب تحويل كابلين سعة كل منهما ١٢٠٠ خط وضمهما الى المسالك الجديدة. كما اعلنت الهيئة انها باشرت تأهيل الموزع الثانوي في منطقة انطلياس الذي سعته ٥٥٠ خطا رئيسيا ويغذي منطقة جل الديب، محيط الجامعة اللبنانية-الحي الجديد.

وتوزيع طلبات هاتف في قضاء زغرتا حيث أعلن رئيس مصلحة الهاتف في الشمال رشيد يوسف، ان موظفي المصلحة باشروا توزيع طلبات على الموظفين في سبعل وكرم سدة قضاء زغرتا-وفي كفرحاتا-القطيع اجد عبرين، دعبورة في الكورة، لتأمين خطوط هاتفية للراغبين. واوضح يوسف ان طلبات مماثلة سوف توزع في مزيارة والجوار- قضاء زغرتا آخر الشهر الحالي.

مربو المواشي في البقاع يطالبون بمراقبة معامل الأجبان والألبان

■ بيروت - الاتحاد: عقدت نقابة مربي المواشي في البقاع مؤتمراً صحفياً أمس، طالبت فيه بمراقبة انتاج معامل الاجبان والالبان، والزام هذه المعامل بذكر المواد المستعملة على عبوات الانتاج، ونسب استعمالها. ووزعت النقابة صورة عن نتائج تحليل عينتين من اللبنة في مختبرات مصلحة الابحاث العلمية الزراعية، تثبت وجود مادة الجيلاتين المضرة بنسبة عالية في احدى العينتين.

وقد تلا المسؤول الاعلامي للنقابة محيي الدين الجمل بيانا، يتحدث عن معاناة قطاع انتاج المواشي في البقاع، ويطالب وزارتي الزراعة والاقتصاد باتخاذ الاجراءات التي تلزم المعامل ان تضع على منتجاتها بشكل واضح المواد المستعملة في تصنيع الالبان. وهل هي من الحليب الطازج، أم من حليب البودرة. وما هي المواد المضافة للحليب ونسب هذه المواد.

١٥ مايو (ايار).. النكبة الاولى

ميزان القوى أظهر النتيجة المتوقعة للحرب الجيوش العربية دخلت اصفارا.. وخرجت صفرا

■ القدس المحتلة - خاص: لماذا هي الأولى؟ سؤال يتبادر الى الذهن، وللاجابة عليه نقول: ان نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ قد توالدت وتكاثرت كزرع شيطاني، فاخرجت عددا من النكبات، بسبب اهمال الكيان الذي وجد الى جانب خاصرة الأمة، فقوي وكبر في غفلة منها.. اما آخرها، فهو الوضع الذي نعيشه الآن، بعد ان تجزأت الأجزاء. وتناثرت الأطراف وتباعدت.. وتقطعت الأرحام.. واصبح أبعدنا عن شقيقه، اقربنا الى عدوه، وأصبح الحديث الى العدو، والحوار معه، أسهل، وأحب الينا من التحاور مع انفسنا.. إنما نكبة أخرى، بل هي السبب في استمرار الأولى وتواصلها.

●●●

قالوا «لو» نفذت خطة الانقاذ التي وضعت، نظريا، على الورق، لتبدل الحال.. ولأن «لو» غير جائزة في التاريخ، فان ماحدث، كان واضحا لكثير من الذين نظروا في العمق، وقرأوا المعطيات ومفهومها.. وهذه المعطيات، التي سبقت معركة فلسطين، ونكبتها الأولى، يلخصها الدكتور «عزة طنوس» في كتابه «الفلسطينيون» في خمسة بنود:

١ - حداثة الجامعة العربية وضعفها.

٢ - الضعف العسكري، فالدول العربية لم يكن لديها الوقت الكافي لتنظيم جيوشها وتسليحها.

٣ - غياب القيادة الموحدة، والتنسيق التدريبي.

٤ - الصراع الذي كان بين مصر وسوريا من جهة، والعراق والأردن من جهة اخرى.. كما كان العداء مستحكما بين الهاشميين في الاردن والسعوديين في الجزيرة.

٥ - اختلاف الأهداف.. والحماس لها.

كانت هذه هي حال الأمة العربية يوم ان صدر قرار التقسيم ١٨١، في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٤٧، وكان أقصى، واروع صور التصدي للتقسيم، هو ماصدر عن الشعوب، التي تنادت للدفاع عن فلسطين، فانشئت جمعيات الاغاثة، وجمع التبرعات.. واستجابة لهذا الاندفاع، ورضوخا له، قررت الجامعة العربية، وبلجنتها العسكرية، انشاء جيش الانقاذ من المتطوعين العرب، وتسليحه وتدريبه، ودفعه الى فلسطين. ليكون طليعة الهجوم العربي القادم، بعد خروج الانتداب البريطاني المقرر يوم ١٥ مايو ١٩٤٨!!.

وللتاريخ فقط، دون اي اثر ايجابي لذلك، نشير هنا الى التحرك العربي الرسمي «لانقاذ» فلسطين والمؤتمرات التي عقدت:

١ - مؤتمر انشاص ٣٠ مايو ١٩٤٦ حيث اجتمع ملوك ورؤساء الدول العربية، اعضاء الجامعة، لمناقشة تقرير اللجنة الانكلو - امريكية، التي اوصت بتقسيم لسطين وصف المؤتمر بالتفصيل موجود في العدد الذي صدر في مطلع يونيو ١٩٤٦ من المصور المصرية.. وفيه تظهر «الجدية» التي ميزت المؤتمر».

٢ - في الثامن من يونيو ١٩٤٧، اجتمع رؤساء الحكومات في بلودان سوريا، وناقشوا التقرير نفسه.

٣ - في السابع من اكتوبر ١٩٤٧، اجتماع آخر لرؤساء الحكومات في عاليه - لبنان نوقش فيه قرار اللجنة الخاصة بفلسطين، التي انشأتها الامم المتحدة.

٤ - في الثامن من ديسمبر ١٩٤٧، التقوا مرة ثالثة في القاهرة، وناقشوا قرار التقسيم. وفي هذا الاجتماع، اتخذ رؤساء الحكومات القرارات التالية:

١ - العمل على الغاء قرار التقسيم، واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

٢ - يتم تزويد اللجنة العسكرية بعشرة آلاف بندقية، تتقاسمها مصر والعراق والسعودية والاردن.

٣ - مساعدة اللجنة العسكرية بتجنيد المتطوعين لجيش الانقاذ من كافة الاقطار العربية.

٤ - تعهدت اليمن، مصر، بان تدفع الأولى مليون ريال يمني، والثانية مليون جنيه.

٥ - تعيين اللواء اسماعيل صفوت قائدا عاما لجيش الانقاذ.

وهكذا، اجتمعت اللجنة العسكرية، فقررت تشكيل القيادة لجيش الانقاذ، اضافة للواء صفوت، من ضابطين من سوريا وضابط من الاردن وآخر من العراق، كمفتش علم هو اللواء طه الهاشمي.

وتألف الجيش من ثماني كتائب، فيمواجهة (٦٠٫٠٠٠) جندي صهيوني مسلحين ومدربين جيدا.. اما حال الجيوش العربية للدول اعضاء الجامعة، فان ماقيل عنها، وما دونه المؤرخون في تلك الفترة، يكفي للقول: ان الأمة العربية قد دخلت الحرب بجيوش لاتحمل سوى الحماس، وان هذا السلاح ماكان كافيا لمنع مؤامرة اشترك فيها الشرق والغرب لاقامة دولة لليهود على ارض فلسطين.. اما جيش الانقاذ، فان قادته كانوا يتلقون اوامرهم من حكوماتهم، حتى مستوى سرية، وقد أربك هذا الأمر الجيش، وجعله حملا على الفلسطينيين فوق أحمالهم. فهو لم يستطع ان يحتفظ برقعة كلف بالدفاع عنها، بل انه كثيرا ماكان يفشل الانجازات التي يحققها المجاهدون الفلسطينيون.

ومثال ذلك معركة القسطل، التي رفض اللواء اسماعيل صفوت دعم خططها، او حتى دعم المقاومة الشعبية، التي كانت تحقق كثيرا من المنجزات، التي يضيعها الانقاذ، الذي كان، في كثير من تصرفات قادته، ينقذ القوات اليهودية من ايدي المقاومين.

الا ان ذلك، لايعني ان الجيش لم يكن يضم في صفوفه ابطالا، قاتلوا بكل عزم ونظافة، واستشهدوا، وكثيرا ماكان يحدث هذا، بعد ان يفهموا الدور المطلوب منهم، فكانوا يتمردون عليه بالاقدام، فالاستشهاد.

في منتصف ليلة ١٤ - ١٥ مايو، اعلن ديفيد بن جوريون قيام دولة اسرائيل على ما اطلق عليه اسم ارض اسرائيل، في الوقت الذي كان آخر جنود الانتداب يرحلون من حيفا، والعصابات تسيطر على معظم الاراضي التي حددها قرار التقسيم، وعلى اهم المدن. وحضر لمعركة القدس، بعد ان فشلت عملية القسطل، بسبب تقاعس الانقاذ عن «انقاذها».

في فجر الخامس عشر من ايار (مايو) بدأت طلائع القوات العربية، تعبر حدود فلسطين، متجهة الى الحصة العربية في التقسيم، وهي تحمل في تكوينها نذر الهزيمة.

ميزان القوى

يوم الخامس عشر من ايار (مايو) دخلت القوات العربية الى فلسطين، لمنع قيام دولة يهودية، وكان التعداد، حسب المصادر التاريخية كالآتي:

١ - القوات المصرية: عشرة الاف فرد، بين نظامي ومتطوع.

٢ - القوات الأردنية: اربة آلاف وخمسمائة.

٣ - القوات السورية: الف وخمسمائة.

٤ - القوات العراقية: الف وخمسمائة.

٥ - القوات السعودية: الف وخمسمائة.

٦ - القوات اللبنانية: الف جندي.

٧ - هذا بالاضافة الى جيش الانقاذ، الذي لم يزد تعداده في احسن حالاته عن سبعمائة مقاتل.

وهكذا، فقد دخلت الجيوش الستة الى فلسطين، مسبوقة بالانقاذ، بتعداد عام لا يصل الى واحد وعشرين الفا، في مقابل:

- الهاجناه، وهي قوات نظامية: عشرون الفا.
- هاجناه غير نظامية: اربعون الفا.
- الارجون: ستة آلاف ارهابي.
- شتيرن: الف ارهابي.

وبهذا يكون ميزان القوى مائل بشكل واضح لصالح الصهيونية التي واجهت الجيوش العربية بسبعة وستين الفا، في مواجهة واحد وعشرين، أي اكثر من ثلاثة الى واحد.. اضافة الى ان اسواق مستودعات السلاح في الشرق والغرب مفتوحة لتزويد القوات الصهيونية بما تحتاجه، مع دعم مطلق سياسيا واقتصاديا.

اما السلاح الذي دخلت به الجيوش العربية، فمعظمه من مخلفات الحرب العالمية الأولى، اضافة الى الفاسد منه، وهو السلاح والذخيرة التي تمنع الجيوش استعمالها، لدى تعرضها لأي حادث اثناء القتال او التخزين او النقل. وهي ذخائر تحمل علامة الخطر، ولا تصلح الا للتفكيك لاعادة تصنيعها.

جمال عبدالناصر في حصار الفالوجا

بقلم: احمد كلش

الجيوش العربية.. والتقسيم

ليس افتراء على الحكومات العربية، التي قررت انقاذ فلسطين، ان نقول: ان جيوش العرب السبعة التي دخلت الى فلسطين، منذ مطلع ١٩٤٨ (الانقاذ)، انما دخلت لرسم خريطة التقسيم التي اقرتها الامم المتحدة بقرارها ١٨١ / ١٩٤٧.

ويتحدث المؤرخون، الذين كتبوا لتلك الفترة، وارخوا للحرب العربية - الاسرائيلية الأولى، ان الجيوش العربية لم تتعد خط التقسيم الا فيما ندر من عمليات، وكان الرد على هذا التجاوز عنيفا من قبل قيادة تلك الجيوش.

ولعل انكشاف ظهر ومجنبة الجيش المصري في الفالوجة، وقصف القوات السورية في سمخ، والانسحاب من اللد والرملة والمثلث. امثلة لاتحتاج لكثير من الشرح، فقد تناولها الباحثون في نصف القرن المنصرم بكل دقة.

يوم ان انتهت الجولة الاولى في يونيو ١٩٤٨، كانت حماسة المقاتل العربي، قد حققت انجازات عديدة، كانت، رغم انها قليلة، مؤشرا على نتيجة متوقعة للمعركة، الأمر الذي ادركه الغرب القائم على المشروع، فطلب وقفا لاطلاق النار لمدة اربعة اسابيع من ١١ يونيو - ١٠ يوليو ١٩٤٨.. حيث تمكن من اعادة امداد القوات الصهيونية بالسلاح، والمتطوعين، يهودا وغير يهود.. وعندما استؤنف القتال، بدا واضحا ان الأمر لايحتاج الا الى ايام تسعة لرسم خارطة «اسرائيل» باقدام جنود الصهيونية، الذين تقدموا في كل الجبهات.. وعندما توقف القتال بالهدنة التي استمرت طويلا (١٩ يوليو ١٩٤٨) كانت حدود الدولة اليهودية تكاد تتطابق مع ماكان عليه الوضع عشية الرابع من يونيو ١٩٦٧.. فقد قامت الهاجناه، بعد حصار الجيش المصري في الفالوجة، بالتقدم في النقب، وهي منطقة عربية حسب قرار التقسيم. كما قامت باحتلال الجليل، معظمه تابع للدولة العربية.. وهكذا خرج العرب بجيوشهم السبعة، التي اصطلح على تسميتها بالاصفار، من فلسطين وهم يسوقون أمامهم، ويجرون وراءهم مليون فلسطيني، خسروا ارضهم واملاكهم وحاضرهم، وتهدد مستقبلهم، لسبب ابسط من آن ينسى: انه عدم الجدية في النظر الى الخطر الصهيوني.

علل المؤرخون، خسارة الجيوش العربية، بان تلك الجيوش لم تكن تملك سوى الحماس، وان قياداتها لم تكن واعية لحجم الخطر، وان ضعفها راجع الى انها لم تكن ابدا موحدة الخطط والاهداف. وان قيادة الجيوش السبعة، كانت بريطانية (جون جلوب) وبريطانيا هي صلحبة المشروع من الفه الى قرب يائه، عندما اتمته ادارة الرئيس الامريكي هاري ترومان، التي وضعت خطط الرعاية المستمرة.

اسباب الهزيمة

لهزيمة الأمة العربية باصفارها السبعة في فلسطين اسباب عديدة. لكن التدقيق بتلك الأسباب، يظهر حقيقة مرعبة، وهي ان معظمها «لاسباب» لازالت مستمرة:

- التمزق والتشتت الذي ميز النظم العربية في تلك الاوقات، رغم ان تاريخ صناعة معظم تلك النظم، لم يكن قد تجاوز عشرين عاما في اقدمها.

- معظم تلك الدول لم تكن حرة تماما، فمصر التي ارسلت عشرة آلاف مقاتل، كانت تعاني من الاحتلال البريطاني لقناة السويس، والتدخل المستمر من قبل السفارة البريطانية في تسيير السياسة، وتوجيه السياسيين.

والاردن، كانت قيادة جيشه بريطانية. ولم يكن يملك مقومات الدولة المستقلة عندما دخلت القوات العربية الى فلسطين.

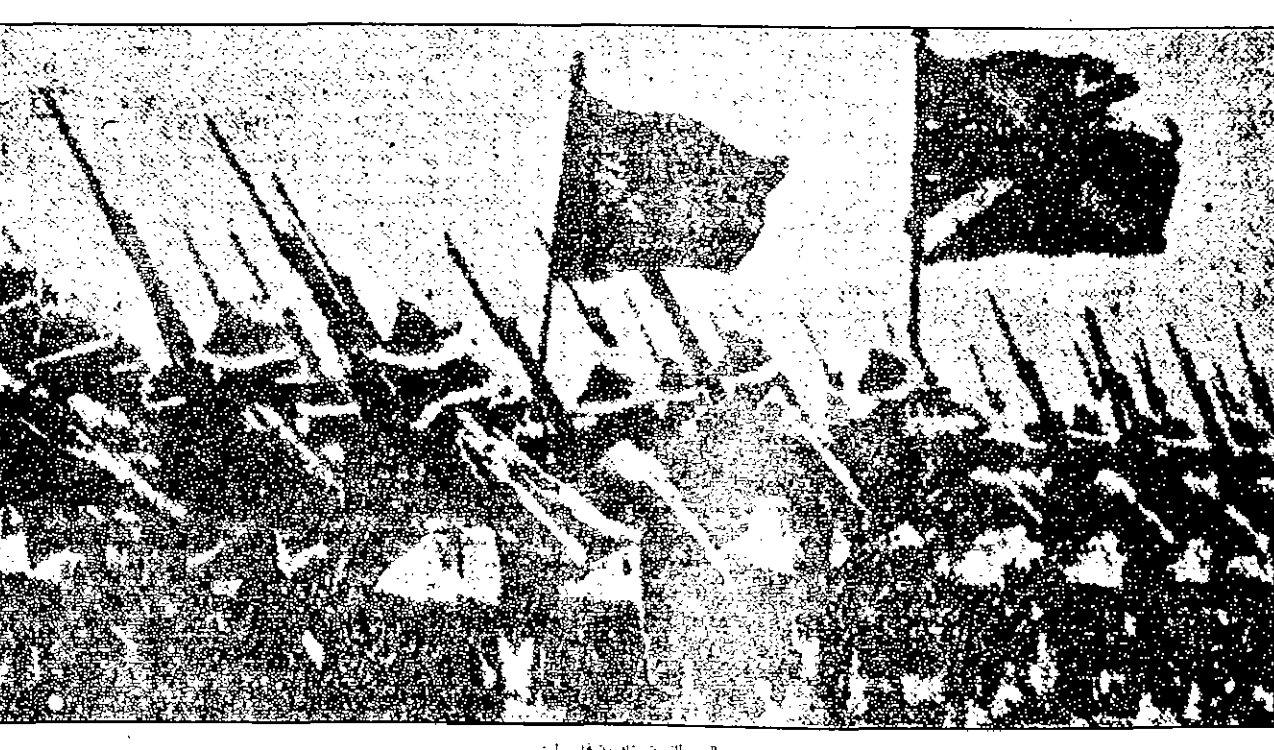
والعراق، كان مرتبطا ببريطانيا بشكل وثيق، ولم يكن قد حصل على الاستقلال الكامل عن النفوذ والتهديد البريطاني.

الدول العربية المستقلة. وهي السعودية وسوريا ولبنان، كانت ضعيفة اقتصاديا وعسكريا، ولم تكن في تلك الايام تملك القدرة على اعداد وتجهيز جيش حديث مزود باحدث الاسلحة في زمن لا يتعدى الشهور الستة، منذ صدور قرار التقسيم، الى خروج بريطانيا.

وهكذا، انتهت الجولة الاولى بالهزيمة.. أما الجولة الثانية الحقيقية، فهي ليست العدوان الثلاثي ١٩٥٦، لكنها عدوان ١٩٦٧، الذي أدى الى احتلال كامل فلسطين واراض عربية أخرى، لأسباب تتلاقى في بعضها مع اسباب هزيمة ١٩٤٨، وفي بعضها تتقاطع معها.. فقد ظلت الأمة العربية تستهين بالورم الخبيث في خاصرتها، حتى بدأ يهدد حياتها ووجودها، ومستقبل اجيالها القادمة.


التحرك الشعبي العربي


البطل احمد عبدالعزيز


البريطانيون يغادرون فلسطين

حول العالم

اضراب المفتشين

■ باريس: قالت شركة «اس.ان.سي.اف» الحكومية للسكك الحديدية ان اضرابا جديدا لمفتشي القطارات من المتوقع ان يعرقل حركة النقل على السكك الحديدية في فرنسا بين يومي الاربعاء والجمعة. واضاف ان القطارات الفائقة السرعة الى بلجيكا وقطارات يوروستار المتجهة الى لندن عبر نفق القنال الانجليزي لن تتأثر بالاضراب لكن عدد القطارات العاملة على خط باريس ليون مرسيليا وعلى عدة خطوط اقليمية سينخفض بمقدار الثلث.

ويحتج مفتشو القطارات على تخفيضات مقترحة في الوظائف ويطالبون بمفاوضات من اجل الحصول على علاوات (رويتر).

غير مرغوب فيه

■ لاهاي: تبنى مجلس النواب الهولندي امس الاول مذكرة تقدم بها نائبان ينتميان الى حزبين ممثلين في الائتلاف الحكومي وتطالب بابعاد الملحق العسكري الايراني من سفارة ايران في هولندا. وافاد مصدر برلماني ان المجلس وافق على المذكرة باغلبية نوابه، ولم يصوت ضدها الا الحزب المسيحي الديمقراطي المعارض الرئيسي وبعض الاحزاب الصغيرة. لكن حكومة لاهاي غير ملزمة بتنفيذ المذكرة التي قدمت في نوفمبر الماضي وارجئ التصويت عليها مرارا. ويبدو الاحتمال ضئيلا جدا في نظر المراقبين ان تستجيب الحكومة لهذا الطلب. وكان وزير الدفاع بوريس فورهوفي اوضح الاسبوع الماضي خلال مناقشة سابقة في المجلس ان وجود ملحقين عسكريين لبلد ما في هولندا لايعني قبولا بالسياسة الامنية للدولة المعنية. وذكر بان سفارات الدول الاعضاء في حلف وارسو في زمن الحرب الباردة كانت تضم ايضا ملحقين عسكريين (آف ب).

ترحيل

■ القاهرة: قامت الولايات المتحدة بترحيل ٢٢٥٠٠ من المهاجرين لتواجدهم بصورة غير شرعية في الولايات المتحدة الامريكية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام. واشار راديو صوت امريكا امس ان معظم هؤلاء الاشخاص وهم من امريكا الجنوبية انهوا احكاما بالسجن صدرت ضدهم.

من جهة اخرى صرح ديفيد مليستر وهو من كبار المسؤولين في ادارة الهجرة والجنسية بان الزيادة في ترحيل المهاجرين التي بلغت نسبتها ٢٨٪ تعني ان الادارة تسير في طريق تحقيق هدفها وهو ترحيل اكثر من تسعين الفا من المهاجرين الذين يعيشون في الولايات المتحدة بصورة غير شرعية بحلول نهاية هذا العام (ا ش ا).

سكان بكين

■ بكين: قالت صحيفة «بكين ايكونوميك ديلي» امس ان عدد السكان المسجلين في العاصمة الصينية تجاوز ١٢ مليون نسمة في نهاية علم ١٩٩٦. واضافت الصحيفة ان مائة الف و٧٠٠ مولود ولدوا في المدينة العام الماضي بمعدل ٨٫٠٢ مولود لكل الف من السكان. ومضت الصحيفة تقول ان عدد السكان المسجلين في المدينة وصل الى ١٢٫٥٩٤ مليون نسمة. ولم تذكر اي تقدير لعدد السكان غير المسجلين مع تدفق عشرات الالوف من عمال الحرف اليدوية على المدينة من مناطق ريفية في انحاء مختلفة من الصين بحثا عن وظائف افضل اجرا (رويتر).

ثورة ثقافية في بريطانيا بعد فوز العمال

■ لندن: تشهد الساحة السياسية البريطانية ثورة ثقافية.. منذ ان تولى توني بلير السلطة بعد فوز كاسح في انتخابات الثاني من مايو ويكاد لا يمر يوم بدون ان يقوم حزب العمال بتغيير جذري في الاداة الحكومية.

الموضوع ليس فقط أفول نجم المحافظين بعد ١٨ عاما في الحكم بعد هزيمة ساحقة امام العمال بل ايضا قواعد جديدة اطاحت بتقاليد وعادات قديمة.

ازال معول بلير اسلوب التعامل الرسمي في اجتماعات مجلس الوزراء. طلب من زملائه التخاطب بالاسماء الاولى بغير القاب.

كما وافق توني كما يناديه الان الزملاء بدلا من السيد رئيس الوزراء وأعضاء حكومته على التنازل عن زيادة مرتباتهم هذا العام. وبذلك انجلترا اصبح مؤسسة مستقلة تماما.

وعند الانتقال الى ١٠ داونينج ستريت كان بلير اول رئيس وزراء تعيه الذاكرة ينتقل الى المقر الرسمي للحكومة مع اطفال صغار يذهبون الى المدرسة.

وبعد اعوام طويلة من التعامل مع سياسيين تقليديين كبار وتنظيم حفلات استقبال انيقة يجد حراس البوابة ومديرو الدار انفسهم مسؤولين عن اطفال يروحون ويجيئون على زلاقات ويحملون مضارب بيسبول.

كما بادر بلير بكسر التقاليد بمبادلة الشقة التى تعلو مكتب رئيس الوزراء بشقة اكبر في ١١ داونينج ستريت المسكن التقليدي لوزير المالية.

كما نشرت الصحف رسوما كاريكاتيرية لجيتار بلير وهو من ايام الجامعة عندما كان عضوا في فرقة موسيقى روك اثناء عملية نقله الى مقره الرسمي كرمز لرياح التغيير التي هبت على شارع الحكومة.

وحذا وزير المالية جوردون براون حذو بلير في ازالة بعض خيوط العنكبوت. يبدأ براون العمل في السابعة صباحا. وأثار زوبعة من الغضب وبنفس القدر موجة من الثناء عندما رفض ارتداء الزى الرسمي المكون من سترة طويلة الذيل (فراك) ورباط عنق ابيض اثناء القاء خطابه السنوى امام كبار رجال الاعمال بحى المال في لندن.

ولم يكن وزير الخارجية روبن كوك وهو من اشهر هواة سباق الخيل واحد اكثر اعضاء الحكومة فطنة اقل ثورية من براون.

في خطاب عن السياسة الخارجية كشف كوك الذي اضاف مجلة سباق الخيل الى الصحف التى تشترك فيها الوزارة عن عنصر جديد في سياسة وزارته بان جعل الاخلاقيات وحقوق الانسان في قلب السياسة الخارجية.

ولتأكيد هذه الرسالة تم تكليف المخرج ديفيد بوتنام الذي فاز بجائزة اوسكار ان يصور فيلما عن هذا الموضوع يوزع على سفارات بريطانيا في الخارج.

كما امتد تغيير الاجيال الى البرلمان حيث حاز العمال ٤١٩ مقعدا من مجموع ٦٥٩ مقعدا. واصغر الاعضاء في الرابعة والعشرين.

وارتفع عدد العضوات من مختلف الاحزاب الى ١٢٠ عضوة مما أثار مشكلة للسلطات لان الجزء الاكبر من التسهيلات من حلاقين الى حمامات مخصص للرجال. •

واسم الشهرة الحالى لعضوات البرلمان من حزب العمال وعددهن ١٠١ امرأة هو «فتيات بلير». ولكن هذا التدليل لن يثنيهن عن التصميم على تغيير مؤسسة اكثر شبها بناد للمسنين من برلمان ديمقراطي حديث.

كما اقترح البعض تحويل مضمار الرماية الخاص بمجلس العموم الى دار حضانة. ولكن معول التغيير قد يتناول اولا التقاليد العتيقة للمناقشة والخطب.

قرر بلير خفض موعد مناقشة رئيس الوزراء في البرلمان الى مرة واحد بدلا من مرتين اسبوعيا وتقليص الوقت المخصص لمناقشته الى ٣٠ دقيقة فقط.

ومن التغييرات المتوقعة تغيير اسلوب النقاش في مجلس العموم من معارك مسرحية تروع احيانا مشاهدى التلفزيون في مختلف انحاء العالم الى مناقشات بناءة وتعديل ساعات الدوام بالمجلس لتناسب الذين لديهم اطفال صغار من اعضاء وموظفى المجلس.

بيد ان ساخرين يقولون ان كل هذا قناع يخفي وراءه مشاكل ابرزها عدم وضوح الرؤية السياسية امام العمال بعد ١٨ عاما خارج الحكم.

وينفى هذا الاتهام عماليون بارزون ومسؤولون أنيط بهم اجراء هذا التغيير في الاداة الحكومية ويؤكدون تحمسهم للاسلوب الجديد. ولكن متحمسين يحذرون من الاخطار.

همسات قلقة خرجت من ١٠ داونينج ستريت بأن التخلى عن رسميات وتقاليد راسخة قد يضعف سلطة بلير في الحسم والانجاز.

كما ان متعاطفا بارزا وهو جورج ستيفانوبولوس احد اعوان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سابقا والذي اوصى بمعظم التغيير قد نبه الى مثل هذه المحاذير.

قال لصحيفة «الفايننشال تايمز»: يجب على العمال توخى أقصى الحذر حتى لا يتحول مسعاهم الى حملة فارغة». (رويتر)

تعيين برازيلي مديرا عاما لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية

■ لاهاي: اعلنت منظمة حظر الاسلحة الكيميائية امس الاول انه تم تعيين الدبلوماسي البرازيلي، خوسي موريسي، بستاني، مديرا عاما لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية ويشغل بستاني (٥١ عاما) حاليا منصب مدير عام دائرة شؤون نزع وعدم انتشار الاسلحة الكيميائية في وزارة الخارجية البرازيلية.

وتم حتى الان التوقيع على اتفاقية باريس حول حظر الاسلحة الكيميائية من قبل ١٦٥ بلدا وصدقتها ٨٩ دولة بينها ٨٧ فقط، منها الولايات المتحدة والصين وبريطانيا، اصبحت اعضاء مؤسسين باقرارها نص الاتفاقية قبل دخولها حيز التنفيذ في ٢٩ ابريل الماضي، وفي مؤتمر صحفي عقده اثر تعيينه، صرح بستاني، هدفي الاول يتمثل بحمل روسيا على التصديق (على اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية) والثاني بدفع عجلة المنظمة الى الامام». ووقعت روسيا على الاتفاقية في ١٣ يناير ١٩٩٣ في باريس ولكنها لم تصدق عليها بعد، الامر الذي يبعدها في الواقع عن المنظمة اذ لا يمكنها ان تشارك في اتخاذ القرارات الاولى للمنظمة ولا بتزويدها ببعض الموظفين. ومن المقرر ان ينظر الدوما (مجلس البرلمان) في نص الاتفاقية الخريف المقبل وحتى ذلك الحين، لا تلعب روسيا في المنظمة سوى دور مراقب. (ا ف ب)



الان جوبيه رئيس وزراء فرنسا يصافح متشردا في ستراسبورج في اطار حملته الانتخابية. (رويتر)

الانتخابات النيابية الفرنسية المبكرة تضر بصناعة السلاح والطيران الاوروبي

■ باريس - الاتحاد: تعيش اوساط صناعة السلاح والطيران المدني في فرنسا حالة ترقب شديد من جراء انعكاسات الانتخابات النيابية المبكرة المقرر بدؤها في الخامس والعشرين من الشهر الحالى على احد اكبر عمليات الاندماج والتخصيص لشركات الانتاج الحربي والمدني على مستوى العالم. فقد تعرقلت الخطة الرامية الى اندماج شركتي «ايروسباسيال» و «داسو» كخطوة تسبق التخصيص مما ترك اثره على عمليات التحول المحمومة التى تجري في اوساط صناعة السلاح الفرنسية والاوروبية بصفة خاصة. وكان من المقرر ان تقوم لجنة التخصيص التابعة للجمعية الوطنية (المجلس النيابي) بتقييم اصول العملاقين الصناعيين خلال العام الحالي على ان يعقب ذلك في خلال عدة اسابيع كحد اقصى اندماج الشركتين المملوك اغلب رأسماليهما للدولة، وكان رئيس شركة «داسو» سيرج داسو قد ابدى معارضة دائمة للاندماج.

ولم يثنه عن ذلك سوى الجهود التى يبذلها صديقه الشخصي رئيس الجمهورية جاك شيراك. واشترط داسو الا يفضي به الاندماج الى الدخول مع اي من شركات الدولة في الكيان الجديد المزمع اعلانه على الصعيد القانوني.

وكان السائد ان بدايات العام القادم ستشهد ميلاد هذا العملاق الصناعى قبل حلول موعد الانتخابات المقرر سلفا في مارس من عام ١٩٩٨.

وقد تعرض هذا البرنامج لحالة من التوقف والارتباك من جراء اعلان شيراك تنظيم انتخابات نيابية مبكرة تعينه على اجراء اصلاحاته قبل حلول موعد عدد من التزامات فرنسا تجاه الوحدة الاوروبية وباستخدام اغلبية يمينية تمكنه من المضى قدما في خططه على مدى السنوات الخمس القادمة وتقطع الطريق على خطوط الاحزاب اليسارية المعارضة التى اخذت في استعادة جزء كبير من شعبيتها، ويخشى مسؤولو «داسو» و «ايروسباسيال» من نجاح الحزبين «الاشتراكي»، «الشيوعي» في الانتخابات وقيادة الحكومة الجديدة، مما سيوقف مشروع التخصيص.

ويعارض الحزبان اليساريان تخلي الدولة عن حصتها في الشركتين بينما يؤيدان اندماج الشركتين لمواجهة تنامي نفوذ الشركات الامريكية العملاقة خاصة مع اندماج شركتى «بوينج» و«مكدونيل دوجلاس» الذي يشكل خطرا حقيقيا على منتجات الطيران الفرنسي الحربي والمدني في الاسواق الاقليمية والدولية.

ويفتخر الفرنسيون بحجم ونوعية انتاج «ايروسباسيال» نظرا لتنوعه بين الحربي والمدني. وسجل حجم المبيعات لهذه الشركة في المجال المدني خلال العام الماضى وحده ٢٤,١٥٦ مليار فرنك للطائرات، و ٢,٨٢١ مليار فرنك للصيانة الجوية، و ٣٥٢ مليون فرنك لمبيعات اخرى، وفي المجال الحربي تم بيع مروحيات بقيمة ٩,٥٦٦ مليار فرنك، ومنتجات للفضاء والدفاع مثل صناعة الصواريخ ١٣,٩١٢ مليار فرنك، و٧٨ مليون فرنك لمنتجات اخرى، وبلغ اجمالى الانتاج المدني والحربي ٥٠,٨٨٥ مليار فرنك من بينها ١٢,٧٣١ مليار فرنك للسوق الداخلية في فرنسا، و ١٥٤ و ٣٨ مليار فرنك للسوق الخارجية.

وقد شهد اليومان الماضيان ارتفاعا في شعبية يمين الوسط الحاكم وزيادة احتمالات فوزه بالانتخابات، مما اثار بعض اجواء احتمالات فوزه بالانتخابات، مما اثار بعض اجواء الاطمئنان في اوساط «داسو» و «ايروسباسيال». لكن مخاوف حقيقية تسيطر على قادة الشركتين من احتمالات نجاح اليسار. واشارت مصادر مطلعة في العاصمة الفرنسية الى ان صراعا يتوقع نشوبه بين الحكومة اليسارية المحتملة وسيرج داسو بشكل خاص في حالة محاولة اجباره على قبول الاندماج مع «ايروسباسيال» دون ان يعقب ذلك عملية تخصيص.

في الوقت ذاته تتنامى المخاوف في اوساط صناعة الطيران والصواريخ الفرنسية في امكانية تفكيك شركة «ايروسباسيال» خاصة مع تداخل انشطتها الانتاجية في مجالي الصواريخ والاقمار الصناعية مع ملف بيع شركة طومسون «سي. اس. اف». ويعرب المراقبون عن دهشتهم من هذا التداخل الذي يعني ان الدولة تقوم باضعاف موقف «ايروسباسيال» في الوقت الذي تسعى فيه لادماجها مع «داسو».

ويشير المراقبون الى التطمينات التي تطلقها الدولة باتجاه قيادة «ايروسباسيال». لكن الواقع يكشف عن تحالف بين شركة «دازا» الالمانية مع «ماترا» الفرنسية لشراء «طومسون» بمواجهة تحالف «الكاتيل» و «داسو» الفرنسيتين مما يعرض «ايروسباسيال» لمخاطر الانهيار. ويعللون هذا الخطر بان «دازا» هى الشريك الرئيسي لـ «ايروسباسيال»، بحيث يشارك كل منهما اعمال الآخر بحصة تتراوح بين ستين وسبعين في المائة من حجم مبيعاته ومن بينها طائرات «ايرباص»، فكل منهما يمتلك حصة في انتاج الاخيرة تقدر بنسبة ٣٧,٩٪. كما تمتلك «ايروسباسيال» حصة نسبتها ٧٠٪ مقابل ٣٠٪ لـ «دازا» في انتاج المروحية «ايروكبتر»، فضلا عن اوجه اخرى للتعاون في صناعات الفضاء والصواريخ. غير ان تغيرات قانونية متوقعة بحلول عام ٢٠٠٠ تخص عملية صناعة طائرات «ايرباص»، ادت الى تفكيك الطموحات المشتركة للشركتين.

واعرب المراقبون عن اعتقادهم في ان «ايروسباسيال» في طريقها الى التحالف مع «الكاتيل» و «داسو اندستريز» امام تحركات «دازا» و «ماترا» لتحقيق الاندماج والتخصيص اللذين يمكنانها من مواجهة المتغيرات الطارئة في السوق الفرنسية والاوروبية، وتشير مصادر «داسو» و «الكاتيل» الى عزمهما الحاق «ايروسباسيال» بقاطرتهما اذا ما نجحوا في الاستحواذ على «طومسون سي. اس. اف» في تلك الاثناء اعربت مصادر شركة «ديميل» الالمانية عن غضبها من التحالف بين «دازا» و «ماترا» للاستحواذ على «طومسون» لان ذلك من شأنه ان يخفض سعر التقنية الالمانية في خارج البلاد والتضحية بالخبرة الالمانية على مذبح الاندماج الاوروبي وذلك على حد تعبير رئيس شركة «ديميل».

بينهم مدير التحقيقات الفيدرالية

مسؤولون امريكيون يحذرون من تصاعد التهديدات الارهابية

■ واشنطن: صرح مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي (اف بي آي) لويس فريه امس الاول بان التهديد الذي يشكله الارهاب الدولي على الولايات المتحدة تزايد خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة وسيستمر في طرح مشكلة في المستقبل القريب.

وقد اكد فريه وكذلك وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو وجورج تينيت المعين من قبل الرئيس بيل كلينتون لقيادة وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه)، اثناء جلسة مع احدى لجان الكونجرس، على الجهود التي تبذلها الاجهزة الحكومية الامريكية لمحاربة الارهاب.

واوضح مدير اف بي آي ان مكافحة الارهاب اصبحت من اولويات عمل منظمته خلال السنوات الاخيرة، مضيفا: «اذا نظرنا الى لائحة الاشخاص العشرة الاكثر خطورة الذين يلاحقهم مكتب التحقيقات الفدرالي لتمكنا من ادراك المكانة التي تحتلها محاربة الارهاب» اليوم.

وتابع قائلا: «في السابق كانت هناك لائحة تضم افراد عصابات ومافيا» اما الان فهناك افراد مثل الليبيين اللذين تتهمهما السلطات الامريكية بالوقوف وراء الاعتداء على الطائرة التي انفجرت في الجو فوق لوكربي باسكتلندا في عام ١٩٨٨ (٢٧٠ قتيلا).

من جهتها تحدثت رينو عن مسألة تسليم الولايات المتحدة خلال الاعوام الاربعة الماضية عددا من الفارين الضالعين في اعتداءات قاتلة. كما لفتت الى «التقدم الكبير الذي اتاح تفادي عدد من الهجمات الارهابية» في الولايات المتحدة والخارج.

وقالت: «لقد اظهرنا ان ارادتنا لا تضعف وان ذاكرتنا تبقى طويلا لكن مازال هناك الكثير من العمل الواجب تنفيذه».

الى ذلك اكد تينيت ان الارهاب شكل «قلقا كبيرا ومتزايدا بالنسبة للامن القومي» للولايات المتحدة مضيفا ان «اجهزة الاستخبارات تبدو حيوية» في هذا المجال.

وقال ان الارهابيين «طوروا انظمة معقدة اكثر فاكثر لدعم عملياتهم» و «هم يملكون الوسائل لنقل المال والمعدات والرجال حول العالم».

واضاف ان مهمة اجهزة الامن والاستخبارات الامريكية «لا تكمن فقط في كشف ارهابيين سريين بل في التقدم على الارهابي». واشار الى أن استخدام الاسلحة الكيميائية والجرثومية خصوصا «يجب ان تكون في اولويات» عملنا في محاربة الارهاب. وقد رد المشاركون بعد ذلك على اسئلة البرلمانيين في جلسة مغلقة. (ا ف ب)

عشية زيارة شيراك لبكين

دوشاريت يدعو الى الحوار بدلا من الانتقادات في قضية حقوق الانسان

■ باريس: انتقد وزير الخارجية الفرنسي هيرفي دو شاريت امس الاول ما اعتبره «لعبة الادانات الصغيرة داخل لجنة حقوق الانسان» التابعة للامم المتحدة، واكد ان فرنسا تفضل «سياسة الحوار» بدلا من سياسة الضغوط فيما يتعلق بحقوق الانسان.

واشار دوشاريت في حديث لاذاعة فرنسا الدولية عشية زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بكين، الى ان هذه اللجنة لم تتوصل الى ادانة الصين «لانه لم يتم الحصول على الاغلبية» بهذا الخصوص.

وتتقدم بعض الدول سنويا برفع مشروع قرار يدين الصين في مجالات حقوق الانسان الى اللجنة الدولية لحقوق الانسان الا انه يعطل كل مرة وذلك منذ عملية القمع التي اطلق عليها ربيع بكين عام ١٩٨٩.

وقال دو شاريت «لا جدوى لهذه اللعبة الصغيرة التي دفعت الصين الى التشدد» موضحا ان بلاده تقترح «سياسة الحوار حول حقوق الانسان بدلا من محاولة استخدام الضغوط التي لا تؤدي الى نتيجة».

واضاف «ان هذه السياسة ادت في الواقع الى نتيجة اذ ان فرنسا حصلت مؤخرا من السلطات الصينية على مصادقتها على احدى الاتفاقيتين حول حقوق الانسان». (ا ف ب)

السلطات الهندية تحمل قائد الطائرة الكازخستانية مسؤولية كارثة نيودلهي

■ نيودلهي: اعلنت سلطات الطيران المدنى الهندية ان خطأ ارتكبه قائد الطائرة التابعة للخطوط الجوية الكازخستانية كان السبب وراء الاصطدام في الجو مع الطائرة التابعة للخطوط الجوية السعودية والذي وقع في نوفمبر الماضى وادى لمصرع كافة ركاب الطائرتين والذين كان عددهم ٣٤٩ شخصا.

ونسبت وكالة «يونايتد نيوز» الهندية امس الاول لمصدر بهيئة الطيران المدني الهندية هنا القول ان موظفين بهيئة الطيران المدنى قد ابلغوا قاضى التحقيق بان قائد الطائرة الكازخستانية قد اخطأ بالهبوط بالطائرة لارتفاع الف قدم اي اقل من الارتفاع المحدد وهو ١٥ الف قدم مما ادى لاصطدامها بالطائرة السعودية والتي كانت في حالة ارتفاع بعد اقلاعها من مطار نيودلهى.

واضاف هؤلاء المسؤولون ان فك شفرة جهاز التسجيل الرقمى في الطائرة الكازخستانية قد اكد انها كانت تحلق على ارتفاع يقل عن الارتفاع المحدد لها.

وكان محامى شركة الخطوط الجوية الكازخستانية قد ذكر ان الطائرة وهى من طراز اليوشن ٧٦ قد انخفضت في مستوى تحليقها لتجنب مطبات هوائية قبل ان تصطدم بالطائرة البوينج ٧٤٧ السعودية التى كانت قد اقلعت لتوها متجهة للظهران في المملكة العربية السعودية وقد نفى مسؤولون هنود هذا الادعاء.

وكانت المملكة العربية السعودية قد أنحت باللائمة ايضا على موظفي المراقبة الجوية الهنود بسبب الحادث وقالت انه يوجد نظام رادار قديم في مطار دلهي الدولي المزدحم. (ق ن ا)

مدمرة بريطانية تصل السعودية اليوم

■ الرياض: تصل الى ميناء الدمام السعودي اليوم المدمرة البريطانية (ساوثامبتون) في زيارة للميناء تستغرق أربعة ايام ضمن الزيارات الودية للسفن البريطانية لموانيء دول الخليج العربية. والمدمرة (ساوثامبتون) احدى سفن البحرية البريطانية المزودة بصواريخ موجهة ويبلغ وزنها ٤٠٠٠ طن وتم نشرها في منطقة الخليج في شهر نوفمبر ١٩٩٦ للاسهام في عملية «ارملا» ضمن الالتزام البحري الدائم للحكومة البريطانية في منطقة الخليج. (ا ش ا)

تعاون نادر

الصين تسلم خاطف طائرة الى تايوان

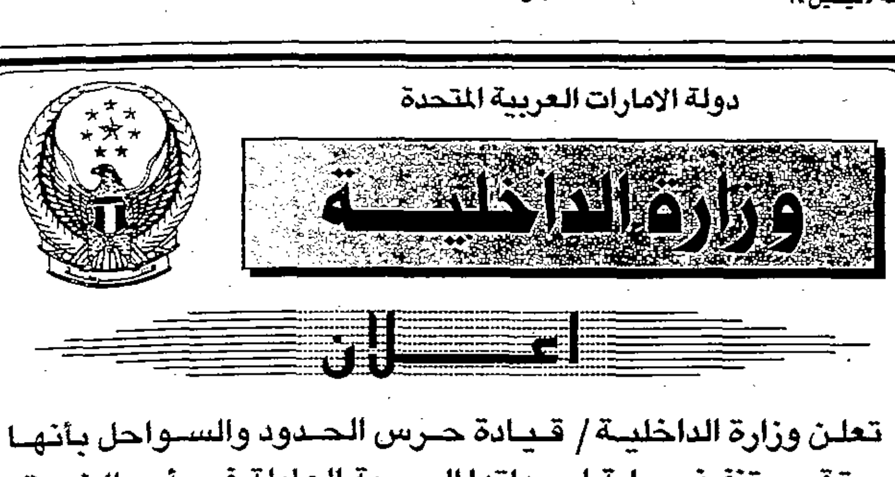
■ تايبه: ابحر مسؤولون من تايوان الى البر الصيني مباشرة امس وتسلموا رجلا متهما بخطف طائرة لمحاكمته في تايوان وذلك في تعاون نادر في تسليم المطلوبين مع خصمها الشيوعى اللدود.

وقال لي تشينج بينج نائب الامين العام لمؤسسة مبادلات المضيق شبه الرسمية لرويتر في اتصال هاتفى بعد تسليم المتهم ليو شان تشونج في مدينة شيا في الصينية «تسلمنا الخاطف».

ونقل ليو على متن سفينة صيد تايوانية الى جزيرة قوموى التي تسيطر عليها تايوان وتبعد بضعة كيلومترات فقط عن شيامن. وقال لين ان المتهم سينقل من الجزيرة الى تايبه جوا. وتتهم السلطات ليو وهو مراسل متعطل عن العمل بخطف طائرة تجارية تايوانية الى شيامن في العاشر من مارس الماضى ليصبح اول خاطف في التسعينيات يرغم طائرة من الجزيرة على التوجه الى البر الصيني وليس العكس. ويعد تسليمه اول عملية تسليم خاطف بين تايوان والصين. (رويتر)

قمة نيجيرية كاميرونية لتسوية الخلاف حول جزيرة نفطية

■ اديس ابابا: يعقد رئيسا نيجيريا والكاميرون ساني اباتشا وبول بيا قمة بينهما في لومي عاصمة توجو الاسبوع المقبل لبحث النزاع بين بلديهما حول ملكية احدي الجزر المتنازع عليها. وذكرت مصادر دبلوماسية لمراسل وكالة «الانباء القطرية» في القرن الافريقي ان الرئيسين النيجيري والكمروني سيبحثان النزاع حول ملكية شبه جزيرة «باكاسي» الغنية بالنفط والتي كانت مسرحا لمواجهات عسكرية بين الدولتين عام ١٩٩٤. وكشفت المصادر عن ان رئيس توجو جينا سيتجي لعب دورا كبيرا في اقناع البلدين بعقد هذه القمة. وتوقعت المصادر الدبلوماسية ان يحضر كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة القمة المرتقبة. ولم تستبعد ان يوقع البلدان خلالها على اتفاقية للمبادىء تقضي بحل خلافات البلدين بالطرق السلمية وعبر تحكيم عادل في اطار الشرعية الدولية (ق ن ا).



دعا اسرائيل لوقف الاستيطان في ابوغنيم

وزير خارجية النرويج لـ الاتحاد: السلام لن يتحقق إلا باقامة دولة فلسطينية

■ القاهرة - الاتحاد: اكد تورجودال وزير خارجية النرويج معارضة بلاده للتوسع الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة وخصوصا في القدس الشرقية. وقال ان اصرار اسرائيل على اقامة المستوطنة اليهودية فوق جبل ابوغنيم بالقدس يخالف نصوص وروح اتفاق أوسلو، ورسالة الضمانات الامريكية التي جرى تسليمها للاطراف المشاركة في عملية السلام قبيل بدء اعمال مؤتمر مدريد عام ١٩٩٠ مؤكدا ان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق إلا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وهي الدولة التي يؤيد قيامها ٥١٪ من الاسرائيليين وبانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية ومن جنوب لبنان.

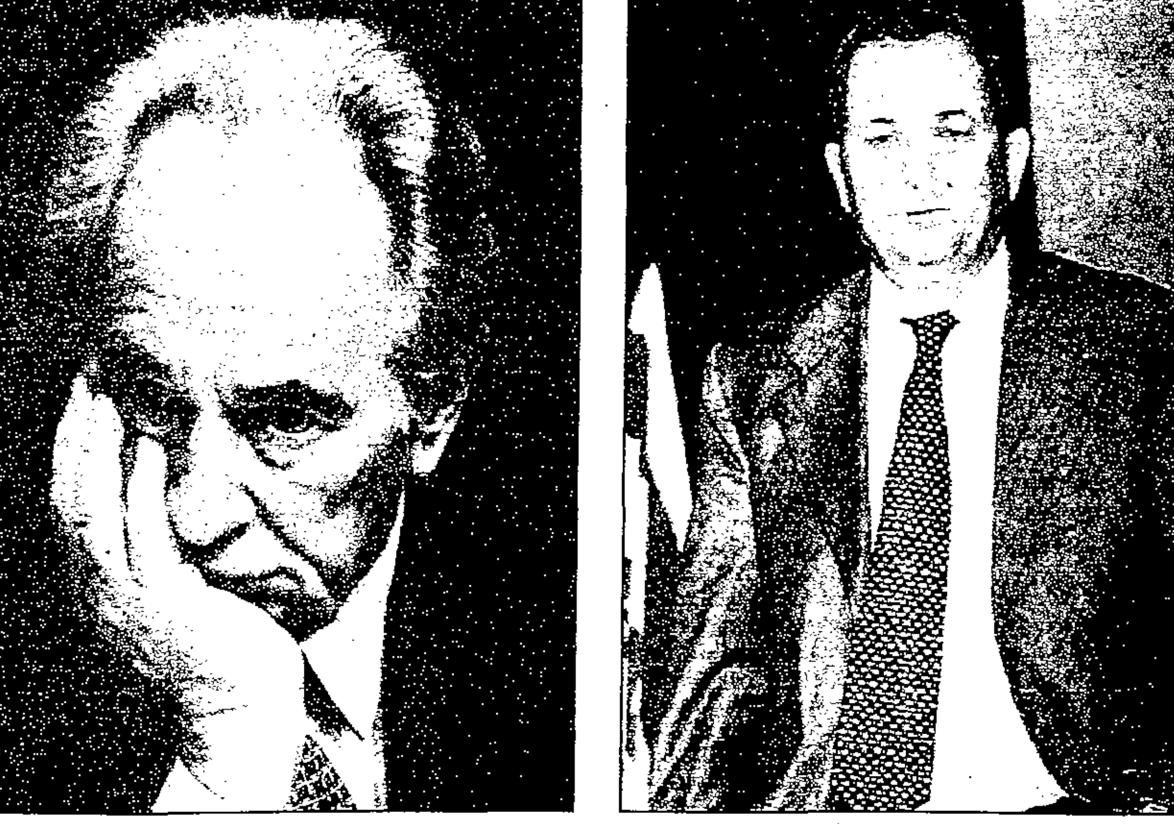
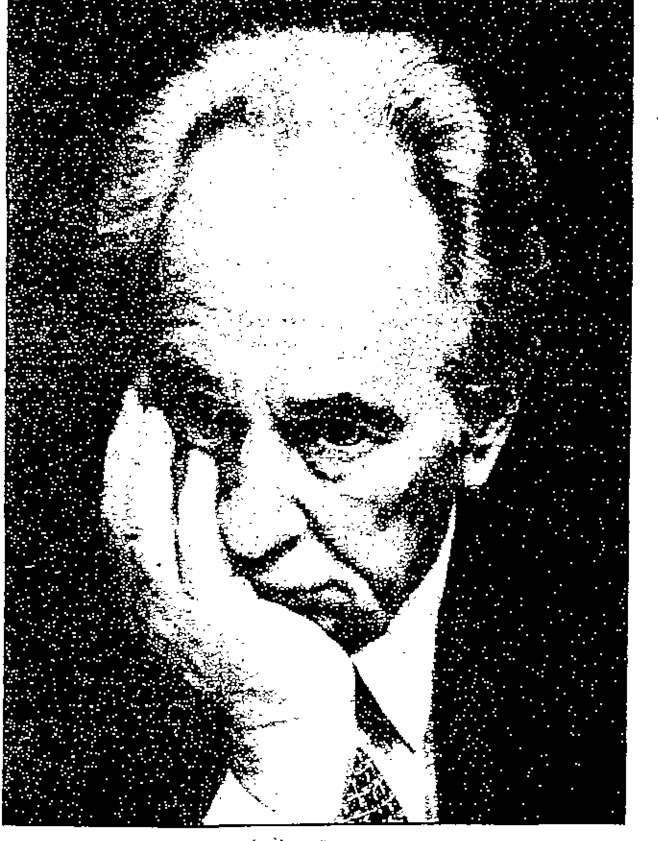
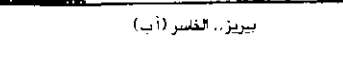
وطالب وزير خارجية النرويج في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» بالقاهرة اسرائيل بوقف اجراءات البناء في مستوطنة جبل ابوغنيم فورا، والالتزام بتنفيذ كافة الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، واستئناف المفاوضات لحل كافة القضايا العالقة، والدخول فورا في مفاوضات المرحلة النهائية وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

واعرب وزير الخارجية النرويجي عن استعداد بلاده لاستضافة مفاوضات سرية او علنية بين الفلسطينيين والاسرائيليين على غرار المفاوضات التي جرت في اوسلو عامي ٩٢ و٩٣ للوصول الى اتفاق سلام شامل وعادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين مؤكدا تأييد بلاده لصيغة مؤتمر مدريد للسلام والتي تقوم على اساس مبادلة الارض بالسلام.. مشيرا الى ان هذه الصيغ تحظى بموافقة وتأييد المجتمع الدولي وتضمن الامن والاستقرار لكافة الاطراف في المنطقة. واكد تورجودال ان جولته الحالية بالمنطقة تهدف بالاساس الى طرح العديد من الافكار والاقتراحات النرويجية لتحريك عملية السلام موضحا ان بلاده تحفظت على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الاخير الخاص بادانة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة، ليس من منطلق تأييد سياسات الاستيطان الاسرائيلية التي تعارضها بشدة لكن التحفظ كان على صياغة قرار الادانة والتهديد بامكانية فرض عقوبات مستقبلية على احد الاطراف المشاركة في عملية السلام. واوضح ان اسرائيل هي المستفيد الاول من التوصل لسلام شامل وعادل في المنطقة لان البديل الوحيد للسلام هو قيام حرب جديدة بين الدول العربية واسرائيل وازهاق عشرات الالاف من الارواح الاسرائيلية والعربية.

الاحتلال الاسرائيلي يصادر ٤٠٠٠ دونم في بيت لحم

■ عمان: قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مصادرة اربعة الاف دونم من اراضي قرية نحالين في منطقة بيت لحم وذلك في نطاق الحملة الهادفة الى الاستيلاء على مساحات واسعة جديدة بين اراضي الضفة الغربية وتسمين المستوطنات اليهودية المقامة وشق طرق للربط بين هذه المستوطنات. وكانت مصادر برلمانية فلسطينية قد حذرت امس الاول من المخاطر التي تتهدد القدس ومحاولة تهويدها اضافة الى المخاطر التي تتهدد الحرم القدسي الشريف وصعود جنود الاحتلال فوق مآذن المسجد الاقصى واستمرار الهجمة الاستيطانية الشرسة عليها وعلى اراضي الاوقاف الاسلامية فيها. ودعا النواب العرب والمسلمون الى العمل على انقاذ اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين من براثن الاحتلال ومخططات التهويد مشيرين الى ان خطة اسرائيل تستهدف محيط المدينة المقدسة وأوضحوا ان اجراءات سريعة تتم هذه الايام وتستهدف فرض السيادة التامة على القدس. (وا خ)




ايهود باراك المرشح لزعامة حزب العمل. (أ. ف. ب)

بيريز.. الخاسر (أ ب)

بيريز فقد الامل في تولي منصب قيادى بحزب العمل

■ تل ابيب: فقد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز بعد عملية تصويت في مؤتمر حزب العمل مساء امس الاول في تل ابيب. الامل في ان يستمر بلعب دور قيادي داخل هذا الحزب.

فقد وافق نحو ٦٠٪ من اعضاء المؤتمر البالغ عددهم ٣٠٠٠ شخص على تأجيل البحث في انشاء منصب رئاسة للحزب يتولاه بيريز الى سبتمبر المقبل.

وكان الـ ٤٠ في المائة الاخرون يرغبون في استحداث منصب «الرئيس» فورا على ان تسند لصاحبه سلطات حقيقية وليس فقط فخرية كما يطالب بيريز.

وهكذا اصبحت الطريق مفتوحة امام ايهود باراك «٥٤ عاما» ليتسلم وحده السلطة في الحزب في اعقاب الانتخابات التمهيديه في الحزب المقرر اجراؤها في ٣ يونيو المقبل والتي تجمع استطلاعات الراي على انه سيفوز بها بسهولة. وكان باراك يعارض بشد فكرة تقاسم السلطة مع بيريز رغم اعترافه بان هذا الاخير يتمتع بصفات رجل الدولة. (أ. ف. ب)

مزاعم بيروفية

اعضاء من منظمة التحرير في بيرو لمهاجمة اهداف اسرائيلية وامريكية

■ ليما: زعم تقرير رسمي اتيح «لرويتر» الاطلاع عليه عن شرطة مكافحة الارهاب في بيرو قولها ان اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية وصلوا الى بيرو لمهاجمة اهداف يهودية وامريكية هذا الشهر.

وزعم تقرير الشرطة الذي يحمل تاريخ الثالث من مايو ومكون من ثلاث فقرات ان اعضاء المنظمة الذين دخلوا البلاد في ٣١ مارس يخططون لشن سلسلة اعمال ارهابية ضد منشآت يهودية في بيرو وايضا ضد مصالح امريكية. واضاف التقرير الداخلي ان المجموعة تنوي شن ضربات في مناسبات يهودية مهمة منها الاحتفال هذا الاسبوع بذكرى قيام دولة اسرائيل. ولم يستبعد التقرير وقوع هجمات في الاسبوع الاول من يونيو. وامر التقرير شرطة مكافحة الشغب برصد وتعقب الارهابيين والقبض عليهم او تحييدهم (رويتر).

محاكمة شاب عربي متعاطف مع منفذ عملية تل ابيب

■ تل ابيب: قالت صحيفة هآرتز الاسرائيلية امس ان فتى فلسطينيا من يافا يعاني من مشاكل عقلية سيحال الى المحاكمة لانه اعرب علنا عن تأييده للعمليات الانتحارية ضد اسرائيل. واستنادا الى البيان الاتهامي فان الفتى وهو في السادسة عشرة، اعرب بصورة علنية عن تعاطفه مع المتطرف الفلسطيني منفذ عملية تل ابيب الانتحارية في ٢١ مارس الماضي التي اسفرت عن مقتل ثلاث اسرائيليات واصابة العشرات بجروح. وقال الفتى الذي لم تذكر الصحيفة اسمه امام رفاقه واحد اساتذته: «انا ايضا مستعد لانسف نفسي بحزام من المتفجرات لكي اقتل يهودا». وقام استاذه بابلاغ الشرطة.

واشارت الصحيفة الى ان الفتى تلميذ في احدى مدارس يافا الخاصة بالمراهقين العرب واليهود الذين يعانون من مشاكل عقلية. ونقلت الصحيفة عن عمة الفتى انه قال ما قاله بعدما اطلق رفاقه اليهود تهديدات ضد العرب بسبب عملية ٢١ مارس الانتحارية في تل ابيب. (أ. ف. ب)

مصر لم تحدد مستوى مشاركتها بالقمة الاسلامية في طهران

□ واشنطن وأزمير - هدى توفيق ووكالات الانباء:

■ لم تحدد القيادة المصرية مستوى مشاركتها في القمة الاسلامية الذي يعقد في طهران.

ويستبعد المسؤولون المصريون ان يكون الرئيس مبارك قد قبل المشاركة على مستوى رئيس الدولة في القمة الاسلامية.

وصرح السفير احمد ماهر السيد، السفير المصرى في واشنطن ان القاهرة استقبلت وزير خارجية ايران، في اطار توجيه الدعوة الى القمة ولكن تحسن العلاقات بين مصر وايران، يرتبط بتحسين ايران لسياستها تجاه دول الخليج العربية، وموقفها من الجزر الاماراتية.

وفي ازمير اعلن السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية المصرى للعلاقات الدولية متعددة الاطراف ان كبار المسؤولين بالدول الاسلامية الثمانية وافقوا في اجتماعهم في أزمير على البيان الذي سيوقعه رؤساء الدول والحكومات خلال اجتماعهم في اسطنبول في منتصف شهر يونيو القادم.

وقال السفير قاسم المصرى في حديث خاص لمراسل وكالة انباء «الشرق الاوسط» في انقرة ان الاجتماع وافق ايضا على التنظيم الهيكلي لهذا التجمع وهو يتكون من ثلاث هيئات هى مؤتمر قمة يعقد مرة كل عام ومجلس وزارى يتكون من وزراء الخارجية ويجتمع سنويا للاعداد لاجتماع القمة ولجنة دائمة تعقد اجتماعين سنويا وترفع تقاريرها الى المجلس الوزاري الذي يقوم بدوره برفع التقرير الى القمة.

وقال انه تم الاتفاق ايضا على عقد اجتماع لوزراء الخارجية في الرابع عشر من يونيو على ان يسبق هذا الاجتماع اجتماع كبار المسؤولين بالدول الثماني وهي مصر وتركيا وايران وباكستان وبنجلاديش وماليزيا واندونيسيا ونيجيريا.

دبلوماسي سعودي يستبعد تغير العلاقات مع بريطانيا

■ الرياض: اكد السفير السعودي في لندن غازي القصيبي امس ان وصول حزب العمال الى الحكم في بريطانيا لن يؤثر سلبا على العلاقات مع المملكة العربية السعودية او على الاستثمارات السعودية في بريطانيا.

واعتبر القصيبي في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان التحليلات التي توقعت ان يؤدى مجيء الحكومة العمالية الى فتور في العلاقات بين بريطانيا والسعودية «مبنية على حقائق تجاوزها الزمن». (ا ف ب)

بينما تتصاعد أزمة المياه

الأردن يتجه لاعادة فتح الحوار مع سوريا بشأن حصة نهر اليرموك

□ عمان - محمد الخطايبة:

■ وجد الاردن نفسه مضطرا للعودة عن بدائل اقليمية كان يعول عليها كثيرا لمعالجة ازمته الخانقة لتوفير مياه الشرب لمواطنيه. لتؤكد مصادر حكومية انه لن ينتهي منها حتى ولو حصل على كمية المياه التي نصت عليها معاهدة السلام مع اسرائيل والبالغة ٥٠ مليون متر مكعب سنويا.

واقع الحال يقول بان حالة عطش فعلية يعيشها الاردن حاليا، وسط تأكيدات الخبراء بان المخزون الجوفي للمياه اخذ في النضوب ويقول وزير المياه والري منذر حدادين ان الطاقة التخزينية السليمة لاحواض المياه في المملكة تقدر بـ ٢٧٥ مليون متر كعب يسحب منها ٥١٢ مليون متر كعب. وان النتائج المؤكدة لاستمرار استنزافها فقدان تلك الاحواض، ووضع بيئي خطير يهدد الاستثمارات ليضع الاردن في وضع لايحسد عليه.

ويضيف انه مع تزاحم الاحداث والتطورات لابد من اتخاذ اجراءات فورية وسريعة لمعالجة الموقف. وتقول التقارير ان الحكومة تسعى جاهدة لتغطية العجز المائي البالغ ٢٥٠ مليون متر مكعب، وسط مؤشرات عن نقص فعلي في منابع المياه، وان عملية الاستمرار في البحث لن تجدى نفعا.. فالوضع المائي يبين ان مصادر المياه المتاحة ان الاستخراج الامن من المياه غير المتجددة ١٥٢ مليون متر مكعب ومن المتجددة ٧١ مليونا وان جميع المصادر الواقعة داخل البلاد سيتم استخدامها بحلول عام ٢٠١٥. حالة الجفاف التي مني بها الاردن العام الحالي تزامنت مع استحقاق واجب الاداء يتطلب اتخاذ تدابير واشتراطات وافق عليها للسماح له بسحب شرائح مالية قدمها البنك الدولي ومنها تقليل كميات المياه المقدمة للمزارعين. واستبدال زراعاتهم باخرى في محاولة لتقنين المياه المستخدمة في الزراعة.

المشكلة ذات الامتدادات المحلية تتمثل في حفر قرابة ٦٠٠ بئر معظمها خلسة ودون الحصول على تراخيص شرعية.. ووسط برقيات الاحتجاج التي بعث بها اصحابها للعاهل الاردنى الملك حسين الا ان الحكومة كما يبدو عازمة على تنفيذ قرارها باغلاق تلك الآبار التي تعتبرها مستنزفة للمياه الجوفية وقال وزير المياه.. ان كميات كبيرة من المياه اخذت عنوة وجهارا، واخرى عنوة خفية، ولابد من اعادة الهيبة للقانون لوقف الاعتداءات، التي لايمكن الاستمرار بقبولها في ظل وضع مائي مترد، وان المطلوب وضع الامور في نصابها لمواجهة التحديات.

الاردن الذي اصبح الان مقتنعا بان مسألة استعادة حقوقه المائية التي اعتدت عليها اسرائيل منذ اكثر من ٤٠ عاما. لاتزال بحاجة لمزيد من الوقت لاستردادها، عمد لاتخاذ اجراءات قاسمها المشترك الآتي:

اولا، محاولة السعي الى استرداد كلف المياه التي يعتبرها ثقيلة على موازنة الدولة. من خلال وضع سلم رفع تدريجي للاسعار في محاولة للتخفيف عن الشرائح الاجتماعية الاكثر فقرا، معلنا بان اسعار المياه سترتفع وفق الكميات المستخدمة للاحتياجات المنزلية والزراعية. لتتضاعف الاثمان على الفنادق والمستشفيات والمحال التجارية، ويأمل من ذلك توفير مبلغ عشرين مليون دينار سنويا. ثانيا: اعادة هيكلة سلطة المياه المكلفة بتشغيل وصيانة وادارة المياه وجباية الاموال. بحيث تدار وفق اسس تجارية. ليؤكد وزير المياه بان السلطة لو كانت تدار وفق اسس تجارية فان عليها ان تعلن افلاسها وفق القانون جراء خسائرها التراكمية باعتبار ان خسارتها السنوية تقدر بحوالي ١٨ بالمائة من مجموع رأسمالها.

ويكشف النقاب عن تعاقد سيتم مع احدى الشركات المتخصصة لتتولى الادارة والتشغيل في منطقة العاصمة، تمثل تجربة يمكن تعميمها في المستقبل على باقي المناطق. ثالثا: رفع كفاءة انابيب المياه حيث تشير التقارير بان ما نسبته ٢٥ - ٣٠ بالمائة من المياه تتسرب منها لعدم صلاحيتها. يضاف الى ذلك معالجة الاختلالات الادارية في سلطة المياه المسؤولة عن ضياع ٢٥ بالمائة من المياه المكلفة بادارتها.

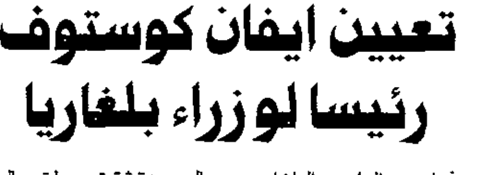
مع ذلك كله يجد الاردن بان حسن ادارة مصادر المياه لايمكن تفعيلة الا بمساعدات خارجية، ولعل في المنحة الامريكية المقدمة من وكالتها للتنمية الدولية والمقدرة بـ ٥٦ مليون دينار ما يسعفها على ادارة مشروع يستهدف معالجة المياه العادمة المنسابة من محطات التنقية، ليتسنى تشجيع استخدامها بفاعلية لاغراض ري المزروعات.

ان ازمة المياه الاردنية التي تطلبت عقد لقاء عاجل بين العاهل الاردني الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو مؤخرا ستبقى عنصر قلق اضافي للاردن. خاصة وان نتائج ذلك اللقاء تتطلب المزيد من الوقت للبحث عن آليات عمل لتنفيذه ومنها توفير مبالغ مالية طائلة لانشاء سدود تخزينية ومد الانابيب اللازمة. لكن الكواليس الاردنية تتحدث حاليا عن ضرورة اعادة فتح الحوار مع سوريا ليتمكن الاردن من الحصول على حصته نقية من مياه نهر اليرموك.

الجيش الاردني يخدم التنمية

■ عمان: اعلن في عمان امس عن انشاء اللجنة الاردنية لتنمية الموارد الدفاعية برئاسة الامير حسن ولي عهد الاردن وعضوية ممثلين عن القوات المسلحة والوزارات والهيئات المعنية بالانتاج والبحث العلمي.

وذكر بيان رسمي اردني ان هدف هذه اللجنة التي صدر بتشكيلها مرسوم ملكي هو الاستفادة من الطاقات البشرية المبدعة في القوات المسلحة الاردنية وتفعيل التعاون المؤسسي بين هذه القوات ومؤسسات البحث العلمي في الاردن في ضوء الانجازات العلمية والانتاجية للقوات المسلحة. واوضح البيان بان اللجنة ستعمل على تطوير حركة الاستثمار والتنمية ورفع القدرة التنافسية والفاعلية الانتاجية للاقتصاد الوطني في الاردن وكذلك تفعيل دور القوات المسلحة الاردنية في خدمة مجالات التنمية المختلفة. ومعلوم ان بعض فروع القوات المسلحة الاردنية تقوم بانشاء بعض المدارس والجسور والطرق.. كما تقوم باعداد الابحاث وعقد الدورات العلمية المتخصصة وخاصة في مجالات الطب والعلوم بالتنسيق مع الجامعات والمعاهد العليا والنقابات المهنية (قنا).



تعيين ايفان كوستوف رئيسا لوزراء بلغاريا

■ صوفيا: عين الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف امس زعيم حزب «اتحاد القوى الديموقراطية» المناهض للشيوعية ايفان كوستوف (٤٨ عاما) رئيسا للوزراء. ومن المقرر ان يقدم كوستوف يوم الاثنين المقبل تشكيلته الحكومية وبرنامج عملها، وسيجتمع البرلمان الاربعاء المقبل لمنح الحكومة الجديدة ثقته. ولتحالف «القوى الديموقراطية الموحدة» المناهض الشيوعية ونواته الاساسية «اتحاد القوى الديموقراطية» ١٣٧ من مجموع اعضاء مجلس النواب الـ ٢٤٠ المنبثق من الانتخابات النيابية التي اجريت في التاسع عشر من ابريل الماضي. (ا ف ب)

فرنسا تعتقل ٨ اشخاص للاشتباه بأنهم متشددون

■ باريس: اعتقلت الشرطة الفرنسية امس ثمانية اشخاص في باريس للاشتباه في وجود روابط لهم بجماعات اسلامية متشددة في فرنسا التي تتعرض لتفجيرات من تدبير متطرفين جزائريين.

وقالت الشرطة ان الثمانية الذين اعتقلوا في ضاحيتي سين سان دينى ونانتير احتجزوا للاستجواب بناء على اوامر من قاضي مكافحة الارهاب جان لوى بروجيير.

لكن الشرطة قالت ان عمليات تفتيش منازل المعتقلين لم تسفر عن ضبط ادلة تذكر ولم يعثر على اسلحة سوى بندقية.

وجاءت عملية التفتيش بناء على وثائق عثر عليها في سلسلة مداهمات سابقة في ديسمبر عقب انفجار قنبلة في محطة لمترو الانفاق في باريس اسفر عن مقتل اربعة اشخاص واصابة عشرات بجروح.

وقال مصدر في الشرطة انه ليس هناك دليل على وجود صلة لاى من المعتقلين بانفجار مترو الانفاق. (رويتر)

انتخابات نيابية ٢٩ يونيو المقبل في البانيا

■ كافايا (البانيا): اعلن الرئيس الالباني صالح بريشا أمس ان الانتخابات النيابية المبكرة ستجرى في التاسع والعشرين من يونيو المقبل.

وقد حدد بريشا هذا الموعد في خطاب القاه في كافايا (٦٩ كلم جنوب غرب تيرانا) بينما كان يدشن نصبا يرمز الى «انتصار الديموقراطية» في البانيا في ١٩٩٢.

ويتفق موعد التاسع والعشرين من يونيو لاجراء الانتخابات النيابية مع «التسوية السياسية» التي تم التوصل اليها في التاسع من مايو الجاري بين الحزب الديموقراطي الحاكم والمعارضة بمساع بذلها فرانتس فرانتيكسي المستشار النمساوي السابق والموفد الخاص لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا الى البانيا.

ويأتي تأكيد بريشا لهذا الموعد غداة اقرار البرلمان الذي يشكل الحزب الديموقراطي اكثرية اعضائه قانونا انتخابيا اعترضت عليه المعارضة التي هددت بمقاطعة الانتخابات.

(اف ب)



ردود غاضبة في بيروت من التشويش الاسرائيلي

صفير لـ «الاتحاد» : الأنباء عن مؤامرة تستهدف ضرب روحية ماحققته زيارة البابا

■ الفاتيكان - بيروت - رفيق نصر الله والوكالات:

■ قال البابا يوحنا بولس الثاني الذي قام بزيارة تاريخية للبنان في مطلع الاسبوع امس، انه يأمل ان تعمل جميع الاطراف المتورطة في التقلبات التي تعاني منها البلاد من أجل السلام.

وقال البابا في الكلمة الاسبوعية التي يلقيها في ميدان بطرس برج «السلام هو المهمة الاساسية للبنان. اذا نفذت هذه المهمة والتي تنبع من ثقافته وتعدديته الدينية، فمن حق البلاد الحصول على مساندة جميع العناصر التي بامكانها التأثير على السلام في أرضه». وقال ان سلام لبنان ضروري للشرق الاوسط. ولم يشر البابا في كلمته الى التقارير بأن السلطات اللبنانية تلقت تحذيرا بمحاولة اغتياله قبل وصوله الى بيروت.

وتواصلت في بيروت أمس ردود الفعل المتناقضة حيال ما تردد من معلومات بين روما والعاصمة الايطالية والتي أشارت الى وجود مؤامرة لاغتيال البابا يوحنا بولس الثاني.

وبدا ان هذه المعلومات وما رافقها من مواقف وطريقة نشرها صبت في اتهام جهات اسرائيلية بأنها عمدت الى تضخيمها من أجل زرع الشكوك بالأمن اللبناني.

ووصفت صحيفة «السفير» اللبنانية حالة التضخيم والسيناريوهات بأنها تدعو للسخرية وتساءلت عن الجهات التي تقف وراء هذه العملية وقالت ان هدفها هو ضرب نتائج زيارة البابا للبنان.

واضطرت صحيفة «النهار» الى التوضيح بأنها لم تشر الى وجود مؤامرة لاغتيال البابا بل ان الداخلية اللبنانية تلقت تحذيرات الى احتمال وجود مؤامرة.

وصدرت ردود فعل غاضبة حيال تضخيم المعلومات كان أبرزها ما قاله البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير ردا على سؤال لـ «الاتحاد» بأن ما تردد هو لضرب روحية ما حققته هذه الزيارة وسحب مفاعيلها.

وتساءلت مصادر أمنية في بيروت عن حقيقة هذه المعلومات وأشارت الى ان المخابرات الايطالية لو كانت متأكدة فعلا من وجود مؤامرة لكانت ارسلت فريقا أمنيا كبيرا لمساعدة لبنان بحماية البابا او على الأقل أرسلت قطعا بحرية قبالة الشاطئ اللبناني لتقديم مساعدات لوجستية. وعلى العكس من ذلك أعرب امنيون ايطاليون رافقوا البابا عن اعجابهم بطريقة تعاطي الاجهزة الامنية في لبنان لتأمين الحماية الكاملة للبابا في تجواله.

وذهبت هذه المصادر الى حد السخرية من المعلومات التي قالت ان جهة أصولية اشترت على عجل صواريخ أرض - جو ونقلتها الى بيروت.

وتساءلت هذه المصادر عن كيفية ادخالها خاصة في وقت كانت كل الاجهزة الامنية في لبنان مستنفرة، ثم ان بعض هذه الصواريخ موجودة أساسا على الساحة اللبنانية، والاهم ان السيناريو الذي تردد عن اطلاق الصواريخ على طائرة البابا غير دقيقة لوجستيا والطائرة حلقت فوق احياء شعبية من بيروت وجزء منها يقع ضمن نطاق الضاحية الجنوبية وتتواجد القوى السياسية من اصولية وغير اصولية فيها ومع هذا لم تسجل القوى الأمنية أي حركة غير علاية في هذه المناطق.

وتقول أوساط سياسية لبنانية ان الذين وقفوا وراء هذه التسريبات نجحوا في احداث ثغرة من الشك في القدرات الأمنية اللبنانية وايضا في ابعاد الأضواء عن زيارة البابا للبنان وترى هذه الاوساط ان بصمات «الموساد» تبدو جلية في طريقة اعداد ونشر وتسريب هذه المعلومات والتي وصلت الى بيروت بأساليب عدة.

وبدا من الرد القاسي الذي أدلى به ناطق من حركة «حماس» حجم الآثار السلبية لهذه التسريبات وكذلك من قبل قوى سياسية فاعلة على الساحة اللبنانية.

ويرى المحللون ان تسمية بعض المنظمات وانتماءاتها اضافة الى ما تسرب من معلومات لم يستهدف فقط النيل من الاجهزة الامنية الرسمية بل احداث فتنة واضحة عبر اتهام جهات اصولية بين فلسطينية ولبنانية بأنها وراء ترتيب هذه العملية وهو ما كان يعني احداث انقسام داخلي وفتح حوار سياسي ساخن ليشكل ذلك ردا على المواقف المتوازية التي أعلنها البابا.

وتذهب بعض المصادر الى حد القول ان اسرائيل استاءت من تصريحات للبابا صدرت عنه في مطار بيروت عند مغادرته واعتبر الاحتلال الاسرائيلي لجزء من لبنان بأنه مبعث آلام، ودعوته لانهاء هذا الاحتلال الأمر الذي دفع «بالموساد» الى المبادرة بتسريب المعلومات التي سربها من أجل ضرب مفاعيل هذه الزيارة.

حددت برنامج حكومة بلير

ملكة بريطانيا تفتتح الدورة البرلمانية الجديدة دعم السلام بالشرق الاوسط والعودة الى اليونسكو

■ لندن - محمد كركوتي

■ افتتحت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا الدورة الجديدة للبرلمان البريطاني، وألقت خطابا حددت فيه سياسة حكومة العمال الجديدة، التي شملت كل القضايا المهمة على الصعيدين الداخلي والخارجي. وأعلنت الملكة أن حكومتها ستضع قوانين جديدة في الأشهر القليلة المقبلة، وستعمل على تنفيذها وفق البرنامج الذي أعلنه حزب العمال، قبل الانتخابات العامة الأخيرة.

وأكدت الملكة البريطانية أن حكومة توني بلير، سوف تنفذ وعدها في اجراء استفتاءين عامين في مقاطعتي اسكتلندا وويلز، لانشاء برلمان في الأولى، وجمعية عمومية في الثانية. وسن قوانين للحد من الارهاب في اقليم ايرلندا الشمالية، وعلى الأرض البريطانية. وشددت حكومة بلير من خلال خطاب العرش، على أنها تدعم عملية السلام في الاقليم الايرلندي، وستعزز التعاون في هذا المجال مع حكومة جمهورية ايرلندا.

وعن السياسة الخارجية، قالت الملكة ان حكومتها ستدعم بكل ما تستطيع عملية السلام في الشرق الأوسط، لانها الوسيلة الوحيدة لحل الأزمة برمتها، فضلا عن أنها ستسعى الى التوصل لحل للأزمة القبرصية، وتدعم بقوة السلام القائم حاليا في البوسنة والهرسك. ووعدت حكومة بلير بتأمين انتقال ناجح لمستعمرة هونج كونج الى السيادة الصينية، بالشكل الذي يضمن مصالح وحقوق سكان المستعمرة.

وأعلنت الملكة أن حكومة بلير أنشأت وزارة جديدة هي «التنمية الخارجية»، التي ستقوم بمهمة محاربة الفقر والمجاعات في دول العالم الثالث، والحد من الجهل في عشرات البلدان الفقيرة، فضلا عن الوقوف في وجه تشغيل الأطفال قبل سن البلوغ. وأعلنت الملكة البريطانية، أن بلادها سوف تعود للانضمام الى منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة، للمشاركة في دعم التعليم والثقافة في البلدان الفقيرة.

وذكرت الحكومة العمالية في خطاب العرش انها ستواصل منح بنك انجلترا المركزي المزيد من الحرية، لاسيما بعد أن أعطته الحق في رفع أو خفض الفائدة. كما أن الحكومة ستحارب بقوة الاقتراض الحكومي، فضلا عن تنفيذ مشروعها الضخم وهو انهاء البطالة في أوساط الشباب، والبدء في البرنامج الخاص باعادة تأهيل المتعطلين، واقرار قانون الحد الأدنى للأجور.

بعد ابرام اتفاق السلام مع موسكو

مشهدوف : روسيا شريكنا الرئيسي

■ موسكو - وسط نشوة ابرام اتفاق سلام مع الكرملين قال الزعيم الشيشاني اصلان مشهدوف انه ايا كان ما يحمله المستقبل فان روسيا وليس الغرب ولا العالم الاسلامي ستكون الشريك الرئيسي للشيشان.

ونقلت وكالة ايتار تاس للانباء امس الاول عن مشهدوف اشادته بالرئيس الروسي بوريس يلتسين لشجاعته في توقيع اتفاق السلام الذي تعهد فيه الزعيمان بعدم اللجوء للعنف مرة اخرى ابدا. ونقلت وكالة انباء ار.اي.ايه عن رئيس الشيشان الذي قاد جيش الثوار طوال ٢١ شهرا من مقاومتهم الناجحة لمحاولات موسكو اخماد استقلال المنطقة قوله انه مستعد الان لتسريح معظم قواته وسيحتفظ فقط بحرس وطني.

قال مشهدوف لوكالة تاس عند عودته الى العاصمة الشيشانية جروزني «روسيا هي البلد الكبير. انها الاقرب الينا وعمليا فان كل ما لدينا مرتبط اقتصاديا بروسيا». ومضى قائلا وهذا هو السبب في انني اتطلع اولا واخيرا الى روسيا وليس الى الغرب ولا الى العالم الاسلامي، وكان مشهدوف يلمح بذلك الى تغيير جذري في اولويات جمهورية الشيشان التي يغلب عليها المسلمون.

وكان الزعماء الشيشان من قبل يعقدون معظم امالهم على الدول الاسلامية في مساندتهم في التصدى لحكم موسكو. واعربوا عن املهم بأن يساعدهم العالم الاسلامي في اعادة بناء الشيشان بعد الدمار الذي خلفته الحرب. وبحث مشهدوف هذا الامر مع بعض الزعماء المسلمين اثناء اداء مناسك الحج الشهر الماضي.

وقال مشهدوف امس الاول بمرارة لقد علمتنا الحرب انه يجب الا نتوقع العون من اي جهة وان علينا الاعتماد على انفسنا. وتنص اتفاق السلام مع موسكو على انسحاب القوات الروسية وارجاء اي قرار سياسي بشأن الوضع في الشيشان الى عام ٢٠٠١ (رويتر).

عجوز ايرانية تنقل بعض ما وجدته من حاجيات تحت أنقاض منزلها المدمر. (أ.ب)

زلازل جديدة تهز ايران واليابان

■ العواصم: هز زلزال جديد اقليم اذربيجان الواقع في شمال غرب ايران امس وقتل شخصا واحدا في حين اعلنت حصيلة مؤقتة جديدة من الهلال الاحمر الايراني لضحايا الكارثة ذكرت انهم بلغوا ١٦١٣ قتيلا و٢٧١٢ جريحا. وفي الوقت نفسه وقعت هزات ارضية ضعيفة في جزيرة كيوشو بجنوب اليابان من توابع الزلزال القوي الذي ضرب المنطقة امس الاول. وبلغ عدد ضحايا زلزال باكستان الذي وقع امس الاول قتيلا واحدا واكثر من عشرة جرحى. واستمرت المساعدات الانسانية تتدفق نحو ضحايا كارثة الزلزال في ايران أمس.

وجاء في تقرير لوكالة الانباء الفرنسية أن سكان قرية اسفيدف الصغيرة لم ينقطعوا عن مقبرة القرية منذ ايام، يوارون من استطاعوا انتشاله من تحت انقاض المنازل التي دمرها الزلزال.

والعائلات الثلاثون التي تعيش في القرية فقدت ستين الى سبعين من ابنائها رجالا ونساء واطفالا في الساعات الاولى من الكارثة التي ضربت القرية ظهر السبت فيما كان الفلاحون يتناولون طعامهم.

ولليوم الرابع على التوالي بعد الكارثة مازالت جثث الضحايا تصل الى المقبرة الصغيرة على متن شاحنات من مستشفيات المدن القريبة.

ومن الضحايا من قضى بفعل الجروح التي اصيب بها فيما قضى اخرون تحت الانقاض وتعذر انتشالهم والتعرف عليهم إلا بعد ايام.

وفي زاوية من زوايا المقبرة وقف غلام رضا احمدي يتطلع الى جثمان ابنه الذي لم يتعد الثالثة عشرة فوق محفة ليست في الواقع سوى باب قديم سحب من تحت الانقاض.

كان الفتى اصيب في الزلزال ثم نقل الى مستشفى في مدينة جهلين على بعد ١٠٠ كلم من القرية حيث توفي بعد قليل من وصوله.

قال الوالد الذي فقد ايضا زوجته وابنته التي تبلغ السادسة «مات لانه لم يلق العناية الكافية» مضيفا وهو يبكي بحرقة وهدوء «كان الاطباء قلة والجرحى كثيرين».

لم يكن غلام رضا احمدي وهو امام مسجد القرية عاتبا او حانقا ولم يتهم احدا بالتقصير «لقد ساعدتنا السلطات بما استطاعت وهي مشكورة».

فلاحون اخرون كانوا اشد مرارة من احمدي، محمد الحسيني قال «لو كانوا ارسلوا فرقا طبية على الفور لكانت اشياء كثيرة تغيرت».

واستنادا الى شهادات اخرى فان السلطات كانت تنقل جثث الضحايا من مدينة الى اخرى بحثا عن مشرحة مازال فيها متسع قبل العودة الى اسفيدن.

قبل الدفن قام متطوعون بغسل جثمان الفتى كما فعلوا بالنسبة لعشرات آخرين، فيما تجمع حولهم اقارب الضحايا يبكون وهم يتابعون عن بعد معاول المتطوعين تحفر القبر تلو الآخر.

على بعد امتار نسوة متشحات بالسواد يقفن بعيدا عن الجثمان الذي يلف بالكفن الابيض وقرأ له احد الحاضرين الشهادتين ثم يوارى وتقرأ فوقه سورة الفاتحة.

بعض الاقارب يودعون الفتى فيما النسوة يرتمين ارضا ويبكين.. ثم يبدأ دفن آخر. (وكالات)

أكد صعوبة توسيع عضوية مجلس الأمن

عنان : الامم المتحدة تساعد عملية السلام دون ضجة اعلامية

■ تونس - هشام الدامرجي:

■ اكد الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس ان المنظمة الدولية تراقب عن كثب تطور الوضع في الشرق الاوسط وتقوم بالمساعدة في عملية السلام من دون ضجة اعلامية. واضاف في حديث لصحيفتي «الصباح» و«الزمن» الصادرتين في تونس ان على العراق التقيد الكامل بتنفيذ القرارات الدولية والتعاون التام مع لجان خبراء تدمير الاسلحة مشيرا الى احتمال توسيع نطاق المساعدات الانسانية بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» خلال الاشهر المقبلة. واكد عنان ان انتهاء الازمة الليبية - الغربية المتعلقة بقضية لوكيربي مرتبط بمجلس الامن وان دور الامم المتحدة ينحصر في الحفاظ على الحوار بين الاطراف المعنية، دون اي سلطة قانونية داعيا ليبيا للتعاون مع القرارات الدولية.

وذكر عنان ان مسألة توسيع مجلس الامن هي من الاصلاحات التي تدخل في نطاق صلاحية الدول الاعضاء وان رئيس الجمعية العامة يقوم بنشاط حثيث في هذا المجال ويسعى للحصول على نتيجة من الان وحتى نهاية العام وانه تجرى المناقشات حول اعادة هيكلة المجلس في صلب مجموعتي عمل لكن الدول لها آراء مختلفة حول هذه المسألة حيث ان جانبا منها يؤيد توسيعا محدودا للمجلس بـ ٢١ عضوا بينما تطالب الدول الاخرى بان يضم ٢٥ مقعدا.

واوضح عنان انه اذا كان من الممكن التوصل الى قرار مبدئي بخصوص عدد المقاعد في مجلس الامن فانه من الاكثر صعوبة التوصل الى وفاق حول اختيار الاعضاء بالذات وانه لايوجد في الوقت الحالي اتفاق حول اسماء الاعضاء الدائمين ولا حول حقوقهم في «الفيتو» كما ان بعض الدول من بين اكثرها قوة لاترغب في ان يتمتع الاعضاء الدائمون الجدد بحق «الفيتو».

اختتام أعمال اللجنة العسكرية البحرينية الامريكية

■ المنامة: اختتمت اللجنة البحرينية الامريكية المشتركة للتعاون العسكري اجتماعاتها صباح امس والتي ترأس خلالها الجانب البحريني الفريق الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة وزير الدفاع نائب القائد العام ومن الجانب الامريكي فريدريك سميث النائب الاول لمساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون الامن الدولي.

وقد تم التوقيع على محضر اجتماع اللجنة التي تهدف الى تعزيز وتطوير التعاون العسكري بين البلدين الصديقين انطلاقا من العلاقات الوثيقة بينهما.

واوضح وزير الدفاع نائب القائد العام بأن اجتماعات اللجنة ركزت على تبادل الاراء ووجهات النظر حول مختلف القضايا الثنائية الاقليمية والدولية الراهنة موضوع الاهتمام المشترك واكدت على استمرار اللقاءات الثنائية تعزيزا للتعاون العسكرى القائم بين البلدين الصديقين.

واضاف بأنه تم كذلك الاتفاق على زيادة التعاون العسكرى من خلال تطوير التمارين المشتركة بين دولة البحرين والولايات المتحدة الامريكية.

واجتمع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة مع سميث امس. واستقبل نائب امير دولة البحرين سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امس المستشار لشؤون الشرق الاوسط بوزارة الدفاع البريطانية الفريق هيو بليك وذلك للسلام على سموه بمناسبة زيارته للبلاد. (وا خ)

اتحاد الصحفيين العرب يتهم النقابة العراقية بشق وحدته

■ القاهرة: اتهم اتحاد الصحفيين العرب نقابة الصحفيين العراقية بمحاولة شق وحدة الاتحاد وذلك من خلال دعوة النقابة العراقية لعدد محدود من الصحفيين لحضور اجتماع في الاردن، ووصف الدعوة العراقية بانها انتحال لصفة غير شرعية وغير قانونية. وفي بيان اصدره من مقره في القاهرة طالب الاتحاد جميع الصحفيين العرب بالحفاظ على وحدة اتحادهم محذرا من الدعوة الخادعة التي تتبناها النقابة العراقية. ونبه الجميع بالا يقعوا في الضلال وينساقوا الى مخطط تشتيت الاتجاه لاهداف سياسية او حزبية او شخصية ضيقة الافق معيدا الى الاذهان سعى الاتحاد للعمل القومي من خلال مؤتمره العام الثامن الذي عقد بالقاهرة في مارس العام الماضي وحضرته نقابات الصحفيين في ١٤ دولة وغابت عنه النقابتان العراقية والاردنية (كونا).

المحكمة العليا ترفض الطعون بالفضيحة

التلفزيون الاسرائيلي يتهم وزير العدل بالتحريض لاغتيال رابين

■ القدس المحتلة: اذاع التليفزيون الاسرائيلي مساء الثلاثاء فيلما وثائقيا قال ان وزير العدل الاسرائيلي تساهي هانيجبي وزعماء في حركة المستوطنين اليمينية قد وجهوا بصورة متعمدة حملة من الكراهية ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين بلغت ذروتها باغتياله برصاص متطرف يهودي معارض لعملية السلام في نوفمبر عام ١٩٩٥.

وورد في الفيلم الذي تم اعداده بتكليف له من القناة الثانية واستغرق ستين دقيقة. ان هانجيبي قاد «هيئة من الزعماء السياسيين» تمثل القيادة اليمينية في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) التي سيطرت بالتعاون مع زعماء حركة المستوطنين التي تمثل التيار الرئيسي على ما يسمى «مركز قيادة التحرك».

وتتألف هيئة «مقر قيادة التحرك» من متطرفين سياسيين كانوا بمثابة المحور لحملة الكراهية ضد رابين التي دعت الى اغتياله واحراق دمية له واصدار لعنات الموت ضده، وصورته وهو يرتدي ملابس عربية ونازية.

ونفى هانيجبي اي صلة له بحملة التحريض ضد رابين وهدد برفع دعوى قذف وتشهير.

وقد تم عرض الفيلم رغم الالتماسات التي تم تقديمها الى المحكمة العليا بعد عرضه. ومن جهة اخرى رفضت المحكمة العليا أمس، طلب تشكيل لجنة حكومية تتولى التحقيق في فضيحة «بيبي جيت» السياسية القضائية، كما رفضت الطعون بتبرئة نتانياهو.

وبعد ساعات من المناقشات رفضت المحكمة ايضا، ان تنشر تقريرا حول التحقيق الذي اجرته الشرطة بشأن هذه القضية والذي أوصت فيه بملاحقة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير العدل تساهي هانيجبي والمدير العام لرئاسة المجلس أفيجدور ليبرمان والنائب أرييه درعي زعيم حزب شاس الديني (١٠ نواب).

وقد نظرت المحكمة الاسرائيلية العليا امس في تسعة طعون قدمت اليها بعدما قررت النيابة العامة في ٢٠ ابريل الماضي احالة درعي وحده الى القضاء بتهمة «الابتزاز وعرقلة سير العدالة» في قضية «بيبي جيت» وتبرئة نتانياهو وهانيجبي «لعدم توافر الادلة».

ورفضت المحكمة العليا من جهة اخرى اغلاق ملف درعي. وافاد مصدر قضائي ان المحكمة العليا ستنشر في وقت لاحق حيثيات قراراتها.

وتتعلق الفضيحة بتعيين المحامي روني بار - اون في يناير الماضي في منصب المستشار القانوني للحكومة اثر ضغوط مارسها أرييه درعي زعيم حزب «شاس» الديني الذي كان يأمل من وراء ذلك في تبرئته من قضية اختلاس. ولاتزال الشرطة تجري تحقيقا لتحديد دور ليبرمان في قضية «بيبي جيت».

وقد توترت الاجواء مجددا بين نتانياهو وحركة «شاس» اليهودية المتطرفة التي تمثل اليهود المتحدرين من اصل شرقي.

وقال شهود عيان ان مئات من اعضاء الحركة قاموا بالتجمع امام مبنى المحكمة العليا الاسرائيلية في القدس الغربية الليلة قبل الماضية احتجاجا على نية الجهاز القضائي في اسرائيل تقديم زعيم الحركة ارييه درعي للمحاكمة بتهمة الفساد.

وانتقد نتانياهو تصرفات اعضاء حركة «شاس» وقال «انها مخالفة للقانون وتحمل طابعا استفزازيا» لكنه تجنب مهاجمة قيادة الحركة الدينية المؤتلفة معه في الحكومة. (وكالات)

الحملة الانتخابية تنطلق اليوم في الجزائر

تنافس ساخن بين مرشحي السلطة والتغيير حول برنامجي الامن والاصلاحات الاقتصادية

■ الجزائر - الاتحاد:

■ تنطلق رسميا اليوم في الجزائر الحملة الخاصة بالانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في الخامس من يونيو المقبل بمشاركة اكثر من ٣٠٠ مراقب دولي. وهذه الانتخابات هي الاولى منذ الغاء نتائج عام ٩٢ والتي تسببت بارتفاع موجة العنف والارهاب.

وسيتنافس على مقاعد البرلمان البالغ عددها ٣٨٠ مقعدا ٣٩ حزبا و٦٨ قائمة للاحرار ويبلغ عدد المرشحين في المجموع ٧٧٤٧ مرشحا، تضمهم ٧٦٣ قائمة موزعة على ٥٦ دائرة انتخابية، ٤٨ منها تمثل الجزائريين داخل البلاد وثمان تمثل الجالية الجزائرية بالخارج.

وستشهد فترة الحملة الانتخابية التي تدوم حتى ٣ يونيو المقبل تقديم الاحزاب والمرشحين لبرامجهم ونظرتهم للمجتمع وكيفية تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المترتبة لاستمالة أكبر عدد من الناخبين يوم الاقتراع. وتجري الحملة الانتخابية والاعداد للانتخابات بصفة عامة باشراف لجنة مستقلة تتكون من ممثلي الادارة وممثلي ستة عشر حزبا استطاعت ان ترشح اكثر من خمس عشرة قائمة وهو الحد الادنى الذي يسمح بالعضوية في هذه اللجنة، وترأسها شخصية تاريخية تتمثل في عقيد حرب التحرير المتقاعد صالح بوبنيدر، الذي حظي بالاجماع في اوساط الاحزاب التي ستدخل هذه الانتخابات بقوة. وقد بدأت هذه الأحزاب بالفعل تحركاتها لجمع مؤيديها وشرح خطة العمل التي ستنتهج خلال الحملة الانتخابية.

واعلنت احزاب كثيرة من المعارضة تخوفها من طغيان الحزب الحكومي على مجلس النواب المقبل. ولذلك بادرت الى اطلاق النار على اعضاء التجمع الوطني الديمقراطي الذي يقوده عبدالقادر بن صالح رئيس البرلمان المعين الذي تكفل بمهمة التشريع خلال المرحلة الانتقالية، واحد المقربين من رئيس الدولة.. متهمة اياهم بالانتهازية والوصولية. وتخشى المعارضة، من جهة اخرى ان يتحول البرلمان المقبل الى منبر سياسي دون سلطة تشريعية حقيقية، بعد ان تم تحسين صلاحيات رئيس الجمهورية وامكانية سنة التشريع بالمراسيم وتشكيل غرفة نيابية ثانية (نوع من مجلس الشيوخ)، يتمتع ثلث اعضائها المعينين من قبل الرئيس بصلاحية ابطال مفعول القوانين المصادق عليها بالمجلس المنتخب والغائها، كما ينص عليه دستور نوفمبر ٩٦. وانطلاقا من هذه الترتيبات القانونية الجديدة فان النظام السياسي الجزائري ستتضح معالمه بعد الانتخابات البرلمانية بكونه نظاما رئاسيا بحضور برلمان. ويبرر انصار هذا الخيار موقفهم بكون الصلاحيات التنفيذية التي يخولها الدستور الجديد للرئيس هي الوسيلة التي يمكن بها تفادي الانزلاق نحو هيمنة حزب او قطب سياسي واحد مثلما حدث في تجربة ١٩٩١م. فالبعض لايزال حتى الآن يهاب عودة «الاسلاميين» الى موقع الهيمنة المطلقة بفعل الصعود القوي لحزب محفوظ نحناح «الاسلامي المعتدل» منذ تبوئه المركز الثاني في الانتخابات الرئاسية للعام ١٩٩٥م بنسبة ٢٥٪ من اصوات الناخبين وراء اليمين زروال الذي فاز بها بنسبة ٦١٪.

وقد اكد ناطق رسمي بان «مجتمع السلم» «حماس» ان الحركة قدرت امكانياتها في الانتخابات المقبلة بالحصول على نحو ٣٠٪ من مجموع الاصوات، وهي نسبة جد معتبرة، سوف تسمح للاسلاميين - ان تحققت - بالدخول الفعلي في حكومة مابعد الانتخابات البرلمانية. والى جانب «التجمع الوطني الديمقراطي» وحركة «مجتمع السلم» اللذين قدما على التوالي ٥٣٢ و٥٢١ مرشحا، فان الصراع سيكون ضاريا بين باقي القوى السياسية، ويأتي في مقدمة تلك الاحزاب حركة النهضة «اسلامي» بـ ٥٢٦ مرشحا في ٥٢ دائرة انتخابية، وجبهة التحرير الوطني - الحزب الحاكم سابقا - «محافظ» بـ ٥٣٢ مرشحا في ٥٤ دائرة، والتحالف الوطني الجمهوري الذي يتزعمه الوزير الاول السابق رضا مالك ليبرالي بـ ٤٨٤ مرشحا في ٤٦ دائرة، وجبهة القوى الاشتراكية التي يقودها حسين أيت احمد وهو من قادة الحركة الوطنية الجزائرية قبل واثناء حرب التحرير «يساري ذو تمركز بربري» بـ ٣٩١ مرشحا في ٣٦ دائرة،، والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية «علماني ذو تمركز بربري» بـ ٣٩٥ مرشحا في ٣٨ دائرة وحزب العمال الذي تقوده السيدة لويزة حنون «يساري» بـ ٢٦٣ مرشحا في ٢٤ دائرة وحزب التجديد الجزائري الذي نال مرشحه ٤٪ خلال الانتخابات الرئاسية الماضية. بـ ٥٢٦ مرشحا في ٥١ دائرة انتخابية. اما الاحزاب المشاركة الاخرى فينتظر ان يكون دورها في العملية الانتخابية ثانويا، وستحاول استغلال الفرصة المتاحة لها لاستعمال وسائل الاعلام خلال الحملة للتعريف ببرامجها وكسب مناصرين.

وينتظر ان يكون الجدال ساخنا خلال الحملة الانتخابية التي تنطلق اليوم، حول نقطتين محوريتين وهما برنامج الاصلاحات الاقتصادية والوضع الامني.

اسرائيل ترفض دفع تعويضات عن مذبحة قانا

■ نيويورك: رفضت اسرائيل بشكل قاطع يوم الثلاثاء دفع مليوني دولار تعويضا عن الاضرار التي نجمت عن قصفها العام الماضي مبنى للامم المتحدة في قانا بجنوب لبنان واسفر عن مقتل ١٠٥ مدنيين كانوا لاجئين بداخله. وكان هذا القصف قد حصل في ابريل ١٩٩٦ في اطار عدوان «عناقيد الغضب» الاسرائيلية.

وقال المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة زفي كوهين اثناء اجتماع للجنة المالية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة ان «الاضرار التي نجمت بسبب هذا العمل للدفاع عن الذات هي من مسؤولية (منفذي) العمليات الارهابية التي اثارت هذا الرد». واعتبر ان «على الارهابيين وحماتهم» ان يدفعوا التعويضات عن الاضرار.

ويأتي ذلك اثر طلب تقدمت به دول عربية لمطالبة اسرائيل، وليس الامم المتحدة بدفع فاتورة الاضرار في معسكر قانا، اي مايقارب ١،٨ مليون دولار عن اضرار مادية وقرابة مائتي الف دولار عن نفقات طبابة لثلاثة جنود من قوات الامم المتحدة اصيبوا بجروح في الهجوم.

وصرح مصدر دبلوماسي ان اللجنة ستقرر لاحقا من سيدفع (اف ب).

اتفاق تام بين موسكو والناتو

■ موسكو - أحمد الخميسي ووكالات الأنباء:

■ اعلن وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف في مؤتمر صحفي عقده أمس ان روسيا وحلف شمال الأطلسي «توصلا الى اتفاق تام» في شأن علاقتهما في المستقبل، واضاف بريماكوف في ختام محادثاته مع الامين العام للحلف الاطلسي خافيير سولانا «لقد توصلنا الى اتفاق تام بما في ذلك على المسائل العسكرية والسياسية»، واكدت وزارة الخارجية الروسية ان الوثيقة سترفع الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين والى رؤساء الدول الاعضاء الـ ١٦ في الحلف للموافقة عليها، وقال بريماكوف ان «طريق التوقيع في باريس ستكون مفتوحة» ملمحا بذلك الى الاعتراض الذي عبر عنه بوريس يلتسين على توقيع الوثيقة في السابع والعشرين من مايو الجاري في العاصمة الفرنسية، وأوضح بريماكوف «أعتقد ان ماحصل انتصار كبير للمجموعة الدولية ولروسيا وللدول الاخرى المعنية بالسلام»، وافاد مصدر في مقر الحلف الأطلسي ان حلف «الناتو» اكد امس ابرام اتفاق في موسكو حول مضمون الوثيقة التي ستحدد العلاقات بين روسيا والحلف في المستقبل.

وتجزم المصادر الدبلوماسية المقربة من الكرملين بأن روسيا تخلت عن مطلبها بتوقيع «معاهدة» ذات الزام دولي قانوني مكتفية بصيغة اخرى تحت اسم «وثيقة بشأن العلاقات الرئيسية بين روسيا والناتو» وان الوثيقة لن تخضع لتصديق برلمانات دول حلف «الناتو» ومن ثم فانها لا تتجاوز حدود الوثيقة السياسية التي لا تلزم الحلف بشيء.

ومن ناحية اخرى تخلت روسيا مع صياغة الوثيقة على هذا النحو عن مطلبها بعدم نشر «الناتو» لاسلحته النووية في أراضي الدول الاعضاء الجدد، مكتفية بالمطالبة بتحديد سقف لكميات تلك الاسلحة على حين كان المطلوب عدم نشرها أصلا، وتخلت روسيا عن مطلبها بأن تكون رئاسة الحلف بالمشاركة مكتفية بأن يكون نائب سكرتير عام الحلف من روسيا، ويرجح المراقبون ان تتضمن الوثيقة مبادئ عامة مثل عدم استخدام القوة أو التهديد بها في العلاقة بين الحلف وروسيا، وعدم اضرار كل طرف بمصالح الطرف الآخر، مع نص ديكوري بشأن «علاقة الشراكة الندية» بينهما ونص آخر بخصوص «التشاور» مع روسيا بصدد قضايا الأمن الاوروبي ومصالحها الدولية على ألا يكون لروسيا حق النقض خلال ذلك أي ان يكون وضعها اعتباريا.

التنازل الوحيد الذي يقال ان الوثيقة تتضمنه يتعلق بتخفيض الحلف - بعد ان يتوسع - لنوعيات وكميات قواته وأسلحته التقليدية في اوروبا وفقا لمعاهدة تقليص نشر الاسلحة التقليدية الموقعة في فيينا في نوفمبر ١٩٩٠.

ومازال من غير المعروف مدى الاستجابة الامريكية للمطلب الروسي بتعديل المعاهدة فيما يتعلق بالقوات الروسية المنتشرة ما بين بطرسبورج الى القوقاز.

والمنتظر الآن ان يتجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى باريس في ٢٧ مايو الحالي للتوقيع على الوثيقة في باريس مع قادة دول الحلف الستة عشر، وسيعقب ذلك انعقاد قمة الحلف في مدريد في يوليو هذا العام للاعلان عن قراره بالتوسع وضم الموجة الأولى من الدول المرشحة لعضويته والتي لا تربطها حدود مشتركة مع روسيا.

وستكون تلك مقدمة لضم الدول الاخرى ذات الحدود المشتركة مع روسيا وفي المقدمة منها جمهوريات البلطيق الثلاث وأوكرانيا.

ويعرض الموقف الروسي المنهار بالتضافر مع الموقف الامريكي المتشدد العالم في مدريد لجملة من التغييرات المهمة بناء على التوسع منها ارساء خطوط تقسيم جديدة في أوروبا لاول مرة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتوتير الأجواء بين أوروبا لأول مرة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتوتير الاجواء بين أوروبا وامريكا بشأن طبيعة الأمن الاوروبي والدور المميز لحلف الناتو وتزعمه للأمن العالمي وفقا لتصوراته.

من ناحية اخرى فإن القبول الروسي بالتوسع سيمضي لعزل روسيا دوليا وتقليص مصالحها، كما انه سيرسخ النظام العالمي الاحادي القطب، وفي الداخل قد يؤدي توقيع الوثيقة الى تأجيج النزاع مجددا بين الرئيس يلتسين والبرلمان الروسي وعدد غير قليل من الاحزاب والحركات السياسية.

وهكذا يصبح شهر مايو ١٩٩٧ شاهدا على احداث ضخمة في روسيا بدأت في ٧ مايو باقرار مذهب للأمن القومي الروسي لاول مرة يعتبر ان الازمات الداخلية الاقتصادية والاجتماعية هي الخطر الأول على الأمن القومي ويضع الاخطار الخارجية «بما فيها توسع الحلف» موضعا هامشيا وفي ١٢مايو وقعت موسكو أهم وثيقة مع الشيشان تتعهد فيها بعدم استخدام القوة المسلحة «للابد» في نزاعها مع الجمهورية الصغيرة، وفي ١٤ مايو يعلن بريماكوف انه توصل لاتفاق مع سولانا وفي ٢٣ مايو الحالي ايضا تنتظر روسيا توقيع ميثاق الوحدة مع بيلاروسيا وفي ٢٧ مايو وثيقة الناتو.

قادة الجيش التركي يطالبون باسقاط الحكومة

وزارتا الدفاع والخارجية تتحديان أربكان وتؤكدان اجراء المناورات مع اسرائيل في موعدها

■ أنقرة والعواصم، في تأكيد جديد للصراع المتنامي على السلطة في تركيا، تحدت وزارتا الدفاع والخارجية أمس تصريحات رئيس الوزراء نجم الدين أربكان حول تأجيل المناورات البحرية المشتركة مع اسرائيل وأمريكا، وأكدتا ان خطط أنقرة لاجراء هذه المناورات ستمضي قدما. وأعلن المجلس العسكري الأعلى تقريب موعد اجتماعه الى ٢٦ مايو بدلا من نهاية الصيف. وسط أنباء بأن قادة الجيش قرروا ابلاغ الرئيس التركي سليمان ديميريل بضرورة اسقاط الحكومة الحالية، في وقت سارعت سوريا والعراق وقبرص الى الترحيب باعلان أربكان حول ارجاء المناورات.

فقد أكد وزير الدفاع التركي تورهان تايان في مؤتمر صحفي أمس ان أنقرة ستمضي قدما بخطط اجراء مناورات بحرية مشتركة مع اسرائيل وأمريكا. وأضاف انه يجري البحث حاليا في تفاصيل المناورات وتحديد موعدها وان التأجيل غير وارد. وتابع في رد مباشر على تصريحات أربكان: «مثل هذا العمل (أي المناورات) تقوم به هيئة الأركان العامة وليس من الوارد أن يوافق عليها أو يؤجلها رئيس الوزراء وفق رغبته».

ونفى متحدث باسم وزارة الخارجية التركية أيضا حدوث أي تأجيل للمناورات وقال ان الخطط المقررة ستمضي قدما. وأضاف: «لم يتحدد موعد مؤكد بعد التدريبات المشتركة وجهودنا في هذا الصدد مستمرة ولم تصلنا أي معلومات عن مسألة التأجيل من أي مصدر عسكري».

وقالت وسائل الاعلام التركية أمس ان المجلس العسكري الأعلى قرر تقديم موعد اجتماعه الذي يعقد مرتين في العام الى ٢٦ مايو بدلا من نهاية الصيف في محاولة للضغط على أربكان لكبح ما وصفه بالنشاط الاسلامي.

ومن المقرر أن يحضر أربكان ووزير الدفاع الاجتماع مع ١٥ جنرالا. وقالت صحيفة «راديكال» ان المجلس سيحث رئيس الوزراء على التوقيع على أوامر بطرد أعضاء في الجيش متورطين بنشاطات اسلامية، وسيتبع الاجتماع بعد أيام قليلة اللقاء الشهري لمجلس الأمن القومي الذي يضغط على أربكان للالتزام بعلمانية تركيا.

وذكرت صحيفة «ديلي نيوز» التركية أمس ان قادة الجيش قرروا ابلاغ ديميريل بضرورة العمل على اسقاط الحكومة الحالية. وأضافت نقلا عن مصدر عسكري ان الجنرال اسماعيل حقي رئيس الأركان سبق أن أبلغ الرئيس التركي بهذا الطلب عدة مرات إلا أن قادة الجيش قرروا هذه المرة ابلاغ ديميريل بهذه الرسالة الجماعية حتى يدعو قادة الأحزاب السياسية التي لها تمثيل في البرلمان لتشكيل حكومة أزمة لاتتضمن حزب «الرفاه».

وأشار المصدر الى أن الجيش يفضل الانقلاب المدني على الانقلاب العسكري الذي تم بحثه عدة مرات.

وأكد سامرات سارجان نائب المتحدث باسم الخارجية التركية أمس ان حكومته مستمرة في اتصالاتها مع مصر بشأن المناورات الثلاثية التي قال انها لا تستهدف أي دولة في المنطقة وانما هدفها عمليات البحث والانقاذ.

ورحبت سوريا أمس عبر صحفها بتصريحات أربكان حول تأجيل المناورات مع اسرائيل وأمريكا ووصفتها بالخطوة الجديرة بالتقدير سواء تمكن رئيس وزراء تركيا أم لم يتمكن من تنفيذها. وأكدت على القواسم المشتركة التي تجمع الأتراك والعرب.

وأبرزت الصحف العراقية أيضا تصريحات أربكان الذي بعث برسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين أوضح خلالها ان الاتفاقات العسكرية مع اسرائيل تم توقيعها من قبل وهي ليست وليدة اليوم. وقال وزير العدل العراقي الذي تسلم الرسالة ان الدول العربية تريد تطوير علاقاتها مع تركيا إلا أن اسرائيل تقف حائلا أمام ذلك مؤكدا ان المناورات المقرر اجراؤها ليست في صالح السياسة التركية.

وأبدت الحكومة القبرصية أيضا ارتياحها لتصريحات أربكان حول ارجاء المناورات ووصفتها بأنها القرار الصحيح. (وكالات)

مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الاتحاد»:

اتصالات عربية مع فرنسا والصين لإحباط المحاولات الأمريكية لتشديد العقوبات ضد ليبيا

■ القاهرة ـ الاتحاد ـ الأمم المتحدة ـ طرابلس ـ وكالات الأنباء:

■ قالت مصادر عربية مطلعة في القاهرة لـ «الاتحاد» أمس ان الجامعة العربية وليبيا تجريان اتصالات مكثفة مع فرنسا والصين لاقناعهما باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد أي قرار تتقدم به أمريكا لمجلس الأمن لتصعيد العقوبات المفروضة على ليبيا بعد خرق الرئيس معمر القذافي الحظر الجوي خلال رحلته الأخيرة الى النيجر ونيجيريا. وأضافت المصادر ان الاتصالات تشمل أيضا المجموعة العربية ومجموعة دول عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي في الأمم المتحدة لتنسيق الجهود في هذه المسألة.

وكان مجلس الأمن قد أحال قضية رحلة القذافي الى لجنة العقوبات التي ستجتمع وفق مصدر مسؤول في الأمم المتحدة اليوم الخميس أو غدا الجمعة. ونفى السفير المصري نبيل العربي خلال مشاورات المجلس الأنباء حول استخدام القذافي طائرة مصرية خلال رحلته الأخيرة. وأكد ضرورة انهاء الأزمة الليبية ـ الغربية بشأن قضية «لوكيربي» معتبرا ان استمرار الوضع الراهن أمر غير مقبول.

وصرح السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية ان اللجنة العربية الافريقية المشتركة لحل أزمة لوكيربي التي جرى تشكيلها مؤخرا وتضم في عضويتها ١٢ وزيرا للخارجية برئاسة وزير خارجية زيمبابوي تجري حاليا اتصالات مكثفة مع فرنسا وبريطانيا لتحديد موعد بدء زيارة اللجنة للبلدين لاجراء مباحثات مع المسؤولين فيهما للتوصل لتسوية سلمية عادلة لأزمة لوكيربي متوقعا أن تبدأ اللجنة جولتها أوائل الشهر المقبل.

على صعيد آخر أكد مصدر أمني في مركز السلوم الحدودي المصري ـ الليبي أمس ان ليبيا تستعد لترحيل ٢١ شخصا معظمهم من الفلسطينيين الذين كانوا ضمن ٢٥٠ شخصا عالقين في المنطقة الحدودية وتمت اعادتهم الى ليبيا مؤخرا.

وكانت أسرتان فلسطينيتان من ١٥ شخصا قد أمضتا ليل الثلاثاء ـ الأربعاء في العراء في تلك المنطقة العازلة، بعد ترحيلهما مجددا من ليبيا. وقال المصدر ان السلطات الليبية أبلغت السلطات المصرية انها ستقوم بترحيل ٢١ شخصا بينهم صوماليون ونيجيريون الى مصر، موضحا ان ليبيا بررت قرارها «بأن هؤلاء الأشخاص أبعدوا أصلا من مصر إما لدخولهم اليها بطريقة غير شرعية أو لارتكابهم أعمالا مخلة بالأمن» دون مزيد من التوضيح.

ونفت طرابلس أمس أن تكون رحلت عائلتين فلسطينيتين من ١٥ شخصا الى مصر كما ذكرت المصادر الأمنية المصرية، وقال متحدث باسم اللجنة الشعبية العامة للأمن العام ان ما ذكرته المصادر المصرية لا أساس له من الصحة على الاطلاق.

مباحثات تجارية وسياسية بين الحسن ومبارك

■ الرباط ـ الاتحاد والوكالات:

■ عقد الملك الحسن الثاني والرئيس المصري حسني مبارك أمس جلسة مباحثات في القصر الملكي بالرباط، تناولت بحث آخر تطورات الوضع في الشرق الأوسط والأزمة التي تمر بها عملية السلام بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية، بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

وكان الرئيس المصري قد وصل الى الرباط الليلة قبل الماضية على رأس وفد وزاري كبير لعقد اجتماع اللجنة المشتركة العليا لتعزيز التبادل التجاري بين البلدين. وقد بدأت اللجنة اجتماعاتها برئاسة الحسن ومبارك الليلة الماضية، لبحث تطوير الأعمال والتبادل التجاري بين البلدين.

مرشح مسلم يسبح ضد التيار في الانتخابات الفرنسية

■ باريس، خارج اطار الأحزاب الكبرى وضد النظام العلماني للبلاد، غامر واحد من المسلمين الفرنسيين بترشيح نفسه للانتخابات التشريعية الفرنسية واختار لذلك واجهة حزب اسلامي هو الذي أسسه «حزب المسلمين». المرشح هو محمد لاطرش وهو يسبح عكس التيار وسط ستة آلاف مرشح، ويدرك جيدا انه لايملك أي فرصة في أن يصبح أول نائب فرنسي مسلم في الجمعية الوطنية على الرغم من ان الاسلام يعتبر حاليا الديانة الثانية بعد المسيحية. فرنسي من أصل تونسي في الواحدة والأربعين، يقيم في ستراسبورج في شرقي فرنسا، حيث يدير شركة صغيرة يعرف صعوبة ما أقدم عليه وهو يقول «الممكن في بريطانيا لايزال مستحيلا في فرنسا». (أ ف ب)

«العمل» الاسرائيلي يوافق على قيام دولة فلسطينية

■ تل أبيب ـ أقر حزب «العمل» الاسرائيلي المعارض أمس، مبدأ منح الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير وفي اقامة دولة، كما أقر اقتراحا يرمي الى تعزيز المستوطنات اليهودية في هضبة الجولان السورية المحتلة.

واعلن ايهود باراك أبرز المرشحين لخلافة شيمون بيريز على رأس الحزب، ان مؤتمر الحزب المنعقد في حيفا وافق برفع الأيدي على مبدأ منح الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير. «أ ف ب».

اعتقال ١١ فلسطينيا من عملاء الأمن الاسرائيلي في قطاع غزة

■ غزة: ذكرت صحيفة «الحياة الجديدة» الفلسطينية الصادرة صباح أمس ان جهاز المخابرات العامة الفلسطيني اعتقل في جنوب قطاع غزة مؤخرا ثلاث مجموعات مرتبطة بجهاز الأمن الاسرائيلي الداخلي «شين بيت» وتتكون من ١١ عميلا. واكد العقيد توفيق جبر مدير المخابرات العامة في جنوب قطاع غزة ان «من هؤلاء العملاء من هم مدانون بحوادث قتل مواطنين خلال الاحداث التي وقعت في سبتمبر ١٩٩٦ بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعد اقدام اسرائيل على فتح نفق تحت المسجد الأقصى» (أ ف ب).

اصابة جنديين اسرائيليين في جنوب لبنان

■ بيروت، أصيب جنديان من قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان أمس، بجروح متوسطة كما ذكر راديو اسرائيل، واضاف الراديو ان الجنديين أصيبا عندما انحرفت آلية مدرعة عن مسارها واصطدمت بها خلال نشاط عسكري في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة. «أ ش أ».

وفاة لبناني تحت التعذيب الاسرائيلي

■ بيروت: افادت معلومات من الشريط المحتل في جنوب لبنان ان منطقة بنت جبيل تشهد اجواء من الغضب الشعبي العارم بعد ان تسلم الاهالي من قوات الاحتلال الاسرائيلي جثة أحد ابنائهم ويدعى عبدالحسين الحكيم. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الحكيم قبل عدة ايام واقتادته الى احد مراكزها. (أ.ش.أ)

زعيم جنوبي بارز يرفض اتفاقية الخرطوم للسلام

■ العواصم ـ «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ أعلن الدكتور لام أكول أحد أبرز زعماء التمرد السودانيين رئيس الجناح المتحد في الحركة الشعبية لتحرير السودان ان لدى مجموعته تحفظات قوية على اتفاق السلام الذي وقعته حكومة السودان مع مجموعة من فصائل التمرد في أبريل الماضي، وقال أكول في مؤتمر صحفي عقده في نيروبي أمس ان مجموعته تتحفظ على اجراءات المرحلة الانتقالية وترى ان البنية القانونية للاتفاق لم ترق للمستوى المطلوب.

وقال اكول ان اطار الفترة الانتقالية يجب ان يشمل منح السلطات للجنوب وتحديد وضعه وانشاء مؤسسات تنفيذية وتشريعية وقضائية تعكس هذه السلطات على أن يتم الاعلان عن وقف اطلاق النار ومشاركة الجنوبيين في المؤسسات الاتحادية والمشاركة في السلطة خلال الفترة الانتقالية.

وفي رده على أسئلة الصحفيين قال لام اكول ان مجموعته تؤيد دعوة الرئيس الكيني دانيال اراب موي الى احياء مبادرة سلام دول الايجاد حول السلام في السودان والتي انسحبت منها الحكومة السودانية بعد أن رفضت مناقشة حق تقرير المصير واقامة دولة علمانية في السودان.

ودعا جميع الاطراف الى المشاركة في المفاوضات مؤكدا ان دعوته الى عقد جولة جديدة من السلام تهدف الى تفادي اندلاع حرب أهلية بين الجنوبيين والوصول الى اتفاق سلام شامل وليس حلا جزئيا واستبعاد الشكوك حول وجود نوايا خفية من جانب الحكومة والاطراف الموقعة على اتفاق الخرطوم.

وذكر اكول ان مسألة الجنوب تختلف عن هدف التجمع الوطني الديمقراطي المعارض الذي يتمثل في اسقاط النظام الحاكم مشيرا الى أن مجموعته ليس لها علاقة رسمية مع التجمع ولكن هناك اتصالات مع اعضاء التجمع باعتبارهم قوى سياسية سودانية.

وفي القاهرة اكد الدكتور فتحي سرور رئيس وفد مصر المشارك في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي ان مصر لم تمنع عضو البرلمان السوداني مالك الزاكي من دخول القاهرة للمشاركة في أعمال المؤتمر، وقال فتحي سرور انه سيجري تحقيق دقيق وتفصيلي حول هذه الواقعة.

وكان نائب رئيس البرلمان السوداني عبدالعزيز شدو رئيس الوفد السوداني بالمؤتمر قد اعلن انه تلقى اتصالا هاتفيا من وزير شؤون مجلس الشعب والشورى المصري يفيد بأن مالك الزاكي شخص غير مرغوب فيه في القاهرة.

ضبط عصابة دولية لسرقة السيارات بايطاليا وبيعها بمنطقة الخليج

■ روما: كشفت سلطات الامن الايطالية النقاب عن تفاصيل عملية ضبط عصابة دولية لتهريب السيارات الجديدة المسروقة من ايطاليا وطرحها للبيع بأسعار زهيدة ببعض صالونات تسويق السيارات في بعض دول الخليج العربي وبصفة خاصة في المملكة العربية السعودية. فقد اعتقلت شرطة روما ثمانية افراد من العصابة الدولية وصادرت عشرات السيارات ذات السلندرات الكبيرة المعدة للتصدير بلوحات معدنية ايطالية بعد تزوير اوراقها وارقامها الانتاجية. وتبين اتخاذ بعض مدن الشرق الاوسط ووسط اوروبا مراكز لاستقبال السيارات باسماء المشترين الجدد حيث تصل السيارات بصورة فردية لاصحابها دون مراجعة. (أ.ش.أ)

الرعب يخيم على كينشاسا.. والثوار يتقدمون

غموض مكان كابيلا يؤخر محادثات السلام

■ كينشاسا ـ لواندا: طالب زعيم الثوار الزائيريين لوران كابيلا الرئيس موبوتو سيسي سيكو بالتنحي عن السلطة بالطرق السلمية، وذلك قبل ساعات من موعد لقاء ثان بينهما يبدو أنه قد تأجل قليلا بسبب عدم وضوح حول المكان الذي ينبغي أن يعتلي منه كابيلا ظهر السفينة الجنوب افريقية. وكان موبوتو قد وصل الى الكونغو لاجراء محادثات سلام للفرصة الأخيرة مع زعيم المتمردين برعاية نلسون مانديلا الذي وصل في وقت سابق الى بوانت نوار. وكان من المقرر أن يصل كابيلا الى نفس المدينة الكونجولية بطائرة هليكوبتر قادما من ميناء سويو القريب من انجولا. وفي الوقت نفسه تخيم أجواء من الخوف على كينشاسا بينما يستعد الثوار لاجتياحها.

فقد ظل عدد كبير من المحال والادارات الحكومية مغلقة في كينشاسا مساء أمس في الوقت الذي لم يتوجه فيه عشرات الآلاف الى أعمالهم خشية من اقتحام الثوار للعاصمة في أي لحظة.

ويأتي ذلك تلبية لدعوة وجهتها أحزاب المعارضة احتجاجا على حكومة موبوتو لتحويل كينشاسا الى مدينة أشباح.

وذكر شهود عيان ان الكثير من الأشخاص لزموا منازلهم بسبب مخاوفهم من تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونجو زائير.

وأعلن ثوار تحالف القوى الديمقراطية مجددا صباح أمس ان الهجوم على العاصمة كينشاسا بات وشيكا وذلك بعد عدم شن الثوار لهجومهم الموعود الليلة قبل الماضية.

وذكر راديو «صوت الشعب» التابع للثوار ان قواتهم وصلت بالفعل الى مشارف كينشاسا وناشدت الاذاعة الحكومية المواطنين النهوض لشن مقاومة مسلحة لمواجهتهم.

وقد فرضت الحكومة الزائيرية حظر تجول على العاصمة اثناء الليل عقب تردد مزاعم بشن هجوم وشيك من جانب ثوار تحالف القوى الديمقراطية، وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية انه تم تعزيز الدوريات العسكرية واقامة نقاط تفتيش في العاصمة كينشاسا.

ومن ناحية ثانية ذكرت صحيفة «دي ستاندارد» البلجيكية الناطقة بالفلمنكية ان قوات الثوار تقتل بشكل منتظم اللاجئين الهوتو القادمين من رواندا.

ونقلت الصحيفة عن دوائر دبلوماسية غربية في كينشاسا قولها ان الثوار يستخدمون عمال الاغاثة لاستدراج اللاجئين خارج الأدغال وبعد ذلك يرفضون دخولهم. وذكرت الصحيفة ان اللاجئين يختفون عندئذ ولا يصبح لهم أي أثر.

ويتفاقم الوضع يوما بعد يوم مع اعتقاد الثوار ان أولئك الهوتو الذين لم يعودوا الى رواندا متورطون في جرائم الابادة التي ارتكبت ضد التوتسي في رواندا عام ١٩٩٤ وأفادت الأنباء ان النساء والأطفال لم ينجوا من القتل، وأضافت الصحيفة ان هذه الهجمات تشن مع تغاضي ممثلي الحكومة الرواندية عنها.

سويسرا تنظر في طلب تجميد أموال موبوتو

■ برن «سويسرا»: اعلنت الرئاسة السويسرية أمس في بيان لها ان «ممثلين للنيابة العامة» الزائيرية تقدموا بطلب تعاون قضائي يتعلق بتجميد جميع أموال الرئيس موبوتو سيسي سيكو في سويسرا. وابلغ رئيس الاتحاد السويسري ارنولد كولر أمس وزراءه بهذا الطلب الذي يتيح للنيابة العامة السويسرية فتح تحقيق قضائي ورفع السرية المصرفية.

وقال البيان الرسمي ان «الطلب لكي يكون مقبولا، يجب ان يستوفي الشروط التالية: أن تكون الوقائع واضحة تماما، وأن يتم تأكيد طلب القيام بالاجراءات عبر الطرق الدبلوماسية الرسمية لاحقا. من جهة اخرى قال مكتب ارتباط تحالف الثوار الزائيريين في جنيف أمس ان السلطات الزائيرية ذات الصلاحية اي تلك التي عينها موبوتو نفسه هي التي تقدمت بهذا الطلب الى سويسرا بغية استرجاع «الأموال التي اختلسها موبوتو سيسي سيكو وحاشيته» «أ ف ب».

تتمات الصفحة الأولى

نميري يؤكد أهمية تفعيل مبادرة زايد

واختتم الرئيس السابق نميري تصريحه قائلا ان كل المسائل الاخرى يجب أن تبحث بعمق عندما يجلس السودانيون جميعا حول مائدة واحدة لرسم ملامح مستقبل العمل الوطني في السودان، ذلك لان قضايا مثل من هو المؤهل للقيادة ومثل الديمقراطية والسياسة الاقتصادية والعلاقات الخارجية سيقررها الشعب السوداني عندما يحتكم اليه قادة العمل السياسي بعد ايقاف نزيف الدم وافساح مجال العمل الوطني لكافة الفصائل السياسية في السودان دون وصاية من أحد. (وام)

حمدان بن زايد يتسلم

كما تسلم سموه أوراق اعتماد كل من سعادة أوسكار كلفاتي سفير هندوراس غير المقيم لدى الدولة وسعادة بيتر توس سفير جمهورية سلوفينيا غير المقيم لدى الدولة وسعادة اسماعيل عمري سويد سفير جمهورية رواندا غير المقيم لدى الدولة.

وقد أعرب سموه عن تمنياته للسفراء الجدد بالتوفيق في مهام عملهم الجديد بما يسهم في تعزيز علاقات التعاون بين دولة الامارات وبلدانهم.

ومن جانبهم أعرب السفراء عن سعادتهم بتمثيل بلدانهم لدى دولة الامارات العربية المتحدة، مشيدين بالمكانة البارزة التي تحتلها الدولة في المجتمع الدولي بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. (وام) «صور ص ٢»

توزيع أسهم اضافية بنسبة ٥٪ للمكتتبين فوق الحد

المباشرة للقاعدة الحقيقية من صغار المستثمرين.

واشار العبار الى انه تم تقسيم المكتتبين الى ثلاث فئات الاولى تضم المكتتبين في اطار القواعد المرعية والثانية تضم المكتتبين بخلاصات القيد المشتراة والثالثة تضم أصحاب الطلبات المخالفة للقواعد الاجرائية والادارية، مشيرا الى ان عدد طلبات الفئة الاولى بلغ ١٠١٩٧١ طلبا بنسبة ٥٥ر٥٥٪ من الطلبات، في حين بلغ عدد طلبات الفئة الثانية، وهم تجار خلاصات القيد ٧٨٤٩٧ طلبا بنسبة ٧و٤٢٪، وبلغ عدد الطلبات المخالفة للقواعد الاجرائية ٣٢١٧ طلبا بنسبة ٨ر١٪.

واضاف العبار ان اصحاب الفئة الاولى، وهم المستثمرون الحقيقيون اكتتبوا بما نسبته ٨٧٪ من اجمالي المبلغ المكتتب به أي ٩٥٥ر٢ مليار درهم، في حين اكتتب تجار خلاصات قيد بـ ٢٩٧ مليون درهم اي ٧٥ر١١٪ واكتتب اصحاب الطلبات المخالفة اداريا بـ ٢٢ر٧ مليون درهم أي ٢ر٠٪.

واضاف العبار ان التخصيص النهائي للاسهم تم على اساس منح الفئة الاولى من المكتتبين ٩٩٪ من الاسهم مقابل ١٪ فقط لتجار «خلاصات القيد» بنسبة ٢٪ من اجمالي الاموال التي اكتتبوا بها والذي وصل الى ٦٥٧ مليون درهم.

وقال العبار انه وفي حالة اجراء عملية التخصيص بدون هذا التدخل العادي كنا ستجد ان نصيب نحو ١٨٠ مستثمرا اعتمدوا على خلاصات قيد مشتراة يصل الى ما يوازي ٢٨٥ مليون درهم في حين ان المكتتبين الحقيقيين وعدد طلباتهم ١٠١٩٧١ طلبا سيحصلون على ما قيمته ٣٧٠ مليون درهم من الاسهم وهذا ليس عدلا، ولذلك تم وضع معيار عادل ومتوازن يحقق مصلحة صغار المكتتبين.

واشار العبار الى ان المكتتبين الذين حصلوا على الحد الادنى من الاسهم وهو ٥٠٠ سهم ممن ينتمون للفئة الاولى حصلوا ايضا على ما نسبته ٥٪ من المبالغ التي اكتتبوا بها فوق الحد الادنى، في حين بلغت نسبة التخصيص لمكتتبي تجار الخلاصات ٢٪ فقط وقال ان نسبة المكتتبين بالحد الادنى بلغت ٧٥٪ من اجمالي قيمة الطلبات.

واوضح العبار ان المعايير الاساسية للتخصيص تمثلت في الحرص على العدالة وتجنب اساءة الظن في حالات الشك، واعطاء الاولوية لمكتتبي الحد الادنى، وتوزيع المبلغ المتبقي بالنسبة والتناسب، والتمييز بين الفئة الاولى من المكتتبين الحقيقيين والفئة الثانية.

واكد بيان صادر عن اللجنة التأسيسية لشركة إعمار ان نسبة الطلبات التي تمت بخلاصات قيد مشتراه بلغت ٤٤٪ من اجمالي الطلبات البالغ و١٨٣٦٨٥ طلبا بقيمة ٣ مليارات و٣٧٧ مليونا و٢٤٠ الف درهم.

واوضح البيان انه وبعد قرار توزيع اسهم الحد الادنى على الفئة الاولى من المكتتبين تبقى ١٢٩ مليونا و١٩٦ الفا و٤٠٠ درهم فوق الحد الادنى وتقرر توزيعها بنسبة ٥٪.

واشارت اللجنة الى ان عملية مراجعة وفرز الطلبات اعتمدت على مجموعة معايير منها الصناديق البريدية وارقام الهواتف المدونة على الطلبات وارقام خلاصات القيد، وتواريخ ميلاد مقدمي الطلبات وتوقيعاتهم وطريقة الدفع.

وقد اكد معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وعضو اللجنة ان الخطوة التي اتخذتها الشركة ستساهم في زيادة الوعي بالسوق بدرجة كبيرة سواء في اوساط الشركات الجديدة أو الجمهور.

وقد قامت اللجنة التأسيسية لشركة إعمار منذ أمس الاول بارسال خطابات التخصيص، وشيكات بالمبالغ الفائضة للمكتتبين التزاما منها بالموعد الذي تم الاعلان عنه في نشرة الاكتتاب.

خلافات حول «التطبيع» كادت

هيئة تحكيم دولية او محكمة العدل الدولية».

وشكل المؤتمر لجنة برلمانية تضم مصر ولبنان والكويت وسوريا والمغرب لمتابعة خطوات انشاء السوق العربية المشتركة. ورفض المؤتمر في قراراته مشاريع اسرائيل الاستيطانية خاصة في القدس ودعاها الى سحب قواتها من الجولان وجنوب لبنان. ودعا المؤتمر الحكومات العربية الى تعليق مشاركتها في المفاوضات المتعددة الاطراف والاستمرار في المقاطعة العربية لاسرائيل من الدرجة الاولى وتفعيلها «حتى يتم تحقيق السلام العادل والشامل القائم على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة».

وعلمت «الاتحاد» ان الجلسة الاستثنائية التي عقدها امس رؤساء الوفود المشاركة في اجتماعات الدورة الثامنة والعشرين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي اختتمت امس خصصت لحل الخلافات بين الوفود العربية حول الصياغة النهائية للبيان الختامي للمؤتمر، واقناع وفدي العراق والكويت بتهدئة الاوضاع، وازالة سوء الفهم لدى الوفد السوداني جراء اعتقاده بأن مصر منعت أحد أعضاء الوفد من الحضور للقاهرة والمشاركة في اعمال المؤتمر.

وكانت وفود سوريا ولبنان وليبيا والعراق والسودان قد رفضت اقتراحا تقدمت به بعض الوفود لتعديل الفقرة التي تطالب الحكومات العربية بايقاف التطبيع وكافة أشكال التعامل مع اسرائيل بما فيها إغلاق مكاتب التمثيل الموجودة لبعض الدول العربية في تل ابيب أو تلك الموجودة لتل ابيب في بعض العواصم العربية، وتعليق المشاركة العربية في المفاوضات متعددة الأطراف واستمرار المقاطعة العربية من الدرجة الأولى حتى يتم إنسحاب اسرائيل من الأراضي العربية التي تحتلها وتحقيق السلام العادل والشامل.. حيث كان الاقتراح يطالب بضرورة أن تتضمن الفقرة النص على الربط بين التطبيع واحراز تقدم في عملية السلام بدلا من الربط بين التطبيع وتحقيق التسوية الشاملة بين الدول العربية واسرائيل.

وقد أسفرت الجهود التي بذلها الدكتور فتحي سرور رئيس البرلمان العربي والدكتورمحمد جلال السعيد رئيس الاتحاد الحالي عن إقناع الوفود العربية بضرورة الحفاظ على وحدة الموقف العربي الرسمي والشعبي ومن ثم الأخذ بالصيغة التي إتفق عليها وزراء الخارجية العرب في البيان الختامي الذي صدر في ختام إجتماعات الدورة ١٠٧ لمجلس جامعة الدول العربية في مارس الماضي.

وقد سجل الوفد العراقي معارضته لكافة الاتفاقيات الموقعة بين الدول العربية واسرائيل حتى الآن.

وألقت الخلافات العراقية ـ الكويتية بظلالها على الاجتماع الاستثنائي المغلق، حيث اعترض الأعضاء على وصف الكويتيين الموجودين بالعراق بالاسرى، وطلب اطلاق وصف مفقودين. ونفى العراق احتجاز أي كويتي في السجون والمعتقلات وهو نفس الوصف الذي أطلقته هيئة الصليب الأحمر الدولي.

وأكد مندوب الكويت رفض بلاده الكامل لأي مساس بوحدة وسلامة الاراضي العراقية، وترحيبها بالاتفاق الذي توصل اليه العراق مع الامم المتحدة المعروف بصيغة «النفط مقابل الغذاء»، وطالب بادراج فقرة خاصة تطالب العراق بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن الخاصة بالإفراج عن الأسرى، وأعلن رفض الكويت لتشكيل لجنة تقصي حقائق باعتبار أن الصليب الأحمر هو الذي يتولى هذه المهمة، كما أكد مندوب الكويت عدم ممانعة بلاده رفع الحصار عن العراق شريطة تنفيذه قرارات الشرعية الدولية.

وأكد الدكتور طلبة عويضة عضو الوفد المصري ضرورة التزام العراق بتنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن. وطالبت مندوبة الجزائر برفع الحصار عن العراق من أجل الأطفال.

وعلى صعيد التعاون العسكري التركي ـ الاسرائيلي تمسكت سوريا بضرورة النص صراحة علي إدانة هذا التعاون، وليس مجرد التعبير عن القلق وأيد مندوب العراق الموقف السوري.

وطالب مندوب السودان بضرورة تضامن الدول العربية مع السودان ضد الهجوم العسكري عليه من جانب اريتريا واثيوبيا وأوغندا، كما طالب برفع الحصار غير المعلن عن بلاده.

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» عقب انتهاء أعمال المؤتمر السابع للاتحاد البرلماني العربي ليلة أمس، قال سعادة محمد سالم المزروعي أمين علم المجلس الوطني ان وفد المجلس الى المؤتمر نجح في ابراز قضية جزر الامارات الثلاث التي تحتلها إيران، مشيرا الى أن القضية لاتخص الامارات وحدها ولكنها تعني الدول العربية جميعا، وهو الأمر الذي أكده البيان الختامي الصادر عن المؤتمر.

شبيلات ينسحب من مشروع

التطبيع» حسبما جاء في البيان.

وأرسل شبيلات البيان، بعد ساعات من ارساله مذكرة أخرى لنقابة المهندسين الاردنيين اوضح فيها ان المشروع المحال اليه يعتبر من المشاريع المحلية وليس مشروعا مشتركا وان جميع الدراسات الخاصة به تجري بالكامل داخل الاردن ولا علاقة لاي جهة اقليمية اخرى بها لا من قريب ولا من بعيد.. لا بصورة مباشرة او غير مباشرة ولا حتى بالتنسيق.

غير ان منذر حدادين وزير المياه والري الاردني اكد عكس ذلك تماما حيث اوضح في اتصال هاتفي مع «الاتحاد» ان المشروع يعتبر من المشاريع الاقليمية ويتم في اطار معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية.

القضاء المصري يلغي قرار مد وقف الليثي عن العمل

الادارية الصادر في يوم ٢٤ ديسمبر الماضي. والذي اعتمد على لائحة قانون العاملين المدنيين في الدولة، بينما كان الواجب الاعتماد على قانون العاملين باتحاد الاذاعة والتليفزيون، وهو ما تكرر أيضا في قرار مد الوقف، وهو القرار الذي لتنتهي مدته في ٢٣ مارس الماضي، وهو ما يجعل القرار ملغي لانتهاء مدة الوقف السابقة.

وأضافت المحكمة ان البت في قرار الوقف عن العمل يستدعي الاستعجال، خاصة وان الليثي مازال بريئا ولم يصدر حكم نهائي بشأنه من المحكمة، ومن ثم فإن استمرار وقفه عن العمل يؤثر على سمعته وكرامته في محيط المجتمع الذي يعيش فيه.

ومن جانبه تلقى ممدوح الليثي حكم المحكمة بسعادة غامرة وسط هتافات من أقاربه واصدقائه في قاعة المحكمة فور النطق بالحكم.

تعاويذ نزيل الغرفة ٢٠٨

الشامي يصارع بصمت وجعل الحرف يصمت بعد ان اعطى في ابداعه للحرف عظمته وجماله. من «حصين البحر» على البحر. بلدته الوادعة التي وعلى الرغم من قلة عدد سكانها انجبت مسرحيا وروائيا قصاصا اعطيا المسرح والقصة القا جميلا.

«فحصين البحر» التي اعطت سعد الله ونوس وحيدر حيدر مازالت خصبة لتعطي أكثر لتحسين صورة هذا العالم وجعله أقل قبحا وبشاعة.

عن ماذا تتحدث اليوم عن الترشيح لنوبل واي كلام أمام «فايزة وديمة» زوجته وابنته، فالكل عند باب «حنظلة وبائع الدبس الفقير» يسهرون مع ابي خليل القباني ليختموا سهرتهم بيوم من زماننا بالاحلام الشقية. ورغم غيبوبة سعد الله ونوس في مرضه فقد ازداد قربا وتواصلا مع جمهوره فاليونسكو ترشحه لنوبل ونضال الأشقر تمسرحه في القاهرة وكأن ونوس تجاوز الاحتضار وانبعث في تواصل خلاق مع الحياة. كل هذا يحصل وهو يرقد في الغرفة (٢٠٨) التي طالما تحدث عنها في نصه الاخير في «رحلة في مجاهل موت عابر».

عرفات: السلام في مأزق خطير

من جهة ثانية قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان المبعوث الامريكي دينس روس لم يعرض شيئا على الفلسطينيين خلال مهمته الحالية، وحذر من ان السلام يواجه مأزقا خطيرا للغاية وقال إن الموقف الامريكي حوله اكثر من علامة استفهام. وقال فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عقب محادثات اجراها مع المسؤولين المصريين في القاهرة أمس، ان اسرائيل لا تريد السلام، وان سياستها ستدفع المنطقة الى حرب جديدة. وقد تمسكت منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية بموقفيهما حول شروط استئناف المفاوضات، قبل الاجتماع الثلاثي الفلسطيني الاسرائيلي الذي رتبه روس وشارك فيه الليلة الماضية.

وكان عرفات يتحدث في مقابلة أجرتها معه مجلة الحوادث الاسبوعية في القاهرة ووزعت نصها في بيروت قبل ان تصدر اليوم في لندن، عندما قال عرفات ردا على سؤال حول المقترحات والطروحات الجديدة التي عرضها المنسق روس لمعاودة المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية المجمدة «لم يعرض شيئا، ولم يبرز من نتائج زيارته أي جديد».

وحذر عرفات من ان السلام يواجه «مأزقا خطيراً للغاية» وانتقد الموقف الامريكي من التطورات بعد قرار اسرائيل العمل في بناء مستوطنة على جبل ابوغنيم في ضاحية القدس وقال: «الموقف الأمريكي كان حوله أكثر من علامة استفهام».

لكن عرفات ناشد الرئيس الامريكي بيل كلينتون «ان يتحرك سريعا لانقاذ عملية السلام لانها تمر بمنعطف خطير».

وحول امكانية عقد قمة رباعية عربية تضم الى جانب السلطة الوطنية الفلسطينية مصر وسوريا والاردن قال عرفات «البحث جار لعقدها».

واعرب عرفات عن استغرابه لما وصفه بالعلاقات «الحميمة» بين تركيا واسرائيل وقال «أنا استغرب هذا الموقف التركي وهذه العلاقات الحميمة مع اسرائيل في الوقت الذي يهدد فيه القدس الشريف».

وحول موضوع القمة الرباعية قال عمرو موسى وزير الخارجية المصري في تصريح نشر أمس ان هذا اللقاء «ممكن اذا كانت الحكومة الاسرائيلية على استعداد لاعادة النظر في سياستها الخاصة بالاستيطان وموقفها المتعنت ازاء عملية السلام ومبدأ الارض مقابل السلام ومرجعية مدريد واتفاق اوسلو».

القوات التركية تتوغل في شمال العراق

مجلس الأمن لوضع حد لتصرفات فرق التفتيش المكلفة بإزالة أسلحة الدمار ووقف تجاوزاتها. وقال أيضا انه غير مهتم بالحوار مع أمريكا. وطلب من الأمم المتحدة الموافقة على تجميع طائراته المدنية الموجودة في الخارج منذ أكثر من ٦ سنوات في الأردن لصيانتها.

فقد عبر أكثر من ٤٠ ألف جندي تركي فجر أمس الى شمال العراق تساندهم وفق مصادر عسكرية ٢٥٠ دبابة و٤٠٠ مدرعة، اضافة الى عشرات المروحيات وبطاريات المدفعية، وذلك لملاحقة عناصر «حزب العمال الكردستاني» في عملية قد تستغرق شهرين.

وقالت «وكالة أنباء الأناضول» ان القوات التركية دخلت الى شمال العراق انطلاقا من سبع نقاط حدودية عبر مركز الخابور والى الشرق عبر منطقة هكاري، وأضافت ان الطيران التركي قصف معسكرات الأكراد الأتراك في زاب وهاكورك في حين ضربت الوحدات المدرعة طوقا على المناطق المتاخمة العراقية ـ التركية من الغرب في اتجاه الشرق.

وذكر صحفيون في المنطقة ان دبابات الجيش التركي اجتازت نهر هيزيل الذي يشكل الحدود بين تركيا والعراق شرق مركز الخابور الحدودي. وأضافوا ان القوات التركية تتجه خصوصا الى مناطق كانيماسي ومتينا ودركار التي تضم قواعد «لحزب العمال الكردستاني».

وأشار هؤلاء الى قيام المروحيات بعمليات انزال لمئات الجنود على الأرض لمحاصرة تلك القواعد. ونقلت حاملات الجند مئات آخرين من أفراد الكوماندوز التركي الى المناطق الاستراتيجية داخل الأراضي العراقية.

وقال سكان في الجانب التركي ان المعبر الحدودي خابور أغلق أمام حركة المرور المدنية. وقال مسؤول كردي عراقي محلي «هناك تعتيم اخباري، ولا يسمح لأي صحفيين بدخول زاخو». وصادرت السلطات التركية فيلما لمصور غربي يزود وكالتي أنباء غربيتين بالصور قبل أن تأمره بمغادرة المنطقة.

واشتبكت القوات التركية مع مجموعة من الأكراد الأتراك في منطقة ساريسا ويلار، كما حاصرت مجموعة اخرى قرب هكاري. وأكدت ان غاراتها الجوية ألحقت خسائر فادحة بقواعد الحزب وقالت ان العملية واسعة وشاملة. وقال مسؤولون أمنيون ان ٣٠ متمردا كرديا قتلوا في اشتباكات بجنوب شرق تركيا خلال اليومين الماضيين. وفي تبريرها الرسمي للتوغل الجديد، قالت وزارة الخارجية التركية ان العملية محدودة ونفذت بطلب من زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني لدعم قوات البشمركة الكردية العراقية في هجومها على الأكراد الأتراك في شمال العراق.

وقال المتحدث سرمد اتانشالي ان الجزء الأكبر من الهجوم تقوم به قوات البرزاني وان الدور التركي مقتصر على تقديم الدعم اللوجستي. إلا انه أوضح ان القوات التركية قد تتدخل الى جانب قوات «الحزب الديمقراطي الكردستاني» في المعارك الدائرة بينه وبين «حزب العمال» إذا ما دعت الحاجة، وأضاف ان «القوات التركية ستنسحب من شمال العراق عند انتهاء العملية، من دون أن يشير الى عدد الجنود الأتراك الذين دخلوا العراق.

وندد العراق بشدة بالتوغل التركي ووصفه بأنه عدوان عسكري على أراضيه مطالبا بانسحاب القوات التركية فورا. ونقلت «وكالة الأنباء العراقية» عن متحدث باسم الخارجية قوله ان حكومته تدين بشدة هذا العدوان العسكري التركي الجديد وتستنكر انتهاك القوات المسلحة التركية سيادة العراق وحرمة أراضيه.

وقال المتحدث ان حكومته تطالب الحكومة التركية بسحب قواتها الغازية من داخل الأراضي العراقية على الفور ووقف تكرار مثل هذه الممارسات التي تتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة ومبادىء القانون الدولي وعلاقات الجوار الطيبة. وأكد انه نجم عن هذا الغزو أضرار كبيرة في الأرواح والممتلكات لأبناء الشعب العراقي في الشمال.

وقال الناطق العراقي ان العراق يرفض بشكل قاطع الحجج التي تتذرع بها تركيا لتبرير ممارستها هذه. مؤكدا ان دعوى مطاردة عناصر متمردة على الحكومة التركية لاتبيح لها انتهاك أراضي العراق وسيادته. وأضاف ان ما تعانيه تركيا يعود بالأساس الى استمرار الحالة الشاذة التي أوجدها الأمريكيون والبريطانيون في شمال العراق. وان مواجهة المشاكل تتطلب التعاون والتنسيق المباشر بين البلدين لوضع حد للحالة الشاذة التي تواجهها تركيا بدلا من اعتماد ممارسات منفردة من قبلها.

توقع اسناد مناصب وزارية للاشتراكي

صالح يكلف فرج غانم بتشكيل الحكومة اليمنية

■ صنعاء ـ أحمد الجبلي:

■ أصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ليلة امس قرارا بتكليف الدكتور فرج سعيد غانم بتشكيل الحكومة الجديدة بدلا من حكومة عبدالعزيز عبدالغني التي قدمت استقالتها الاثنين الماضي. جاء ذلك فيما ذكرت مصادر مطلعة في صنعاء امس ان حزب التجمع اليمني للاصلاح ابلغ حزب المؤتمر الشعبي العام امس عدم نيته المشاركة في الحكومة الجديدة. والدكتور فرج من الشخصيات الاقتصادية في اليمن حيث شغل منصب وزير التخطيط والتنمية في أول حكومة للوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠. كما عين سفيرا لليمن لدى المقر الاوروبي في جنيف.

وذكرت المصادر اليمنية ان نحو ٥ الى ٧ حقائب ستوزع على حزبي الوحدوي الناصري والبعث العربي الاشتراكي والمستقلين، بينما سيتولى بقية الحقائب الوزارية (نحو ١٨ حقيبة) حزب المؤتمر. وقالت انه من المتوقع ان يحظى عدد من ابناء محافظة حضرموت بحقائب وزارية وان تدخل الحكومة شخصيات من خارج حزب المؤتمر منهم جار الله عمر، احمد السلامي، عبدالله مجيديع والثلاثة من قيادات الحزب الاشتراكي ولم يؤيدوا قرار مقاطعة الانتخابات وقد ترشحوا كمستقلين إلا ان جار الله عمر هو الذي فاز فقط. وتوقعت المصادر انضمام عبدالملك الحلامي امين عام الحزب الوحدوي الناصري الذي فاز حزبه بثلاثة مقاعد.

عادل محمد الراشد

الليبرالية. التعدد.. او التعددية حتى لا تغضب منا جمعيات حقوق المرأة. الحداثة، الديمقراطية، الاسلام السياسي، التيارات المتأسلمة، الحركات الاصولية، الدولة الدينية، الدولة المدنية، التيارات الظلامية، وأخيرا وليس آخرا.. العولمة. كل هذه إشارات أصبحت تتزاحم على جانبي الشارع السياسي العربي في ظل التخبط الذي يسود حركة السير في هذا الشارع. فسرعة الخطاب الخارجي وضخامة التدفق الثقافي والتقني والمعلوماتي القادم من الخارج جعل من التخبط سمة الشارع العربي وأوساط مثقفيه الذين آثروا التلقي على الابداع والنقل على المشاركة في انتاج الافكار.

وقبل ان تتكالب هذه المصطلحات المعلبة على الوسط السياسي والثقافي العربي، كان الشارع العربي في العقدين السابقين مبتلى بإشارات وضعت في غير أماكنها مكتوب على احداها، اشتراكية والاخرى تقدمية، والثالثة رجعية، والخامسة يسارية والسادسة يمينية. ثم تطورت هذه الاشارات مع تطور الاحداث في أوروبا وأمريكا لا في الوطن العربي الى راديكالية ومحافظة، ثم تم كما حدث هناك أيضا، تبادل للادوار، فأصبح الراديكاليون بالأمس محافظين اليوم، وبالعكس. وتحول اليمين الديني الرجعي إلى أصولي راديكالي.. وهكذا ظلت الساقية العربية تدور كلما تحرك الحصان في أوروبا وأمريكا فتحمل في جوفها أحمالا لا وظيفة لها بها إلا النقل وتغيير المواقع.

بين كل هذه الاشارات المكتظة يزايد الجميع على التعلق بالتعددية منهجا وفكرا، ويتهم الجميع الجميع بإنكارد للتعددية والتمسك بالآحادية..

صحيح هذا مصطلح آخر صارت الألسن تلوكه ردحا من الزمان وضاع منا وسط الزحام). وفي كل الاحوال يظل مفهوم التعددية جزءا من متممات هيئة المثقف «المتأدلج» أو الليبرالي أو الحداثي أو «المتأسلم» الاصولي.. ابن الاصول!! الكل يطالب باحترام حقه في طرح رأيه ويصادر حق الآخرين في عرض آرائهم.. ان لم يكن بالمنع فبالتسفيه والتجريم.

رحم الله الامام الشافعي الذي قال «رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب» فترجم معنى القبول بالتعددية والاختلاف كأحد الثوابت في منهج الاسلام.. ولكن من يقرأ التراث ويقلب صفحاته قبل أن يلهث خلف موروثات هيجل وانشتاين وفرويد والتابعين؟!

٤٩ عاماً من الاسرائيليات

محمد السماك

توجد في مرتفعات الجليل في شمال اسرائيل بلدة صغيرة تعرف باسم «زريفات». عند غروب شمس كل يوم جمعة يتجمع الاصوليون من رجال الدين اليهود المعروفون باسم «بريسلوف هاسيديم» في الكنيس ويرددون انشودة دينية يهودية عنوانها «ليكادولي»، ومعناها «ليأت من نحب». والذي يحبون ان يأتي وينتظرون مجيئه هو السيد المسيح.

يقول الاعتقاد الديني اليهودي ان المسيح سيأتي بعد ظهر يوم الجمعة. وانه سيظهر في بلدة زريفات التي تقع في جبل ميرون في الجليل. وانه سوف يتوجه من هناك سيرا على الاقدام الى القدس. ولذلك اتخذ الاصوليون اليهود من هذه البلدة محطة انتظار منذ العام ١٩٠٠، أي منذ العهد العثماني. وأقاموا فيها مركزا للدراسات الدينية الاصولية. ولكن اليهود الذين انتظروا مجيء المسيح من الشرق فجاءتهم الصهيونية من الغرب.

تكون الحلم الصهيوني في رحم الثقافة الاستعمارية الاوروبية وكان منذ عام ١٨٩٠ احد تجلياتها. كان مؤسس الحركة تيودور هرتزل مغرما بموسيقى ريتشارد واغنر المعروف بعدائه الشديد للسامية. حتى ان وزير الخارجية البريطانية آثر بلفور، صاحب وعد بلفور الشهير بمنح اليهود وطنا قوميا في فلسطين، كان يقول لأرملة واغنر، كوسيما، انه يشاطر زوجها الكثير من آرائه بشأن السامية. ومعروف ان فيلسوف الارهاب الصهيوني فلاديمير جابوتنسكي (الذي تتلمذ مناحيم بيجن على تعاليمه وعمل بأفكاره) هو الذي ترجم قصص شارلوك هولمز الى العبرية.

أدى قيام اسرائيل الى تغيير افكار اليهود في كل مكان في العالم. ولكن اسرائيل لم تحل المشكلة اليهودية. معظم يهود اسرائيل هم من المهاجرين (اكثر من اربعة ملايين نسمة) الذين يتحدرون من شعوب كانت تفضل ان لا تهاجر بلادها.

الا انهم هاجروا مضطرين وبغير ارادتهم. واستخدمت وسائل ارهابية لارغامهم على الهجرة بما في ذلك التواطؤ مع أعداء اليهود في روسيا وفي أوروبا الشرقية، ولعل اشهر الوسائل تلك التي استخدمت في العراق في عام ١٩٥٠، اي بعد عامين من قيام الدولة، وأعطيت اسم «عملية علي بابا». فقد تولت عناصر تابعة للمخابرات الاسرائيلية القاء متفجرات على الكنيس وعلى بيوت الشخصيات اليهودية المرموقة في بغداد لاقناع اليهود بانهم مستهدفون، وان عليهم بالتالي النجاة بأرواحهم عن طريق الهجرة الى اسرائيل.

وهكذا تجمع في فلسطين المحتلة يهود هاجروا او هجروا اليها من الدول العربية وايران وتركيا. ومن أوروبا والاتحاد السوفياتي السابق وبعد ذلك من اثيوبيا (الفلاشا). اليهود الشرقيون يطلق عليهم اسم «السفارديم» وهم يشكلون اكثر من ٦٥ بالمئة من يهود اسرائيل. ويطلق على اليهود الغربيين اسم «الاشكناز» وهم أقلية عددية ولكنها تمسك بمفاتيح الدولة في السياسة والادارة والجيش والاقتصاد. ولا تتعدى نسبة الزواج المختلط بين السفارديم والاشكناز ٢٥ بالمئة فقط من معدلات الزواج. فالتمييز العنصري لا يزال اقوى من الوحدة الدينية.

العدو المشترك للجماعتين هو نحن العرب. ووجود هذا العدو حافزا لتجاوز الخلافات والتباينات والتمسك بأهداب التضامن المشترك. ولذلك يشعر اليهود الاسرائيليون انهم بحاجة الى هذا العدو لاستيعاب الكثير من المشاكل ولامتصاص الكثير من الانفجارات الاجتماعية الداخلية. وبمجرد تحول العدو الى جار مسالم من خلال اتفاقات سلام فان المجتمع اليهودي قد لا يقوى على المحافظة على وحدته.

يلعب التجنيد العسكري دورا هاما في التخفيف من غلواء التمايز العنصري بين اليهود. فالتجنيد اجباري على الشباب بين سن ١٨ و٢١. وعلى الشابات بين سن ١٨ و٢٠. وتفرض الخدمة الاحتياطية على الرجال حتى سن ٥٥، حيث يؤدي الرجل خدمة عسكرية فعلية مدة شهر واحد على الاقل في العام ويتوقف خلال اداء الخدمة العسكرية والتجنيد الاجباري عن العمل او الدراسة. ويحاول الجيش في تربيته العسكرية اذكاء روح العداء تجاه العرب لاستخدام هذه الروح العدائية في عملية مستمرة لرأب الصدع في المجتمع اليهودي.

فمنذ قيام اسرائيل في ١٥ مايو - أيار ١٩٤٨ وقعت ستة حروب مع العرب تعاقبت عليها ثلاثة اجيال من اليهود. ولذلك تخصص اسرائيل ما بين ٣٥ و٤٠ بالمئة من موازنتها السنوية للشؤون العسكرية. ويخرج الجيش القادة السياسيين لاسرائيل. حتى ان السياسي الذي لم «يتطهر» في خدمة الجيش يبقى دائما موقع شك كما هو الامر بالنسبة لرئيس الحكومة السابق شمعون بيريز.

يسيطر اليهود الغربيون الاشكناز على الجيش كما يسيطرون على المزارع الجماعية - الكيبوتز - والتي يبلغ عددها ٢٥ وحدة مرتبطة بالهستيدروت (الاتحاد العمالي). وقد تخرج من الكيبوتز عدد من الجنرالات وأساتذة الجامعات والقادة السياسيين وذلك على الرغم من ان ٣ بالمئة فقط من يهود اسرائيل يعيشون في الكيبوتز. والتربية في الكيبوتز تقوم على اساس الايمان بالقضية - قضية اسرائيل - بحيث يتخلى العضو على الملكية. فهو لا يملك الا الطعام الذي يأكله والشراب الذي يتناوله والملابس التي يلبسها. وما عدا ذلك فهو ملك للكيبوتز وللقضية.

واذا كانت مجتمعات الكيبوتز تخرج المتطرفين اليهود في الجيش والادارة والاقتصاد، فان مجمعات «باشفيا» تخرج رجال الدين الاصوليين الذين يستعدون لمرحلة ظهور المسيح. في هذه المدارس الدينية يتم اعداد «الكوهانيم» وهم فئة من رجال الدين المتخصصين في اعداد وتقديم الضحايا في مذبح معبد سليمان عندما يعاد بناؤه.

وقد تألفت في الولايات المتحدة منذ احتلال اسرائيل للقدس في عام ١٩٦٧ هيئات دينية من اليهود ومن بعض الانجيليين المتصهينين الخارجين عن الاطار العام للكنيسة الانجيلية، متخصصة في جمع الاموال اللازمة لتمويل بناء المعبد. وقد جمعت بالفعل اموال طائلة ينفق بعضها على المدارس الدينية (باشيفا)، وينفق بعضها الآخر على تمويل مشاريع الاستيطان في القدس بما فيها مشروع الاستيطان الجديد على جبل أبو غنيم، وينفق بعضها الثالث على تمويل حركة غوش ايمونيم (اي جبهة العقيدة) وهي واحدة من الحركات الدينية الأصولية المسلحة التي تقود حركة الاستيطان في الضفة الغربية.

لعبت الاصولية اليهودية في الديسبورا دورا اساسيا في تحقيق التضامن اليهودي وفي المحافظة على الشخصية الدينية لليهود في العالم، وكان اعتقاد قادة الحركة الصهيونية ان هذه الاصولية سوف تذوب في المجتمع الصهيوني العلماني عندما تقوم الدولة. أثبتت الوقائع ان هذه الحسابات كانت خاطئة تماما. فما حدث كان على العكس. ان شركة الطيران الاسرائيلية (ال - عال) لا تعمل يوم السبت استجابة لمطالب الحركات الاصولية اليهودية. والمصاعد في البنايات في المدن الاسرائيلية تبرمج يوم السبت بحيث تتوقف صعودا ونزولا عند كل طابق من دون ان يحتاج اليهودي الى الضغط على زر المصعد احتراما ليوم السبت.

فاليهود في اسرائيل لا ينقسمون بين السفارديم والاشكناز فقط. ولكنهم ينقسمون بين اصوليين ايضا. وتحضر كل صلاحيات المحاكم الدينية التوراتية باجراء مراسم الزواج والطلاق والوفاة وسائر الاحوال الشخصية الأخرى بين الحاخامين الأصوليين. أثار هذا الاحتكار نقمة الحاخامين الاصلاحيين داخل اسرائيل وخارجها ولكن دون جدوى. ففي مدينة القدس المحتلة توجد العشرات من المدارس الدينية (باشيفا) التي تخرج رجال دين اصوليين متطرفين يتميزون بتجديل الشعر (هلسيديم) واعتمار القبعة السوداء. وفي عيد يوم الغفران «كابور -» يقوم رب العائلة اليهودية بشراء دجاجة من السوق ويحملها الى بيته. وهناك يدعو افراد عائلته جميعا زوجته وأولاده الى الجلوس على الأرض، ويمرر الدجاجة فوق رأس كل واحد منهم. ويعتقد اليهود انه بهذه العملية تنتقل خطايا افراد العائلة وآثامهم الى الدجاجة. فتذبح وينتف ريشها ثم تؤكل شكرا لله على غفرانه.

العلمانيون وحتى الاصلاحيون من اليهود لا يمارسون هذه الشعائر ويطالبون بتجاوزها. وقد ارتفعت الصيحات من اوروبا ومن الولايات المتحدة مطالبة بالمساواة في حق ممارسة الشعائر الدينية اليهودية بين الحاخامين الأصوليين والاصلاحيين. ولكن رأي الاصوليين هو الراجح حتى الآن. وهم الذين يحتكرون حق تحديد من هو اليهودي ومن هو غير اليهودي. ومن تغفر خطاياه وكيف، ومن لا تغفر خطاياه ولماذا.

وفي اسرائيل اليوم مرجعيتان دينيتان لليهود. حاخام اكبر للاشكناز، وحاخام اكبر للسفارديم. والتطرف الأصولي موجود عند السفارديم (اي عند اليهود الشرقيين) اكثر منه عند الاشكناز (اليهود الغربيين). ولا يقتصر التطرف هنا على النواحي الدينية فقط بل يتعداه الى الموقف السياسي. فالليكود بقيادته من الاشكناز يعتمد على قاعدة واسعة من السفارديم. ويعكس تطرف السفارديم آثاره على المواقف السياسية لليكود منذ وصوله الى السلطة في عام ١٩٧٧ بقيادة مناحيم بيجن... واستمراره اليوم بقيادة بنيامين نتانياهو، ويعود التطرف لدى السفارديم الى عقدة النقص التي يعانون منها تجاه الاشكناز الاكثر ثقافة وثروة ونفوذا. ويتمتع الاشكناز بعلاقات وطيدة مع الدول الغربية التي هاجروا منها وخاصة مع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، وكذلك مع روسيا التي هاجر منها مئات الآلاف من اليهود بعد سقوط الاتحاد السوفياتي. وهذا الواقع الداخلي يشكل قنبلة عنصرية موقتة. ولكن الاسرائيليين يعتمدون في تعطيلها على ثقافة العداء للعرب وللمسلمين، ولكن الى متى؟.

في كتاب صدر مؤخرا في بريطانيا للكاتب المعروف جوفري وايتكروفت وعنوانه «جدلية الصهيونية» "the Controversy of Zion"، يقول الكاتب ان قيام الدولة اليهودية زاد المسألة اليهودية في العالم تعقيدا بدلا من ان يجد حلا لها. وان اليهود الذين لم يهاجرون الى اسرائيل يؤيدونها ويساعدونها ماديا ومعنويا لانها توفر لهم فرصة النوم على مخدة الامان اكثر من اي وقت مضى، قد لا يهاجروا ابدا اليها ولكنهم مرتاحون لوجودها. فهي بالنسبة اليهم الملجأ والملاذ عند الضرورة. اما الثمن الذي يدفعه الفلسطينيون خاصة اصحاب الأرض الشرعيين، والثمن الذي يدفعه العرب من جراء اطماع اسرائيل التوسعية، والثمن الذي يدفعه المسلمون من جراء انتهاك المقدسات الاسلامية في القدس، ان ذلك كله لا يعني يهود اسرائيل، ولا يثير اهتمام اليهود خارج اسرائيل.

من أجل ذلك لم يتبلج فجر السلام ولم تشرق شمس التسوية. فالاسرائيليون يحلمون بان يفتحوا عيونهم يوما ليجدوا انه لم يبق أي عربي في أرض الميعاد. وهم يعتقدون ان هذا الحلم بدأ يتحقق على مراحل. كانت المرحلة الأولى في عام ١٩٤٨ وكانت المرحلة الثانية في عام ١٩٦٧. المرحلة الثالثة ستكون في القدس. وبعدها يسهل تنفيذ المراحل الاخرى.

في الشهر الماضي حمل ياسر عرفات الى مجلس وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة صورة عن التصميم العام لهيكل سليمان الذي يخطط اليهود لاقامته على انقاض المسجد الاقصى. وذلك في محاولة لتحريك العاطفة الدينية وابراز معالم التهويد وبرامجه. ولكن هذا التصميم ليس جديدا. فقد كان معروفا قبل انتخاب نتانياهو رئيسا للحكومة الاسرائيلية وحتى قبل التوقيع على اتفاق اوسلو ١٩٩٣!!.

كاتب ومفكر لبناني

آفاق — فضل النقيب

الغزل الفرنسي الرقيق المتمثل في تقليد الشاعر العربي الفلسطيني محمود درويش وسام الفنون والآداب الفرنسي من رتبة فارس، لاينبغي أن يمر دون رد التحية بأحسن منها.. ليس لأن محمود درويش أحد أبرز رموز المقاومة الثقافية للسرطان الاسرائيلي، ولا لأن باريس عاصمة الثقافة في العالم، ولكن لأن الرسالة ينبغي أن تقرأ جيدا، على ضوء هجمة رعاة البقر، الذين لايقيمون للثقافة وزنا، والذين لايستطيعون أن يستشفوا منها عمق الحضارة والمعاناة والقدرة على التضحية لدى الشعوب التي تمر بظروف صعبة، والتي يراد كسرها واحراقها ونثر رمادها كما يفعل الهندوس بموتاهم عبر نهر الجانج.

لقد عرفت فرنسا مرارة الاحتلال، وقاومت النازيين بالثقافة قبل أن تقاومهم بالبندقية والخنجر، وكانت باريس التي خشي أهلها من حقد النازي، فأسلموها سليمة، لكي لاتصبح أثرا بعد عين، هي المنارة التي اجتذبت شجاعة المقاومين، كما تجتذب القدس اليوم شجاعة المنتفضين في فلسطين العربية..

وقد احتفظت باريس بهويتها الوطنية والحضارية، لأن الدخيل، ترفض جذوره الأرض التي تكرهه، ومهما طال به الزمن، سيأتي عليه يوم يحمل عصاه فيه ويرحل، وكذلك ستفعل القدس، التي أحرقت جحافل الصليبيين بعد ٧٠ عاما من احتلالهم لها. وقد حولتهم الى سطر في كتاب التاريخ قبل أن تبلى بهجمة متعصبي بروتوكولات حكماء صهيون.

هذا الغزل الفرنسي هو حوار في العمق، ولفتة مدروسة، من أمة عريقة الى أمة تماثلها في العراقة، وهو لم يقتصر على درويش، وإنما امتدت التظاهرة لتشمل التعريف بالأدب الفلسطيني في اثنتي عشرة مدينة خارج باريس، وعبر فعاليات مكثفة في العاصمة الحالمة على نهر السين، حيث اللقاءات والحوارات في مركز بومبيدو، وبيت الكتاب، ومعهد العالم العربي وبيت الشعر.

أما كيف نرد التحية بمثلها أو بأحسن منها، فذلك من أجلنا ولنا وعنا، لأننا بتجاهلنا لخطورة الثقافة، نتجاهل أجمل ما فينا، وأعظم ما نملك، وواحدا من أكثر الأسلحة مضاء في هذا العصر.

ان أهرام مصر وعظمة أزهرها يقولان ما لا تقوله الجيوش العمياء، كما أن قبة المسجد الأقصى المبارك تشع في قلوب الملايين ما لا تستطيعه أموال الدنيا، والشعوب الحية ينبغي ان تقدم نفسها الى العالم في زخمها الحضاري الجماعي التاريخي، وفي تماسكها الروحي المعاصر، فالدنيا تصفق للشجاعة بتجلياتها الثقافية الخالدة، وتشفق على الدموع المنسكبة من عيون ذليلة، وهي في أعماقها تحتقر سافحيها.

أسباب تحتم تسريع الوحدة الكورية (١ - ٣)

نيكولاس ايبرستادت

مهما تكن خلافاتهم، فان الحكومات الخمس التي يجب ان تتعامل بشكل شبه مباشر مع بيونج يانج - سيؤول، واشنطن، بكين، طوكيو، وموسكو - كلها تفترض ان اعادة توحيد سريع لكوريا سوف تسير عكس مصالحها الوطنة.

وسواء كانت ضمنية أو علنية، فان سياساتها جميعا تفترض ان لحمة تدريجية لكوريتين سوف تكون أفضل لأسباب مالية وجيوسياسية.

ففي كوريا الجنوبية، كانت الإعلانات حول الوحدة صريحة ومفصلة. وطبقا لما اوردته الواشنطن بوست في الرابع من يوليو عام ١٩٩١، أعلن الرئيس روه تاي ووه حينها: «ان شعبنا لا يريد اعادة وحدة سريعة».. وبالرغم من سقوطه اللاحق من عليائه، ولاختلافات الدائمة حول هذه النقطة في سيؤول إلا ان هذا الشعور الحذر لايزال يواجه سياسة سيؤول.

فالدراسات التي اجراها معهد تنمية كوريا، مركز الأبحاث الاقتصادية شبه الحكومي الرائد في جمهورية كوريا، توصلت الى ان «التجربة الألمانية تبرهن على ان الوحدة الوطنية تجر تكاليف باهظة». وهذا ربما كان الهاجس الأكثر حساسية بالنسبة لكوريا الجنوبية. وبالتالي فان تجربة الوحدة الوطنية الألمانية أقنعت عددا كبيرا من الكوريين الجنوبيين بأن الاندماج الاقتصادي المفاجيء في كوريا.. سوف يسفر عن كارثة» ويرى الاجماع السائد في سيؤول انه بدلا من المخاطرة بإخراج «المعجزة» الاقتصادية الكورية الجنوبية عن الخط، يجب على الجنوب محاولة التخطيط لاعادة الاندماج مع الشمال خلال فترة تمتد لعدة عقود، بينما الشمال يصلح نظام حكمه ويحول اقتصاده.

فما هي البدائل؟ ان فكرة العمل الهادف من أجل التحضير، وبالتالي ربما التسريع، لاعادة توحيد كوريا ربما بدت محفوفة بالمخاطر، وهي كذلك. ان مثل هذه الاستراتيجية لا يمكنها تقديم ضمانة مطلقة على أن اعادة الوحدة ستكون سلمية.

ولكن في السنوات المضطربة القادمة، لا يمكن لأية استراتيجية قطع وعد على نفسها بالسلام الدائم في شبه الجزيرة الكورية. أو شمال شرق آسيا، من أجل تلك المسألة. وفي الواقع، فان كل شرق آسيا، كما ذكر العالم السياسي عارون فيردبيرج في طبعة شتاء ١٩٩٢ - ١٩٩٤ من مجلة الأمن الدولي «انترناشيونال سيكيوريتي» «عرضه للخصومة» وسيظل الأمر كذلك لسنوات طويلة قادمة.

وفي ظل هذه الظروف، فإن سياسة تجهز الأرضية من أجل وتحاول التسريع في قدوم كوريا متحدة حرة ومسالمة تبدو بلا ريب متفوقة على البدائل الأخرى.

إن حسابات توازي حسابات حكومة كوريا الجنوبية تقود القوى الكبرى الأربع لشمال شرق اسيا الى تقييم مماثل لفضائل اعادة التوحيد التدريجي. وبالرغم من إن الرئيس جورج بوش قد صرح في سيؤول عام ١٩٩٢ بأن «اليوم سيأتي حتما الذي تصبح فيه كوريا واحدة مرة أخرى» إلا ان السياسة الامريكية لم تتوقع ذلك اليوم في أي وقت قريب. بل على العكس فان «اطار العمل المتفق عليه» الذي توصلت اليه واشنطن مع بيونج يانج عام ١٩٩٤ يضع الاطار العام لمشاركة امريكية واسعة وطويلة الأمد مع جمهورية شعب كوريا الديمقراطية.

وتتصور الوثيقة التي جاءت عن طريق وساطة بعد رفض الشمال السماح بتفتيش منشآته النووية، قيام العرب ببناء مفاعلين حديثين في كوريا الشمالية بتكلفة تقديرية تزيد على ٤ مليارات دولار مقابل تجميد البرنامج النووي للبلاد، التفتيشات النهائية بواسطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتفكيك الأساسي والازالة للمرافق والمواد النووية المشتبه بها، وهي التزامات لا يمكن ان تتحقق لسنوات طويلة قادمة. وبالرغم من انها ميالة بصورة ايجابية للوحدة الكورية نظرا، إلا ان السياسة الامريكية لا تشمل أية مخططات حقيقية للتسريع فيها. فبالاضافة للمخلوف الجنوبية، فان الموقف الأمريكي قد تشكل باحتمال ان تعني الوحدة الكورية نهاية روابط الأمن الخاصة لأمريكا، والقواعد المتقدمة في الجنوب. وهو ترتيب، حسب تقدير واشنطن، ساعد على استقرار المنطقة ومد النفوذ الامريكي في آسيا.

إن لكل من الصين، اليابان، وروسيا مبرراتهم للتردد حيال أي اعادة توحيد سريعة لكوريا. وكما اشار العالم السياسي شاي جين لي فان الصينيين يعتقدون «بأنه ليس ثمة سبب ملح يدفعهم للدفع من أجل اعادة الاندماج السياسي الفوري لكوريا، حتى وان كان بالطرق السلمية» خاصة وانهم «يعتبرون كوريا الشمالية منطقة عازلة مفيدة تسهم في أمنهم الوطني» وفي نفس الوقت يتمتعون بعلاقة تجارية منتعشة مع كوريا الجنوبية.

فسياسة اليابان الخارجية أكثر غموضا من مثيلاتها في معظم الدول الغربية، لكن أحد مكونات المفهوم الياباني للكوريتين هو فهم ملزم بأن كوريا موحدة سوف تفرض تحديات أعظم اقتصادية ودبلوماسية.

أما من جانبها، فان روسيا مغمورة حاليا بمشكلاتها الداخلية وفي هذا الوقت من الضعف الشديد سوف لن ترحب ببروز قوة اقليمية جديدة على طول حدودها.

لكن الاتفاق الصلب بين الكثير من الحكومات المعنية حول السرعة المفضلة للوحدة الكورية ليس ضمانة بأن حكمهم صحيح. ويقدم القرن العشرون أمثلة متكررة للمفاهيم الخاطئة المشتركة في السياسة الخارجية، كمقدمات للحربين العالميتين الاولى والثانية، وحتى التصديق على الحرب الكورية. يضاف الى ذلك، إن أخطاء مأساوية حيال المصالح الوطنية لطرف من الأطراف تكون أكثر احتمالا في الأوقات التي تشهد حدوث تغير جذري مثلما هو الحال فوق شبه الجزيرة الكورية.

والافتراض الذي يكمن خلف كل هذه التكهنات هو أن الشمال سوف يصبح تدريجيا مندمجا مع الجنوب. لكن في الواقع، فإن الشمال من المرجح أن ينفجر داخليا. فالرؤية العالقة في الذهن للالتحام تدريجي ومنظم للكوريتين لا يتعدى اليوم كونه خيالا. وبمرور الوقت، فان كوريا الشمالية سوف تصبح فقط أفقر اقتصاديا وأخطر عسكريا. وبالنسبة لكل الأطراف المتأثرة، بدءا من شعوب دول شمال شرق آسيا وانتهاء بقوى الناتو، فإنه كلما كانت الوحدة أسرع كلما كان ذلك أفضل.

إن الكثير من التفاصيل بشأن إعادة الوحدة لايزال غير مؤكد، لكن يجب على القوى الغربية البدء في دراسة ما الذي قد يعنيه الاندماج المفاجيء. وليس باستطاعة قوى الباسيفيكي بعد الآن اعتبار المسألة الكورية مشكلة قابلة للتأجيل ومن ثم اللخبطة!

فجوة متسعة

لنركز على الاقتصاد، فاندماج الكوريتين، بغض النظر عن موعد حدوثه، سوف يخلق اضطرابات اقتصادية كبرى ويضع اعباء مالية هائلة على سكان كوريا الجنوبية الذين يعملون مدى الحياة. وبالاضافة لذلك، فان مساواة المداخيل في كوريا الشمالية والجنوبية سوف تكون حتما عملية طويلة. مثل الفصل القسري الذي تسبب في التفاوتات التي نشهدها حاليا. ولكن هل يمكن لسياسة السير البطيء ان تعد فعلا بتقليص الاضطرابات والنفقات اللازمة للوحدة؟

إن رؤية إعادة الاندماج التدريجي لاقتصاد الكوريتين التي يظهر الكثير من الكوريين الجنوبيين ارتياحهم لها، تتعلق على افتراض كبير. فهي ترى ضمنيا بأن حكومة كوريا الشمالية سوف تعانق يوما ما برنامجا للتحرر الاقتصادي وسوف تصمد بشكل أو بآخر لإكمال عقود التحول التي ستطلبها البرنامج. لكن بيونج يانج عارضت بشدة حتى الآن اي تحرير للسياسات الاقتصادية يستحق الاسم.

وليس ثمة مبرر للافتراض بأن كوريا الشمالية تفكر في أية اعادة توجه كهذه. وبالاضافة لذلك فان وزن الدليل يشير الى ان القيادة تعتقد بأن التحرر الاقتصادي سوف يكون مميتا للنظام. والافتراض بأن كوريا الشمالية ربما تلبي الشروط التي ربما تتطلبها اعادة الاندماج بعيد، ان لم يكن خياليا بالكامل.

ولو ان الشمال يتشبث بسياسته التقليدية فان النتيجة المتوقعة هي استمرار الانكماش الاقتصادي. لكن بالنسبة للجنوب، فان الافتراضات المنطقية للعقود القادمة هي النمو الاقتصادي الثابت وربما الهائل. وفي ظل هذه الظروف، فان كلا من الفجوة النسبية والمطلقة ما بين دخل الفرد السنوي في الشمال والجنوب ستواصل الاتساع. وبالرغم من ندرة المعلومات الموثقة حول كوريا الشمالية، إلا ان قيادة بيونج يانج تعترف بأن الاقتصاد الشمالي في «وضع مأساوي».

وبحلول أواخر الثمانينات، كانت الكدمات الحادة قد بدأت في الظهور الفعلي على الاقتصاد. وفي عام ١٩٩١، فان نهاية مساعدة الكتلة السوفييتة والتجارة المدعومة قد وجهتا ضربة ثقيلة لمشروع عليل أصلا.

وخلال هذا العقد بدا من الواضح ان اقتصاد كوريا الشمالية المعسكر قد واصل انكماشه وحده بين الدول الآسيوية، وواصلت تجارتها الخارجية الانكماش باطراد.

وفي وجه أية أزمة، فإن القيادة الكورية الشمالية لم تكن راغبة في أو عاجزة عن معانقة أنواع التحرر التي ربما تنعش اقتصادها الداخلي.

وهكذا، فان كوريا الشمالية واقعة في انحطاط اقتصادي. لولبي الصعود. آخر اعلاناته كان ظهور معلومات عن تفشي نقص الطعام عام ١٩٩٦.

وكدليل على التصدعات في الصرح، هربت في ديسمبر الماضي عائلة مؤلفة من ١٧ شخصا بصحبة أحد حراس الحدود الكوريين الشماليين عبر الصين وهونج كونج لتصل الى سيؤول بعد سته اسابيع، فيما اعتبر اكبر ارتداد منذ الحرب الكورية.

وعلى النقيض من ذلك فإن كوريا الجنوبية قد تأهلت ودخلت عام ١٩٩٦ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ملتحقة باقتصادات الدول الصناعية المتقدمة. فخلال عقد واحد فقط نهضت كوريا الجنوبية من فقر مشابه لفقر الهند الى مستويات معيشة مماثلة لتلك الموجودة في اليونان او البرتغال. وبالرغم من ان معدل نمو كوريا الجنوبية الصاروخي الارتفاع من المرجح ان يهبط، فحتى المتشائمون يتصورون استمرارية وتحسينات هائلة في الانتاجية ومستويات المعيشة.

وعلى مسار كهذا، فانه كلما طال أمد بقاء كوريا الشمالية كلما ازداد اتساع الفجوة الاقتصادية التي سوف تفصل الشمال والجنوب.

إن تكلفة الوحدة. حاجات الاستثمار لكوريا الشمالية ذات الصلة بالناتج الكوري الجنوبي - من المرجح ان ترتفع على نحو ثابت وربما بسرعة شديدة مع كل عام تتأخر فيه الوحدة.

ومع انه من الممكن من الناحية الفنية نمو الاقتصاد الكوري الجنوبي بمعدل يفوق حاجات الشطر الشمالي، إلا أنه كلما ازداد انفصال الاقتصادين. كلما ازدادت تكلفة تقريب الشمال للمساواة مع الجنوب.

واذا كان طيف نفقات الوحدة على الطراز الألماني مفزعا لبعض صناع السياسة الكوريين الجنوبيين، فإنهم يرتعشون أمام وهم أو حلم لا يمكن تحقيقه.

فان عددا من الدراسات الدقيقة قد أشار الى ان جل التحويلات الألمانية الغربية الى الولايات الفيدرالية الجديدة منذ عام ١٩٩٠ كانت دفعات رعاية اجتماعية وليس استثمارا. ففي ألمانيا الشرقية، معظم تكاليف الوحدة حتى الآن قد نجمت عن تصادم ما بين زيادات الأجور المفرطة في كرمها ذات الشعبية السياسية، والتي زادت من قيمة نسبة كبيرة من القوة العاملة الشرقية خارج سوق العمل، وجهاز تأمين اجتماعي مبذر حديث النشأة يدفع مزايا وفوائد تأهيل للقوة العاملة الغربية القائمة. وليس ثمة مبرر لهذه النفقات المعينة (الخاصة) لكي تتكرر في مكان آخر. وبالذات ليس في كوريا الجنوبية التي لاتزال تفتقر، بشكل أو بآخر. لمعظم زخارف دولة الرفاهية كاملة النمو، وبالاضافة لذلك، فان الوحدة الكورية سوف تجني مكاسب مثلما تتكبد تكاليف.

فعلى المدى القصير، فان التوحد مع شريك أصغر يمكن ان يساعد على تخليص كوريا الجنوبية من نقص العمالة، وان يقلص الضغوط المفروضة على تكاليف الانتاج والأجور، ويعزز منافسة كوريا دوليا. ومع ان سكان كوريا الجنوبية ربما لا يتذوقون تلك الميزة قصيرة المدى إلا ان دمج قوتي العمل الكوريتين يمكن ان يزيد القوة الشرائية ويرفع مستويات المعيشة بالنسبة للأغلبية العظمى في كل من الشمال والجنوب. وعلى المدى الطويل، وبينما يتم تجديد البنية التحتية لكوريا الشمالية والقدرة الصناعية فان كل كوريا يمكن ان تشعر بالآثار الجانبية الديناميكية لزيادة العرض.

فالجانب الايجابي لقدم البنية التحتية الحالية لكوريا الشمالية والحاجة لشطب معظم مرافق الانتاج الحالية للشمال، هو الفرصة الآنية لاستبدال المصانع البالية بأحدث معدات تجسد أحدث التقنيات.

وكما حدث في اليابان والمانيا الغربية ما بعد الحرب. فان اعادة البناء الشاملة لقاعدة صناعية يمكن ان تجلب مزايا اقتصادية غير متوقعة: فبإمكانها تقليل تكاليف الانتاج، وتحسين مهارات القوة العاملة، ورفع الانتاجية بشكل ملحوظ، ووضع الأسس لنمو اقتصادي دائم. وهذه المزايا والمكاسب لم تقتصر فقط على اليابان والمانيا الغربية. وانما كذلك امتدت للاقتصادات التي كانت مندمجة معها. ومع ان القياس التمثيلي غير دقيق، فان تحديث اقتصاد كوريا الشمالية يمكن ان يتيح مكاسب هائلة لكوريا الجنوبية. كما ان المكاسب لن تكون مقتصرة فقط على المواطنين الكوريين. فالنجاح في ذلك المشروع من شأنه تقوية إطار العمل من أجل الرخاء عبر منطقتي شمال شرق آسيا والباسيفيكي كما انه سيعطي دفعة للتنمية الاقتصادية الدولية من خلال فرص الاستثمار التفضيلية. سوقا داخلية موسعة، ونوعية محسنة من البضائع والخدمات القابلة للتصدير.

باحث في معهد هارفارد لدراسات السكان والتنمية

عن: مجلة فورين افيرز

ترجمة: رفيق الجرجاوي

دولاب بيروت ما زال يدور



خليل السواحري

في حفل افتتاح معرض لبنان الدولي الثالث للكتاب (نيسان ١٩٩٧) كانت بيروت تنهض من بين الركام، بيروت التي كانت ولا تزال كتاب العرب ومطبعة العرب ورئة الفكر وموئل المفكرين العرب الاحرار الذين تفرقت بهم المنافي منذ اكثر من عشرين عاما.

بيروت تنهض ويعاد بناؤها فوق هذا الدمار العظيم والخراب المستفحل في كل جانب، واللبنانيون الذين غسلوا قلوبهم من أوساخ الطائفية والاحتراب، فهموا الدرس جيدا، فهموه بثمن فادح من الأرواح والأموال، وبهذا الكم الهائل من الدمار الكبير.

والمعرض الدولي الثالث للكتاب اقامه اللبنانيون فوق الانقاض تماما، أنقاض ساحة البرج والأسواق التجارية في المنطقة التي كانت تشطر بيروت وهي تتحول الآن الى القلب النابض الذي سيوحد بيروت بشطريها الشرقي والغربي، هذه الساحة التي اصبحت تحمل الآن اسم (ساحة الشهداء).

قلت للسائق الذي كان يقلني من الحمراء الى ساحة الشهداء حيث المعرض، ان الأسواق التجارية التي يعاد بناؤها الآن ستكون نقطة الجمع بين بيروت الغربية وبيروت الشرقية. فأجابني مستنكرا، لم يعد لدينا بيروت غربية واخرى شرقية، لقد نبذ اللبنانيون هذه التسميات، ان لدينا الآن بيروت واحدة، مدينة واحدة ذات شطرين.

وقفزت الى ذهني على الفور مصطلحات مشابهة لمدن اخرى، برلين التي كانت شرقية وغربية لما يقارب الخمسين عاما، ثم عادت لتكون من جديد برلين الموحدة.

والقدس العربية التي تحولت عام ١٩٤٨ الى غربية يحتلها اليهود وشرقية يملكها العرب، ثم عادت لتكون مدينة يوحدها الأمر الواقع والاحتلال الجديد، ولكنها وحدة تحمل في طبيعتها بذور فنائها ما دام الاحتلال جاثما فوق شطريها.

الفينيق اللبناني ينهض من رقاده، وبيروت ورشة بناء لا تهدأ ساعة من نهار أو ساعة من ليل، ومرحلة اعادة البناء في لبنان قد تستغرق عقدا من الزمان او عقدين ولكنها تتواصل، فاللبنانيون يبنون وطنا للأبناء والاحفاد، وليس مهما بالنسبة لهم ان يقطفوا ثمار الاعمال الجديدة، ما دام احفادهم سيعيشون وطنا موحدا مزدهرا وما دامت بيروت ستعود باريس الشرق العربي في القرن القادم.

قال لي السائق اللبناني ونحن نعبر منطقة الروشة ليلا ودولاب مدينة الملاهي يدور بأضوائه: هذا الدولاب لم يتوقف عن الدوران لحظة واحدة طوال الحرب الاهلية اللبنانية وحتى خلال انقطاع التيار الكهربائي كان ثمة من يحرص على استمرار دوران هذا الدولاب الذي اصبح بالنسبة للبنانيين بمثابة رمز لاستمرار دوران الحياة.

دولاب بيروت يدور، والحياة في لبنان تتواصل اعمارا وفكرا وطباعة ونشرا ولبنان يعود حاضرة الشرق العربي، لأن خمسة عشر عاما من الحرب الأهلية لم تثن عزيمة اللبنانيين عن ان يكونوا سدنة الكتاب العربي وقبلة الناشرين العرب، والنافذة الوحيدة التي ترى منها النور كل المخطوطات التي ترفض اوطان مبدعيها عن احتضانها واخراجها الى حيز الوجود.

معرض لبنان الدولي الثالث للكتاب وصل في مستواه اللوجستي والتنظيمي والثقافي الى المستوى الذي تبلغه الآن معظم معارض الكتب في الدول المتحضرة.

كاتب فلسطيني

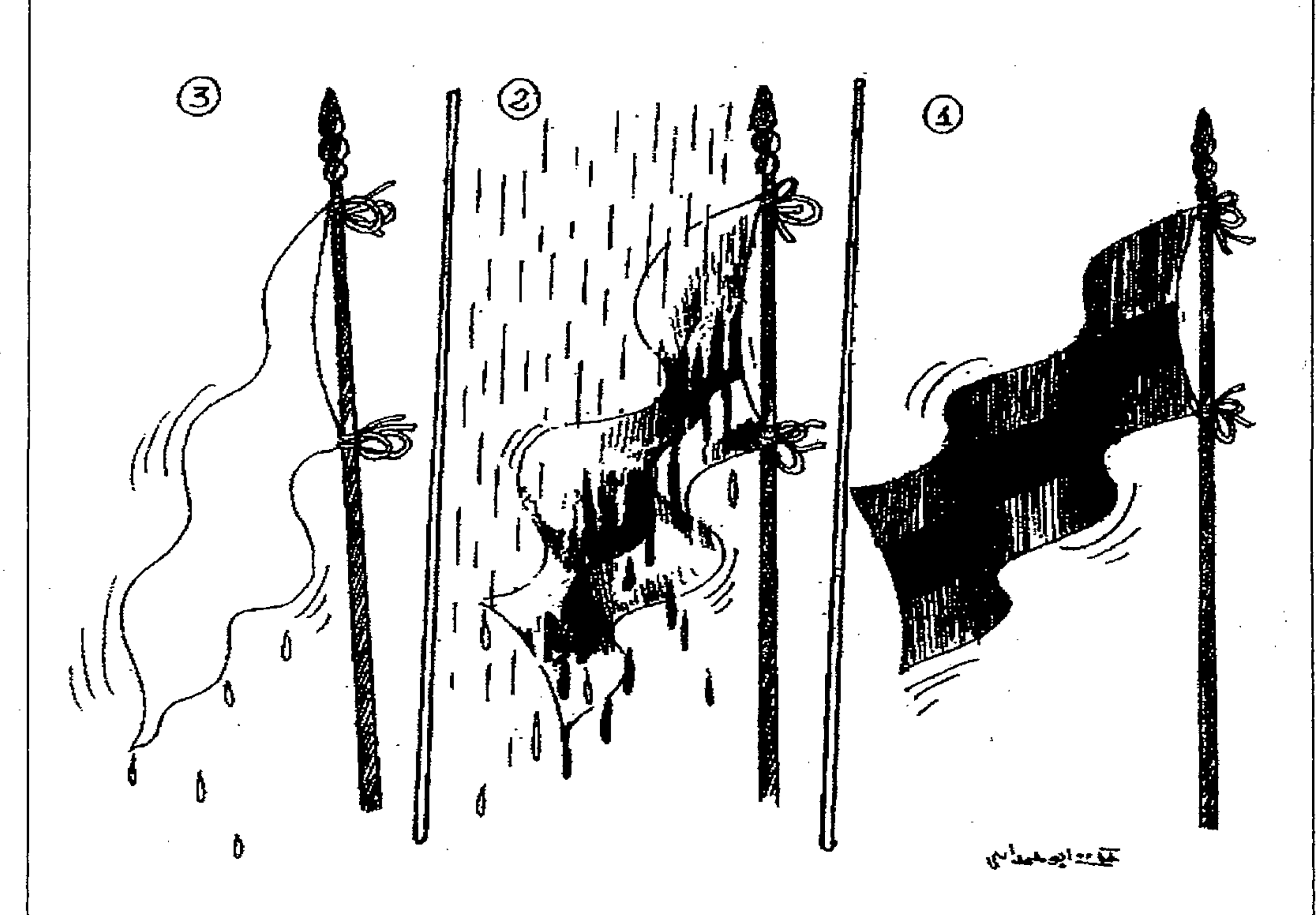
الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب.٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



تغليب الحكمة على المرارة

جاءت تصريحات المصدر المسؤول بوزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة بالنتائج الايجابية التي أسفر عنها لقاء رئيسي الوزراء الباكستاني والهندي، لتؤكد مجددا جوهر السياسة البناءة والصادقة والدؤوبة التي تنتهجها بلادنا والقائمة على حسن الجوار ومد يد الصداقة والتعايش السلمي بين الشعوب وارساء قواعد الحقوق على قواعد الحوار وتنمية المصالح المشتركة لتشكل أرضا خصبة للتقارب والتفاهم.

ولطالما عبر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، عن هذه الاتجاهات السلمية في مختلف المناسبات، داعيا العرب الى تغليب المصالح العليا والتسامي فوق الجراح والنظر دائما الى المستقبل، لأن كل مشكلة لابد لها أن تنتهي الى حل، وكل حرب لابد لها أن تنتهي الى سلام، وكل جوار لابد له أن ينتهي الى تعايش على قواعد احترام الحقوق وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

ان باكستان والهند دولتان كبيرتان في آسيا وتربطهما أوثق الروابط بالعرب والمسلمين والأمن الاقليمي في المنطقة لايستقيم بدون تعاون هذين البلدين وجنوحهما الى السلم في علاقاتهما والى الحوار في مشاكلهما.

لقد خبر البلدان العيش المشترك فترة طويلة من الزمن وعندما اختلفت سبلهما وخياراتهما انقسما بالحسنى والتفاهم، واستطاعا التغلب على العديد من المشاكل والجراح التي أعقبت تقسيم شبه القارة الهندية ومن ذلك استيعاب ملايين النازحين والمهاجرين، وبقيت بعض المشاكل المعلقة التي استنزفت من جهود البلدين الكثير الأمر الذي أثر على التنمية ومكن الايدي الخارجية من اللعب على الخلافات وزرع الشكوك والمخاوف.

وحان الوقت الآن والعالم يدلف الى القرن الحادي والعشرين حيث تغيرت مفاهيم كثيرة عبر الأسواق المفتوحة وهيمنة العوامل الاقتصادية والتطلعات العلمية، حان الوقت لتحكيم العقل ونبذ الانغلاق الأمر الذي سيساهم حتما في توطيد الاستقرار والسلام في المنطقة.

ان دولة الامارات العربية المتحدة، كما أكد المصدر المسؤول بوزارة الخارجية، قد «بذلت على الدوام جهودا متواصلة للتقريب بين البلدين الجارين انطلاقا من ايمانها الثابت بضرورة تسوية الخلافات بين الدول بالوسائل السلمية».

ان احلال الحوار محل الخصام هو السبيل الوحيد للتعايش بين الشعوب والانطلاق نحو المستقبل وتغليب الحكمة على المرارة.

الاتحاد

مسيرة الوحدة الأوروبية بعد الانتخابات البريطانية (١ - ٣)



نبيل شبيب

لم يكن ترحيب انصار الوحدة الاوروبية خارج بريطانيا بنجاح حزب العمال في الانتخابات الاخيرة اقل حرارة من ترحيب الحزب نفسه بنجاحه بزعامة رئيس الوزراء البريطاني الجديد طوني بلير، وفي مقدمة من تجاوز المتعارف عليه في مسرح الدبلوماسية الاوروبية واظهر سروره بسقوط المحافظين مستبشرا بما يعود به ذلك من ميزات في مسيرة الوحدة الاوروبية هو الرئيس الحالي للمفوضية الدائمة في بروكسل جان سانتر، وكأنه ينتقم بذلك من جون ميجر الذي عامله بقدر كبير من الاستهانة اثناء ازمة «جنون الابقار» بين بريطانيا وشركائها الاوروبيين، ولم تمض ساعات على ظهور نتائج الانتخابات، حتى صدرت التصريحات البريطانية الاولى حول مستقبل سياسة لندن على الصعيد الاوروبي، كما لم تمض ايام معدودة إلا وجرت المحادثات الاولى للمسؤولين في الحكومة البريطانية الجديدة مع اقرانهم في باريس وبون وبروكسل.. ولكن هل سيتغير الكثير بعد الانتخابات فعلا؟

العقبات البريطانية في المسيرة الاوروبية

كان مما اثار موجة التفاؤل - علاوة على التصريحات اثناء المعركة الانتخابية - قول وزير الخارجية البريطاني الجديد روبن كوك مثلا «اوروبا تمثل فرصة ولا تمثل مخاطرة بالنسبة الى بريطانيا.. ونريد ان نضع حدا لسياسة المواجهة المطلقة غير المقيدة مع اوروبا».. بينما كان رئيس وزراء لوكسمبورج جان كلود يونكر قادرا على تحديد الميزة الرئيسية للوضع البريطاني الجديد بقوله «من يعتمد على غالبية نيابية عريضة لا يضطر الى ممارسة سياسة اوروبية ضيقة».. وإن كان قوله لا يحدد ما اذا كانت هذه السياسة المنتظرة ايجابية ام سلبية، والواقع ان هذا التفاؤل الاوروبي الزائد لا يعكس بصورة موضوعية حقيقة حجم التحول المنتظر في السياسة البريطانية على الساحة الاوروبية، وهذا ما يشير اليه قول وزير الخارجية الهولندي «ان العمال ايضا يسكنون في جزيرة».. منوها باستمرار الفواصل القائمة بين البريطانيين في جزيرتهم وسواهم على اليابسة الاوروبية.

يمكن القول ان موجة التصريحات الاوروبية الايجابية كانت اقرب الى التعبير عن الرغبة في الافصاح عن الشماتة منها الى التفاؤل، بعد كبت طويل لمشاعر الانزعاج الشديد من السياسة البريطانية في عهد حكومة جون ميجر السابقة، وبالتالي ما اثاره سقوطها من ارتياح، ان امكن التخلص من العقبات والعراقيل المتعاقبة التي كانت لندن تضعها في طريق مسيرة الوحدة الاوروبية، وربما كان من سوء طالع جون ميجر ان وصل الى السلطة عام ١٩٩٠م - كحل وسطي مؤقت عقب سقوط تاتشر - فتزامنت فترة حكمه مع التحولات الكبيرة في الساحة الاوروبية نتيجة سقوط الشيوعية في الشرق، ولم تتأثر اوضاع بريطانيا نفسها بهذا الحدث قدر ما تأثرت اوضاع شركائها، لاسيما المانيا وهي تستعيد وحدتها وموقعها الجغرافي - السياسي المتوسط في القارة الاوروبية، وبالتالي فرنسا التي كان تطور وضع المانيا هذا على حساب موقعها هي في الساحة الاوروبية، وهو ما جعل الدولتين تنشطان معا، بدوافع مختلفة الى درجة التناقض والمواجهة، لتحريك عجلة الوحدة الاوروبية واعطائها دفعة قوية الى الامام، اثمرت عن عقد اتفاقيات ماستريخت بعد عام واحد من استلام ميجر للسلطة، ولم يكن - وهو غارق فيما ورثه من عهد تاتشر على الصعيد الداخلي - قادرا، ولو اراد ذلك، ان يمضي مع الدول الاوروبية الاخرى الى ما ارادته من الغاء الحدود الى جانب انشاء السوق الداخلية المشتركة، وتوحيد السياسة الاجتماعية والداخلية والعدلية الى جانب الوحدة النقدية والاقتصادية، والتمهيد لتوحيد السياسة الامنية والخارجية الى جانب التوسع جغرافيا بضم مزيد من الدول الى الاتحاد الاوروبي.

ومن اللحظة الاولى اعترضت لندن على معظم هذه الجوانب الاساسية في المسيرة الاوروبية، وباصرار شديد كاد يؤدي الى الاخفاق في توقيع اتفاقيات ماستريخت.. فأكدت استحالة انضمامها الى ما عرف بالميثاق الاجتماعي الذي يثبت حدا ادنى من الضمانات الاجتماعية للعمال في مختلف الدول الاوروبية، بينما كانت بريطانيا في عهد تاتشر قد تجاوزت منذ سنوات هذا الحد الادنى، على حساب العمال ونقاباتهم، ورسخ فيها الاعتقاد بأن ذاك هو السبيل الرئيسي الحاسم لتثبيت موقعها الاقتصادي عالميا. كذلك فلم تنعقد اتفاقيات ماستريخت إلا بتثبيت استثناء يسمح لبريطانيا بالبقاء خارج نطاق الوحدة النقدية المقررة لعام ١٩٩٩م، وكانت الحجة الرئيسية حرص لندن على موقع الجنيه الاسترليني، ورفض تثبيت دعائم الزعامة النقدية الالمانية في اطار عملة اوروبية موحدة، ولكن العام التالي للاتفاقية مباشرة شهد انهيار اسعار الجنيه الاسترليني في الأسواق الدولية تجاه المارك الالماني بالذات، حتى اضطرت بريطانيا - مثل ايطاليا - الى الخروج من شبكة النقد الاوروبية التي كانت تضبط بقاء نسبة اسعار صرف العملات الاوروبية في نطاق تأرجح محدود، وازدادت الحملة داخل بريطانيا على المانيا بالذات الى درجة القول انها تريد السيطرة على اوروبا نقديا واقتصاديا بعد العجز عن ذلك عسكريا في الحربين العالميتين، ثم طغت على مسيرة الوحدة الاوروبية نفسها احداث الحرب في البلقان، وتقارب الموقف البريطاني والفرنسي من وراء صربيا مقابل الموقف الالماني من وراء كرواتيا وسلوفينيا، وتضاعفت في بريطانيا حدة معارضة قطاعات كبيرة من حزب المحافظين لمسيرة الوحدة الاوروبية.. جنبا الى جنب مع انشغالها عن اوروبا بما انكشف من فضائح اخلاقية فاستغلت مقاطعة استيراد البقر البريطاني في اوروبا استغلالا كبيرا داخل بريطانيا في زيادة حدة المقاومة للاندماج البريطاني في المسيرة الاوروبية.

حدود التحول المنتظر في عهد بلير

في اطار ما يسمى المؤتمر الحكومي المنعقد منذ اكثر من عام لتقويم اتفاقيات ماستريخت والاعداد للمرحلة التالية، كانت بريطانيا ايضا تضع العقبات في وجه التوصل الى حلول وسطية، من المفروض ان تكون جاهزة قبل القمة الاوروبية المقبلة في حزيران / يونيو ١٩٩٧م وفي مقدمة ما تعترض عليه علاوة على ما سبق، زيادة صلاحيات المجلس النيابي الاوروبي وتطوير آلية اتخاذ القرارات في مجلس الوزراء ومجلس رؤساء الحكومات، بزيادة نسبة الميادين التي يكتفى فيها بأغلبية الاصوات بدلا من الاجماع، مما يعني الحد من صلاحيات الحكومات الوطنية، واول ما يلفت النظر في سياسة حكومة بلير الجديدة، رغم التفاؤل الكبير بها، تأكيد الوكيل الوزاري للشؤون الاوروبية دوج هيندرسون في اجتماعه الاول مع المسؤولين الاوروبيين في بروكسل، ان لندن على هذا الصعيد مستمرة على السياسة التي كان يمارسها ميجر من قبل، ورغم توقيع الميثاق الاجتماعي، وهو ميدان الاختلاف الرئيسي بين بلير وميجر، فقد اكد هيندرسون ما كانت تؤكده لندن من قبل، فلا تراجع عن رفض توحيد القوانين في الميادين الداخلية والعدلية، ولا تراجع عن فرض الغاء الرقابة على الحدود. هذا علاوة على استمرار معارضة لندن ايضا لعدد من المجالات التي تعتبر خطوات اولى على طريق توحيد السياسة الامنية والخارجية، مثل رفض وزير الدفاع الجديد جورج روبرتسون ربط منظمة الاتحاد الاوروبي الغربي، الامنية الوحيدة دون مشاركة امريكية، بالاتحاد الاوروبي نفسه.

وقد تبادل وزير الخارجية البريطاني الجديد روبن كوك كثيرا من عبارات الود والمجاملة مع زميليه الفرنسي دي شاريت والالماني كلاوس كينكل اثناء زيارته الاولى لباريس وبون، ولكن لم يتجاوز كوك تلك العبارات الى مستوى مواقف جديدة تبرر التفاؤل الاوروبي ازاء الحكومة الجديدة، بل على النقيض من ذلك لم يتردد كوك عقب اجتماع مع رئيس الحزب الاشتراكي الفرنسي المعارض جوسبان عن الاعراب بصراحة غير دبلوماسية عن الامل في نجاح الاشتراكيين ضد منافسيهم من اليمين الفرنسي الحاكم، ورغم تصريح كوك قبل مغادرة لندن بأهمية ما وصفه بمثلث لندن - باريس - بون من ضرورته من وجهة النظر الامنية الدفاعية. إلا ان هذا لا يتجاوز حدود ما سبق ان مارسته لندن وباريس من تعاون ثنائي في ميدان «الصناعات العسكرية» ولم ينعكس على مشاركة لندن في خطوات عملية للتقارب «السياسي» فضلا عن رسم معالم خارطة امنية اوروبية مشتركة.

ان المنظار الذي يحدد حجم التحول المحتمل في السياسة البريطانية على صعيد مسيرة الوحدة الاوروبية، هو منظار ميدان الاختلاف الرئيسي بين حزب العمال في عهد بلير، وحزب المحافظين في عهد ميجر. ولم يكن من قبيل المصادفة ان يكتسب بلير، اصغر رئيس وزراء بريطاني منذ مائتي سنة، لقب «وريث تاتشر» التي مارست سياسة اقتصادية شبيهة بسياسة الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان، والتي عرفت على جانبي الاطلسي بانها نسخة متشددة الى درجة التطرف من تعاليم آدم سميث مؤسس الرأسمالية.

على الطريق الذي مضى فيه من قبل نيل كونك، مضى بلير ايضا، منذ تسلمه رئاسة حزب العمال عام ٩٤م عقب وفاة جون سميث، على طريق تحويل الحزب من النهج التقليدي للاشتراكية الاوروبية، الى حزب رأسمالي بلمسات اجتماعية محدودة تميزه عن الاحزاب اليمينية، وكان هذا بالذات هو الجانب الرئيسي الذي واجه به ما صنعه حزب المحافظين في فترة حكم دامت ١٨ عاما. وهو الجانب الذي يكشف عن اسباب التأييد الكبير الذي وجده من جانب الناخبين، فخلال السنوات الخمس الاخيرة من حكم ميجر، رفعت الضرائب في بريطانيا ٢٢ مرة على حساب الفئات الاضعف من السكان، فساهم ذلك في متابعة ما صنعته تاتشر من قبل، وادى وفق مجلة ايكونوميست الاقتصادية، الى ان ١٠٪ من السكان، الذين يحتلون المرتبة الدنيا من حيث حجم الدخل، لم يزد دخلهم بين عامي ٧٩ و٩٤م إلا بنسبة ٦٪ استهلكها وتجاوزها غلاء الاسعار وضعف القوة الشرائية، مقابل نسبة ٩٥٪ سجل ارتفاع دخل ١٠٪ من السكان، يحتلون المرتبة العليا من حيث الحجم الدخل السنوي.

تعديل قوانين العمل، وتوجيه الضربات القاضية الى النقابات، والتركيز على النمو الاقتصادي وتجنب التضخم ولو ارتفعت نسبة البطالة، وتخفيف الاعباء الضرائبية وغيرها على اصحاب المال والاعمال، كانت الركائز الاساسية للنهج الذي اتبعته تاتشر ومضى عليه ميجر من بعد، وهي النقاط الرئيسية التي ركز بلير على معظمها في معركته الانتخابية، على الطريق نحو ممارسة سياسة رأسمالية.. اخف وطأة على الفئات الاضعف. وما يزال نجاحه او اخفاقه هنا رهن المستقبل، ولكن لا يوجد في الميادين السياسية والامنية والاقتصادية الاخرى، ما يميزه كثيرا عن حزب المحافظين، بصورة تسمح بالقول ان وصول بلير وحزب العمال الى السلطة ستعطي المسيرة الاوروبية دفعة قوية الى الامام. كما توحي التصريحات المتفائلة الاولى بالنجاح.

كاتب عربي مقيم في ألمانيا

تلوث البيئة خطر على الأمن الدولي.. نصف افريقيا أصبح جافًا!



محجوب عثمان

تعرضت سابقًا لقضية تلوث البيئة عالميا وكيف أن هذا الخطر الذي يواجه البشرية كلها لا يفرق بين غني وفقير ولا بين متقدم ومتخلف ولا بين بلد نام وآخر اكتمل نموه. وقلت أن العالم الثالث حيث يضم الغالبية العظمى من بني الانسان هو الأكثر تعرضا لخطر تلوث البيئة لاعتماده على الطبيعة وتخلفه في اخضاعها لحاجته التي لا تعد لها حاجة للنماء والانشاء والتعمير، وقلت ان من بين بلدان العالم الثالث الذي يسمى مجازا العالم النامي فان افريقيا خصوصا جنوبي الصحراء هي التي تعاني أكثر من غيرها وهي التي تحل مشاكلها بأهمية الالتفاف والمعالجة، ووعدت بأن يكون مقالي هذا قائما على تركيز واهتمام بأحوال هذه القارة.

ان المؤتمرات والسمنارات وتجمعات البحث والمناقشة التي عقدت للتشاور في قضايا البيئة وتلوثها على النطاق القطري والاقليمي والدولي تكاد لا تحصى ولا تعد. وقد تركز الاهتمام بهذه القضية خلال العقدين الأخيرين بصورة ليس لها مثيل. بل قد وصل الأمر بالبعض الى انشاء معاهد وكليات للبيئة في عدد لا يستهان به من الجامعات واهتمت وسائل الاعلام الدولية على اختلافها بالأمر اهتماما غير مسبوق. وحتى في عالمنا العربي فان بعض الصحف اليومية تخصص صفحات كاملة لهذه القضية مرة كل أسبوع.

خطر على الأمن الدولي:

ولقد اتفق العلماء والخبراء بأن خطر تلوث البيئة عالميا لا يفوقه في درجة الخطر أو يعلو عليه إلا خطر اشتعال حرب نووية ذات أبعاد عالمية، ولهذا فان المسألة وضعت الآن في خانة الخطر على الأمن الدولي. وليس هذا الرأي استنتاجا او اجتهادا من عندي ولكنه ما توصل اليه مؤتمر عالمي عقد في تورنتو بكندا قبل تسع سنوات وشارك فيه ثلاثمائة من العلماء الكبار والقادة السياسيين الذين ينتمون الى ٤٨ بلداً. واطلق على هذا المؤتمر المروري في قضية التلوث اسم المؤتمر الدولي لبحث التحولات في جو الارض "International Conference on Charging Atmosphere".

كذلك من الهيئات الهامة التي أنشئت خصيصاً للبحث في هذه المشكلة هيئة الخبراء التي كونتها منظمة أو منظومة الكومنولث البريطاني في العقد الماضي.

يقول الأمين العام لهذه الهيئة واسمه السيد فنسنت كيبل أن من أهم ما توصلت اليه هذه المجموعة من الاخصائيين العلاقة القوية بين تلوث البيئة والتنمية وان من الضروري لمواجهة هذا الخطر، خصوصا في بلدان العالم الثالث وفي افريقيا بالذات، ان تكون هناك مشاريع للتنمية ذات عائد واضح وان تكون معدلات النمو مرتفعة لمواجهة أخطار التلوث. وهو الأمر الذي لا وجود له في أكثرية الأقطار الافريقية. وترى هذه الهيئة أيضا ان الاقتصاد الدولي بكل جوانبه قائم على قواعد لا تخدم هذا الغرض وان المعونات التي تقدمها الدول الكبرى للدول الصغرى بشروطها الحالية لا تلبي تلك الحاجة ولا تتعامل معها وان اعباء الديون على افريقيا تشكل عبئا عظيما على بلدانها بصورة تجعلها عاجزة عن تحقيق التنمية المنشودة، وبالتالي عاجزة عن مواجهة تلوث البيئة والتقلب في الأحوال الطبيعية وقساوتها. وتقترح هذه الهيئة على لسان أمينها العام ان تكون هناك زيادة ملموسة ومحسوسة في المنح المالية المقدمة من بلدان العالم الأولى لبلدان العالم الثالث وهو يعني المنح الخالية من الشروط والقيود او ما يسمى اصطلاحا "Concessional Finance".

لا مكان للتفاؤل:

ان طقس الأرض يزداد حرارة بفعل التلوث ويقدر العلماء ان تزداد درجة الحرارة بمقدار درجتين مئويتين بحلول علم ٢٠٣٠ ميلادية وان ذلك المعدل سيواصل الزيادة بعدئذ، ويقول العلماء كذلك ان العواصف والرياح ستكون اعنف واعتى وان انتشار الجفاف وتوابعه سيكون أسرع وأوسع مما شهده الناس من قبل. وهنا طرح بعض المتفائلين فكرة ملخصها ان المهلة كافية وان الانسان العامل بالزراعة وما اليها قادر على ان يكيف وضعه حسب تقلبات الطبيعة المتوقعة اي ان الفلاحين مثلا يمكن ان يبدلوا ويغيروا في مواقيت ومواسم الزراعة الحالية او ان في استطاعتهم ان يستبدلوا نوع المحاصيل التي يزرعونها الآن بمحاصيل اخرى تتناسب واحوال الطبيعة الجديدة. ولكن هذا التفاؤل سرعان ما زال بعد ان دحضته أبحاث الخبراء التي اكدت ان بلدان افريقيا التي واجهت جفافا واسعا قبل سنوات قد اكدت تجربتها استحالة ما ينادي به أولئك المتفائلون. وبالتالي فلابد من الاعتراف بأن الخطر قادم لا محالة وانه لا مخرج ولا منفذ غير الاعداد له بكل الوسائل المتاحة للبشرية، ولهذا فلابد من تعاون صادق يتحمل فيه الأقوياء المسؤولية الأولى والكبرى. ان التناقض الأكثر وضوحا في قضية التلوث البيئي في العالم هو ان الدول الصناعية هي التي تساهم بالقدر الأكبر من التلوث في حين ان الدول النامية والتي تعتمد على الزراعة والرعي وما اليهما هي الأكثر تضررا من ذلك التلوث رغم ان مساهمتها فيه لا تذكر. وافريقيا بأسرها شمالا وجنوبا تعتمد في اغلبها الغالب على الزراعة وتوابعها وهذه هي المأساة.

نصيب افريقيا ٢ر٥٪ فقط

تؤكد دراسة علمية اطلعت عليها مؤخرا ان نصيب افريقيا في المساهمة في مستوى ثاني اكسيد الكربون (هذا الغاز الذي لا لون له والذي يلوث الجو المحيط بالأرض ويؤدي الى تلك المشاكل) في العالم يعادل ١ الى ٤٠ من نصيب الدول الصناعية اي ان نصيب افريقيا في المشكلة ليس الا ٥ر٢ في المائة. ويرى ان ما تحتاجه افريقيا فعلا هو ان تزيد وليس تقلل من استخدامها لوسائل الطاقة الحديثة التي تساهم بنسبة أعلى في زيادة ثاني اكسيد الكربون في الجو، وذلك لكي تخفف افريقيا من اعتمادها على وسائل الطاقة البدائية او المتخلفة (استخدام الأخشاب وبقايا النباتات الخ) الأمر الذي ثبت انه يساعد في نشر الجفاف والتصحر. ان الخراب الذي لحق بمساحات شاسعة من الغابات الافريقية لا يشكل مساهمة رئيسية في ازمة التلوث العالمي ولكنه يساهم بقدر ما ولهذا يجدر بالعالم المتقدم ان يوفر للبلدان الافريقية كل الوسائل المادية والعلمية لتعيد لغاباتها الحياة مرة أخرى.

ملايين الأطفال يموتون

أن محنة افريقيا تتمثل في ان الأزمات تحيط بها من كل جانب، فالحروب الأهلية متأججة لا تنتهي في مكان الا لتبدأ في مكان آخر، وديون افريقيا للعالم المتقدم وصلت حدا أصبح فيه سدادها أو سداد ارباحها عبئا ثقيلا لا يتحمله اقتصاد هذه البلدان لأنه اقتصاد ضعيف ومتخلف وهش، والبطالة تنتشر في افريقيا بنسبة عالية والتضخم النقدي يقفز بمعدلات لا تعرف التوقف، واحصائيات الأمم المتحدة تشير الى ان عدد البلدان الأكثر فقرا في العالم هو ٣١ بلداً من بينها ٢٢ بلدا افريقيا. ويشير تقرير لأحد مديري منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة هو السيد جيمس قرانت ان نحو ٤ ملايين طفل افريقي يموتون كل عام بسبب الجوع وامراض سوء التغذية وان هذا المعدل هو الثابت حتى في حالة عدم جفاف واضح او تصحر أسفر عن هبوط في مستوى الانتاج الغذائي. وفي العقد الماضي أكدت الاحصائيات ان انتاج افريقيا من الحبوب الخاصة بالغذاء البشري كان يساوي ٦٠ في المائة من حاجتها وان هذا الرقم سينخفض الى ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠٠٠ ميلادية. كذلك تؤكد الاحصائيات ان معدل انتاج الطعام في القارة الافريقية جنوبي الصحراء خلال عقد الثمانينيات زاد بمعدل ١ في المائة فقط كل عام في حين ان متوسط معدل النمو السكاني في نفس الفترة كان ٣٠ في المائة في العام وتكفي هذه الأرقام لايضاح حقائق الوضع في القارة التعساء او المنكوبة.

المجاعة الصامتة في افريقيا

لقد اتفق العالم على اطلاق «الأمن الغذائي» أو «الأمن الطعامي» "Food Security" على توفر الحد الأدنى الكافي لحياة الانسان صحيا، وكل الأبحاث التي اجريت في افريقيا السوداء تشير الى ان ذلك الحد الأدنى لا يتوفر في كثير من مناطق القارة. تقول مؤسسة بحثية متخصصة بالدراسات الافريقية مقرها لندن وتحمل اسم "Institute For African Alternatives" أي مؤسسة البحث عن بدائل لافريقيا، تقول في اصدارة لها نشرت قبل بضعة اعوام ان هناك اكثر من ١٠٠ مليون شخص في هذه القارة يمكن ان نصفهم بأنهم يعيشون في وضع غير آمن فيما يتعلق بالغذاء، وتركز هذه الدراسة على السودان أكبر الأقطار الافريقية مساحة فتقول ان ١٣ في المائة من سكان السودان الشمالي اي ما يساوي نحو مليوني شخص يعيشون تلك الحالة غير الآمنة غذائيا بصورة دائمة أو مزمنة (Chronic) في حين ان هناك ٢٧ في المائة من سكان السودان الشمالي ايضا اي نحو ٧ ملايين نسمة يعانون من حالة غير آمنة ولكنها ليست مزمنة او مستمرة مثل المجموعة الأولى ولكنها عابرة او متقطعة تجيء وتزول وهكذا.

أما في جنوب السودان فان تلك النسب تزداد سوءا لأنها المنطقة التي تتركز فيها الحرب الأهلية. هناك تصل نسبة النوع الأول أي «المزمن» الى ٦٠ في المائة من السكان وتصل نسبة النوع الثاني الى ٣٠ في المائة وبالتالي فان العدد الآمن على غذائه من مجموع سكان جنوب السودان ليس الا عشرة في المائة فقط. ويتفق الخبراء على تسمية مثل هذا الوضع بالمجاعة الصامتة "Silent Starvation".

آخر تقرير للأمم المتحدة

ان آخر تقرير أصدرته الأمم المتحدة عن الوضع الغذائي في افريقيا يقول ان الأزمة الغذائية هناك مستمرة وان المتوقع هو ان تفقد القارة ربع مساحة الأراضي القابلة للزراعة بسبب تآكل التربة مع حلول نهاية القرن الحالي. ويقول خبراء الأمم المتحدة أيضا ان افريقيا تخسر نحو ٦ في المائة من مساحة الغابات فيها كل سنة وهي نسبة تساوي ٣ر٣ مليون هكتار وان مشروعات احلال الأشجار المقطوعة لا تعوض سوى ٥ في المائة فقط من الخسارة وان الزحف الصحراوي ادى الى زيادة كبيرة في مساحة الأراضي الجافة التي تمثل حاليا نصف مساحة القارة مما الحق أضرارا مباشرة بحياة نحو ٣٠٠ مليون نسمة يمثلون ٤٠٪ من سكان القارة. وكشف هذا التقرير المشار اليه ان ٥٤٪ من الأفارقة محرومون من مياه الشرب النقية و٦٦ في المائة محرومون من مرافق الصرف الصحي. وحذر التقرير من ان استمرار معدل الزيادة السكانية الحالي في افريقيا كلها سيؤدي الى انخفاض متوسط نصيب الفرد من المياه الى نصف المستوى الحالي خلال الأعوام الخمسة والعشرين القادمة.

الجوع كافر يولد العنف

ان الفقر والجوع والتلوث كل هذه الأوبئة كانت واحدة من الأسباب الرئيسية في انتشار العنف في افريقيا وتعدد بؤر الاقتتال والحروب وما اليها. كذلك فان ضعف القدرات في تحقيق تنمية شاملة يقف حائلا دون الخروج من هذا النفق المظلم، وفي هذا فان العالم المتقدم يتحمل مسؤولية كبيرة من واجبه بل من مصلحته ان يتصدى لتحملها. لقد بدأ العالم الغربي قبل قرون باستنزاف افريقيا بشريا وعمليات جلب (الرقيق) بالقوة ستظل وصمة عار في جبين الانسانية حتى آخر يوم من الحياة الدنيا. ثم جاء الاستعمار الغربي يستحلب خيرات افريقيا لقرنين او ثلاثة قرون ويبني بذلك مجدا ما كان له ان يكون لولا ذلك الاستغلال البشع. وخرج الاستعمار الغربي من افريقيا بالباب ليعود بالنافذة او بكل النوافذ وليضع من الخطط والوسائل ما قصد بافريقيا ومنعها من التحرر والانعتاق والنمو والبناء حتى وصلت الى ما وصلت اليه الآن، والصورة اعلاه ليست الا جزءا من الحقيقة المأساة. ولا شك في ان طلائع ابناء افريقيا من المتعلمين ومن اليهم يتحملون هم بدورهم ايضا مسؤولية العمل على اعادة الحياة الطبيعية لقارتهم. ولا مناص بادىء ذي بدء من القول بأن تحقيق الديمقراطية وحكم الشورى في كل بلد افريقي من شأنه ان يساعد على الخروج من هذا النفق ويمكن ان يكون نواة لخطوات أخرى لاحقة تحرر القارة من اسارها الحالي.

لقد انقضت الآن نحو من ثلاثة عقود او أكثر منذ ان تحقق لأكثر البلدان الافريقية استقلالها السياسي ووصل العالم الى قناعة بتحريم الاستعمار المباشر. وقد شاهدنا في هذه الفترة التي تولى قيادة أفارقة زمام الأمر في بلادهم نزوعا حادا بين أولئك القادة أو أغلبيتهم العظمى للأنانية والتفكير في الذات والفساد والعمل على تكوين الثروات الخاصة دون اي اعتبار لهموم الأوطان ومشاكلها ودون التفات للتدهور المريع في حياة الملايين من ابناء القارة. كما شهدنا كذلك ان افريقيا اصبحت هي المسرح الأول للانقلابات العسكرية التي ليس لها من دوافع غير الصراع الشخصي او التنافس القبلي او المكاسب الخاصة.

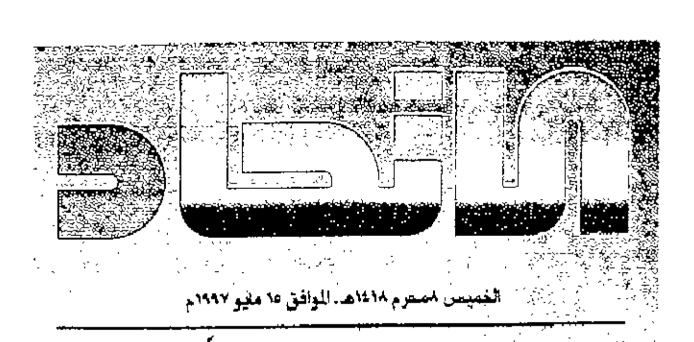
ولعل طلائع افريقيا، وبعد كل هذه التجارب المريرة وكل هذا التدني نحو القاع يعون الدرس فيبدلون حالهم قبل الطامة الكبرى. وما ذلك على ربك ببعيد.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي، بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٩٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٣٣٣٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين، بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٩٢٧٨٤(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٢٣-٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢٢)



الخميس ٨ محرم ١٤١٨هـ. الموافق ١٥ مايو ١٩٩٧م

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

حوار:

وزير الثقافة والاعلام في حكومة طالبان: «راتب المرأة يدفع لها في بيتها»

صحتك:

السكري الصامت ومشاكل الكلى



الواحة:

دينا.. خائفة من الطلاق!

سؤال يدفع أردنيا لقتل زوجته واطفاله

■ أقدم أردني على قتل زوجته وأولاده الاربعة لانها سألته عن سبب تقدمه للاقتران بزوجة ثالثة «حسب ما ذكر اقاربه للشرطة». فقد ذكر بيان صحفي اصدرته الشرطة أن مواطنا من مدينة الكرك «جنوب الأردن» يبلغ الاربعين من عمره اقدم وبمسدسه الخاص على قتل زوجته «٣٥ عاما» بعد مشادة معها ثم قام باطلاق النار على ابنائه الاربعة الذين تتراوح اعمارهم مابين ٧ سنوات و٤ شهور فقتلهم بينما اصاب ابنته اصابة خطيرة بالراس في الوقت الذي نجت فيه ابنته الأخرى لانها اختبأت بدولاب الملابس عندما بدأ والدها باطلاق النار.

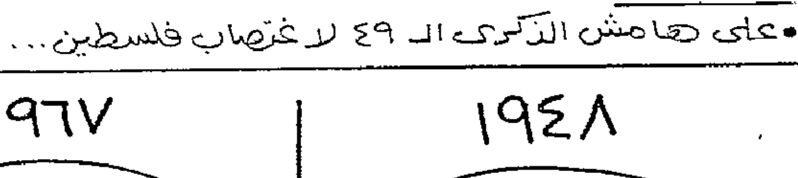
وقال البيان ان الجاني قام بتسليم نفسه الى رجال الشرطة في المدينة معترفا بارتكابه الجريمة.

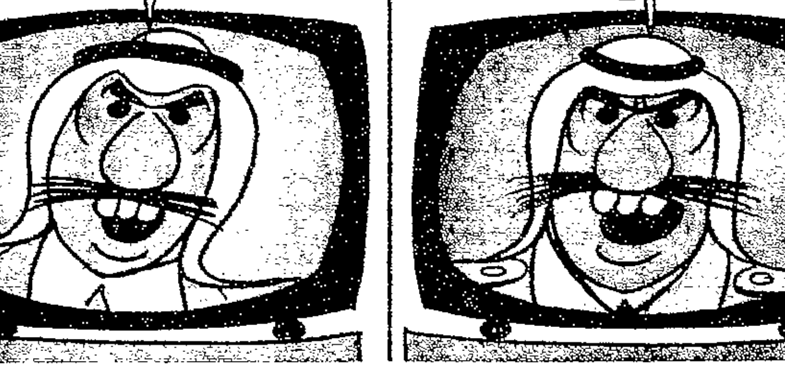
وقالت مصادر مقربة من العائلة المنكوبة للشرطة ان الاسرة تناولت افطارها قبل دقائق من وقوع الجريمة وان الجاني متزوج من زوجة ثانية وله منها ولدان كانا متواجدين ساعة الجريمة الا انهما لاذا بالفرار فور سماعهما اطلاق النار.

وقال ذوو الجاني للشرطة ان المشكلة بدأت اثر خلاف الجاني مع زوجته عندما سألته عن سبب قيامه بطلب يد احدى قريباتها مما اثار غضبه حيث يوصف الجاني بانه صاحب مزاج عصبي وحاد.

وعندها قام الجاني الذي يعمل سائقا بسحب مسدسه واطلاق النار على زوجته وافراد اسرته. ومن جهة اخرى نقلت وكالة رويتر عن صحيفة جوردن تايمز ان دوافع الجريمة تتعلق بالشرف لاعتقاد الجاني ان زوجته تخونه وان الاطفال ليسوا من صلبه بينما ذكر اقارب السائق انه كان يعاني من ديون خانقة وانه قتل اسرته بسبب مشاكل مالية.

واضافت الوكالة ان غريبا طرق باب المنزل ليلة الجريمة الا انه ولى هاربا لدى اكتشافه وجود الزوج.









القمر المعتم!

ينتصف الشهر، ولا يسطع القمر، فالسطوع مشروع للحياة، وقمر الدولة العبرية دامس العتمة! والكيان الذي أريد له أن يكون تعبيراً عن الصراع، بين سارة وهاجر على قلب ابراهيم! يسقط في براثن العدوان على مدن الأنبياء، ويتحول إلى ما يشبه عود الثقاب، الذي أشعل به «النمرود» الحطب تحت جسد أبي الأنبياء! قبل ان تكون النار، برداً وسلاماً، على خليل الرحمن.

ينتصف مايو/ ايار ولا يسطع للكيان قمر، فالسطوع نزوع نحو تبديد الظلم والظلام، وليس «مكاناً تحت الشمس» للإفك والجريمة وسلب الأرض! في ذكرى اغتصاب الأرض العربية، في فلسطين وقيام الكيان الصهيوني. لا يكفي أن نجتر من قاموس النضال العربي لتحريرها، شتائم جديدة، فقد أوسعنا «اسرائيل» شتماً، وأفنت الأرض «بعدما أفنت الابل» ولا يجوز ان نتعامل مع الذكرى باعتبارها صفحة في روزنامة الأيام، نقلبها غداً لننسى الفكرة والعبرة، لان «النمرود» الجديد «نتانياهو» مازال يحضر الحطب، لاحراق ما بقي من أشجار الزيتون الواقفة! ولأنه يغتالنا في ذاكرتنا، ويغتال منطق العدل والانصاف في شعار التسوية السياسية، الذي ارتضيناه عنوانا لمرحلتنا الحاضرة، ومرحلتنا المقبلة. ومع ذلك فنحن نقبل الكف التي تغتال!! أو نؤثر في الحد الاقصى من غضبنا، ونصافحها بصرامة مفتعلة، واكفهرار لحظي، وعتب على قدر المفاجأة.

وهكذا يسعى «نمرود» التسوية لاحتلال أمكنتنا تحت الشمس، واستلاب السطوع من القمر، وعصر الزيتون قبل أن تمتد إليه أيادي الفلاحين! ومازال طفل الحجارة وحيداً على الأرض، تماماً كما كان «خليل الرحمن» مكشوف الظهر، تحفه رعاية السماء، ويزدريه أبوه «آزر بن تارخ» على الأرض، أو يخشى بسببه غضب النمرود الأكبر، والقطب الأوحد، والراعي النزيه جداً حد الترهيب والترغيب!

أما وقد جاءت الذكرى، والسلام في غرفة العناية المركزة! فقد لا نطالب باطلاق رصاص الرحمة على الجثة. وقد لا ندعو لحجب مياه النهر عن البحر الميت! ولكن نبحث عن حد أدنى وحقيقي من التضامن العربي!

لقد كان السلاح الفاسد، سبباً وجيهاً في ضياع فلسطين، ونكبة عام ٤٨، وقيام الدولة العبرية. وكان فساد الأجهزة والمسؤولين و«النعرة السمكية» سبباً في نكسة ١٩٦٧. واليوم يراد للسلاح الفاسد، أن يكون عاملاً في فرض الشرعية الزائفة، على الكيان الصهيوني واحتلاله الأرض، وتوسيع المستوطنات.

وبين السلاح الفاسد، والسلام الفاسد، والقاء اسرائيل في البحر طعماً للسمك يأفل المشروع العربي، في ولادة الدولة الفلسطينية وتبدو عودة الحقوق العربية، أشبه بعودة الابن الضال، ويحاول القمر الصهيوني المعتم، استلاب الضوء من شمس الحقيقة! ونحن بين سبات أهل الكهف، وبكاء القلة اليقظة منا، على أطلال الزيتون، وذكرى حبيب ومنزل!

علي جاسم

تبقى كلمة الشكر لشرطة الشارقة واجبة، بعد ان وضعت يدها على عصابة تزوير العملات المكونة من خمسة اشخاص ينتمون الى مهنة الفن التشكيلي، كان بامكانهم ترويج خمسة ملايين درهم في البلاد..

ولكن بفضل الجهود المخلصة والمتابعة الجيدة والرصد الدقيق من قبل رجال الشرطة والامن، تم احباط جهود هذه العصابة الخطيرة لتزييف العملة، الورقة فئة ٥٠٠ درهم، قبل طرحها وتداولها في الاسواق.

وعملة الدولة، تعرضت للتزييف في السابق وزيفت في الخارج مرات عديدة وخاصة ورقة فئة مائة وورقة المائتين وورقة الألف، الا ان هذه المرة، يحدث التزييف داخل الدولة، وعن طريق عصابة، جندت نفسها واستعدت واستعانت باجهزة تكنولوجية، لتزييف العملة..

وهذه الجريمة، كما اتضح من المؤتمر الصحفي، هي الاولى من نوعها لتزييف العملة التي تمت بدقة نسبية وفي معمل مخصص ومن خلال عصابة استغلت موهبة الرسم والفن التشكيلي في التزييف.

ومن حسن حظنا ان عملة الدولة مهما تعرضت لعمليات التزييف سواء في الخارج او الداخل من قبل العصابات المحتالة والتي أدمنت النصب والاحتيال والتزييف للعملات، ومهما كان أتقانها ودقتها في عمليات التزييف، لاتستطيع تزييفها ولن تتمكن من ذلك، لانها تتمتع بتقنيات حديثة وتتميز بوسائل حماية تتمثل في العلامات المرئية وغير المرئية.

وهذا ما واجهته العصابة وهي تقوم بعملية التزييف من صعوبة بالغة والتي تمثلت في وضع القلعة الفضية الموجودة على العملة الاصلية والتي تحتاج عند التزييف الى مضاعفة عملية فرز الالوان، بالاضافة الى الورق العادي الذي استخدم في عمليات التزييف..

واذا كان التزييف وتصنيع العملة خطيرا، فان الترويج هو الأخطر الذي يفقد الثقة عند الناس والجمهور من العملة التي تتعرض لعمليات التزييف، والاضرار بالاقتصاد الوطني، ومن هنا نوجه الشكر لشرطة الشارقة وجهودها التي بذلتها في تحطيم وكر عصابة التزييف، والقبض عليها قبل ان تتمادى في عملياتها الاجرامية التي تضر بالمجتمع من خلال ترويجها للآلاف من الدراهم المزيفة في الاسواق، ووضعنا في موضع لا نحسد عليه..

ونحمد الله ان هذه العملية الخطيرة اجهز عليها وهي في مهدها، وهو عمل مطلوب لردع كل من تسول له نفسه تكرار مثل هذه العمليات الاجرامية او حتى التفكير فيها..

ومرة اخرى كل الشكر والتوفيق لشرطة الشارقة التي احبطت هذه العملية الخطيرة التي تخصصت في تزييف العملات..

نصف كيلو هيروين داخل أمعاء مهرب

■ القاهرة ـ الاتحاد ـ أحبطت سلطات مكافحة المخدرات بمطار القاهرة محاولة تهريب نصف كيلو هيروين خام تقدر قيمته بحوالي نصف مليون جنيه حاول رجل أعمال سوري الدخول بها الى مصر بعد ان أخفاها في عدد من الكبسولات داخل أمعائه. وكانت معلومات قد وردت الى مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بقيام أحد الركاب السوريين بمحاولة ادخال كمية من الهيروين الخام للبلاد.

ولدى وصول الراكب ليلة رأس السنة الهجرية على الطائرة السورية القادمة من دمشق تم ضبط الراكب وبتفتيشه لم يتم العثور على شيء، وأنكر وجود اي مواد مخدرة معه، فتم تحويله الى مستشفى هليوبوليس وأكدت الاشعة التي أجريت عليه وجود أجسام غريبة داخل أمعائه.

وتم انزال الكبسولات التي تحتوي على الهيروين من أمعائه بواسطة أطباء المستشفى، وتم تحرير محضر للراكب، وأحالته للنيابة التي قررت حبسه.

الجمارك المصرية تستعين بالشرطة وسفارة الصين لأجل «وديعة»

■ القاهرة ـ الاتحاد ـ في أول واقعة من نوعها، استمرت راكبة صينية في البكاء والصراخ لأكثر من ٦ ساعات بصالة الوصول بمطار القاهرة الاحد الماضي لاقناع رجال الجمارك بترك سلع تجارية ممنوعة كانت برفقة الراكبة ورفضت تركها بجمرك «الوديعة» ولم يقنعها سوى مسؤول بمكتب السفير الصيني.

فأثناء انهاء اجراءات جمارك على الطائرة الروسية القادمة من موسكو اشتبه مسؤول الجمرك في حقائب الراكبة الصينية «وانج يانج» وبفتحها عثر بداخلها على «انتيكات وهدايا» بكميات كبيرة لايسمح بدخولها مصر، وعند قيام عبدالرحمن معارك مدير الجمرك بحجز الحقائب لايداعها بجمرك الوديعة وتسليمها للراكبة عند سفرها قامت بالصراخ والبكاء. تم ابلاغ شرطة السياحة حيث انتقل العميد محمود حسين رئيس شرطة السياحة الى صالة الوصول وقام بمخاطبة الراكبة الا انها زادت من صراخها وأخرجت ٥٠٠ جنيه وعقدا من اللؤلؤ لرجال الجمارك.

تمت مخاطبة سفارة الصين بالقاهرة، حيث أرسلت مندوبا للراكبة، وبعد محاولات لاقناعها لأكثر من ساعتين تم حجز السلع كوديعة لحين سفر الراكبة.

ادعوا العمى للالتحاق بالجامعة

■ كشفت جامعة عين شمس في مصر خمسة وعشرين طالبا احتالوا لدخول الجامعة بالادعاء انهم من مكفوفي البصر. لجأ هؤلاء الطلاب الى هذا الادعاء الاحتيالي ليضمنوا مقاعد لهم في الجامعة بسبب تدني درجاتهم في شهادة الثانوية العامة.



مسابقة الجمال: كلوديا الينا فاسكويز ملكة جمال كولومبيا تحمل دمية لعروس باربي بعداعلان فوزها بلقب اجمل زي وطني في اطار مسابقة ملكة جمال الكون المقرر اجراؤها في ميامي في السادس عشر من الشهر الجاري وتشارك فيها ٧٤ متسابقة.

بحث عن اخته فوجد اخت جاره

■ تونس ـ الاتحاد: شاءت الظروف ان تفرق بين شقيق وشقيقته لمدة طويلة تعود بدايتها الى فترة الاستعمار الفرنسي، وحين تقدم العمر بالشقيق واحس بدنو اجله تحرك الشوق فيه لاخته فنشر اعلانا بالصحف التونسية فاتصلت على اثر نشره امرأة تحمل مواصفات الاخت المفقودة فسافر اليها من مدينة الكاف بالشمال الغربي الى الجنوب التونسي وبعد حديث قصير معها اكتشف انها اخت جارة الذي يسكن البيت المجاور لبيته. فما كان منه إلا ان اوصلها للجار السعيد ليواصل رحلة البحث عن اخته الحقيقية.

محطة تليفزيون فرنسية تمضي ٣ سنوات في ملاحقة محمود درويش

▭ تونس ـ هشام الدامرجي:

■ اعترفت مذيعة القناة الفرنسية الثانية لورا دلير التي تعد وتقدم برنامجا جماهيريا تحت عنوان «دائرة منتصف الليل»، لانه يقدم في هذا التوقيت، اعترفت بأنها لاحقت محمود درويش ثلاث سنوات لجره الى دائرة البرنامج وقدمته على انه من اكبر الشعراء في العالم وانه ناطق صادق باسم شعبه الفلسطيني.

وقد تحدث درويش في البرنامج عن الشعر من موقع التجربة الخاصة وجعل من الفضاء الحضاري والثقافي والواقعي العربي اهم مرجعيات شاعريته.

واشار درويش الى هشاشة اتفاق اوسلو واعتبره «اتفاقا لتحسين شروط التبعية» وليس لتحقيق السلام.

ومن جهة اخرى ذكر درويش في حديث لراديو مونت كارلو ان التطبيع مع اسرائيل امر سابق لاوانه وانه غير مشروع.



ضحكة «نيرفانا»: الممثل الفرنسي كريستوف لامبيرت وزميلته ايمانويل سايجر يضحكان للمصورين في كان خلال اللقاء الصحفي الخاص بفيلمهما الجديد «نيرفانا» والذي يعرض ضمن افلام المهرجان.

المانيا تبرىء الهاتف النقال

■ قالت الدائرة الاتحادية الالمانية للوقاية من الاشعاع امس انه ليس هناك مبرر للقلق من خطر الاصابة بالسرطان نتيجة استخدام الهاتف النقال.

وذكرت الدائرة في بيان صحفي ان الدراسة العلمية الاسترالية التى نشرت الاسبوع الماضى والتي توصلت الى اصابة فئران تجارب بالسرطان لتعرضها لموجات كهرومغناطيسية منبعثة من الهاتف النقال «لا تنطبق نتائجها على الانسان».

ونبهت الى ان الباحث الاسترالي الذى اشرف على الدراسة مايك ريبا شولى اكد ذلك فى اعلانه عن نتائج دراسته وقال انه يحتاج الى ثلاث سنوات أخرى لمعرفة تأثير الهاتف النقال على الانسان بصورة قطعية.

واضافت انه «من الضروري القيام بمزيد من الدراسات لبحث مدى تأثير التعرض لجرعات كبيرة من الموجات الا انه لا يوجد حاليا اي داع يتطلب تغيير نسب الموجات المنطلقة من الهاتف النقال المسموح به حاليا».

وبررت الدائرة رأيها في عدم امكانية تطبيق نتائج الدراسة من الفئران على الانسان الى ان «المساحة التى يتعرض لها جسم الانسان لهذه الموجات اقل بكثير جدا من الفئران التى كان جسمها كله معرضا للموجات المنبعثة من الهاتف النقال».

يذكر ان الدراسة الاسترالية اجريت على فئران معدلة الجينات تم زرع خلايا سرطانية فيها وعرضت مجموعة منها الى موجات كهرومغناطيسية بقوة ٩٠٠ ميغا هرتز وتبين ان نسبة اصابتها بالسرطان اكثر من الفئران الاخرى التى لم تسلط عليها هذه الموجات.



لمن تقرع الاجراس؟ ... يقف عند المغيب
... على البحر الاسود لتبدد الصورة التي لحقت بالبلاد جراء انتشار الجريمة والفساد.



■ كان سكان دولة ناورو الصغيرة يعيشون في جنة بوسط المحيط الهادىء.. ولكن جزيرتهم اصبحت تشبه سطح القمر وتدهورت صحتهم.

كان اهل ناورو من اغنى سكان العالم بفضل ثروتهم من الفوسفات. ولا يزال السكان «٨٠٠٠ نسمة» يزهون بان متوسط دخل الفرد بلغ ٤٤٥٥ دولارا في العام الماضي.

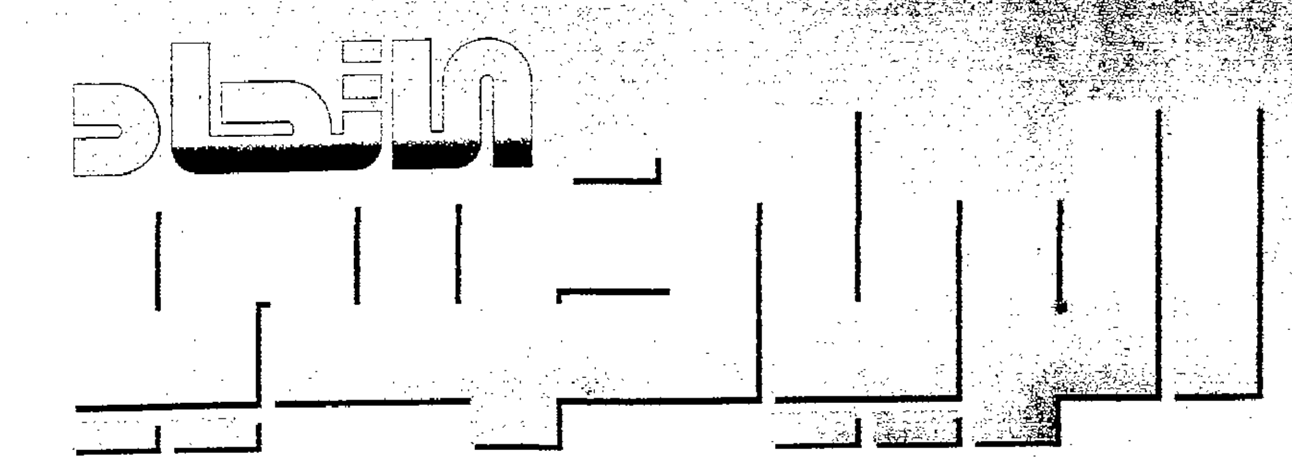
وبرغم ان امما اخرى بالمحيط الهادىء تمكنت من زيادة متوسط البقاء على قيد الحياة لمواطنيها في توازٍ مع ارتفاع اجمالي الناتج المحلي فإن الامور انعكست في ناورو. ويموت اربعة اشخاص من كل خمسة من سكان الجزيرة في وقت مبكر بسبب اسلوب الحياة والاصابة في حوادث.

ويقول الدكتور جودن جاليا الباحث بجامعة مالطا والموجود حاليا في ناورو ان الناس يعانون من السكر ومشاكل صحية بسبب زيادة الوزن.

قال لرويتر «اغلبية الوفيات المبكرة كان يمكن تجنبها. الاسباب الرئيسية تكمن في أسلوب الحياة». وعلى الطريق الدائري الذي يحيط بناورو يترك سائقون بدناء سياراتهم ودراجاتهم النارية ليصطفوا في طابور امام المستشفى المركزي لتلقي العلاج من مرض السكر.

قال مارك كون وزير الصحة في الجزيرة لرويتر «الوضع الصحي في ناورو اقل من المستوى الذي نريده».

صباح الخير يا امارات



مناخ ديموقراطي في اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية

الخميس ٨ محرم ١٤١٨هـ الموافق ١٥ مايو ١٩٩٧م

آخر الاسبوع

■■ أطلق سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية، في الآونة الأخيرة، جملة من التصريحات الساخنة التي تنبش كثيرا في الماضي، وكل ما نأمله ان نتجاوز ما نحن فيه وان نلبي رغبة سعادة الشيخ بطي في ان نتفاءل بالمستقبل وان نشعر، حقيقة، بفاعلية دور اللجنة الاولمبية وهي تبدأ دورة جديدة حافلة بالتحديات من الآن وحتى أولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

■■ وعندما ترفع اللجنة الاولمبية شعار «عفا الله عما سلف» فان في ذلك ما يكفي لفتح صفحة جديدة تضع مصلحة رياضة الامارات فوق كل اعتبار.

□□□

■■ التعميم الذي وزعته لجنة المسابقات الكروية على أندية الدولة لتستأنس برأيها في امكانية اقامة مباريات الدرجة الاولى.. والدرجة الثانية والثالثة يومي الاربعاء والخميس بدلا من الخميس والجمعة، يحتاج الى اكثر من وقفة فهذا التعديل المقترح لا يستند إلى مبررات قوية لاسيما ان يوم الجمعة هو الاجازة الاسبوعية الرسمية في الدولة، وجرت العادة ان تقام المباريات في اجازة نهاية الاسبوع سواء بالامارات او خارجها، لاسيما ان عددا لا بأس به من اللاعبين يدرس بالجامعة او موظفين بالشرطة او بالقوات المسلحة، واقامة بعض المباريات يوم الاربعاء قد يتعارض مع ظروف هؤلاء اللاعبين. وعموما فان القضية لاتزال مطروحة للنقاش، مع اعتقادي بأن لجنة المسابقات لن تجد تجاوبا كبيرا مع هذا الاقتراح.

□□□

■■ دور الثمانية لمسابقة الكأس ينطلق اليوم، ومع احترامي لفريق حتا فانني اعتقد ان الغلبة ستكون للخبرة الوصلاوية، استثمارا للدرس المجاني الذي قدمه العين لفريق الوصل قبل مباراة اليوم، عندما استهان العيناويون بفريق حتا فودعوا البطولة مبكرا مع ان المنطق يقول ان فريق العين، بخبرته ونجومه، لو تقابل مع حتا مائة مرة، لما خسر أمامه مباراة واحدة، واتصور ان الوصل بطل الدوري لن يسمح لفريق حتا بان يذهب أبعد من دور الثمانية، الا اذا لم يستوعب الوصلاويون الدرس العيناوي!

■■ وأتوقع ألا يجد النصراويون الطريق مفروشا أمامهم بالورود في مباراتهم اليوم مع اتحاد كلباء بطل الدوري المشترك لاندية الدرجة الثانية وستكون المباراة سجالا بين خبرة النصر وحماس اتحاد كلباء.. وربما استلزم الامر اللجوء لوقت اضافي لفك الارتباط بين الفريقين.

■■ ولاشك ان عودة محمد علي «كوجاك الكرة الاماراتية» يعد واحدا من أهم مكاسب مسابقة الكأس وأتصور ان كوجاك لن يحتاج إلى وقت طويل ليستعيد فورمته الكاملة، فالمنتخب في أمس الحاجة إلى جهوده عندما يحين موعد الدور الحاسم للتصفيات الآسيوية الذي سيشارك فيه محمد علي لأول مرة في تاريخه.

□□□

■■ نهائي كأس الطائرة بين الوصل والجزيرة اليوم نأمل ان يكون مسكا لختام المسابقة التي شهدت العديد من المشاكل والاحداث التي لا تتناسب مع قيمة المسابقة، ومن حقنا ان نطالب بختام حضاري خال من الشوائب بغض النظر عمن يكسب اللقب في نهاية المطاف.

عصام سالم

في ختام موسم الطائرة.. الليلة

درع التفوق للوصل.. وعارف أفضل لاعب

تكريم شامل لأفضل اللاعبين بكل المراحل السنية

■ عقب انتهاء المباراة النهائية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة بصالة نادي العين بين الجزيرة والوصل. وضمن المراسم الختامية لانشطة الموسم الحالي يقوم اتحاد الكرة الطائرة بتقديم درع التفوق العام لنادي الوصل وتقديم الجوائز الفردية لأفضل اللاعبين بمختلف المراحل السنية.

وتم اختيار لاعب المنتخب الوطني ونادي الوصل عارف علي كأفضل لاعب في الدولة للموسم الحالي واختيار اداري نادي الوصل أحمد زاهر اداريا مثاليا.

وتشمل الجوائز الفردية لأفضل اللاعبين في فئة الرجال لاعب النصر خالد وليد كأفضل ضارب ولاعب الوصل اسماعيل عبدالله كأفضل معد. وحسين الفردان من الوصل كأفضل لاعب صد، وأفضل لاعب ارسال خالد عوض من الجزيرة. ومن العين محمد سيف النعيمي كأفضل مستقبل. ومن عجمان أفضل مدافع راشد الشعالي.

وفي فئة الشباب، محمد راشد (الوصل) أفضل ضارب، محمد رمضان (الجزيرة) أفضل معد، سيد رضا (الشباب) أفضل صد، وعادل سعيد (رأس الخيمة) للارسال، وحسن علي (الوصل) للاستقبال، وجاسم بلال (الشباب) أفضل مدافع.

وفي فئة الناشئين: منصور عمر من الجزيرة (ضارب) ووليد الأصلي من الشباب (معد) ووليد راشد من الجزيرة (صد) ويوسف المناعي من الرمس (ارسال) وعبدالرحمن قاسم من العين (استقبال) وناجي سعيد من رأس الخيمة (مدافع).

طرح جديد لوزير الرياضة البريطاني الجديد:

المنتخب بحسب الاقامة لا بحسب مكان الولادة

■ طرح وزير الرياضة البريطاني في حكومة العمال الجديدة طوني بانكس فكرة جديدة قد يؤدي تطبيقها الى مشاركة لاعبي كرة قدم اجانب في المباريات التي تخوضها المنتخبات الوطنية.

وقال بانكس: نحن على أبواب اوروبا الموحدة، وعلينا ان نتساءل عما اذا كان النادي الذي يضم لاعبا ما هو الذي يحدد هوية المنتخب الذي سيدافع هذا اللاعب عن الوانه، بمعنى ان اللاعب يمثل المكان الذي يقيم فيه وليس مكان الولادة.

ومثل هذا الكلام يعني مثلا ان ينضم المهاجم الفرنسي اريك كانتونا نجم مانشستر يونايتد الانجليزي والمهاجم الايطالي جانفرانكو زولا نجم تشلسي الانجليزي عن الوان منتخب انجلترا او الوان منتخب بريطانيا.

ويرغب بانكس، وهو مشجع متحمس لتشلسي، في ان تلعب منتخبات انجلترا واسكتلندا وويلز وايرلندا الشمالية ضمن منتخب واحد يمثل المملكة المتحدة. وهذا ما سبق ان اقترحه الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. ومثل هذه الرغبة ستواجه بمعارضة عنيفة من المسؤولين في الاتحادات الاربعة.

برئاسة هزاع بن زايد

اللجنة العيناوية المؤقتة توجه الشكر لمحمد بن زايد وتثني على جهود الادارة السابقة.. والمجلس الجديد خلال شهر



■ برئاسة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان عقدت اللجنة المؤقتة لتسيير أمور نادي العين اجتماعها الأول أمس بأبوظبي حيث وجهت الشكر للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس هيئة أركان القوات المسلحة رئيس النادي لحرصه الدائم على دعم مسيرة نادي العين وتذليل كل العقبات والمعوقات التي يمكن ان تحد من طموحات النادي.

كما أثنت اللجنة على جهود مجلس الادارة السابق مؤكدة ان فترة عمل الادارة السابقة شهدت تحقيق العديد من المكتسبات العيناوية خلال السنوات الثلاث الماضية مع الاعتراف بأن النادي يطمح في استعادة مكانته ونتائجه المتميزة في المرحلة المقبلة.

وناقشت اللجنة التقارير الخاصة بتقييم عمل المدربين في كافة اللعبات على ان تصدر القرارات الخاصة بالمدربين في الاجتماع المقبل وذلك يوم الثلاثاء القادم.

كما قررت اللجنة تفويض عبدالله هزام مدير النادي السابق وعبدالله القامسي أمين سر النادي السابق بتسيير الأمور الادارية والفنية داخل النادي لحين تشكيل مجلس الادارة.

وأكد سلطان بن خلفان الكتبي المتحدث باسم اللجنة المؤقتة ان فترة عمل اللجنة لن تتجاوز شهرا واحدا يتم بعدها اعلان التشكيل الجديد لمجلس الادارة.

وحضر الاجتماع معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وسلطان بن خلفان الكتبي ومحمد بن ثعلوب الدرعي وحمد سيف النعيمي.

المرأة الحديدية تحطم الرقم القياسي لرفع الأثقال!

الصينية زوفي تحطم رقم المائة كيلوجرام في رفع الاثقال خلال مسابقة السيدات بدورة ألعاب شرق آسيا في كوريا امس الاول واستحقت زوفي الميدالية الذهبية.

بمرسوم اميري

سعود بن صقر يشكل مجلس ادارة نادي مسافي

الشريقي رئيسا لمجلس الادارة واجتماع الجمعة لتوزيع الحقائب


سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي

■ كتب ـ ابراهيم العسم:

■ امر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم امارة رأس الخيمة وبعد الاطلاع على المرسوم الاميري رقم «٧» لسنة ١٩٩٣ وبناء على ما عرضه علينا ولي وتائب الحاكم وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة اصدرنا المرسوم الاميري رقم ٤ لسنة ٩٧ باعادة تشكيل اللجنة العليا لنادي مسافي الرياضي الثقافي من اربعين عضوا برئاسة سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري رئيسا للجنة العليا وقضت المادة الثانية في المرسوم المذكور على تكليف سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي بتعيين مجلس ادارة نادي مسافي الرياضي الثقافي حيث اصدر سموه امرا بتشكيل مجلس ادارة نادي مسافي من عدد «١٤» عضوا من اعضاء اللجنة العليا ونص القرار ان يتولى راشد محمد خلفان الشريقي رئاسة مجلس الادارة والاعضاء هم:

راشد محمد خلفان الشريقي رئيس مجلس الادارة، وعضوية كل من عبدالله خلفان محمد الشريقي ومحمد صالح راشد المحرزي ومحمد صالح سعيد المحرزي وراشد خلفان الشريقي وعبيد محمد عبيد المزروعي وعلي خميس علي المحرزي وراشد راشد محمد عبود وعبدالله علي خلفان وسعيد سالم حمود وسالم محمد بنغازي وحميد عبدالله سعيد وراشد محمد احمد المحرزي وراشد صالح علي المحرزي.

وسوف يعقد رئيس مجلس الادارة راشد محمد خلفان الشريقي اجتماعا يوم الجمعة القادم لتوزيع المناصب الادارية وتحديد المهام وخطة العمل للموسم القادم.

اتحاد المؤسسات يحتفى برئيس الاتحاد العربي

■ اقام الاتحاد الرياضي للمؤسسات والدوائر الحكومية حفل تكريم مساء امس الاول للمهندس صلاح حسب الله رئيس الاتحادين المصرى والعربي للمؤسسات رئيس مجلس ادارة نادي المقاولون العرب، بمناسبة زيارته للامارات. حضر الحفل سعادة خليفة ناصر السويدي نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد المؤسسات وسعادة ضاحى السويدى امين السر العام للاتحاد. وعدد من الشخصيات الرياضية والشبابية.

برعاية اللواء الشيخ سلطان بن صقر

نادي رأس الخيمة للرماية يستعد لانطلاقة بطولة اسلحة الشوزن (تراب ـ واسكيت)

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: تحت رعاية سمو اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم وقائد لواء بدر الثاني يستعد نادي رأس الخيمة للرماية لانطلاقة اكبر بطولاته السنوية «بطولة رأس الخيمة للرماية باسلحة الشوزن» والتي تنطلق يوم الثلاثاء ٢٠ مايو وتستمر حتى ٣٠ مايو القادم.. وقد قامت اللجنة المنظمة باعداد الترتيبات الخاصة بالبطولة وتم تجهيز ميادين النادي بالشكل الذي يتناسب انطلاقة البطولة التي يحرص على الاشتراك فيها افضل الرماة في الامارات والتي تلاقي تجاوبا كبيرا ومشاركة كبيرة من قبل المشتركين والمحبين لهذه اللعبة.. وقد حددت اللجنة المنظمة الشروط العامة لانطلاقة البطولة وهي كالتالي:

أ ـ الشروط العامة:

١ ـ مسموح الاشتراك بالسلاح الشخصي بعد عرضه على اللجنة الفنية.

٢ ـ استعمال ذخيرة النادي فقط للتدريب والمسابقة على حساب الرامي وزن ٢٤ جراما للاسكيت والتراب.

٣ ـ لا مانع من استعمال البندقية الرشاش في رماية التراب.

٤ ـ يحق للرامي في الاشتراك بالاسكيت والتراب.

٥ ـ يكسر التعادل برماية طبق تلو طبق لحين كسر التعادل سكيت ـ تراب.

٦ ـ بالنسبة للستة الاوائل تجري لهم جولة ثانية من دورتين ٢٠٠ طلقة وتجمع علامات الجولة الاولى والثانية لتحديد نتيجة الرامي ومركزه ويطبق هذا في سكيت وتراب.

٧ ـ دخول المتسابقين لتنفيذ الرماية بشكل مجموعات ولاتقل عن ٣ رماة.

٨ ـ يشطب اسم الرامي في حالة التأخير عن موعد الرماية أو اخل بأمن الميدان.

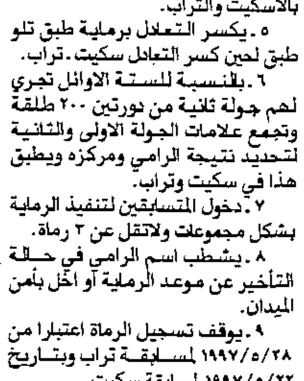
٩ ـ يوقف تسجيل الرماة اعتبارا من ١٩٩٧/٥/٢٨ لمسابقة تراب وبتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٢ لمسابقة سكيت.

١٠ ـ في حالة حصول الوافد على المركز الاول يحصل على الجائزة للمركز الثاني.

١١ ـ في دورتي الفاينل لتراب وللسكيت تنفذ دورة واحدة قبل يوم الختام وتبقى دورة واحدة سكيت وتراب تنفذ امام راعي الحفل والجمهور وتعلن النتائج في الوقت نفسه من الاول وحتى السادس.

ب ـ رماية تراب:

١ ـ ٤ دورات الجولة الاولى (١٠٠ ط) (١٠٠ طبق)


سمو اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي

٢ ـ العلامات ٣٠٠ علامة الاصابة الاولى بـ ٣ علامات والاصابة بالطلقة الثانية بعلامتين.

٣ ـ دورتان الجولة الثانية (٥٠ ط) (٥٠ طبق).

ج ـ رماية سكيت:

١ ـ ٤ دورات الجولة الاولى (١٠٠ ط) (١٠٠ طبق)

٢ ـ العلامات ١٠٠ علامة.

٣ ـ دورتان الجولة الثانية للستة الاوائل وتجمع علامات الجولة الاولى والجولة الثانية لتحديد المراكز من الاول وحتى السادس مع تنفيذ ما جاء بالفقرة (١٠) من الشروط.

٤ ـ علامات الجولة الثانية ٥٠ علامة.

٥ ـ الجولة الاولى ٢٧ ـ ١٩٩٧/٥/٢٨م.

٦ ـ الجولة الثانية ١٩٩٧/٥/٢٩م.

٧ ـ توزع جوائز البطولة في ختام رماية الاسكيت.

د ـ الجوائز:

أ ـ رماية تراب:

الاول بندقية مشرخ، الثاني سيف ذهب، الثالث خنجر ذهب. الرابع ساعة يد ثمينة، الخامس ساعة يد ثمينة، السادس ساعة يد ثمينة..

ب ـ رماية سكيت:

الاول بندقية مشرخ، الثاني سيف ذهب، الثالث خنجر ذهب، الرابع ساعة يد ثمينة، الخامس ساعة يد ثمينة، السادس ساعة يد ثمينة.

هـ ـ اللجنة المنظمة للبطولة:

محمد علي النقبي رئيسا، عمران سليمان سالم الشميلي نائب رئيس اللجنة المنظمة، عبدالله سالم يعقوب عضوا المدرب دوم عضو وحكم ميدان، المدرب ابراهيم جمعة عضوا.

بعد الاجتماع التنسيقي

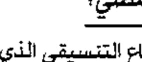
تحديد عدد المشاركين بدورة العاب السلام العالمية بـ ٢٠ الفا فقط

اللجنة المنظمة توفر الفنادق واماكن الفعاليات والتكلفة يتحملها كل مشارك

■ ـ محمد حمصي:

■ حدد الاجتماع التنسيقي الذي عقد امس الأول بمقر نادي ضباط الشرطة الجديد بالقرهود وترأسه سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي كل الاطر والالتزامات المتعلقة باستضافة دبي للدورة الخامسة لالعاب السلام العالمية خلال الفترة من ١٩ مارس القادم وحتى ١٨ ابريل والتي ستتزامن مع مهرجان التسوق ٩٨.. ولالقاء مزيد من الضوء على مادار في هذا الاجتماع الذي حضره كل من العميد محمد حسين علي رئيس مجلس الشرطة الرياضي نائب رئيس اللجنة المنظمة للدورة والعميد اسماعيل القرقاوي نائب رئيس المجلس ومحمد القرقاوي المنسق العام لمهرجان التسوق وعوض الصغير ممثل دائرة السياحة بدبي ومن جانب اللجنة الدولية المشرفة على الدورة الدكتور ديف انجيلو المؤسس الرئيسي لالعاب السلام العالمية وشريف سيدي رئيس اللجنة الدولية.. التقى «الاتحاد الرياضي» مع سعادة العميد محمد حسين علي الذي حدد الالتزامات المترتبة على اللجنة المنظمة من جهة واللجنة الدولية المشرفة على الدورة من جهة أخرى..





العميد محمد حسين علي

ففي التزامات اللجنة المنظمة اكد بان مهمة اللجنة تنحصر في توفير الفنادق باقل اسعار ممكنة والمواصلات وتوفير الملاعب وقاعات المؤتمرات والمسارح وعمل برامج للفعاليات الرياضية والثقافية وقال بان كل مشارك سوف يتحمل مصاريف مشاركته وما على اللجنة المنظمة سوى تسهيل مهمته بالاستفادة من افضل الاسعار. واشار بان الفرصة ستكون مواتية لحضور مشاهير العالم ليس على المستوى الرياضي فحسب انما على كافة المستويات الثقافية والفنية.

٢٠ ألف مشارك فقط

وكشف العميد محمد حسين علي بان القائمين على امر هذه الالعاب ابدوا استعدادهم لاتاحة الفرصة امام ٥٠ ألف مشارك للانضمام لفعاليات الدورة الخامسة في دبي لكن اللجنة المنظمة حددت الحد الاقصى لهذا العدد بـ ٢٠ الفا فقط نظرا لضغط الفنادق في تلك الفترة ولاعطاء فرصة لزوار مهرجان التسوق للاستفادة من هذا المهرجان. وقال بان مؤسس الالعاب ورئيس اللجنة الدولية سوف يقومان بكل الترتيبات اللازمة من حيث الدعاية والاعلان للدورة الخامسة بتوزيع افلام وثائقية عن الامارات بشكل عام ودبي التي ستستضيف هذا الحدث بشكل خاص وهذه الافلام سوف توزع على جميع المحطات التليفزيونية في العالم وستكون بمثابة عامل جذب للراغبين في المشاركة. واضاف العميد محمد حسين علي بان اللجنة المنظمة سوف تجتمع خلال الاسبوعين القادمين لوضع الاطر اللازمة لعملية التحرك في الفترة القادمة وتشكيل اللجان الفرعية. من جهة اخرى سوف يغادر المسؤولان الدوليان اليوم على ان يستمر التنسيق معهما اما بالاتصال أو بعقد اجتماعات اذا تطلب الامر ذلك.

فتح الباب امام المتطوعين للمشاركة في رالي الامارات الصحراوي ٩٧

● أعلنت اللجنة المنظمة لمارلبورو رالي الامارات الصحراوي لعام ٩٧ التي يرأسها محمد بن سليم نجم الراليات العربي رقم واحد عن توفير الفرص للمتحمسين لرياضة السيارات في الدولة للتطوع في مساندة فعاليات الجولة الأخيرة في سلسلة بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة «فيات» لعام ٩٧ والتي تقام يوم ٥ نوفمبر وتستمر اربعة ايام.

وستعقد اللجنة اجتماعين خلال الايام القليلة القادمة لشرح كيفية اشتراك المتحمسين لهذه الرياضة في الحدث الرياضي الكبير الأول يوم الأحد ١٨ مايو في القرية الايرلندية «ايريش فيليج» الواقعة في مجمع نادي الطيران بدبي بينما يعقد الاجتماع الثاني يوم الاربعاء ٢١ مايو بفندق الخليج في ابوظبي.

ووجه جهانيان علي خان مدير تخطيط مسارات الرالي الدعوة لجميع المهتمين بالانضمام لفريق المتطوعين للمساعدة في فعاليات هذا الحدث حضور أحد الاجتماعين للالتقاء باللجنة المنظمة للحصول على مزيد من المعلومات عن كيفية المساعدة ونوع المساعدة المتوفرة وسيتم توزيع المتطوعين للعمل كمراقبين وفي فريق تزويد الدراجات النارية بالوقود وفرق العلامات الارشادية والمعدات والتجهيزات وفرق البداية والنهاية وفريق المكتب الاعلامي ومراقبي اجتياز الطرق وغيرها.



رالي الامارات الصحراوي يوفر فرصا جديدة للمتطوعين

وأضاف جهانيان بأن فريق المتطوعين الحالي يتحلى بروح رياضية عالية ولكن السبب توسع الرالي المستمر كل عام هناك الكثير من الفرص الجذابة للمتحمسين لرياضة السيارات بالتطوع للعمل في هذا الرالي. يذكر بأن لائحة المشاركين في رالي هذا العام تضم اكثر من ١٥٠ متسابقا في الشرق الاوسط اوروبا والشرق الاقصى واجزاء أخرى من العالم وتبلغ مسافة الرالي ٢٠٠٠ كلم وينظم بالتعاون مع نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة ـ السلطة المحلية لرياضة السيارات في الدولة. وستنضم لأول مرة في فعاليات الرالي مجموعة من السائحين بعد تعيين المغامرات العربية وهي شركة تابعة لطيران الامارات منظما رسميا للجولات السياحية للرالي تقوم بالتعاون مع دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي بتسويق العطلات السياحية التي ستصبح جزءا رئيسيا من هذا الحدث الرياضي من خلال شبكتها الدولية في كافة أرجاء العالم ومكاتب اتصال الهيئة المنظمة في فرنسا والمانيا وايطاليا وهولندا واليابان.

سوبر الادارة العامة للشرطة

فوز الحراسات والنفط على السجون وطريف

■ انطلقت امس مباريات المربع الذهبي لبطولة السوبر بالادارة العامة للشرطة واسفرت عن فوز الحراسات على السجون ٧/١ والنفط على طريف ٤/١ وحضر المباريات العقيد عبدالله بن نصره رئيس اللجنة الرياضية العليا للادارة العامة للشرطة والرائد حسين محمد امين السر العام وعدد من ضباط الادارات والأقسام.

الحراسات مع السجون

الحراسات يتصدر البطولة ويأمل في احراز كأس السوبر بعد ان قدم مباراة جيدة امام السجون تسيدها من اول دقيقة في المباراة لعبا ونتيجة بفضل تحركات لاعبي خط الوسط سمير غلام ومحمد خلف وتألق نجم هجومه عارف سيف ويسجل هاتريك في المباراة ويتصدر الهدافين ولم تظهر اية خطورة لفريق السجون والذى قدم عرضا قويا في مباراته الاخيرة الا ان غياب حارس مرماه ونجم هجومه عبدالله المحرمي كان سببا مباشرا في هذه النتيجة الثقيلة حيث منى مرماه بسبعة اهداف احرزها عارف سيف «٣ اهداف»، احمد بشير «العجوز» هدفين، محمد حميد وخليفة راشد هدف لكل منهما اما هدف السجون الوحيد فأحرزه اللاعب ناجى صالح وبذلك يتصدر الحراسات الجدول برصيد ٤ نقاط و٨ اهداف . حكم اللقاء راشد الشريقى وعلونه سمير رشدي واحمد مقران

النفط بعد خسارته المباراة الاخيرة امام الحراسات وفقدد نقطتين غاليتين في البطولة وضح عليه الاصرار على الفوز في لقاء امس امام طريف الذى ظهر في غير حالته، وقدم افراد فريق النفط مباراة قوية في شوطها الاول ويحرز فيها اهدافه الاربعة عبدالله زايد في الدقيقة ١٨ واحمد سعيد في الدقيقة ٢٤ ومحمد رستم في الدقيقة ٣٨ وصالح حسين في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول نفسه، وفي الشوط الثاني سيطر فريق طريف على المباراة واضاع مهاجموه عدة فرص محققة بفضل تألق حارس مرمى النفط ووقفت العارضة امام تسديدتين من احمد الوفي من طريف لتنتهي النتيجة بتقدم النفط باربعة اهداف مقابل هدف واحد لطريف. حكم اللقاء الحكم خليفة عبيد وعلونه احمد مقران وسمير رشدي.

وتقام يوم السبت المقبل المباريات الختامية ففي اللقاء الاول يلتقي النفط مع السجون في الساعة الخامسة عصرا وفي اللقاء الثاني يلتقي الحراسات مع طريف وسيتم تتويج الفريق الحائز على البطولة بكأس البطولة والميداليات الذهبية.

معسكر صيفي لناشئي التنس في اكاديمية بوليتيري بفلوريدا

■ درويش لخدمات الرياضة، الوكيل الوحيد لاكاديمية بوليتيري للرياضة في فلوريدا، تنظم رحلة جماعية الى المعسكرات الصيفية لاكاديمية بوليتيري للرياضة في فلوريدا، تبدأ الرحلة في الخامس من يوليو، ١٩٩٧م. المعسكرات مفتوحة للمشاركين من جميع الاعمار ومستويات اللعب، المشاركين من الناشئين سيكونون تحت الاشراف المستمر لموظفي درويش لخدمات الرياضة الذين سيرافقونهم، تعد هذه المعسكرات المكان المثالي لتطوير المهارات في عدد من الرياضات مثل كرة المضرب، كرة القدم، الجولف، والبيسبول كما انها فرصة للاستمتاع بالعطلة الصيفية وتكوين الصداقات. المجموعة ستغادر دبي في رحلة مباشرة الى مطار تامبا الدولي ثم سيتم نقلهم بالباص الى اكاديمية بوليتيري للرياضة حيث سيستمتعون باسبوعين حافلين بالتسلية والتدريب الرياضي من الدرجة الاولى.

تهنئة لسعيد بن زايد وطحنون بن سعيد من نادي عجمان

يتقدم سعادة عبدالرحمن أمين الشرفا رئيس نادي عجمان وسعادة عبيد محمد الزعابي نائب رئيس النادي رئيس اللجنة المالية والمشروعات وجميع أعضاء مجلس الادارة الى سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة وسمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب الرئيس بخالص التهاني والتبريكات بمناسبة حصول الفريق الاول لكرة السلة بناديكم العامر على بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة السلة موسم ٩٦/٩٧م متمنين لكم ولناديكم الزاهر دوام التقدم والتوفيق. صرح بذلك عبدالله سعيد النعيمي أمين السر العام.

وحتا يهنىء بانجاز السلة

■ ارسل نادي حتا برقية تهنئة لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة جاء فيها:

اصالة عن نفسي ونيابة عن اسرة نادي حتا الرياضي، اتقدم اليكم بأطيب التهاني والتبريكات بمناسبة انجاز فريقكم لكرة السلة واحتفاظه ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة، وما جاء الانجاز الا بالتخطيط السليم ورعايتكم ومتابعتكم المستمرة لكل فرق النادي، ومزيدا من الانجازات والانتصارات.

وتهنئة نصراوية بدرع التفوق

■ بعث نادي النصر ببرقية تهنئة لنادي الوحدة بمناسبة حصوله على درع التفوق العام لكرة السلة وحصول فريقه الاول على بطولة الكأس للموسم الحالي.

برئاسة الفردان:
لجنة المسابقات الكروية تواصل اجتماعاتها لمناقشة التعديلات الجديدة باللائحة

■ اجتمعت لجنة المسابقات الكروية برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام رئيس اللجنة اول امس الثلاثاء الموافق ٩٧/٥/١٣ بمقر الاتحاد بدبي وحضر الاجتماع اعضاء اللجنة لمناقشة واقرار الموضوعات المطروحة على اللجنة وهي:

١. تم مناقشة لائحة المسابقات حتى المادة رقم «٥٩» من الفصل الاول بالباب الرابع من اللائحة وقد تم ادخال بعض التعديلات على هذه المواد وتعتبر جلسة اللجنة مستمرة حيث ستجتمع يوم الاحد الموافق ٩٧/٥/١٨ لاستكمال مناقشة باقي مواد اللائحة واجراء التعديلات على موادها اذا رأت اللجنة ان هذا لازما.

٢. تم تحديد موعد بدء فعاليات مسابقة المراحل السنية المختلفة للموسم الجديد ٩٧/٩٨ حيث تبدأ هذه المسابقات في الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر والاسبوع الاول من شهر اكتوبر المقبلين باذن الله تعالى.

٣. استطلاع رأي الانديـة في مسابقات الاشبال تحت ١٣ سنة والتي تم استحداثها هذا الموسم عن مدى امكانية مشاركة الاندية فيها.

وأرسلت لجنة المسابقات تعميما لاندية الدولة لاستطلاع رأيها في اقامة مباريات الدرجة الأولى والدرجة الثانية والدرجة الثالثة يومي الأربعاء والخميس بدلا من يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع.

سعادة احمد ناصر الفردان

في اجتماعها برئاسة السركال
لجنة الحكام الكروية تطلع على برنامج تطوير التحكيم بالامارات

■ اجتمعت لجنة الحكام باتحاد كرة القدم بمقر الاتحاد بدبي أمس برئاسة السيد يوسف يعقوب السركال رئيس اللجنة، واطلعت اللجنة على التعديلات الأخيرة على قانون لعبة كرة القدم التي أرسلها الاتحاد الدولي والتي سيتم تطبيقها اعتبارا من أول يونيو ٩٧ بجميع المسابقات وبصفة استثنائية سيكون بداية تطبيقها في كأس العالم للشباب التي ستقام في يونيه ٩٧ بماليزيا، وبما ان منتخب الامارات سيشارك بها فقد قررت اللجنة تعميم هذه التعديلات بصفة عاجلة الى لجنة المنتخبات والجهاز الفني للمنتخبات الوطنية اضافة الى جميع أندية الدولة.

واطلعت اللجنة على التحضيرات التي تمت لدورة الحكام المستجدين التي ستقام اعتبارا من ٥/٣١ الى ٩٧/٦/٥ ابتداء من الساعة الرابعة عصرا وحتى الثامنة مساء كل يوم، وارتاحت اللجنة للاقبال على التسجيل وكذلك أشادت ببعض الأندية الكبيرة بالدولة لتعاونها بتوجيه بعض من لاعبيها القدامى للانضمام لسلك التحكيم، وتتمنى اللجنة أن يتقدم من شباب الامارات كل من يرى في نفسه الكفاءة لممارسة التحكيم ومواصلة المسيرة الرياضية، وتشكر كل الأطراف المتعاونة معها لتطعيم القاعدة التحكيمية بالدولة بالشباب الجدد الذين سيساهمون في تطوير كرة الامارات، واللجنة متفائلة بأنها سوف تجدد المسيرة التحكيمية بالشباب الذين سوف تكون قدوتهم الحكام الدوليين البارزين مثل حكمنا الدولي علي بوجسيم وغيره.

كما اطلعت اللجنة على المذكرة المقدمة من اللجنة الرباعية المشكلة بتوصية من لجنة الحكام والتي تضم كلا من علي بو جسيم وسالم سعيد وعبدالوهاب محمد وعلي بن ناصر والتي مهمتها تقديم برنامج لتطوير التحكيم بالامارات، بعد اطلاع لجنة الحكام على تقرير اللجنة الرباعية والبنود والاقتراحات البناءة التي تقدمت بها، قررت اللجنة أن تستدعي أعضاء اللجنة الرباعية في اجتماعها القادم يوم الثلاثاء ٥/٢٠ للتعمق معهم حول مقترحاتهم وتقديم أفضل ما يمكن للتحكيم بالدولة لدفع مسيرة كرة القدم الى الامام على الأسس السليمة والمدروسة.

سعادة يوسف السركال

سباق صير بونعير يوم الخميس القادم

■ بناء على أمر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة باقامة سباق دبي المفتوح للقوارب الشراعية -٦٠ قدما من جزيرة صير بونعير الى دبي.. يقوم نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بتنظيم سباق الموسم الحالي يوم الخميس القادم.

بطولة أندية آسيا للطائرة:
فوز الهلال السعودي على نيبون ستيل الياباني ٣.١

■ حقق الهلال السعودي فوزه الثاني في بطولة الاندية الاسيوية التاسعة في الكرة الطائرة التي ينظمها الرياضي غزير اللبناني على ملعبه في غزير (شمال بيروت) بتغلبه على نيبون ستيل الياباني ٣.١ (١١.٥ و ١٥.١٥ و ١٢.١٥ و ٧.١٥ و ٢.١٥) في مدى ساعتين.

وتألق الهلال الذي ينافس سمسونج الكوري الجنوبي على اللقب، نجماه مبارك مبارك صاحب ٢٠ ضربة ساحقة والبحريني رضا علي. وكان الهلال هزم الشبيبة البوشرية اللبناني ٣.صفر.

بن جونسون: مازلت الأقوى

■ العداء الكندي الاسطوري بن جونسون كما بدأ خلال مؤتمر صحفي بمدينة تورنتو الكندية امس الاول، واعلن بن جونسون الذي جرد من ميداليته الذهبية بعد ان سجل اشهر فضيحة في التاريخ الاولمبي الحديث انه مازال اسرع رجل في العالم!.

ظاهرة قتل نجوم الرياضة مستمرة في روسيا

■ تعرض احد اعضاء فريق الملاكمة القومي الروسي للطعن حتى الموت اثر تشاجره مع شخصين.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن الشرطة قولها ان الملاكم ادوارد زخاروف البالغ من العمر ٢٣ عاما والذي وصل لدور الثمانية في وزن م٦٣ كيلوجرام في دورة الألعاب الاولمبية الصيفية باتلانتا عام ١٩٩٦ قد توفي بعد فترة قصيرة من تعرضه للطعن في شقته بمدينة اوختا الروسية الشمالية. وتم القاء القبض على الشخصين اللذين تشاجرا معهما.

ويعتبر ذلك هو أحدث حادث قتل يقع ضمن عدد من الهجمات على الشخصيات الرياضية الكبيرة في روسيا ففي الشهر الماضي لقي فالنتين سيش رئيس اتحاد الهوكي الروسي مصرعه بالرصاص في كمين تم نصبه على غرار الكمائن التي ينصبها المجرمون اللصوص.

وفي شهر اكتوبر الماضي تم اطلاق الرصاص على بطل الجودو الروسي سيرجي جوريشيف حيث سقط قتيلا وذلك بعد شهرين من تعرض بطل السباحة الاولمبي الروسي الكسندر بوبوف لطعنات اصابته بجراح خطيرة اثناء شجار مع بائعي بطيخ.

كما تم العثور على متسابقة الغطس الروسية البارزة الينا ميروشينا ميتة اسفل المبنى الذي يضم شقتها خلال ديسمبر ١٩٩٥ وتعتقد الشرطة ان يكون تم القاؤها من النافذة.

سامبدوريا يسعى لضم كلينسمان

■ ذكرت صحيفة جازيتا ديلوسبورت امس ان نادي سامبدوريا الايطالي يسعى لضم يورجين كلينسمان رئيس الفريق القومي الالماني الى صفوفه.

وذكرت الصحيفة اليومية الرياضية ان ثمة منافسة متكافئة بين بارما وسامبدوريا وذلك في اشارة الى الاهتمام الذي ابداه نادي بارما في وقت سابق بكلينسمان.

«عفا الله عما سلف» شعار اللجنة الاولمبية في المرحلة الجديدة
بطي آل مكتوم: عشنا ٦ سنوات «عجاف» ومطلوب منكم المشاركة في القرار

سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم يرأس اجتماع الجمعية العمومية للجنة الأولمبية (تصوير: محمد سرور)

اسلوب ديموقراطي في اختيار مرشح الجودو
٣١٧ره مليون درهم الميزانية بعد الغاء «بند» الخليجياد

متابعة
محمد حمصي

■ في الجلسة العادية للجمعية العمومية للجنة الاولمبية والتي عقدت بالأمس والتي يمكن وصفها بانها «الأقوى» والأكثر «جرأة» بتاريخ اجتماعات الجمعية العمومية كان سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية حريصا على نقل معاناة مجلس الادارة خلال الـ٦ سنوات الماضية واصفا تلك المرحلة «بمرحلة العجاف»! وقال سموه مخاطبا ممثلي الاتحادات: يؤسفني ان اتوقف عند المرحلة السابقة لاننا فعلا عانينا الكثير و«مددنا ايدينا» من اجل اصلاح منهج العمل بيننا وبين وزارة الشباب والرياضة وقمت بنفسي بزيارة الوزارة ثلاث مرات من اجل معرفة «اين نحن في اللجنة الاولمبية»؟ لكن لم يحدث اي جديد ورغم ذلك كنت آمل ان يتدخل مسؤول أو شخص ما من اجل رأب الصدع ولم الشمل بيننا وبين الوزارة. وكان هذا المسؤول هو الاخ العزيز سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي لن انسى مبادرته ووقفته التاريخية من اجل حل المشكلة وايجاد ومخرج لها وكان سموه حريصا على الاتصال بي وبأخي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة في الحكومة السابقة. وبصراحة اقول بأنني لم اطلب بصفتي رئيسا للجنة الاولمبية ان يقف احد معي او يساندني بقدر ما كان مطلبي الوقوف مع المصلحة العامة وللاسف اقول بأن بعض الصحف كانت تساند أو تقف مع هذه الجهة والبعض الآخر مع الجهة الاخرى ولكن الحقيقة ظهرت في النهاية و«لا يصح الا الصحيح»!.

وتابع سمو الشيخ بطي آل مكتوم كلمه قائلا، كنا نعمل بصمت لاننا واثقون بانفسنا.. واقول الآن «عفا الله عما سلف» فليس في النفوس شيء ما لكن كان لابد ان «افتح قلبي» وأصارحكم بهذه الحقيقة المرة. ورغم مرحلة «العجاف» السابقة فانني ادعوكم للتفاؤل في المرحلة الجديدة وهذا التفاؤل وراءه جلسة المصارحة التي جمعتني بالأخ معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب والذي كان حريصا على سمعة الدولة وشباب الدولة في نفس الوقت الذي اكدنا فيه لمعاليه باننا نحن مواليد اليوم، ولابد من فتح صفحة جديدة تسودها الثقة والتفاهم ونعدكم ببذل كل الجهد لنكون عند حسن ظن مسؤولينا.

نستمد قوتنا من هذه الجلسة

تم وجه سمو الشيخ بطي آل مكتوم كلامه لممثلي الاتحادات مؤكدا بأن اللجنة الاولمبية تستمد قوتها من هذه الجلسة ومتمنيا بأن يوفق المجلس الجديد في مهمته وان تكون الصراحة هي الاساس في تعاملنا مع بعضنا البعض ونحن في المجلس الجديد لن نأخذ القرار بانفسنا كما أننا حريصون على ان تكون للجنة الاولمبية مكانة اكبر، وفي ختام كلمته قال: لا يسعني سوى تقديم الشكر الى الاخوة في المجلس السابق الذين لم يبخلوا ابدا بعطائهم والذين اتمنى عليهم أن يستمروا بنفس العطاء حتى ولو كانوا خارج التشكيل الجديد.

جدول الاعمال

وبعد انتهاء كلمة سمو الشيخ بطي آل مكتوم استعرض احمد ناصر الفردان امين السر العام جدول اعمال الجلسة مشيرا الى ان الاجتماع كان يجب ان يعقد عام ٩٦ حسب النظام الاساسي وخلال ثلاثة شهور من انتهاء الدورة السابقة لكن مشاركة الامارات في اولمبياد اتلانتا دفعتنا لطلب تأجيل الجلسة الى شهر نوفمبر وبما انه لم تستكمل كل الاتحادات في ذلك الوقت فقد اضطررنا لهذا التأجيل.

وخلال استعراض بنود جدول الاعمال توقف سعادة احمد بوحسين نائب رئيس اللجنة عند الميزانية التقديرية مشيرا الى انه طرأ تعديل عليها بعد «حذف» ملايين درهم وهو المبلغ المخصص لدورة الالعاب الرياضة بدول مجلس التعاون والتي لم يشر اليها رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون في اجتماعهم الأخير بالكويت حيث اكتفوا بالانشطة التي تقوم بها اللجان التنظيمية في مختلف الألعاب ومن جهة اخرى لازدحام نشاط تلك اللجان في الفترة القادمة. وقال بوحسين بانه تم تقليص ميزانية المشاركة بدورة الالعاب الرياضية العربية في لبنان من اربعة ملايين درهم الى ثلاثة بعد ما كانت مليونين ثم توصلنا لاتفاق مع المعنيين بالأمر من اجل زيادتها ولذلك فقد اصبحت الميزانية التقديرية ٣١٧ر٦١٧ره مليون درهم شاملة ميزانية الدورة العربية.

الاكاديمية الاولمبية

كما توقف سعادة احمد بوحسين عند الاقتراح الذي تقدم به اتحاد الكرة الطائرة والمتمثل بانشاء اكاديمية اولمبية قائلا بأن هذا الاقتراح سيرفع الى المجلس الجديد ومشيرا الى ان اللجنة وبالتنسيق مع جامعة الامارات ستطلب ان يتضمن المنهاج الدراسي جوانب تتعلق بهذا الاقتراح وقال بوحسين: اعتقد بأن هذا الموضوع لا يمكن ترجمته الى واقع إلا بتوفير الوقت والمال وايجاد متخصصين في هذا المجال ونحن من جهتنا نعتبر طموحات اي اتحاد هي طموحاتنا ويجب ان نعمل معا من اجل الصالح العام والأمر في النهاية سيكون معروضا على مجلس الادارة في أول اجتماع له.

المجلس الجديد

يرأس المجلس الجديد سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم ويضم كلا من سعادة أحمد عبدالله حسين نائبا للرئيس وعضوية أحمد ناصر الفردان (كرة القدم) ومبارك علي مبارك (الرماية) والعميد محمد حسين علي (العاب قوى) والشيخ هشام بن صقر القاسمي (سباحة) وخليفة سلطان محمد (كرة يد) وعلي سعيد الوالي (دراجات) واسماعيل القرقاوي (سلة) وابراهيم عبدالملك (طائرة) واحمد سعيد الشامسي (طاولة) والدكتور عبدالله عبدالكريم (بولينج) وسلطان محمد خليفة (فروسية) وحسن محمد عبدالرحمن (تنس) ومحمد سلطان النيادي (جودو وتايكواندو وكاراتيه).

اختيار ديمقراطي لمرشح الجودو

اختيار مرشح اتحاد الجودو بعدما تقدم عضوان في نفس الاتحاد لشغل هذا المنصب تم بطريقة ديمقراطية وتم تكليف خميس سعيد خميس امين سر اتحاد العاب القوى ومحمد راشد عيسى (حمدون) امين السر المساعد لاتحاد اليد لينوبا عن زملائهما اعضاء الجمعية العمومية في عملية تسلم اوراق المرشحين تمهيدا لاختيار احد العضوين المرشحين اي محمد سلطان النيادي وعارف ناصر آل رحمة.

وقبل ان تتم عملية الاقتراع طلب عبدالله الحبتور ممثل اتحاد كرة السلة ان يترك امر الاختيار الى الاتحاد المعني لانه هو الاقدر على حسم هذا الموضوع ورد سعادة احمد بوحسين قائلا بانه كان امام المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية احد خيارين اما الاتصال بالاتحاد باتحاد الجودو لترشيح عضو واحد بدلا من اثنين او اللجوء لعملية التصويت ووصلنا لقناعة بأن الاتحاد المذكور اراد ان يحول هذا الموضوع للجمعية العمومية، واقترحنا ان تمارس الجمعية حقها. وبنتيجة الاقتراع حصل النيادي على ٨ اصوات مقابل ثلاثة لمنافسه آل رحمة وكانت هنالك ورقة بيضاء من اتحاد الجودو باعتبار مرشحيه طرفا في عملية الاقتراع وورقة اخرى بيضاء لاتحاد البولينج بسبب غياب ممثله!

من الجلسة

■ عبدالله الحبتور ممثل اتحاد كرة السلة طرح موضوع الطب الرياضي والمنشطات وقال بأن كثيرا من الاتحادات والأطباء المرافقين لا يعرفون اي شيء عن المنشطات والمفروض ان نحمي لاعبينا في هذه الحالة ورد الفردان قائلا بأن اللجنة الاولمبية حريصة كل الحرص على التصدي لقضية المنشطات وحماية اللاعبين وهناك ندوات مخصصة لهذا الغرض للاعبين والمدربين معا لحثهم على عدم استخدام تلك المنشطات.. في المقابل اكد عبدالملك جاني ممثل اتحاد الشرطة الرياضي بان المشكلة هنا تكمن في غياب الوعي الرياضي اتجاه المنشطات، وطالب باختيار «عينات» في المباريات النهائية للتأكد من خلو المنشطات.

■ نيابة عن اعضاء الجمعية العمومية عبر ممثل اتحاد السلة عبدالله الحبتور عن سعادتهم بتجديد الثقة بسمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم.. ورد سموه شاكرا اعضاء الجمعية العمومية على هذه الثقة وقال: يجب الا تضعوا كل اللوم على اللجنة الاولمبية بل نحن سنفعل ذلك اذا لم تشاركوا معنا في اتخاذ القرار.

■ سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية لشؤون الشباب قام بزيارة مقر اللجنة الاولمبية قبل الجلسة، فيما مثل الوزارة في الاجتماع كل من الدكتور محمد سهيل سالم (حمدون) وخميس سالمين.

■ في بداية الجلسة طلب سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم ان تتكرر الجلسات مع الاتحادات حتى لو كان ذلك شهريا.

■ اثناء اللجوء لعملية التصويت لاختيار مرشح اتحاد الجودو اشار عضو الاتحاد وأحد المرشحين عارف ناصر آل رحمة بان الاقتراع نفسه كان مفاجأة لهم لاعتقادهم بان كل اتحاد مطالب بترشيح عضوين لمجلس ادارة اللجنة الاولمبية.. في المقابل اعتبر عدد من الاعضاء بأن تقدم عضوين هو ظاهرة صحية لانه كل واحد يجد في نفسه الكفاءة لعضوية اللجنة الاولمبية.

■ حضر الجلسة الحاج خميس سالم المدير المالي للجنة وعبيد القصير، اما بالنسبة لممثلي الاتحادات فقد حضر كل من مبارك علي مبارك (رماية) وخميس سعيد (قوى) وخالد علي شهيل وخالد عوض (سباحة) وعبيد سالم الشامسي (قدم) وحمدون وعبيد حديد (يد) وجاسم سيف (دراجات) وعبدالله الحبتور (سلة) والعقيد حسن سالم عتيق وجاسم علي رجب (طائرة) ومحمد حسن البحر ومحمد ثاني سلطان (طاولة) وسلطان محمد خليفة (فروسية) وحسن محمد عبدالرحمن (تنس) والنيادي وآل رحمة (جودو) وخالد الحليان (جولف) والرائد عبدالملك جاني (اتحاد الشرطة الرياضي) بينما غاب ممثل اتحاد البولينج.

الرئيس يختار أربعة اعضاء

يقوم سمو الشيخ بطي آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية باختيار اربعة اعضاء حسب التعديل الجديد الذي طرأ على النظام والذي يخول بموجبه الرئيس بحرية اختيار اربعة اعضاء، اما باقي الاعضاء الخمسة فسوف تقوم الجهات المعنية باختيار مرشحيها.

الجلسة الاولى خلال اسبوعين

اكد احمد الفردان امين سر اللجنة الاولمبية بان الاجتماع الاول سوف يعقد خلال اسبوعين.

ولنا كلمة

الكأس بين المفاجأة.. الغموض.. الاثارة..

■ بدءا من اليوم وانتهاء بالغد.. سيتقلص عدد فرسان مسابقة الكأس من ثمانية الى اربعة فقط.. وبالتالي يصبح هاجس بلوغ المباراة النهائية وتحقيق البطولة حقا مشروعا لهم جميعا..

● فمع بداية مرحلة دور الثمانية اليوم.. تكون كأس ٩٧ قد دخلت مراحلها الحاسمة.. حيث ان بنهاية هذه المرحلة تكون هنالك خطوتان هما الفاصلتان بينها وبين خط النهاية والوصول الى المنصة.

● ورغم ان الكثير اعتبر فوز حتا على العين في المرحلة الماضية من مفاجآت المسابقة.. الا ان مدربه كان له رأي آخر.. عندما قال ان ماقدمه حتا تأكيد على انه فريق يملك كل الامكانات التي تضعه في مقدمة الفرق في الدولة.. وان في حالة فوزه اليوم على الوصل فان ذلك لن يكون مفاجأة ووجود حتا ضمن أفضل ثمانية فرق في الدولة. خطوة تحسب لهذا الفريق الذي لايوجد مايخسره امام بطل الدوري اليوم..

● يبدو من الوهلة الاولى ان كلام حميدوش مدرب حتا واقعي جدا.. اذا ما تم قياس امكانات هذا الفريق الذي ينضوي تحت قائمة أندية الدرجة الثالثة ويسجل تواجدا قويا في هذه المرحلة المتقدمة من المسابقة..

● والوصل الذي يمني نفسه بالجمع بين البطولتين.. في لقائه اليوم كأنه يواجه «وصل آخر».. بحكم وجود اكثر من نصف لاعبيه في صفوف فريق حتا.. الامر الذي قد يزيد من صعوبة المهمة الوصلاوية.. خاصة ان الفريق لم يكن مقنعا امام بني ياس.. رغم الفوز المستحق..

● وفي مكان آخر.. يدخل النصر اختبارا حقيقيا له وهو يواجه الحصان الاسود في مسابقة هذا الموسم فريق اتحاد كلباء.. واللقاء مع كل مايحمله من اثارة.. فانه يعتبر افضل تعويض للغرقة الزرقاء التي كانت قاب قوسين او ادنى من بطولة الدوري، وفي المقابل فان ابناء كلباء ينظرون اليها من زاوية اثبات احقيته بلقب اكثر فرق الدولة تطورا وارتقاء..

● واذا كان لقاء حتا والوصل ينتظره عنصر المفاجأة فيما تتربص الاثارة بلقاء النصر وكلباء. فان الغموض هو الذي يكتنف لقاءي الوحدة والشارقة والشباب والاهلي.

● فالشارقة وان كان يملك الوصفة السحرية لبطولة الكأس وصاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز فيها.. الا ان الوحداوية لم ينسوا حادثة ضياع اللقب في الموسم الماضي في اللحظات الأخيرة من المباراة النهائية.. في محاولة للتعويض.

● اما لقاء الاهلي حامل اللقب والشباب.. فان فيه من ابعاد الاثارة والقوة والغموض مايكفي لان يكون واحدا من اسخن مواقع الكأس على الاطلاق..!.

● وامام كل تلك المعطيات والافرازات.. فان الجميع يتمسك بحقه في الاستمرار والمتابعة.. وتلعب المفاجأة.. والاحقية.. والمنطقية دورا كبيرا في النتيجة وفي اطلاق الاحكام على من يستمر ومن يتوقف الى هذا الحد..

كلمة أخيرة

● هل نشاهد عجمان جديدا في كأس ٩٧.. يحمل اسم حتا..؟..

● ام يكون للكبار الكلمة الاولى والاخيرة؟..

● لنتابع.. ونتعرف على الاجابة..!..!.

محمد جاسم

مفاجآت في اليوم الاول لبطولة الشوزن
الشيبه سويدان يتقدم الاسكيت وحمد مجرن يتقدم التراب

■ انتهى امس القسم الاول من بطولة الشوزن (اسكيت، تراب) المقامة بنادي جبل علي للرماية برماية ثلاث لفات ٧٥ طبقا حيث اسفرت النتائج عن الآتي:

اولا: التراب: ١- حمد مجرن، ٢- احمد مجرن، ٣- سمو الشيخ/ سعيد بن مكتوم، بالتساوي مع الرابع/ سعيد سويدان وبالتقدم عليه في اخر لفة.

ثانيا: الاسكيت: ١- الشيبه سويدان، ٢- عبد الله مجرن، ٣- ظاهر حمد العرياني.

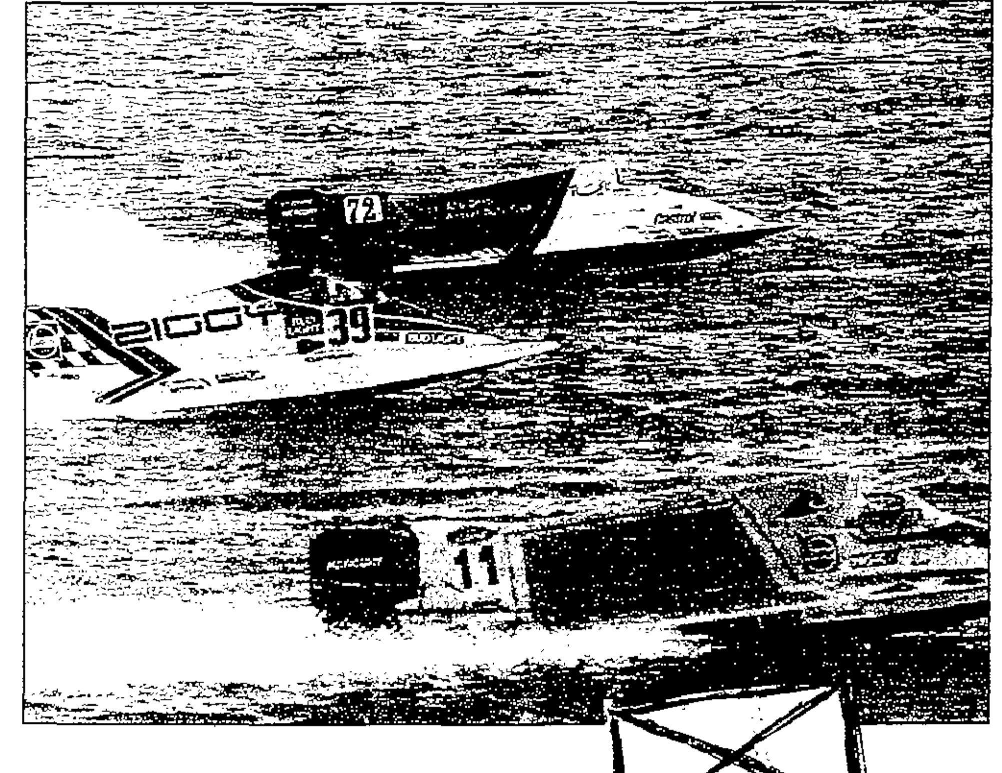
ومن الملاحظ ان الفارق في عدد الاطباق هو طبق واحد بين المتنافسين في الترتيب العام وسوف تحسم المنافسة اليوم بعد رماية مرحلتين:-

المرحلة الاولى: برماية ٢ لفة (٥٠ طبقا) في كل من الاسكيت والتراب.

المرحلة الثانية: اللفة النهائية.

وتقام برماية لفة كاملة ٢٥ طبق بين افضل ستة رماه حيث يأخذون اماكنهم طبقا لترتيبهم في المباراة الاصلية وتضاف نتيجة هذه اللفة الى نتائج باقي اللفات لتكون من اجمالي ١٥٠ طبقا.. وفي حالة التعادل بين راميين او اكثر يستمر الرمي برماية طبق تلو الآخر الى ان يتم كسر التعادل.

بحضور السيد/ جاسم محمد بالرميثه امين سر علم الاتحاد سيتم توزيع الجوائز العينية والرمزية على الاوائل في البطولة حيث قدم احد مشجعي رياضة الرماية بندقية شوزن، بندقية رصاص للفائز الاول في كل من التراب والاسكيت علاوة على كأس رمزية.. علاوة على الميداليات والاعلام الرمزية المقدمة من اتحاد الرماية، صرح بذلك جاسم محمد بالرميثه امين السر العام.



اليوم جولة تحديد ابطال الشرق الاوسط للفورمولا

■ في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم تبدأ انطلاقة الجولة الختامية من بطولة الشرق الاوسط لزوارق الفورمولا بنوعيها ٤ . ٢٠٠٠ والتي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطاته للموسم ٩٦/٩٧ وتحظى بمشاركة متسابقين من قطر والبحرين وبريطانيا بالاضافة الى دولة الامارات العربية يتنافسون فيما بينهم من اجل انتزاع صدارة بطولة الشرق الاوسط والتي تعتبر جولة اليوم هي المصيرية لتحديد هوية الابطال.

هذا وستسهل الفترة الصباحية اليوم باجراء التجارب الرسمية على الزوارق المشاركة في الفئتين ومن خلال تلك التجارب سيتم احتساب افضل تجربة للمتسابقين في الفئتين وعليه سيتم تحديد اماكن اصطفاف زوارقهم حسب الازمنة التي حققوها فصاحب افضل زمن سيكون في وضع اقرب عند بوية الالتفاف الاولى ومن حقق رقما اقل في المركز الثاني وهكذا..

اما الفترة الثانية والتي ستبدأ في الثانية والنصف ظهرا فسيكون الموعد مع الادوار النهائية حيث ستسهل بانطلاقة زوارق الفورمولا٤ والتي ستنافس في السباق الاول خلال ١٢ دورة مسافتها الاجمالية ٢١ كيلو. ثم يعقبها مباشرة سباق الجولة الاولى لزوارق الفورمولا ٢٠٠٠ والتي ستبدأ في الثانية و ٥٥ دقيقة.

الجدير بالذكر ان كل فئة ستخوض ثلاثة سباقات مسافتها الاجمالية ٦٥ كيلو متر.

الاقرب الى اللقب

وتعتبر جولة اليوم هي جولة الاثارة خاصة في فئة الفورمولا٤ حيث يتنافس على لقبها ٣ متسابقين والفرصة متاحة لهم جميعا لاحراز اللقب حيث ان متصدر تلك الفئة هو المتسابق راشد سهيل خلفان قائد الزورق الجديد رقم ٣٧ ويجمع في رصيده ٤٩ نقطة ويليه المتسابق عبد السلام تيروز وفي رصيده ٤٤ نقطة ثم عبيد الشامسي قائد الزورق «ندى تيم» ويجمع في رصيده ٣٩ نقطة وهذا يعني ان النسب متقاربه خاصة اذا عرفنا ان نظام النقاط يعطي للاول ٢٠ نقطة والثاني ١٥ نقطة والثالث ١٢ نقطة.

اما فئة الفورمولا ٢٠٠٠ فربما يحدث فيها انقلاب في الاوضاع ربما يكون في صالح بطل آسيا وخامس العالم حميد بخيت.. فالمتسابق البريطاني ملرك ويلسون قائد الزورق ممكو ٥٥ ربما لا يستطيع المشاركة في سباق اليوم رغم انه المتصدر الحالي للفئة برصيد ٣٥ نقطة ولا يحتاج الا للمشاركة لنيل اللقب حيث ان اقرب منافسيه هو الاماراتي حميد بخيت قائد زورق ستار بور رقم١ والذي يحمل في رصيده ٢٠ نقطة ويحتاج لمعانقة اللقب ان يفوز بسباق اليوم بشرط الا يشارك البريطاني ويلسون. اما صاحب المركز الثالث في الترتيب العام وهو عارف زافين قائد الزورق جولي موتورز فيدخل لقاء اليوم برصيد ١٥ نقطة وفوزه باللقب يتطلب امرين: اولهما الا يشارك البريطاني نهائيا في السباق اليوم والا يحقق حميد بخيت احد المراكز المتقدمة وهو بالطبع احتمال يحتاج لمعجزة.



الأهلي يثني على مستوى فريق السلة ويقيم حفل تكريم لسيدات الطائرة

■ عقد مجلس ادارة النادي الأهلي اجتماعه الاعتيادي أول أمس الثلاثاء برئاسة سعادة قاسم سلطان رئيس المجلس وذلك لمناقشة النقاط الواردة على جدول الأعمال حيث تم اتخاذ القرارات التالية:

● استمع المجلس الى جمعة غريب نائب الرئيس مشرف الفريق الأول لكرة القدم حول استعدادات الفريق لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة من خلال مشاركته في دورة دبي الأولى للصداقة وجولته الأخيرة في الكويت بالاضافة الى مباراته في دور الـ ١٦ مع مسافي وكذلك استعداداته لمباراة الشباب المقبلة غدا الجمعة للظهور بمستوى مشرف يتلاءم مع سمعة النادي الأهلي بطل الكأس للموسم الماضي.

● قدم عبدالرحمن أمين مشرف لعبة اليد تقريرا شفهيا حول استعدادات الفريق لكرة اليد للمباراة النهائية لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة والتي ستقام غدا الجمعة على صالة نادي النصر مع فريق الشباب وحث المجلس المشرف على ضرورة الخروج بالمظهر المشرف حيث المباراة مقامة تحت رعاية معالي وزير التربية والتعليم والشباب.

● أثنى المجلس على المستوى الرائع الذي قدمه لاعبو الفريق الأول لكرة السلة في المباراة النهائية في بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة والتي اقيمت مساء الاثنين الماضي بعدما استطاع الفريق مجاراة الوحدة لآخر ثواني المباراة ونظرا لخبرة الوحدة في اللعبة حل الأهلي وصيفا بفارق ٤ نقاط والذي يعتبر ضئيلا عندما يلتقي فريقان يملك أحدهما كل مقومات اللعبة كفريق الوحدة.

● وافق المجلس على توصية لجنة المتابعة باعتماد الجوائز المالية بشأن جائزة المرحوم غانم غباش للقصة القصيرة وذلك بناء على طلب اتحاد كتاب وأدباء الامارات.

● وافق المجلس على اشتراك المدرب المواطن محمد شريف مدرب فريق الرجال لكرة اليد في الدورة التدريبية بكندا خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٧ يونيو القادم.

● اطلع المجلس على تقرير اللجنة المشكلة حول استضافة بطولة مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم (تحت ١٧ سنة) وبناء على ذلك قرر المجلس مخاطبة اتحاد الكرة في بعض الأمور الهامة والتي تتعلق بالاستضافة في شهر أغسطس المقبل.

● اطلع المجلس على محضر اجتماع اللجنة المشكلة لتطوير موارد النادي حيث قرر ضرورة عقد اجتماعات اللجنة بشكل دوري مع رفع تقاريرها الى المجلس وبذل الجهود لايجاد موارد مالية للنادي في سبيل المساعدة في تغطية النفقات المالية.

● استعرض المجلس محضر اجتماع اللجنة المشكلة للبطولة العربية التاسعة عشرة لكرة اليد والتي ستقام بصالة النادي في سبتمبر المقبل باعتبار الفريق الاول لكرة اليد بطل الدوري للموسم الرياضي ٩٦/٩٥ حيث أبدى المجلس ارشاداته للجنة في البحث عن احدى الشركات لرعاية البطولة والاتصال بالفنادق بغرض اقامة الفرق كما استعرض المجلس اللجان الفرعية التي تم تسميتها للبطولة.

● نظرا للمستوى الرائع الذي ظهر به فريق السيدات للكرة الطائرة في البطولة الأخيرة واحرازه مركز الوصيف وتشجيعا من النادي الأهلي فقد قرر المجلس اقامة حفل تكريمي لعضوات الفريق وتم تشكيل لجنة من محمد مطر وثاني جمعة وخميس سالمين لعمل الترتيبات اللازمة لاقامة الحفل مع تقديم هدايا عينية للاعبات.



بنات طائرة الاهلي .. وتكريم مستحق.

سعادة قاسم سلطان

غدا سنتذكرك... ونبكيك يا زينة الشباب

■ أكتب والقلم يرتعش بين يدي وعبثا أحاول ان امنع دمعة حزينة ها هي تسقط رغما عني على الورق.

غدا عندما يلتقي الاهلي والشباب في نهائي كأس كرة اليد هناك بصالة النصر هذه المرة.. كم ستتذكرك.. كم سنبكيك يا زينة الشباب.

من يصدق ان ثماني سنوات كاملة قد مرت على وفاتك يا حبيب اليد.. وجهك الدائري المبتسم.. منظر العينين اللتين يشع منهما الذكاء.. مشهد عضلاتك وتكوينك البدني الذي كان الجميع يحسدون نادي الشباب عليه كل ذلك يطرق البصر والقلب الآن.. شريط الذاكرة ها هو يسترجع طيفك يا عيسى.. عيسى بخيت.. كم أحاول ان انسى لكن عبثا.. صورتك وانت تتألق في نهائي مطلع التسعينات هناك في نادي الشارقة بين الشباب والأهلي ايضا تكاد لا تفارق ذهني رغم مرور كل هذه السنين على وفاتك.. صورتك كم هي مطبوعة داخل الذاكرة.

خطفك الأجل المحتوم في عز شبابك يا ولداه.. في الوقت الذي كنا نتوسم فيك خيرا كثيرا.. بعد ايام من وفاتك كنا نتحادث.. الدكتور سيد سليمان مدرب منتخب الامل الصاعد لنهائيات كأس العالم ومدرب الشباب حينها.. وانا.. كان الدكتور يتحدث وهو يحاول ان يتماسك.. خسارتنا في عيسى كم هي كبيرة.. الامارات وليس فقط نادي الشباب خسرت فيه مشروع لاعب بكامل المواصفات العالمية.

الآن فقط اتذكر اللحظة التي تلقيت فيها الخبر الحزين.. كنت منشغلا ايامها وعلى مدى نحو ٤٠ يوما بالاشراف على ملحق «الاتحاد الرياضي» ايام مشاركة منتخبنا الوطني الكروي في نهائيات كأس العالم ٩٠ بايطاليا، يومها كان معنا في القسم الزميل عماد حميدان وقد كان مشروعا لصحفي خطير لكنه آثر الابتعاد رغم موهبته وفضل العمل بالتجارة.. كان عماد يحدثني عبر الهاتف والكلمات الحزينة المغسولة بالدمع تكاد تخنق عباراته.. ما الخطب يا عماد.. تمر دقائق قبل ان يستجمع قواه.. عيسى بخيت مات.. اعطاك عمره.. انسى كل شيء.. انسى الدنيا من حولي.. يتجمع من حولي زملاء قسم الكمبيوتر.. ماذا حدث.. اروح في غيبوبة.. دقائق تمر على الطرف الآخر الزميل عصام سالم رئيس القسم الرياضي يحادثني من روما حسبما جرت العادة كل يوم.. يراجع معي المادة.. نتحدث حول استراتيجية صفحات اليوم التالي.. يشعر بي ابو أميرة.. ماذا حدث.. بصعوبة يتلقى هو الآخر الخبر.. بصعوبة شديدة يبلع النبأ الحزين.. وشريط الذاكرة مازال يعود بي الى الوراء.. المكان الآن مدينة المهدية التونسية، كنت يومها ارافق نادي الشباب لدى مشاركته في بطولة الاندية العربية.. وفي ختام يوم مليء بالعمل كنا كما جرت العادة كل ليلة نتجاذب اطراف الحديث مع الاخ خليفة سلطان أمين السر العام لاتحاد اليد وكان يومها رئيسا لبعثة النادي، وأبو محمد يتذكر فجأة، لا ادري ما الذي ذكره.. صدقني يا أباعدنان، طيفه مازال يلاحقني، بيدي هاتين اخذته الى حيث متواه الاخير، الآن فقط اتذكر تعبيرات وجهه الطفولي، ذات الابتسامة المشوقة.. ذات العينين اللتين كانتا تشعان بشعاع غامض حتى وهو يسكن القبر.. نفسا مطمئنة راضية بقضاء الله وقدره.

قبل ايام قليلة مضت وقبل ان يتأهل الاهلي والشباب لنهائي للكأس، يتجمع حولي لاعبو الشباب بعد احدى المباريات، لا ادري ما الذي ذكرهم بعيسى، مدير اللعبة احمد خليفة عجيل ونجم النجوم سعيد غريب والحارس المخضرم عبد الله السمك يقولون لي ابدا لم تنسه وفي كل يوم خميس نحرص على زيارة قبره.. نترحم عليه، ويوم الجمعة الماضية وبعد تأهل الاهلي للنهائي، كنا نحسبها انا ومحمد شريف المدرب وصلاح خادم النجم الكبير وكلاهما لعب النهائي الذي شارك فيه عيسى بخيت.. مرة اخرى العبرة تكاد تسقط من عيني شريف وصلاح وعلى البعد المخضرم محمد درويش..

وغدا عندما يجتمع للنهائي كل نجوم الجيل القديم والجديد من الفريقين ليخوضا النهائي الثالث بين ذات الفريقين في مشوار الكأس.

كم سنتذكر ذلك السيناريو الحزين.. غدا يجب ان نقف جميعا اجلالا واحياء لذكرى عيسى بخيت.. وصدق من قال.. في الدنيا اناس فوق البسيطة اموات.. وآخرون تحت الثرى أحياء.

محمد علي حسين

رالى الاردن ينطلق اليوم

بن سليم وباخشب يتنافسان على اللقب

■ ينطلق اليوم الخميس رالي الاردن الدولي، الجولة الثالثة من جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات ٩٧. ويشارك في هذا الحدث الشيق اكثر من ٣٨ سائقا يمثلون ١٢ دولة عربية واجنبية بينها المملكة العربية السعودية، الامارات، الكويت، بريطانيا واستراليا بالاضافة الى السائقين الاردنيين البالغ عددهم ١١ سائقا.

وسيكون الاماراتي محمد بن سليم والذي تدعمه ادنوك وامارات اول المنطلقين من امام حدائق الملك عبد الله وسط العاصمة عمان. وتحمل سيارة بن سليم الجديدة الرقم واحد كونه الفائز برالي الاردن ٩٦ وحامل لقب بطولة الشرق الاوسط للراليات ٩٦.

ويتطلع النجم الاماراتي الى الفوز بهذا الرالي للمرة السابعة، علما بأنه يخوض غماره على متن سيارة الفورد اسكورت الجديدة او الفورد اسكورت «WRCa»، السيارة نفسها التي يشارك على متنها السائق الاسباني المعروف وبطل العالم مرتين كارلوس ساينز في احداث بطولة العالم للراليات. وقد انهى بن سليم الذي تدعمه ادنوك وامارات استعداداته وتمارينه على الطرقات الاردنية واختبر سيارته الجديدة يوم الثلاثاء الماضي، واعرب السائق الاماراتي عن سروره وانطباعاته قائلا: «لقد اختبرت السيارة على مرحلتين يوم الثلاثاء واكتشفت انها اقوى من السيارة التي فزت على متنها برالي الامارات الدولي. اداء المحرك والفرامل كان رائعا، ولم اواجه اي مشكلة تذكر».

وسيكون سائق فريق مارلبورو لبطولة الاوسط السعودي عبد الله باخشب ثاني المنطلقين على متن سيارة التويوتا سيليكا جي تي ٤٠. ويبدو باخشب الذي يسعى لتحقيق فوز ثان في الاردن بعد فوزه عام ٩٥، متفائل جدا خصوصا بعد استكماله استعداداته وتمارينه قبل الرالي.

وكان السائق السعودي قد حل في المركز الثاني العام الماضي بعد منافسة حامية دارت بينه وبين زميله في الفريق محمد بن سليم، لكن يبدو ان باخشب اليوم متعطش للفوز، وذلك بعدما برهن خلال رالي الامارات الدولي على انه سائق لايستهان بقدراته.

قال عبد الله: «لقد تدربنا كثيرا خلال الايام الماضية، واتوقع ان اخوض سباقا جيدا وانا اشعر بتفاؤل وجهوزية تامة. بالطبع، منافسي الوحيد في هذا الرالي هو بن سليم واتوقع منافسة شديدة بيننا».

بالنسبة الى الامير عبد الله بن الحسين، فقد اعتذر عن عدم مشاركته في هذا الرالي قبل يوم واحد من انطلاقه، وذلك لاسباب شخصية. وكان الامير عبد الله في حال مشاركته، سيقود سيارة بن سليم الفورد اسكورت كوزورث ضمن مجموعة «أ»، وهي نفس السيارة التي فاز على متنها السائق الاماراتي برالي الاردن العام الماضي.

المنافسة على لقب المجموعة «ن» تبدو شديدة جدا بسبب مشاركة عدد كبير من السائقين الجنيدين، وستكون حامية بين العماني حمد الوهيبي، الفائز برالي الامارات ضمن نفس المجموعة، والاسترالي روم كريمن بطل المجموعة «ن» ضمن بطولة العام الماضي، والاردني معروف ابو سمرا، الذي حل ثالثا العام الماضي في رالي بلاده، وسائق فريق مارلبورو الكويتي محمد الصراف، الذي يشارك على متن سيارة الفورد اسكورت، علما بأن هذا الرالي هو الثاني للسائق الكويتي خارج الكويت.

وستنطلق السيارات من امام حدائق الملك عبد الله في تمام الساعة ١١٫٤٥ بتوقيت الاردن، وسيقطع المتسابقون خلال اليوم الاول ٣٠٠ كلم تقريبا. وسيعود المتسابقون في الساعة السابعة مساء الى مرآب التوقف امام فندق فورتي جراند على ان يعاودوا الانطلاق الساعة السابعة من صباح اليوم التالي الجمعة ليقطعوا ٥٠٠ كلم تقريبا. ويتوقع وصول اول سيارة الى خط النهاية الساعة الخامسة مساء امام فندق فورتي جراند.



محمد بن سليم



عبد الله باخشب

بعد مهمة استغرقت خمس سنوات

المأمور يعتذر لبني ياس

■ اعتذر عادل المأمور حارس مرمى الزمالك ومنتخب مصر الاسبق عن عدم الاستمرار مع فريق بني ياس لموسم آخر بعد ان عمل مدربا لحراس مرمى النادي لمدة خمس سنوات حقق خلالها انجاز الفوز بكأس عام ٩١ والفوز بالمركز الثالث بالدوري كما اسهم في عودة الفريق لموقعه الطبيعي ضمن اندية الدرجة الاولى.

ووجه عادل المأمور خالص شكره وتقديره لمعالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس النادي وسعادة زايد بن عبدالعزيز الشامسي رئيس مجلس الادارة وتمنى ان ينجح الفريق في تحقيق طموحات مسؤوليه وجماهيره في المواسم المقبلة.



عادل المأمور

حياتو مستاء للتزوير في اعمار اللاعبين

■ القاهرة - الاتحاد، اعرب عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عن استيائه من جرأة الاجهزة المسؤولة عن المنتخبات المشاركة في كأس الامم للناشئين بيتسوانا والتي لجأت للتزوير في اعمار اللاعبين والدفع باعمار ٢٠ سنة. وقال حياتو ان هذه الظاهرة خطيرة وتهدد بافساد البطولات الافريقية للشباب والناشئين. وفي اليوم الثاني للمنافسات وضمن المجموعة الثانية فازت غانا على اثيوبيا ٤/١ وتعادلت زيمبابوي مع انجولا ١/١.

٤٨ ساعة وتنطلق بطولة العالم لكرة اليد

منتخب مصر يبحث عن مجد جديد في اليابان

■ يخوض المنتخب المصري لكرة اليد تحديا جديدا لاثبات جدارته عالميا بين اباطرة اللعبة عندما يشارك في بطولة العالم التي تنطلق بعد غد السبت وتستمر حتى مطلع الشهر المقبل في مدينة كماموتو اليابانية.

ولم تعد مشاركة كرة اليد المصرية في البطولات العالمية حدثا فريدا كما في الماضي، بل تحول من مجرد المشاركة الى المنافسة الجدية على اللقب، وخير دليل على ذلك ما حصل في بطولة العالم الاخيرة قبل عامين في ايسلندا عندما فاجأ المنتخب المصري الكثيرين واحتل المركز السادس. واعطى هذا الانجاز دفعة معنوية كبيرة للعبة ومنح مصر فرص التأهل الى اولمبياد اتلانتا من دون خوض التصفيات.

ولم يكن تطور كرة اليد المصرية وليد صدفة بل ثمرة تخطيط علمي مدروس انتهجه الاتحاد المحلي خلافا لما هو متبع في الاتحادات الاخرى.

ويعود الفضل في هذه النقلة المشهودة في مستوى اداء اللاعب المصرى الى الاستقرار الاداري والفني الذى شهدته اللعبة بعيدا عن صراع المناصب، اذ يرأس الاتحاد الدكتور مصطفى حسن احد نجوم اللعبة في السبعينات ومطلع الثمانينات منذ عشر سنوات، وسبقه الدكتور محمد فضالي الذى ادخل اللعبة الى مصر وهو يعتبر ايضا احد ابرز روادها.

الاهتمام بالقاعدة

وكانت اولى خطوات الاصلاح ربط نتائج فرق الشباب في الاندية بنتائج فرق الدرجة الاولى، وبات فوز الفريق الاول بالبطولة مرهونا بما يحققه فريق الشباب ايضا. الامر الذى دفع مسؤولو الاندية نحو الاهتمام بالقاعدة فافرزت عددا لا بأس به من اللاعبين العاشقين للعبة الزاهدين في كرة القدم.

وحصد المسؤولون عن اللعبة ما زرعوه، وكان اول الغيث فوز المنتخب الاول ببطولة افريقيا ١٩٩١ ثم التأهل الى اولمبياد برشلونة ٩٢. وبلغت اللعبة الذروة عندما توج منتخب الشباب بقيادة مدربه المحلي جمال شمس بطلا للعالم عام ١٩٩٣ في القاهرة، وقبل ذلك كان منتخب مصر احرز بطولة العالم العسكرية.

وساهمت هذه الانجازات التي تزامنت مع اخفاق منتخب كرة القدم في التأهل الى نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة ١٩٩٤ في تصاعد شعبية كرة اليد داخل مصر وباتت الثانية من حيث الشعبية متفوقة على كرة السلة.

ولم يتوقف طموح اللاعبين المصريين عند هذا الحد بل اعلنوا عزمهم على مواصلة المسيرة واحراز بطولة العالم للكبار.

وانهالت العروض على لاعبي مصر، لكن الاتحاد المصري منع احتراف اي لاعب قبل تحقيق مركز متقدم في التصنيف العالمي ولم يسمح الا باحتراف احمد بلال في النمسا ورفض في المقابل السماح لسامح عبدالوارث بالانتقال الى ناد فرنسي.

احد المراكز الاولى

وكثف المنتخب المصري من تدريباته استعدادا لبطولة العالم، ويرى المسؤولون عنه ان احتلال احد المراكز الثلاثة الاولى ليس بعيد المنال. ويعتبر عبدالوارث ان المنتخب المصري خطا خطوات كبيرة في السنوات الاخيرة، وقال «نحن نتطور والمنتخبات الاخرى ايضا وسنحاول الرجوع بميدالية من بطولة العالم».

وقال حسن مصطفى رئيس الاتحاد «استعداداتنا اكثر من رائع فنيا وبدنيا ونفسيا، واذا تجنبنا الاصابات وظلم الحكام فاننا سنحقق ما نسعى اليه».

وذكر مصطفى بما حدث لفريقه في اولمبياد اتلانتا من ظلم تحكيمي حرمه من اللعب على المراكز الاربعة الاولى.

وخاض المنتخب المصري باشراف المدير الفني الاسباني خافيير كوستا بطولات عدة في الاونة الاخيرة استهلها ببطولة الاهرام الدولية بمشاركة منتخبات النرويج اسبانيا والجزائر وحل ثانيا لخسارته امام اسبانيا بفارق هدف واحد. وكانت هذه البطولة فرصة امام المدير الفني للوقوف على نقاط الضعف والقوة في فريقه ومعالجة السلبيات قبل المشاركة في بطولة العالم. وقال مصطفى «فوز مصر على النرويج والجزائر والخسارة امام اسبانيا امر جيد خصوصا ان الاخيرة تضم احد افضل اللاعبين العالميين وهو غالت دوبايشيف الروسي الاصل والذى حصل على الجنسية الاسبانية اخيرا». وتوقع ان تكون «مباراة اسبانيا ومصر في بطولة العالم واحدة من اقوى المباريات». وشارك المنتخب المصرى في بطولة بيرسي الفرنسية الاسبوع الماضي وتمكن من تحقيق انجاز بتغلبه على كرواتيا حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا وتعادل مع فرنسا قبل ان يخسر بطريقة مفاجئة امام تشيكيا ويفشل في احراز اللقب.



نجوم منتخب مصر لكرة اليد يسجدون لله شاكرين بعد الفوز على المانيا خلال اولمبياد اتلانتا.

من الان انتظروا مباراة من الوزن الثقيل بين الفراعنة والاسبان

التشكيلة

ويحمل لواء كرة اليد المصرية في بطولة العالم ١٦ لاعبا هم:

للمرمى ايمن صلاح وحمادة النقيب ومحمد الروبي.

وللميدان لأسر القصبي وسامح عبدالوارث واشرف عواض وحازم عواض واحمد بلال وحسام غريب وعمرو الجيوشي ومروان مصطفي ومحمود حسين وايمن الالفي واحمد العطار وجوهر نبيل وشريف مؤمن.

يذكر ان مصر ستلعب في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات اسبانيا وتشيكيا وتونس والبرتغال والبرازيل.

فوز السويد على مصر

وفازت السويد على مصر ٢٦-٢٣ في مباراة دولية ودية من ٣ اشواط اقيمت في مدينة كوماموتو اليابانية حيث ستنطلق السبت المقبل بطولة العالم في كرة اليد.

وتقدمت مصر في الشوط الاول ١١-٦ وفازت السويد في الشوطين الثاني والثالث ١٢-٥ و٨-٧

بعد تألقها في نهائيات كأس آسيا

رابطة مشجعي المنتخب السوري بالامارات تستعد لمؤازرته في تصفيات كأس العالم

■ بعد دورها الملموس خلال نهائيات كأس آسيا بالامارات ومرورا بنجاحاتها اثناء مباريات المنتخب السوري الودية بالامارات تستعد رابطة مشجعي الفريق الاحمر بقيادة رئيس الرابطة الشاب محمد شعار «١٩ عاما» لمؤازرته خلال تصفيات كأس العالم الشهر القادم عندما يخوض مبارياته بنظام الذهاب والاياب عبر المجموعة الآسيوية التي تضم ايضا ايران وكازاخستان وجزر المالديف.

ويقول شعار وهو مشجع متحمس لنادي الاتحاد الحلبي وهو الاخر يرتدي الشعار الاحمر ان الجماهير السورية تضع امالا كبيرة على فريقها لاجتياز عقبة الدور الاول والصعود ضمن العشرة الكبار رغم وعورة الطريق ووجود المنتخب الايراني القوي ضمن المجموعة. ومنتخب سوريا يضم حاليا سبعة لاعبين دوليين يتقدمهم محمد عفش نجم نادي الاتحاد المحترف في الدوري اليوناني وعلي الشيخ ديب لاعب الحرية والمحترف هو الاخر باليونان وعبداللطيف الحلو وعساف خليفة وياسر السباعي وكلهم يلعبون محترفين بالدوري اللبناني، ونهاد البوشي كابتن منتخب الشباب السوري بطل آسيا.

وكانت الرابطة التي ضمت خمسة آلاف شخص أدت دورا ملموسا خلال نهائيات آسيا كان محط تقدير المسؤولين باللجنة العليا المنظمة. كما اعربت مجموعة العين التي لعب في اطارها المنتخب السوري عن تقديرها للروح الرياضية والهتافات المحببة التي كان يطلقها افراد الرابطة التي كانت ايضا محط تقدير الاوساط الكروية في سوريا.

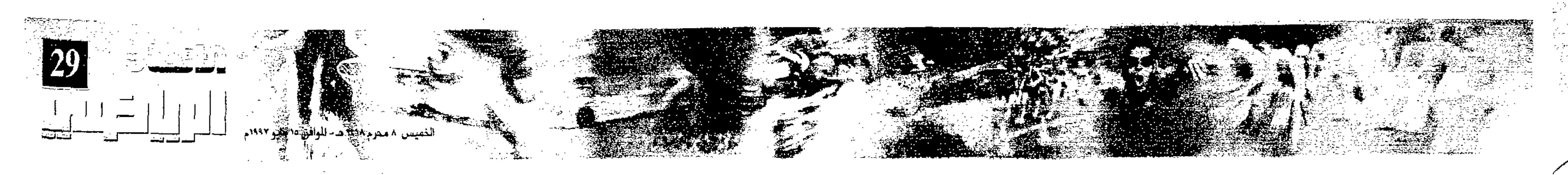
واكثر ما يأخذه شعار على بعض انديتنا عند تنظيمها للبطولات الودية عدم دعوة فرق سورية رغم القاعدة الجماهيرية الكبيرة التي تتمتع بها هذه الاندية هنا وتمنى ان يتأهل منتخبا الامارات وسوريا لنهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا.

محمد شعار

دورة باريس الرباعية

المغربي بلقولة يقود مباراة فرنسا وانكلترا

■ اختارت اللجنة المنظمة لدورة باريس الرباعية الدولية في كرة القدم من ٣ الى ١١ يونيو المقبل ٦ حكام لقيادة المباريات منهم المغربي سعيد بلقولة الذي سيحكم لقاء فرنسا وانكلترا. وهنا البرنامج مع الحكام، ٦/٣ في ليون، فرنسا والبرازيل، الدنماركي كيم نيلسن، ٦/٤ في نانت، ايطاليا وانكلترا، الفنلندي ايكا كوهو، ٦/٧ في مونبلييه: فرنسا وانكلترا، المغربي سعيد بلقولة، ٦/٨ في ليون، البرازيل وايطاليا، السويسري مومنتالر، ٦/١٠ في باريس: انكلترا والبرازيل، الكولومبي جون رندون، ٦/١١ في باريس: فرنسا وايطاليا، الاسباني انطونيو نيتو.



نخب الكأس والفرسان الثمانية

الوصل وحتا.. ياترى.. ياهل ترى؟!

السهرة الليلة

■ محمود الربيعي

■ تدخل مباريات كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم مرحلة الحسم.

● مابين ليلة وضحاها يتحول دور الثمانية الى دور الاربعة.. الأندية الثمانية يتقلصون الى أربعة.. ويصبح بعدها خاطر الكأس حقا مشروعا لهم جميعا.

● (٤) مباريات في دور الثمانية تبدأ اليوم بمباراتين.. وتنتهي غدا بمباراتين مماثلتين.

● اليوم يلعب الوصل وحتا باستاد الشباب بدبي، ويلعب النصر واتحاد كلباء باستاد الشباب بالشارقة.

● وفي الغد يلتقي الوحدة والشارقة باستاد القطارة بالعين، والشباب والأهلي باستاد الشارقة. كل المباريات تنطلق عند السادسة و ١٠ دقائق.

● عندما ذكرت في موضوع سابق ان تكرار عنصر المفاجأة قد يبدو أمرا صعبا في دور الثمانية لم يوافقني الكثيرون في هذا الرأي.. وكنت أنطلق من ان تكرار المفاجأة الحتاوية لمباراتين متتاليتين ومع فريقين كبيرين قد يبدو صعبا لكنه بالتأكيد ليس مستحيلا.

● ذكرني أحد الأصدقاء وبالمناسبة هو وصلاوي قلبا وقالبا. بما حدث في موسم ٨٤/٨٣ عندما فاز فريق عجمان بالكأس لأول مرة في تاريخه محققا سلسلة من المفاجآت المتوالية.. وكانت بداية المفاجآت مع الوصل.. وكان الوصل في هذه الأيام لايشق له بنان.. فقد كان الفتى المدلل لأندية الامارات وكان بطلا لمسابقة الدوري في هذا الموسم.. ولما كانت مباراته مع عجمان في دور الـ ١٦ كان اليأس يدب في نفوس الفريق العجماني من منطلق انه لا طائل من وراء المباراة فالوصل فائز فائز لا محالة.. لدرجة ان ادارة عجمان فوجئت بأن (٩) لاعبين فقط هم الذين حضروا التدريب قبل الأخير استعدادا للقاء الوصل..

وراحت الادارة تدق على أبواب اللاعبين حتى يكتمل عددهم عندما تبدأ المباراة..

ثم كانت بعد ذلك المفاجأة المدوية.. فقد فاز عجمان الذي يعاني الأمرين في الدرجة الثانية والتي اكتملت صفوف لاعبيه بالعافية قبل المباراة على فريق الوصل ذائع الصيت وبطل الأبطال.. وكان هذا الفوز على وجه التحديد هو الذي فتح الأبواب أمام عجمان حتى وصل الى اعتلاء مدينة زايد وحمل الكأس الغالية لأول مرة ولايزال يحلم بالمرة الثانية!

● ذكرني صاحبنا بهذه الواقعة وقال لي لاشيء مستحيل في كرة القدم.. وعلى الفور وافقته.. فاذا كان فوز حتا اليوم على الوصل يبدو صعبا للغاية الا انه بالتأكيد لايندرج تحت بند المستحيلات!

● فريق حتا أدى مباراة كبيرة أمام العين وحول هزيمته بهدف الى فوز مدو بهدفين وانتقل مرفوع الراس الى دور الثمانية ليلاقي فريقا آخر هو بطل الدوري ونجم الختام في أكبر مسابقاتنا الكروية بالامارات.

● الوصل رغم فوزه الأخير على بني ياس لم يظهر بعد بصورته المعتادة.. هو لايزال خارج الفورمه.. نقول ذلك رغم علمنا ان دور الـ ١٦ غير دور الثمانية.

فكلما قطعت الفرق المسافات في الكأس كلما ارتفع مستواها وازدادت اصرارا وطمعا كلما اقتربت من بوابة مدينة زايد.

● ورغم كل شيء تبقى مباراة حتا والوصل اليوم هي أكثر المباريات جاذبية وأكثرها اثارة.. لأنها المباراة الوحيدة التي تخضع لعنصر المفاجأة من منطلق ان المباريات الثلاث الأخرى تبدو متكافئة وان فوز اي فريق فيها على فريق آخر لن يحمل في مضمونه عنصر المفاجأة المتعارف عليه.

النصر والاختبار جاد امام فرسان كلباء

وفي الغد تكتمل الحكاية ونترقب: الشارقة والوحدة.. والشباب والأهلي

لقاء ساخن جدا

● اللقاء الثاني يجمع النصر باتحاد كلباء.. والنصر تجاوز الجزيرة بهدفين في مباراته الأخيرة وعاد له نجمه الكبير محمد علي الا انه حتى الآن غير قادر على اقناعنا بأنه ذاهب الى البطولة.. ولاشك ان مباراة اليوم تحديدا ستكون بمثابة الاختبار الأكبر للنصر.. واذا كان الفريق يعاني من نقص الكثير من نجومه الملتحقين بمنتخب الشباب.. فالذخيرة الزرقاء حافلة بالنجوم الصاعدة القادرة على التعويض.

النصر وكلباء صدام بين طموحات الأول وتطلعات الثاني

● في النصف الآخر من الملعب نشاهد فريق اتحاد كلباء وهو أحد المتطلعين للذهاب بعيدا عن دور الثمانية مدفوعا بوجود نخبة من اللاعبين من صاحبي المهارة.. ومدفوعا بموسم جيد أنهاه ببطولة الدرجة الثانية والصعود الى الدرجة الاولى في وقت واحد.

● كلباء لم يختبر حتى الآن صعد لدور الـ ١٦ مباشرة ثم التقى بعد ذلك مع الذيد في مباراة سهلة فاز فيها ١/٥ ومباراة اليوم تحديدا ستكون معيارا لمدى جديته ومدى رغبته في تحقيق انجاز لم يسبق له شرف الحصول عليه.. هو لقاء يبدو من الوهلة الأولى ساخنا.. ومن الصعب التكهن بنتيجته.

غموض.. غموض

● وفي الغد يلتقي الوحدة والشارقة وهي مباراة غامضة.. فالوحدة حقق رقما قياسيا في دور الـ ١٦ بفوزه على الجزيرة الحمراء ٧/صفر، والشارقة تجاوز رأس الخيمة بهدفين مقابل هدف. وكلاهما يتمسك بحقه في الاستمرار.. فالشارقة معروف بخبرته الكبيرة في التعامل مع مسابقة الكأس تحديدا بدليل انه صاحب الرقم القياسي في الفوز ببطولاتها.. والوحدة من الفرق القادرة على الوصول حتى صافرة المباراة الأخيرة.. وهذا المشهد تحديدا لازالت الذاكرة الوحداوية تعيه جيدا.. ولاشك انهم سيحاولون تكرار المشهد.. والمحاولة ستكون محفوفة بالمخاطر نظرا لخبرة مراس الفريق المنافس.

حتا.. ياترى هل يواصل مفاجآته

الوصل بطل الدوري.. عينه على الكأس

بين الشباب والاهلي

● وعلى الطرف الآخر تأتي واحدة من أكثر المباريات قوة واثارة.. ويكفي ان تكون المواجهة بين الأهلي والشباب لكي يحدث ذلك.

● الأهلي بطل الكأس المتوج.. وفاز مؤخرا على مسافي ١/٣.. والشباب تخطى أهلي الفجيرة بهدفين.. والفريقان معا يدخلان مرحلة الحسم.. وهناك ثأر قديم من العام الماضي.. فالشباب لايزال يتذكر ان الأهلي دخل من بوابته وحمل الكأس تحديدا بعد ان تمكن من الفوز عليه. المباراة فيها من أبعاد الاثارة مايكفي لأن تكون واحدة من أسخن مواقع الكأس في دور الثمانية.

●● الفائز من الوصل وحتا يلتقي مع الفائز من النصر وكلباء.

●● الفائز من الوحدة والشارقة يلتقي مع الفائز من الشباب والأهلي.

قدموا الشكر لذياب بن زايد

١٧ لاعبا ضمن منتخب المعاقين المشارك ببطولة التعاون للقوى

■ أقرت اللجنة الفنية في اتحاد رياضة المعاقين بالدولة تشكيلة منتخبنا الوطني والذي يمثل الامارات في البطولة الحادية عشرة لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (بطولة العاب القوى الثانية)، حيث يشارك ١٧ لاعبا من فئات الشلل الدماغي والاعاقة الحركية والاعاقة البصرية والتخلف الذهني في منافسات الجلة والقرص والرمح والوثب الطويل والصولجان.

وقد بعثت اللجنة بأسماء اللاعبين الذين يمثلون جمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين بالشارقة ونادي الثقة الرياضي للمعاقين بالشارقة ونادي دبي للمعاقين على أساس المنتخب الواحد الممثل للامارات إلى الاتحاد السعودي لرياضة المعاقين بصفته منظما للبطولة والتي ستبدأ فعالياتها في الرابع والعشرين من مايو الجاري ولغاية الثلاثين منه يرأس البعثة احمد محمد حسن رئيس اللجنة الفنية باتحاد الامارات لرياضة المعاقين ومحمد حسن النعيمي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين وحميد العبار اداريا ومحمد مال الله وعلي سالم علي اداريين وخميس خميس مدربا واحمد سعيد مدربا وبوعلام بوزار مدربا وفوزي موسى مدربا وعبدالرحمن كيحل مدربا.

واللاعبون هم: عمر ابراهيم حسن عبدالله وجمعة سالم حسن وعثمان محمد عبدالله وخليل ابراهيم حسن وحسن علي عبدالله وخالد عبدالله وعلي قمبر وجميعهم (اعاقة شلل دماغي فئات مختلفة) وعلي محمد سيف وعبدالله عبدالرحيم وتصيب سبيت وماجد عبدالله مرشد ونبهان سيف (اعاقة حركية) وعبدالصمد عبدالنبي وسعيد محمد خليفة ومحمد حسن غريب ومحمد عبدالله الشكر وعبيد خلفان عبيد.

من جهة أخرى تقدم محمد القرقاوي أمين السر العام في اتحاد رياضة المعاقين نيابة عن لاعبي الامارات المشاركين في البطولة بالشكر والتقدير لسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين لدعمه ومساندة سموه لاكبر وفد يمثل الامارات في رياضة المعاقين على الصعيد الخارجي واشار الى ان ابناء الامارات يخوضون حاليا تدريبات مكثفة في العاب القوى كافة وتنسيق كامل مع ادارتي نادي دبي للمعاقين والثقة الرياضي للمعاقين بالشارقة. وتمنى للفريق الوطني الموحد كل التوفيق في مشاركته القادمة في السعودية.

سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان

البرازيل بقيت متصدرة والمغرب الاول عربيا وافريقيا

منتخبنا السابع عربيا حسب التصنيف العالمي للفيفا

■ احتفظت البرازيل بصدارة لائحة التصنيف الجديد الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» امس في زيوريخ.

وتطارد تسعة منتخبات اوروبية البرازيل، على رأسها المانيا والدنمارك وفرنسا.

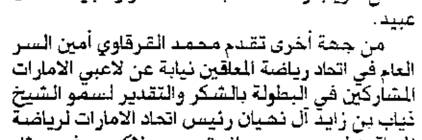
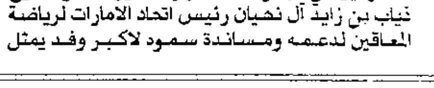
وحقق المغرب قفزة كبيرة قصار تاسعا عشر وهو افضل مركز له في تاريخ التصنيف بعدما كان ثامنا وثلاثين، كذلك ارتقت تونس ٥ درجات «٢٤ بدل ٢٩» وهبطت السعودية ٣ درجات «من ٢٧ الى ٣٠»، وتقدمت مصر ٣ درجات «٣٣ بدل ٣٦» وتقدمت الكويت والامارات والعراق والاردن واليمن وتأخرت الجزائر وقطر والسودان وعمان ولبنان وسوريا.

ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى «الترتيب السابق بين قوسين»:

١ - البرازيل «١»، ٢ - المانيا «٢»، ٣ - الدنمارك «٥»، ٤ - فرنسا «٣»، ٥ - اسبانيا «٤»، ٦ - ايطاليا «٧»، ٧ - هولندا «١٠»، ٨ - تشيكيا «٦»، ٩ - رومانيا «٩»، ١٠ - روسيا «١١»، ١١ - كولومبيا «٨»، ١٢ - المكسيك «١٢»، ١٣ - انجلترا «١٤»، ١٤ - بلغاريا «١٣»، ١٥ - النرويج «١٨»، ١٦ - البرتغال «١٥»، ١٧ - سلوفاكيا «٢٠»، ١٨ - اليابان «١٦»، ١٩ - المغرب «٣٨»، ٢٠ - السويد «١٧».

تصنيف المنتخبات العربية:

١٩ - المغرب «٣٨» - ٩٠ر٥٣، ٢٤ - تونس «٢٩» - ١٣ر٥٣، ٣٠ - السعودي «٢٧» - ١٦ر٥٠، ٣٣ - مصر «٣٦» - ٥٧ر٤٨، ٥٩ - الجزائر «٥٦» - ٧٨ر٤١، ٦٢ - الكويت «٦٦» - ٦٤ر٤٠، ٦٥ - الامارات «٦٨» - ٣٠ر٤٠، ٧٥ - العراق «٨٥» - ٦٨ر٣٥، ٧٨ - قطر «٧٥» - ٧٨ر٣٤، ٨٥ - السودان «٨٢» - ٧٤ر٣٣، ٩٣ - عمان «٩٠» - ٥١ر٣١، ٩٤ - لبنان «٩٣» - ٢١ر٣١، ١١١ - البحرين «١١١» - ١٦ر٢٤، ١١٥ - سوريا «١١٣» - ٢٠ر٢٣، ١١٩ - موريتانيا «١١٨» - ٣٠ر٢١، ١٢٩ - الاردن «١٤١» - ٤٩ر١٧، ١٤٢ - اليمن «١٥١» - ٥٢ر١٣، ١٨٦ - ليبيا «١٨٤» - ٦٩ر٠، ١٨٧ - جيبوتي «١٨٥» - ٢٥ر٠.

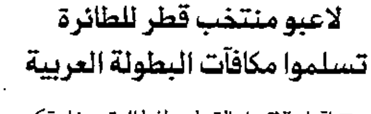
بطولة المنارة الثالثة للسنوكر

اليوم ثمان مباريات في نهاية المرحلة الثانية

■ اقيمت مساء امس مباراتان ضمن تصفيات المرحلة الثانية لبطولة مجوهرات المنارة الثالثة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر بمشاركة ١٤٠ لاعبا. وفي المباراة الاولى وبعد مباراة قوية من الطرفين حقق اللاعب محمد رضا الفوز على اللاعب محمد سيف بنتيجة ٣/٢ وقد حقق محمد رضا الفوز بعد ان كسب الشوط الخامس الفاصل النهائي للمباراة بعد تعادلهما بنتيجة ٢/٢.

وفي المباراة الثانية وبعد مباراة جيدة المستوى حقق اللاعب خالد علي الفوز بجدارة على اللاعب احمد هاشم بنتيجة ٣/صفر.

هذا وستقام اليوم ثمان مباريات هامة ضمن تصفيات المرحلة الثانية وفيها يلتقي كل من عبدالله بن مجرن مع عمر حسين ويلتقي بسام راضي مع محمد الحوسني ويلتقي عتيق القبيسي مع عبدالله العطار ويلتقي خليل منصور مع عبدالاحد ويلتقي يحيى ابوليلة مع ترفل الكسندر ويلتقي خالد عبدالله مع يوسف عبدالله ويلتقي محمد شريف مع والر هال ويلتقي هاني الحوري مع سانجيف شارما.



لاعبو منتخب قطر للطائرة تسلموا مكافآت البطولة العربية

■ اقام الاتحاد القطري للطائرة حفل تكريم على شرف لاعبي منتخب قطر الاول للطائرة تم خلاله تسليم اللاعبين والجهاز الفني المكافآت المرصودة لتحقيق الفرق فضية البطولة العربية التي اقيمت في القاهرة مؤخرا. هذا وقد حصل كل لاعب على ١٠ آلاف ريال. من جهة اخرى يبدأ المنتخب القطري استعداداته اعتبارا من اليوم لخوض البطولة الدولية المفتوحة بالدوحة ودورة العاب العربية في بيرو علما ان مبارك عيد سوف ينتظم في التدريبات مع الفريق هذا الاسبوع قبل السفر الى الرياض للانضمام لنادي الهلال الذي يشارك في البطولة الاسيوية في لبنان.

كأس قطر:

تعادل الاهلي والريان ١/١

■ تعادل الاهلي والريان ١/١ في افتتاح مسابقة كأس امير قطر لكرة القدم على استاد حمد بن خليفة. وتبادل الطرفان السيطرة على الشوطين، وسجل الريان ثاني الدوري وكأس ولي العهد هدفه في الدقيقة ٤٣ عبر هدافه الدولي محمد سالم العنزي الذي تابع تسديدة محمد شداد. وسجل الاهلي هدفه في الشوط الثاني بواسطة السنغالي البوري لاه بضربة رأسية في الزاوية الضيقة لمرمى الحارس الدولي العائد يونس احمد قبل نهاية اللقاء بدقيقة واحدة اثر تمريرة طويلة من الناشئ ابراهيم علي محمد.

قاد المباراة الحكم جمعة العلي، واختير مدافع الريان زامل الكوراي افضل لاعب.

قبل ٢٤ ساعة من المواجهة الأفريقية

جوليوس برجر يهدد باللجوء للاتحاد الأفريقي! وطوارئ في المنصورة وثقة في التأهل لدور الثمانية

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ هدد مسؤولو بعثة نادي جوليوس برجر النيجيري بالتقدم باحتجاج للاتحاد الافريقي بسبب سوء حالة ملعب بلقاس المخصص لتدريبات الفريق.. وذلك قبل ٢٤ ساعة من مواجهته مع المنصورة في اياب دور الـ ١٦ لبطولة الأندية الأفريقية أبطال الكؤوس!

وقد أعلن مسؤولو المنصورة حالة الطوارئ استعدادا للمباراة وواصل الفريق تدريباته المكثفة تحت قيادة حسن مجاهد المدير الفني وسط حضور جماهيري كبير.

وأكد حسن مجاهد أنه يثق تماما في قدرة لاعبيه على تأكيد تفوقهم وجدارتهم في الصعود لدور الثمانية واستكمال المسيرة الافريقية بنجاح وأنه وضع برنامجا خاصا للمباراة تضمن تحقيق الفوز.

ايقاف رضا عبدالعال مباراة. وغرامة ألف جنيه

■ القاهرة - الاتحاد: خرجت جماهير النادي الأهلي مساء أمس الأول غير سعيدة رغم فوز فريقها على اتحاد عثمان بهدف نظيف وتقليل فارق النقاط مع الزمالك الى نقطتين .. وتساءلت الجماهير.. هل هذا هو الأهلي الذي قدم عروضا قوية في المباريات الأخيرة، وهل هذا هو الفريق الذي يسعى للاحتفاظ بدرع المسابقة؟ وعقب انتهاء المباراة كان قرار ثابت البطل مدير الكرة بالاهلي بايقاف رضا عبدالعال مباراة واحدة وغرامة ألف جنيه وذلك لما بدر منه عند تغييره واثارته الجماهير حول الجهاز الفني والتي هتفت للاعب. واكد البطل ان المسؤول عن أي تغيير اثناء المباراة هو الجهاز الفني وان «تشويح» اللاعب بيده اثار الجماهير في وقت كان الفريق فيه يحتاج للمساندة الجماهيرية ولهذا يستحق العقوبة.

بطولة العالم لوزن فوق الخفيف:

المغربي رحيلو يواجه ياكوبوفسكي

■ سيكون الأمريكي مارتي ياكوبوفسكي أول خصم للمغربي - الفرنسي خالد رحيلو الذي سيدافع عن لقب بطل العالم لوزن فوق الخفيف (لائحة الجمعية العالمية للملاكمة) للمرة الأولى في ٥ يوليو المقبل في الدار البيضاء.

وكان رحيلو انتزع من الأمريكي فرانكي راندال اللقب العلني في ١١ يناير الماضي في لاس فيجاس.

رونالدو يعترف:

تلقيت عرضا مغريا للعب للاتسيو



رونالدو خلال تدريب برشلونة امس قبل لقاء باريس سان جيرمان في نهائي كأس الكؤوس

■ أكد مهاجم كرة القدم البرازيلي الدولي رونالدو لصحيفة «كورييري دللو سبورت» الايطالية انه يدرس حاليا عرضا مغريا من لاتسيو روما.

ونقلت الصحيفة عن رونالدو لاعب برشلونة الاسباني حاليا قوله «الامل في الانتقال هو ٣٠ في المئة والعرض مغر جدا. وفي كرة القدم العواطف وحدها لا تكفي».

وبدأ رئيس لاتسيو سرجيو كرانيوتي منذ اشهر عدة محاولاته لضم رونالدو (٢٠ عاما). ويبدو مستعدا لدفع ٣٠ مليون دولار بدل انتقاله فضلا عن راتب سنوي بقيمة ٤ ملايين دولار.



الزائيري موتومبو تلقى ضربة رودمان

«البلاي أوف» الأمريكي للسلة يقترب من خط النهاية

حامل اللقب الى نصف النهائي بفضل «مقعد البدلاء»!! طرد المشاغب رودمان لاعتدائه على المدافع الزائيري

■ لحق شيكاغو بولز حامل اللقب بيوتا جاز الى الدور نصف النهائي في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بفوزه على اتلانتا هوكس ١٠٧ - ٩٢ وتقدمه عليه باربعة انتصارات مقابل خسارة واحدة.

ويتأهل الى نصف النهائي من يسبق منافسه الى الفوز في ٤ مباريات من ٧.

وسيلتقي شيكاغو في نصف النهائي مع نيويورك نيكس او ميامي هيت.

وتألق اللاعبون الاحتياطيون في صفوف شيكاغو فسجلوا ٤٩ نقطة، في حين سجل مايكل جوردان ٢٤ نقطة و ٧ متابعات وسبع تمريرات حاسمة واضاف زميله سكوتي بيبن ١٦ نقطة وسبع متابعات.

وطرد الحكم لاعب شيكاغو المشاغب دينيس رودمان الذي كان يحتفل بعيد ميلاده السادس والثلاثين قبل نهاية المباراة بدقيقتين و ٤٤ ثانية لاشتباكه مع مدافع اتلانتا الزائيري ديكمبي موتومبو.

وفشل هيوستن روكتس في حسم مسألة انتقاله الى نصف النهائي بخسارته على أرضه امام سياتل سوبر سونيكس ٩٤ - ١٠٠ لكنه بقي متقدما على منافسه بثلاثة انتصارات مقابل انتصارين.

وتألق عملاق هيوستن حكيم عليوان بتسجيله ٣١ نقطة و ١٦ متابعة، واضاف زميلاه كلايد دريكسلر ٣٦ نقطة وتشارلز باركلي ١٧ نقطة و ٢٠ متابعة، في حين سجل هيرمي هاوكينز ٢٢ نقطة لسياتل واضاف زميله غاري بايتون ٢١ نقطة و ١١ متابعة.

ويلتقي الفريقان اليوم الخميس في سياتل.





الارجنتيني هيرنان قاهر تشانغ



سامبراس.. خرج ولم يعد

لأول مرة منذ ٦٧ عاما

سامبراس وتشانغ يخرجان من الدور الأول لبطولة ايطاليا

■ تعثر الامريكيان بيت سامبراس ومايكل تشانغ المصنفان اول وثانيا في العالم عند الحاجز الاول في بطولة ايطاليا المفتوحة لكرة المضرب التي انطلقت على ملاعب ايتاليكو الترابية في روما.

وللمرة الاولى منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠، يخرج المصنفان اول وثانيا من الدور الاول.

وخسر سامبراس بطل الدورة عام ١٩٩٤ امام مواطنه المعروف جيم كورير بطل ١٩٩٢ و ١٩٩٣ والمصنف ٢٤ عالميا ٦ - ٧ و (٥ - ٧) و ٤ - ٦ في اول اختبار للخاسر منذ دورة مونتي كارلو الترابية أيضا الشهر الماضي والتي خرج منها على يد السويدي ماغنوس لارسون.

وقال كورير انه لم يرتكب اخطاء كثيرة خلافا لما فعله سامبراس «وكان هذا الفارق الاول بيننا».

اما تشانغ فسقط امام الارجنتيني هرنان غومي الـ ٥٤ عالميا ٣ - ٦ و ٢ - ٦ في لقاء ارتكب خلالها الأول اخطاء مباشرة كثيرة. وبرر تشانغ الخسارة بالقول «انها نتيجة طبيعية للانتقال من الملاعب السريعة الى الملاعب الترابية البطيئة».

وانتزع كل من سامبراس وتشانغ في الموسم الحالي ٣ القاب دولية.

وفاز الاسترالي باتريك رافتر على الاسباني فيليكس مانتيا المصنف ثالثا عشر ٦ - ١ و ٣ - ٦ و ٦ - ٤، والاسترالي سكوت دراير على الاوكراني اندري مدفيديف ٧ - ٥ و ٦ - ٣ علما بأن مدفيديف ومانتيا حلا في المركزين الاول والثاني في دورة هامبورغ الالمانية الدولية امس الاول الثلاثاء.

وتغلب الروسي يفغيني كافلينكوف الرابع على الاسباني خافيير سانشيز ٧ - ٥ و ٧ - ٦، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش السادس على الاسترالي مارك وودفورد ٦ - ٢ و ٦ - ٧ و ٦ - ٤، والتشيلي مارتشيلو ريوس السابع على الايطالي اومار كامبوريزي ٦ - ٣ و ٧ - ٥، والالماني كوستا الحادي عشر على الالماني اليكس رادوليسكو ٧ - ٥ و ٦ - ٢، والاسباني البرتو بيراساتيغي على التشيكي دانيال فاتشيك ٦ - ٣ و ٦ - ٤، والبريطاني تيم هنمان الرابع عشر على الاسباني روبرتو كاريتيرو ٤ - ٦ و ٧ - ٥ و ٢ - صفر ثم الانسحاب لاصابته في ساقه، والاسباني سيرجي بروغيرا على الاسترالي ساندون ستول ٦ - ١ و ٦ - ٤، والهولندي بول هارهويس على الاسترالي تود وودبريدج ٧ - ٥ و ٦ - ١، والسويدي توماس يوهانسون على الايطالي اندريا سانغينيتي ٥ - ٧ و ٦ - ٣ و ٦ - ٢.

موستر يلحق بسامبراس وتشانغ

خسرت بطولة ايطاليا المفتوحة لكرة المضرب مصنفها الثالث وحامل لقبها في المواسم ٩٠ و ٩٥ و ٩٦ النمساوي توماس موستر الذي سقط أمام الاسترالي سكوت دراير صاحب المركز ٧٥ عالميا ٦.٧ (٤.٧) و ٧.٥ و ٧.٥ على ملاعب فورو ايتاليكو في روما في الدور الثاني على مدى نحو ثلاث ساعات.

مدرسة ابن بيكر تمنعه من اللعب!

■ قال نجم التنس الالماني بوريس بيكر ان تعليم ابنه نواه قد يدفعه الى التوقف عن اللعب في المستقبل.

واجاب بيكر على سؤال ما اذا كان يعتزم الاعتزال بعد ثلاثة اعوام بقوله «هذا يعتمد على العديد من الامور».

واضاف «يجب ان يلتحق ابني بالمدرسة ومن ثم لن اتمكن من السفر كل اسبوع كما افعل الان».

وبلغ نواه ثلاثة اعوام في يناير الماضي وابتسم بيكر وهو يقول «ولكن ربما اتمكن من اللعب في العطلات وقد اذهب الى ويمبلدون خلال الصيف.. يجب ان العب عندما تتاح لي الفرصة».

ولكنه اعرب عن حبه الشديد للتنس وانه من الناحية الجسمانية قادر مائة في المئة على مواصلة اللعب.



مارتينا هينغيس

شتيفي جراف

لدى أول ظهور لها بعد الاصابة

أداء متواضع لجراف.. والمصنفة الثانية تخطىء كثيرا في الارسال!

■ فازت الألمانية شتيفي جراف المصنفة ثانية على الرومانية روكسندرا دراجومير الخامسة عشرة ٦.٣ و ٦.٢ وبلغت الدور ربع النهائي من دورة برلين الدولية في كرة المضرب.

وكانت تلك اول مباراة لجراف منذ اصابتها في ركبتها اليسرى في نصف نهائي دورة طوكيو في ٢ فبراير الماضي، وقد جاءت من مستوى متواضع حيث كثرت الاخطاء المباشرة واخطاء الارسال من اللاعبتين.

وحتى اليوم لعبت جراف ٩٢٢ مباراة ففازت في ٨٢٧، وهي ستواجه بعد ذلك الرومانية روكسندرا دراغومير المصنفة ١٥ والتي هزمت الفرنسية الكسندرا فوسيه ٦ - ٢ و ٦ - ٢. وقد علقت على ادائها بالقول «لا ازال بعيدة عن الايقاع الجيد وستكون مباراتي امام روكسندرا اصعب لانها اقل اخطاء من روبن».

وخلال غيابها القسري صارت جراف مصنفة ثانية في العالم خلف السويسرية مارتينا هينغيس المصابة بدورها اثر سقوطها عن الحصان. وهناك بعض الامل في ان تشاركا معا في بطولة رولان غاروس اعتبارا من ٢٨ الحالي وقد وقفتا وجها لوجه للمرة الاخيرة في نهائي دورة الماسترز خلال نوفمبر الماضي في نيويورك. وفي المرحلة الثانية ايضا فازت الرومانية ايرينا سبيرليا الثامنة على الروسية تاتيانا بانوفا ٧ - ٦ و ٦ - ١، والاسبانية ارانتشا سانشيز الخامسة على النمساوية بربارا شيت ٦ - ٢ و ٤ - ٦ و ٧ - ٥.

وفي المرحلة الاولى، فازت الالمانية بربارا ريتنر على البلجيكية ايلس كاليتز ٦ - ١ و ٦ - صفر، والاندونيسية يايوك بازوكي على التايوانية وانغ شي تينغ ٦ - ٤ و ٦ - ٣، والروسية انا كورنيكوفا على النمساوية سيلفيا بليشكه ٦ - ٢ و ٦ - ٢، والفرنسية ماري بيرس الثانية عشرة على الالمانية ايلينا فاغنر ٦ - ٢ و ٦ - ٣، والهولندية بريندا شولتس الحادية عشرة على السويسرية ٦ - ١ و ٦ - ٤، والتشيكية ايفا مارتينكوفا على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦ - ١ و ٦ - ٤، والفرنسية ساندرين تستو على اليابانية اي سوجياما ٦ - ٢ و ٦ - ١، والسلوفاكية كاترينا ستودينيكوفا على الجنوب افريقية جوانيت كروغر ٦ - ١ و ٦ - ٤. والتشيكية ادريانا غيرس على النمساوية بربارا باولس الثالثة عشرة ٧ - ٥ و ٦ - ٧ و ٦ - ٤، والتشيكية ساندرا كلينوفا على الالمانية يانا كاندار ٦ - ٤ و ٦ - ٢.

مشاركة هينغيس في بطولة فرنسا المفتوحة ليست مؤكدة

أكد دامير كيريتيتش مدير اعمال نجمة كرة المضرب السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم ان مشاركة الاخيرة في بطولة فرنسا المفتوحة التي تنطلق في ٢٦ مايو الحالي ليست مؤكدة على الرغم من انها تخضع حاليا لتدريبات مكثفة.

وقال كيريتيتش على هامش دورة برلين الالمانية ان هينغيس تتدرب من جديد بقوة منذ ثلاثة ايام مشيرا الى انها لن تشارك في اي دورة الاسبوع المقبل.

يذكر ان هينغيس اصيبت في ركبتها بعد سقوطها عن الحصان في ٢١ ابريل الماضي.

قبل الوصول الى باريس

كأس العالم تعرض في هونج كونج

■ تعرض حاليا في هونج كونج كأس العالم لكرة القدم في واحدة من محطاتها الآسيوية.

وستعرض الكأس في دورتها العالمية في دول كثيرة قبل أن تستقر في فرنسا حيث سيتنافس عليها ٣٢ منتخبا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨.

عرض بقيمة ٤٠ مليونا من ناد انجليزي لضم الأسباني راؤول

■ ذكرت صحف اسبانيا ان ناديا انجليزيا لم يكشف اسمه عرض ٤٠ مليون دولار على ريال مدريد ليتخلى له عن مهاجمه الشاب راؤول جونزاليس بلانكو. وكان ريال مدريد حدد سعر راؤول بـ ٤٢ مليون دولار عندما جدد له عقده الشهر الماضي.

اختبار سهل ليوفنتوس اليوم

■ يخوض يوفنتوس المتصدر اختبارا سهلا ضد بياتشينزا اليوم الخميس على ملعب «ديللي البي» في تورينو في المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وتأتي هذه المباراة قبل ثلاثة ايام من لقاء القمة بين يوفنتوس ومنافسه المباشر بارما الذي يتخلف عنه بفارق اربع نقاط. ويستقبل بارما على ملعب «تارديني» ميلان الجريح الذي لم يفقد الأمل في احتلال مركز يؤهله للمشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

ويشرف على تدريب بارما نجم ميلان ومنتخب ايطاليا السابق كارلو انشيلوتي، ويقوده مهاجم منتخب الارجنتين هرنان كريسبو الذي سجل ثلاثة اهداف في مرمى فيتشنزا الاحد الماضي.

وفي المباريات الاخرى يلعب لاتسيو مع نابولي واوديتيزي مع فيرونا وفيتشنزا مع سمبدوريا وانتر ميلان مع ريجيانا وكالياري مع فيورنتينا واتالانتا مع روما وبيروجيا مع بولونيا.

ليفركوزين هو الاوفر حظا في منافسة بايرن ميونيخ على بطولة الدوري الالماني

■ بلغت المفارقة صداها بين فريقي بايرن ميونيخ وباير ليفركوزين المتطلعين للفوز ببطولة الدوري الالماني لكرة القدم ولم يكن التناقض حادا بينهما من قبل مثلما كان عليه الحال في نهاية الاسبوع الماضي.

ففي بون تعادل ميونيخ المتخم بالنجوم عديمي الفاعلية بلون اهداف على ملعبه مع اس س فرايبورج الذي يتذيل الجدول وتأكد هبوطه ووصل الامر الى ذروته عندما قام يورجين كلينسمان بركل احد اللوحات الاعلانية بغضب تعبيرا عن الاحباط لانه يلعب حتى الان بديلا للاعب هاو.

اما على الجانب الآخر فان ليفركوزين المتطلع للحصول على البطولة سحق اس في هامبورج ٥/صفر احرز منها اولف كريستين ثلاثة اهداف ليتصدر بها قائمة الهدافين وليحسن باير بذلك من ترتيبه ويحتل المركز الثاني. ولن يكون بمقدور ليفركوزين الحصول على اول لقب في تاريخه الكروي بالفوز ببساطة في مبارياته الثلاث الاخيرة اثنتان منهما على ارضه ضد سان باولي وفي اف ال بوخوم اللذين تأكد هبوطهما واخرى خارج ارضه ضد كولونيا المكافح الذي يجاوره حيث سيتعين ان يتحقق امله وهو ان يتعثر بايرن ميونيخ مرة اخرى سواء في مباراته مع هانزا روستوك او على ارضه مع في اف بي شتوتجارت الذي يحتل المركز الثالث وضد منافسه اللدود مونشينجلادباخ.

ومن ناحية اخرى وفي ميونيخ اعفى المدرب جيوفاني ترابا توني الكابتن كلينسمان من حضور جلسة تدريب امس الاول لارتباطه بموعد في دولة اخرى. بما يعزى ان رئيس المنتخب القومي الالماني يتفاوض في انجلترا او ايطاليا بشأن التوقيع على عقد للموسم القادم بعد ان يترك ميونيخ ومن سخرية القدر ان جيوفاني ايلبر خليفة كلينسمان كان متواجدا اثناء التدريب ليحل محله.

تشكيلة السويد لمباراتها الودية مع بولندا

■ اذاع مدرب منتخب السويد لكرة القدم طومي سفنسون اسماء ١٦ لاعبا للمشاركة في المباراة الودية بين السويد وبولندا في ٢٢ مايو الحالي في سولنا (ضاحية ستوكهولم).

واللاعبون هم:

لحراسة المرمى: ماغنوس هيدمان (ستوكهولم)، وتوماس رافيللي (غوتبورغ).

للدفاع: باتريك اندرسون (مونشنغلادباخ الالماني) ويواكيم بيوركلاند (رينجرز الاسكتلندي) وكريستيان كارلسون (مالمو) وبونتوس كامارك (ليستر الانكليزي) وغاري ساندغرين (ايك).

للوسط: يسبر بلومكفيست (ميلان الايطالي) وهاكان ميلد (ريال سوسييداد الاسباني) ويوناش ثيرن (روما الايطالي) وبيتر فيبران (هيلسينغبورغ) وبير زيتربرغ (اندرلخت البلجيكي).

للهجوم: اندرياس اندرسون (غوتبورغ) وكينيث اندرسون (بولونيا الايطالي) ومارتين داهلن ويورغن بيترسون (بوروسيا منشنغلادباخ الالماني).

كوليمور من ليفربول الى استون فيلا

■ انتقل مهاجم كرة القدم الانكليزي ستان كوليمور من ليفربول الى استون فيلا لقاء ٧ ملايين جنيه (نحو ١٢ مليون دولار).

ولم يتمكن كوليمور الذي انتقل الى ليفربول قادما من نوتنغهام قبل عامين لقاء ٨،٥ مليون جنيه من فرض نفسه برغم تسجيله ٣٥ هدفا. وكان هناك نوع من النفور المستمر بينه وبين زملائه وبقي مقيما في كانوك على بعد ٢٥٠ كلم من مدينة ليفربول وعلى بعد نصف ساعة من نادي استون فيلا وبرمنغهام.

وربما يعني انضمام كوليمور ليلعب الى جانب الترينيدادي داويت يورك في صفوف استون فيلا رحيل مهاجمه اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش الى ايطاليا وتحديدا الى سمبدوريا.

كذلك ضم ليدز يونايتد الى صفوفه مدافع رينجرز الاسكتلندي ديفيد روبرتسون لقاء نحو ٨٠٠ الف دولار مما قد يعني رحيل الدولي السابق طوني دوريغو. وسيخوض ليدز مباراتين في الولايات المتحدة في غياب الغالي طوني ييبوا والويلزي ايان راش وكارلتون بالمر. وفسر البعض هذا الغياب بالاستغناء عنهم.

احتفالا بمرور مائة عام على تأسيسه

يوفنتوس يقابل نيوكاسل الانجليزي اغسطس القادم

■ قال نادي يوفنتوس الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم انه سيحتفل بمرور مائة عام على تأسيسه هذا العام باقامة مباراة ودية بينه وبين نيوكاسل الانجليزي وبطولة ودية يشارك فيها لاعبون بارزون سابقون.

واضاف روبرتو بيتيجا نائب رئيس النادي ان لاعبي يوفنتوس سيرتدون خلال المباراة التي ستقام في اغسطس قمصانا وردية بدلا من اللونين الابيض والاسود التي يرتديها الفريق الآن. واللون الوردي هو اللون الاصلي لقمصان الفريق.

وسيرتدي نيوكاسل قمصانا باللونين الابيض والاسود.

ومضى بيتيجيا يقول في مؤتمر صحفي في تورينو بشمال غرب البلاد «سنرتدي قمصانا وردية مثل القمصان التي كان يرتديها الفريق اول ستة اعوام له واخترنا اللعب مع ناد انجليزي لان كرة القدم نشأت في هذه الدولة».

واوضح ان البطولة الودية ستشارك فيها فرق تضم لاعبين بارزين سابقين امثال الفرنسي ميشيل بلاتيني والايطالي اومار سيفوري.

«السيدة العجوز» تلعب «بفانلات وردية» كانت شعارها في بداية الاشهار!

ويوفنتوس هو انجح ناد في ايطاليا وتأسس في الاول من نوفمبر عام ١٨٩٧ على يد مجموعة من طلبة المدارس في تورينو. وتخلى النادي عن قميصه المقلم باللون الوردي عام ١٩٠٥ بعد ان ظهر القميص المقلم باللونين الابيض والاسود في انجلترا وكان يرتديه نادي نوتس كاونتي.

وفاز يوفنتوس بالدوري الايطالي اول مرة عام ١٩٠٥ كما انه اكثر ناد يفوز بالبطولة في ايطاليا اذ فاز باللقب ٢٣ مرة واقترب من الفوز به مرة اخرى هذا الموسم.

ويوفنتوس هو اول ناد يفوز بجميع البطولات الاوروبية الرئيسية ايضا وسيدافع عن لقبه في بطولة أوروبا ابطال الدوري في ٢٨ مايو عندما يقابل بروسيا دورتموند الالماني في المباراة النهائية بالبطولة.

ولكن يوفنتوس يعاني من مشكلة الآن اذ انه يلعب في استاد ديلي البي في تورينو ولكنه مهدد بتغيير استاد اذا استمر خلاف حول الايجار مع المجلس المحلي.

هافيلانج يتوقع استضافة دولة اوروبية لاولمبياد عام ٢٠٠٤

■ قال خواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» انه يتوقع ان تفوز دولة اوروبية بحق استضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٤. وهافيلانج وهو عضو في اللجنة الاولمبية الدولية في روما لدراسة طلب المدينة استضافة الاولمبياد.

وتقدمت ايضا اثينا وستوكهولم وكيب تاون وبوينس ايرس بطلبات لاستضافة الاولمبياد.

واضاف «الجزء الجنوبي من العالم وخاصة امريكا الجنوبية يساند طلب بوينس ايرس ولكن اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية ومجموعهم ١١١ عضوا هم الذين سيقررون ونصفهم تقريبا اوروبيون».

فلامينجو الى نهائي كأس البرازيل

■ فاز فلامينجو على مضيفه بالميراس بهدف سجله سافيو (٢٠) على ملعب انتارتيكا في ساو باولو في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي لمسابقة كأس البرازيل في كرة القدم.

وكان فلامينجو تقدم ٢/صفر ذهابا في ريو دي جانيرو. وهو سيلعب في الدور النهائي ضد جريميو أحد فرق بورتو اليجري أو كورينثيانز أحد فرق ساو باولو.

ويشارك حامل اللقب في كأس أندية أمريكا الجنوبية (كأس ليبرتا دوريس) للموسم المقبل مع بطل الدوري البرازيلي.

اليوم نهائي «الأزمة الطائرة» الطارئة.. في العين

في زمن الخصخصة: مابين العائلتين الشهيرتين مجرد «أحلام يقظة»

الوصل «تازليا» والجزيرة «يخطف ودها»

■ الدور في الرابعة والنصف مساء اليوم على نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة للكرة الطائرة.. ذات الصالة التي استضافت النهائي «المثالي» لكأس السلة قبل أيام على موعد مع نهائي الأحلام الطائرة.

.. واليوم وقبل ٢٤ ساعة أيضا من نهائي أحلام اليد الدور يحل على الوصل الذي لم يشبع بطولات حتى وهو الآخر يصاب منها «بتخمة» تماما كما حدث للوحدة في السلة.. ويحل أيضا على الجزيرة صائد البطولات السابق وبيت العنكبوت الذي تذوق طعم عدة كؤوس ودروع في لعبات أخرى هذا الموسم «لكن ابدا ما الحب الا للحبيب الأول!».

الوصل خسر نهائي كأس الموسم الماضي بقرار تحكيمي لم يعجبه.. النادي الذي له في بطولات الدوري بالتحديد أرقام قياسية وله من الكؤوس سبعا أرهقه عدم الجمع بين البطولتين الكبيريين خلال ثلاثة مواسم عجاف على صعيد الكأس لن يرضى بأقل من استرجاع اللقب الضائع في المواسم الثلاثة الأخيرة.. وذلك أضعف الايمان.

والجزيرة من اعلان بيان الاعتذار عن عدم المشاركة «لجهة خرق اللوائح كما أعلن» الى الواجهة مرة أخرى في لعبة كم يعشقها الجزراويون وكم أحرزوا بطولاتها.. وكم تذوقوا طعم الفوز بها وفيها بطولة تعاون.. واليوم كم سيتذكرون الكوري «ملانسو» وكم سيشكرون القطري مبارك عيد أفضل لاعب عربي الذي اعطاهم لزمن البطولات رمضان الفائت في الصالة ذاتها وفي ختام بطولة سمو الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان الدولية السنوية.

ويحدثونك عن مشكلة أخرى طارئة في فريق الأسرة الواحدة الوصلاوي مبعثها خلاف بين نجوم الضرب الساحق الرشيق من عائلتي الفردان ورجب الشهيرتين بداية شرارها ايقاف آخر عنقود عيال الفردان علي فأرد على الفور بل هي مجرد أزمة «مختلقة» بدليل ما أكده


الوصل والجزيرة.. والكأس ثالثهما.

بعد الانسحاب: بيت العنكبوت يتذكر «مانسو» والعطاس!

متابعة:
محمد علي حسين

الكابتن عبدالله رجب مدرب الفريق ومايجيش في صدر الكابتن صقر الفردان النجم الدولي السابق ومدرب نجوم القاعدة الحالي، وبدليل مشاركة الدولي المتلىء مهارة وخبرة أحمد الفردان في اللقاءات الأخيرة وبدليل إمكانية مشاركة الدولي الآخر رشيق العبارة والأداء حسين في نهائي اليوم بعد زوال الاصابة وأشعر كذلك ان علي هو الآخر سيشارك جنبا الى جنب العملاقين عارف وابراهيم خلفان والمعد اسماعيل كل أفراد العقد الأصغر الفريد.

ويحدثونك عن طموحات بيت العنكبوت فأرى انها جميعا مشروعة حتى والجيل الجديد مازال يمضي قدما وفق استراتيجية الاعداد فوق نار هادئة، وفريق يقوده صاحب الانامل الرشيقة والاعداد السحري هو محمد العطاس المعد رقم واحد في الامارات وفي المنتخب حاليا، وفريق ضاربه صاحب الطول الفارع والضرب الساحق السحيق خالد عوض وبين أفراد أخطر ناشئ ظهر مؤخرا هو عبدالله عمر سليل عائلة قدمت خمسة من فلذات كبدها ومعه يشارك شقيقه في منتخب الشباب منصور.. كم هو موهوب هو الآخر، وهل لنا ان ننسى العملاق محمد مبارك والمخضرم حميد الظاهري وعلي وعبدالله سالم وعبدالحميد وعوض سالم، ثم ماهي مشكلة العطاس؟.

ونريده نهائيا يطابق أو يقترب من ذاك الذي شاهدناه في نهائي اولمبياد القرن بين هولندا وايطاليا، أعرف جيدا كم عبدالله رجب الحاصل على لقب افضل مدرب في بطولة التعاون الأخيرة، وكم فؤاد كمون نجم التدريب التونسي والقادم من بلاد كانت وحدها التي تنطق بالضاد في اتلانتا وكم هما يعصران دماغيهما في زمن طائرة السهل الممتنع.. وزمن الخصخصة الذي يجعل من اللاعبين الستة داخل المستطيل الصغير كل واحد منهم يؤدي مهارة او اثنتين بالكاد يترك الباقي لزملاء الملعب بدلا من أن يحمل كل واحد أكثر من بطيختين بيد واحدة.

.. وكلمات طائرة.. حائرة

الوصل صاحب اليد الطولى في عدد مرات الفوز يليه العين صاحب الهاتريك آخر ٣ مواسم فالجزيرة صاحب الفوز باللقب مرتين والثلاثة هم أقطاب اللعبة في الامارات، وعجمان يسجل اسمه بأحرف من نور كأول بطل للمسابقة لكن الأمر لايعدو مرة تماما كما حصل في كرة القدم!.

مرة أخرى مع لغة الأرقام فعندها وحدها الخبر اليقين، ونجوم الضرب والاعداد والدفاع النموذجي كثر بداية بعارف علي ومرورا بالعطاس واسماعيل المعدين والنعيمي المدافع وانتهاء بنجوم جدد موهوبين ونكتفي بذكر محمد راشد الوصلاوي وعبدالله عمر الجزراوي.

موسم الطائرة الطويل الماراثوني شأنه شأن السلة واليد لن ينتهي بنهاية مباراة اليوم، هناك ايضا نهائي السوبر بين الفرق الاربعة الاوائل وهناك نهائي كأس معالي وزير الداخلية وكل أفراد الفريقين نجوم لامعة.

الوصل «شبع» مشاركات هذا الموسم ويكفي انه مثلنا في البطولة العربية، ثم شارك مجبرا في بطولة التعاون بعد اعتذار العين صاحب الهاتريك والعضو الدائم في نهائيات الكؤوس يكتفي بالفرجة اليوم تماما سيحدث في نهائي اليد وفي المرتين كان أقرب للنهائي.. وأزمة العين سرعان ماستنقشع في ظل الخطوات الجادة الجديدة..

ومرة أخرى رأفة بالنجم الكبير العزيز الجابري. اداريي الفريقين أحمد زاهر اللاعب الدولي والمعد الوصلاوي الشهير زمان، وراشد موسى الجزراوي نجم دائرة اليد السابق.

رب ضارة نافعة، هذا هو لسان أهل الطائرة حاليا، وسحابة الصيف كم لها مفعول السحر في تغيير كثير من الانماط الطائرة المعروفة، فالمسابقة العزيزة ستضحى اجبارية بعد ان كانت اختيارية، واللوائح وقد اثبت التطبيق الميداني كما يحدث علاة في كل اللعبات بل كشف مافيها من ثقوب، كل ذلك يكشفه الزمن الصعب، ثم نظام المسابقات ككل الذي أعيد صياغته، وكم البطولات المركبة ذات الصبغة العلمية، كل ذلك نتاج سحابة الصيف الطارئة.

وقلبي مع أصحاب السباقات البيضاء اليوم، وجديد نهائيات كل كؤوس اللعبات الجماعية هذا الموسم ان كل حكامها مواطنون.. موهوبون وهذا يكفي.

معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان.

الوزير يرعى النهائي والتليفزيون.. ستاندباي

■ نهائي اليوم يقام تحت رعاية وحضور معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعاليه شهد الاثنين الماضي نهائي السلة وسلم الكأس للبطل وقلد الفائزين وغدا يرعى الدكتور الشرهان ايضا نهائي اليد ومعاليه لا يترك فرصة الا ويشيد فيها بما يشاهد من اداء ومن تنظيم.

وقناة ابوظبي الرياضية على العهد اليوم وغدا وكما فعل في نهائي السلة.. النقل مباشر اعتزازا بجلال مسابقات تحمل أسم قائد المسيرة وبالطريقة ذاتها.. طريقة التحقيقات الصحفية الطازجة المذاعة على الهواء. قبل وأثناء المباراة التي يخرجها الزميل عبيد الله القاضي الحمادي.